



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثانية والثلاثون العدد 10181 السبت 20 شباط (فبراير) 2021 - 8 رجب 1442 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10181 Saturday 20 February 2021

يومية • سياسية • مستقلة

العراق: انتخابات مبكرة... طموح الشعب في التغيير



22

لاعب جودو إيراني يشارك في بطولة إسرائيلية ويفوز بأول مبارياته



19

سمية الخشاب تتصدر منصة «غوغل» بوصلة رقص شرقي



15

من بحر الجزائر إلى صحرائها: تضاريس الوجه الجروح



13

السودان يحتج على خريطة أفريقية ضمت حلايب وشلاتين لمصر

لندن - «القدس العربي»:

احتج السودان، أمس الجمعة، على مفوضية الاتحاد الأفريقي بسبب خريطة تضم مثلث حلايب وشلاتين ضمن حدود مصر الجنوبية. وحسب موقع إخباري سوداني فإن رئيس المفوضية القومية للحدود في السودان، ستندتق، قال في ذلك على مذكرة قدمها الجانب المصري،

لاجئ سوداني يقتل مسؤول هجرة فرنسي

باريس - رويترز: قالت السلطات الفرنسية إن لاجئاً سودانياً طعن مدير مركز طالبي اللجوء في مدينة باو جنوب فرنسا فأزاده قتيلاً، أمس الجمعة، بعد رفض طلبه للجوء السياسي. وحسب مصدر في الشرطة، طالب اللجوء السوداني قتل مدير المركز بطعنه مراراً في العنق. وزاد المصدر أن المهاجم وصل إلى فرنسا قبل خمس سنوات وارتكب أعمال عنف بسكين في فرنسا بلو أن «هذه مأساة مروعة خاصة أن

الضحية قضى حياته المهنية كلها في مساعدة المهاجرين وطالبي اللجوء». وأضاف «طلب لجوء الرجل رفض لأسباب وجيهة، فانقلب الرجل على مدير المركز... هذا عنف شديد وعبيثي»، مضيفاً أن المشتبه به سبق وقضى فترة في السجن. ونكر مصدر الشرطة أن طلب المهاجم للجوء السياسي رفض، لكن لم يتضح ما إذا كان هذا هو الدافع وراء القتل. كما لم يتضح ما إذا كان مدير المركز هو من أبلغه برفض طلبه الجمعة. ونكرت وسائل إعلام فرنسية أن المعتدي اعتقل.

طهران تجدد مطالبتها بإلغاء العقوبات... والرئيس الأمريكي قال إنه لا خطط لإلغائها قبل المحادثات

حراك أوروبي لتنظيم اجتماع أمريكي مع إيران... وبايدن يشدد على مواجهة أنشطتها «المرعزة للاستقرار»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفاد مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة، أن التكتل يعمل على تنظيم اجتماع غير رسمي مع كل المشاركين في الاتفاق النووي بالإضافة إلى الولايات المتحدة. وقال المسؤول إنه لم ترسل أي دعوات ولم يتحدد أي إطار زمني للاجتماع، لكن القوى العالمية تريد إحياء الاتفاق النووي بأسرع وقت ممكن. وأضاف: «لا نعتقد أن إيران ستقول لا لأي محاولة عملية لفتح اجتماع غير رسمي مع جميع الدول حول الطاولة، سيكون أساساً لإعادة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) إلى مسارها الصحيح». وأكد المسؤول أن واشنطن استجابت بالفعل لفكرة دعوة الاتحاد الأوروبي لإجراء محادثات بين إيران والقوى الموقعة على الاتفاق. في المقابل، قال مسؤول إيراني كبير إن طهران تدرس عرض واشنطن إجراء محادثات، إلا أنه أضاف أن على الولايات المتحدة العودة إلى الاتفاق، حينئذ وفي إطار اتفاق 2015 يمكن مناقشة

آلية تسلسل زمني أساسي بالخطوات. وتابع: «علينا أن نطبق القانون، على الطرف الآخر أن يتحرك بسرعة لرفع العقوبات الجائرة التي لا تستند إلى أساس قانوني إذا كان يريد من طهران الالتزام بالاتفاق». وقال: «غلاة المحافظين لا يعارضون التعامل مع واشنطن، لكن خطتهم هي وقف أي تواصل على أمل الحصول على مزيد من التنازلات إلى حين وصول رئيس من غلاة المحافظين إلى سدة الحكم». وتزامن مع ذلك طلب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن برفع جميع العقوبات عن بلاده التي فرضتها إدارة سلفه دونالد ترامب «دون أي قيود أو شروط». وشدد على أنه في حال رفعت واشنطن كافة العقوبات «ستراجع إيران فوراً مع جميع الإجراءات التي اتخذتها». وجاءت تصريحات ظريف بعد إعلان الولايات المتحدة، الخميس، عن نيبتها استئناف المفاوضات من جديد مع إيران حول «خطة العمل الشاملة المشتركة» (الاتفاق النووي). وأبلغت واشنطن رسمياً مجلس الأمن الدولي بإلغاء العقوبات التي

أكثر من 100 غارة روسية على البادية السورية تقتل 12 عنصراً من تنظيم «الدولة» في بادية الرقة

سوريا: مظاهرات تهاجم انتخابات الأسد و«الإنتلاف»

... وانتشال 19 جثة مجهولة من تحت الأنقاض شرق حلب



سوريون يتظاهرون ضد انتخابات رئيس النظام بشار الأسد في مدينة ادلب أمس

حيث أكد المرصد السوري تنفيذ الطائرات الروسية لأكثر من 20 ضربة جوية على البادية الشرقية نفسها حيث حلق الطيران الروسي في أجواء المنطقة لفترات طويلة. (تفاصيل ص 4)

ووفق المرصد السوري، مقتل 12 عنصراً من تنظيم «الدولة» جراء الضربات الجوية الروسية المكثفة منذ صباح الجمعة. على مواقع انتشار خلايا النظام في منطقة «جبل البشري» ضمن البادية الشرقية لحفاظة الرقة،

عن الأجواء 48 ساعة، حيث رصد المرصد السوري تحليق نحو 30 طائرة حربية روسية، قصفت بأكثر من 100 غارة عدة مناطق يوجد فيها تنظيم الدولة (داعش) في بادية حماة وحمص والرقة ودير الزور.

عواصم - «القدس العربي» - وكالات:

أفادت مصادر المرصد السوري، أن فرق الإنقاذ انتشلت 6 جثث مكددة من تحت الأنقاض عند طريق السسد على أطراف مدينة الباب شرقي حلب، ليرفع العدد الكلي للجثث التي تم انتشالها من المنطقة على مدار ثلاثة أيام إلى 19 جثة، ولم تعرف هوياتهم بعد، حيث تم تسليمها إلى مشفى مدينة الباب، في حين تواصل فرق الإنقاذ عمليات البحث. وأشار المرصد السوري إلى أن فرق الإنقاذ عثروا يوم الخميس على 6 جثث تعود لأشخاص مجهولي الهوية، وذلك بعد قيامهم بعمليات بحث تحت الأنقاض عند طريق السسد وتم انتشال 7 جثث على أطراف مدينة القسبة، وليس بعيداً، خرجت مظاهرة ضمت المئات من أهالي ادلب والمهجرين إليها، وذلك في ساحة السبع بحرات وسط مدينة ادلب، وذلك تحت عنوان «لا شرعية للأسد وانتخاباته». وهنقوا بشعارات أشد على مبادئ الثورة السورية، وطالبت بإسقاط النظام السوري. وحسب المرصد انتقدت المظاهرة «الاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية»، واتهمته بـ«الصعود على أكفاح الشعب السوري» على حد وصفهم. ونفذت الطائرات الحربية الروسية سلسلة غارات على البادية السورية، وذلك بعد قيامها

بدء الإفراج عن معتقلين من الحراك الجزائري بعفو رئاسي

الجزائر - أ.ب: أفرجت السلطات الجزائرية عن عدد من معتقلي الحراك الاحتجاجي، أمس الجمعة، بموجب عفو من الرئيس عبد المجيد تبون، وذلك قبل أيام من الذكرى الثانية لانطلاق التعبئة الشعبية الواسعة، وفق ما أفاد نشطاء حقوقيون. وأعلنت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين على فيسبوك إطلاق سراح عشرة مساجين. ومن المنتظر أن يفرج عن آخرين الجمعة. وقال الناشط في الدفاع عن معتقلي الرأي زكي حناش، إن أغلب عمليات الإفراج جرت في ولايات برج بوعريش وبن مسعود (شرق) وسعيدة (غرب) وتامنراست وادرار في الجنوب. وأعلن تبون في خطاب الخميس عقوا رئاسيا يشمل عشرات من معتقلي الحراك، في خطوة تهدئة مع أنصار حركة الاحتجاج الشعبي.

والإتصال». ويوجد حالياً نحو 70 معتقلاً في الجزائر بينهم تتعلق باحتجاجات الحراك و/أو الحريات الفردية، وفقاً للجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين. وتجمع صباح الجمعة أمام سجن القليعة غرب البيلاد نشطاء وصحافيون وعائلات بانتظار الإفراج عن معتقلين. ويوجد بين سجناء القليعة الصحافي خالد درارني الذي صار رمزاً للنضال من أجل حرية الصحافة في الجزائر بعدما حكم عليه بالسجن لعامين في أيلول/سبتمبر، وتأتي مبادرة الرئيس عبد المجيد تبون قبل أيام من الذكرى الثانية للحراك الذي انطلق في 22 شباط/فبراير 2019 وقاد إزاحة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من السلطة في نيسان/أبريل من العام نفسه. ويواصل نشطاء الحراك المطالبة بتفكيك «النظام» الحاكم منذ استقلال الجزائر عام 1962. وتوجد على مواقع التواصل الاجتماعي دعوات للمظاهرات في أنحاء البلاد الإثني.

وتجمع آلاف الجزائريين الثلاثاء في خراطة (شرق) التي تعتبر مهد الحراك الاحتجاجي، ونادوا بشعارات تدعو إلى «إسقاط النظام»

ردا على طلب أممي بتقديم دليل على حياة الأميرة المحتجزة الإمارات: الشبيخة لطيفة «تتلقى الرعاية في المنزل»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

بوادها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الضوء على شؤون أسرته وعلى حملة دبلوماسية لتحرير ابنته. وجاء البيان الإماراتي رداً على طلب من الأمم المتحدة، إن قالت ليز تروسيل المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في إفادة عبر الإنترنت من جنيف: «أثرتنا مخاوفنا بشأن الوضع في ضوء أدلة الفيديو الملقطة التي ظهرت هذا الأسبوع، طلبنا المزيد من المعلومات والتوضيحات حول وضع الشبيخة لطيفة الحالي». وأضافت أن المفوضية اتصلت بالبعثة الدائمة للبلاد في جنيف الخميس، وتابعت: «نظراً للمخاوف البالغة بشأن الشبيخة لطيفة، طلبنا أن يكون لرؤ الحكومة أولوية (...) طلبنا دليلاً على أنها على قيد الحياة»، مضيفة أن المفوضية ستواصل مراقبة الوضع عن كثب. وقال الحامسي الذي قدم قضية الشبيخة لطيفة إلى الأمم المتحدة، رودني ديكسون، لـ«بي بي سي»: «تأمل أن يكون تحقيق الأمم المتحدة حاسماً في إطلاق سراح الأميرة لطيفة أخيراً». وأضاف: «الأمم المتحدة بحاجة إلى اجتماع جاد للغاية مباشرة من من يحتجزونها والتأكد من التوصل إلى اتفاق حتى يمكن إطلاق سراحها».

وقالت الإمارات أمس الجمعة، إن الشبيخة لطيفة، إحدى بنات حاكم دبي، تتلقى الرعاية في المنزل، في الوقت الذي طلب فيه مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في وقت سابق من اليوم ذاته، من البلاد دليلاً على أنها على قيد الحياة في ظل تنامي اللقق الدولي بشأن مصيرها. وكان برنامج بانوراما للتحقيقات الاستقصائية الذي تبته هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) قد نشر يوم الثلاثاء مقطع فيديو للشبيخة قالت فيه إنها «رهيبة في فيلا تحولت إلى سجن». وقالت سفارتها في لندن في بيان: «عائلتها أكدت أنها تتلقى الرعاية في المنزل بدعم من عائلتها والأطباء». فيما يبدو أنها إشارة إلى ادعاءات مسبقة بأن الشبيخة لطيفة تعاني من أمراض نفسية. وأضاف البيان أنها «تواصل التحسن وتنامل أن تعود إلى الحياة الطبيعية في الوقت المناسب». واعتبرت السفارة أن التعليق الإعلامي «لا تعكس الوضع الحقيقي» للشبيخة لطيفة. وسلطت مصير لطيفة (35 عاماً) وعلاقتها المضطربة

قال إن المخاطر لن تكون خارجية بل داخلية

رئيس أسبق لجهاز أمن «الشاباك»: إسرائيل قد تنتهي بعد جيل واحد

أجهزة الحكم المحلية والقطرية، والنضام الاجتماعي متدنيا للغاية، وقيادتنا تنفق إلى قوة شخصية، وقيم الكثيرين منا هي ثرة العقلية المحكومة للمفكر ميكي زوهار (رئيس الائتلاف في الكنيست). ويتضح أن المجلس الإقليمي الذي يسمى دولة إسرائيل غير قادر على حكم مناطق كثيرة في مناطق السيادة، سواء في النقب، الجليل، القدس أو بني برات» المدنية الحريدية. وأشار ديسكين إلى أنه بموجب حقائق ومعطيات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، «سنتكشف سريعاً أنه بعد 40 عاماً سيكون نصف مواطني إسرائيل حريديين وعرباً، وثمة أهمية لأن ندرك ما هو العامل المشترك بين هذين المجتمعين اليوم، ولماذا سيرسم مستقبلهما صورة الدولة ويؤثر على قدرتها على الوجود بعد 30 أو 40 عاماً».

سياسي رخيص، بلح مكان مواجهة القضايا الاستراتيجية- الوجودية، التي جسدت أزمة كورونا مدى حدتها. وتساءل: «هل دولة إسرائيل لديها التكتل الاجتماعي، والمناعة الاقتصادية والقوة العسكرية - الأمنية التي تضمن استمرار وجودها بعد جيل واحد؟». وأضاف ديسكين: «أنا لا أتحدث عن التهديد النووي الإيراني، وصواريخ حزب الله أو الإسلام السلفي المتطرف، أتحدث عن التحولات الديمغرافية، الاجتماعية والاقتصادية التي باتت تغير جوهر الدول ومن شأنها تشكيل خطر على وجودها بعد جيل واحد». وتابع أن «الانشقاقات الداخلية أخذت بالتعمق، بينما أصبح الشرخ بين اليمين واليسار مركزياً أكثر من الشرخ بين اليهود والعرب، وانعدام الثقة في مؤسسات الحكم المركزية يتعاظم، والفساد مستقلاً في

عبر مسؤول إسرائيلي كبير سابق عن مخاوفه على مستقبل إسرائيل. فقد حذر الرئيس الأسبق لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، يوئال ديسكين في مقال له نشرته «يديعوت احرونوت» أمس من «مخاطر» على إسرائيل بالوجود كدولة بعد جيل واحد (25 عاماً)، وإن المخاطر التي تهدد وجود الدولة لن تكون خارجية بل داخلية. وعبر عن قناعته «بأنه إذا لم نتدارك الوضع الآن، فإننا سننقد وقتاً ثميناً، وربما نفقد دولتنا بعد سنوات جيل واحد من اليوم». ووصف ديسكين الأزمة السياسية التي تعيشها إسرائيل اليوم وفشلها في تشكيل حكومة ثابتة ومستقرة بأنه «استعراض

لندن - «القدس العربي»:

أعلن المجلس الأعلى المصري لتنظيم الإعلام، أمس الجمعة، وقف برنامج الإعلام تامر أمين إلى حين استدعائه والتحقيق معه عن الأحد، بسبب إهائته أهالي الصعيد والريف، في برنامج «آخر النهار» على قناة النهار الفضائية. وأكد المجلس، في بيان أمس، على ضرورة الالتزام بمدونات النشر التي تحض على تعظيم القيم السلوكية والأخلاقية، مشدداً على الاحترام الكامل لأهالي الصعيد، الذين يمثلون الشهامة والمروءة والرجولة.

نائب عراقي ينتقد بيع المشروبات الكحولية في مطار البصرة: راعوا القيم الأخلاقية والدينية

بغداد - «القدس العربي»:

وأضاف أن «أي استناد أو موافقات من جهات حكومية لبيع المشروبات الكحولية في صالات العرض هو مخالف لقانون سنة 2016، ففي المادة (14) منه، (ب) ينص على حظر استيراد وتصنيع وبيع المشروبات الكحولية بكافة أنواعها، والبند (ب) ينص على أن يعاقب كل من يخالف البند (أ) بغرامة مالية تصل إلى (25) مليون دينار، وأن الاستناد لغير هذا التشريع يعد مخالفة لراي المشرع العراقي الذي حظر بيع واستيراد وتصنيع المشروبات الكحولية». وتابع أن «هذا الفعل يعكس التوجه في زيادة محلات بيع الخمر في الفترة الأخيرة، حتى وصل الأمر إلى داخل الأحياء السكنية وكثرت شكاوى العوائل من المضايقات والاعتداءات الصارمة من المخورين». وطالب حكومة البصرة المحلية بـ«تحمل مسؤوليتها القانونية والأخلاقية ومراعاة القيم الدينية والأخلاقية للمجتمع البصري الرافض لمثل هذه الممارسات».

أكد عضو مجلس النواب عن محافظة البصرة، النائب جمال المحمدي، أن افتتاح السوق الحرة في مطار البصرة الدولي التابع لسلطة الطيران المدني في العراق، لبيع المشروبات الكحولية أمر مرفوض لأنه يخالف الدستور العراقي والقوانين المشرعة في مجلس النواب، فيما دعا حكومة البصرة المحلية إلى تحمل مسؤوليتها الأخلاقية ومراعاة القيم الأخلاقية لأبناء المحافظة. وقال في بيان صحفي إن بيع الخمر في السوق الحرة في مطار البصرة الدولي مخالف لنص دستوري واضح ولا يقبل التأويل، فإن المادة (2) من الدستور بينت أن الدستور يضمن الحفاظ على الهوية الإسلامية لغالبية الشعب العراقي، ولا يجوز سن قانون يتعارض مع ثوابت الإسلام، والخمر محرمة في الشريعة الإسلامية ومن ثوابتها.

نائب يطالب بتقديم تامر أمين للقضاء... وشبكة قنوات النهار تعتذر

احتدام الجدل حول تحديد النسل و«الصعيدة» بعد توجيهات السيي ووقف برنامج إعلامي

وكان أمين أثار موجة غضب واسعة بين المصريين بعد انتقاده للزيادة السكانية، قائلًا إن نسبة كبيرة من أهالي الريف والصعيد ينجبون فتيات ليس للإنفاق عليهم أو الحاقهن بالتعليم، والحصول على فرصة عمل، بل من أجل الإنفاق على الأب والأم. وأضاف: هناك أسر بمجرد ما يبلغ ابنها 5 أو 7 سنوات تبعث به للعمل في إحدى الورش، حادثة أو غيرها، أو في أعمال البناء والمعمار، المهم أن يعمل، وهو يسمى إعلامياً (بليّة) أي صبي الأسمطي، وفي مطلع كل شهر جديد يحصل على 500 ألف جنيه يرميهم في حجر أبيه. وتابع: أما البنات بمجرد بلوغهن 6 أو 7 سنوات، فيتم شحنهن للعمل في خدمة البيوت، وهناك أزمة في القاهرة والإسكندرية والمحافظات الكبرى بشأن العمالات في المنازل. (رأي القدس ص 23)

واعترضت شبكة قنوات النهار أهالي صعيد مصر وريقها في الوجه البحري، عما اعتبرته خطأ غير مقصود، جاء في برنامج «آخر النهار» على لسان أمين أثناء حديثه عن مواجهة الزيادة السكانية في مصر. وقالت في بيان إن أهل الصعيد في جنوب مصر وأهل الريف في الوجه البحري، برجاله وسيدته هم قوام هذه الأمة، وإن رموز مصر على مر التاريخ، جاءوا من نبت هذه الأرض الطيبة، وكانت لهم بصمات كبيرة في كل المجالات. وأضاف أن سيدات مصر هم تاج الرؤوس، وأن المجتمع لا يستقيم ولا يقوى إلا بهن. وأعلنت الشبكة حذف الفيديو المسيء من منصاتها المختلفة. وأكدت أنها تقدر غضب أهل الصعيد وريف مصر، وإنها لا تسمح بأي تجاوز في حق سيدات مصر.

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أعلن المجلس الأعلى المصري لتنظيم الإعلام، أمس الجمعة، وقف برنامج الإعلام تامر أمين إلى حين استدعائه والتحقيق معه عن الأحد، بسبب إهائته أهالي الصعيد والريف، في برنامج «آخر النهار» على قناة النهار الفضائية. وأكد المجلس، في بيان أمس، على ضرورة الالتزام بمدونات النشر التي تحض على تعظيم القيم السلوكية والأخلاقية، مشدداً على الاحترام الكامل لأهالي الصعيد، الذين يمثلون الشهامة والمروءة والرجولة.



العراق: انتقاد برلماني لغرامة عدم ارتداء الكمامة والصحة تلوح بحظر شامل

سائق تاكسي يحرق سيارته احتجاجا على تغريمه في كركوك

بغداد - «القدس العربي» - ووكالات:

لوحت وزارة الصحة والبيئة في العراق، أمس الجمعة، بغرض حظر شامل في حال تزايد إصابات كورونا، وفيما وصفت لجنة النزاهة في مجلس النواب، فرض غرامات على المواطنين لعدم ارتداء «الكمامة» أنها مخالفة دستورية، أصاب الفيروس رجل دين شعبي بارز.

وقال سفيان البدر، المتحدث باسم الوزارة، في بيان صحفي، إن «الوزارة ستوصي بغرض حظر التجول الشامل في حال تزايد إصابات فيروس كورونا» لافتاً إلى أن «وزير الصحة، قال إنه خلال أسبوعين سنقيم الوضع الوبائي في العراق، وإذا استمرت الإصابات سنوصي بغرض الحظر الشامل».

وأضاف أن «القرار النهائي سيكون للجنة العليا والصحة والسلامة الوطنية» موضحاً، أن «السلالة الجديدة من كورونا لديها قدرة واسعة على الانتشار وإصابة الأطفال والشباب، وأعراضها أشد من السلالة السابقة».

وأكد أن «اللحاق الذي سيحصل نهاية الشهر الحالي سيكون فعالاً لسلالات كورونا، وأن البروتوكول الصحي المعمد حالياً أيضاً فعال ضد كورونا المتحور».

وفرضت السلطات إجراءات أمنية وصحية مشددة، رافقها فرض غرامات مالية (نحو 18 دولاراً) على المواطنين غير المتزمين بالإجراءات الوقائية، ونحو (40 دولاراً) على الركبات المخالفة لشروط حظر التجول، الأمر الذي عذته عضو لجنة النزاهة البرلمانية، عالية نصيف، أنه «سرقة مقننة» خصوصاً أن الحكومة لم توفر «الكمامات» للشعب مجاناً قبل تطبيق قراراتها الأخيرة.

وأضافت في بيان صحفي أمس، إن «الحكومة باشرت بغرض غرامة يبلغ 25 ألف دينار على كل مواطن لا يرتدي كمامة، وهذا الإجراء يخالف المادة 28 الفقرة الثانية من الدستور التي تنص على أنه لا يجوز فرض جباية أو رسوم على ذوي الدخل الواطنة، علماً أن الذين لا يستطيعون شراء الكمامات أوضاعهم المعيشية أسوأ حتى من أصحاب الدخل الواطنة، وسعسر على الكمامات 20 ألف دينار، فهل يشتري الفقير لعائلته الخبز ولطفاله الحلبي أم يشتري كمامات ليحمي نفسه من غراماتكم؟ وكيف تقروض عليه غرامات وأنتم لا توفرون له الكمامات».

وتساءلت: «أين تذهب هذه الغرامات؟ وضمن أي باب يتم تبويبها؟» مبيّنة أن هذه «سرقة مقننة» حسب قولها.

تهرب من المسؤولية

كما كشف النائب، ظافر العاني، أن الخسائر المالية التي يسببها الحظر الشامل تتجاوز المبالغ المخصصة لشراء اللقاحات، مبيّناً أن اللجوء لفرض الحظر هو تهرب من مسؤولية توفير اللقاح.

وقال، في «تغريدة» على «تويتر» أمس، إن «الخسائر المالية التي يسببها حظر التجول أكبر بكثير من مبلغ اللقاح الذي لو وفرته الحكومة لما أضطرت لقطع أرزاق الناس وخاصة الفقراء».

في حين كشف النائب، ظافر العاني، أن الخسائر المالية التي يسببها الحظر الشامل تتجاوز المبالغ المخصصة لشراء اللقاحات، مبيّناً أن اللجوء لفرض الحظر هو تهرب من مسؤولية توفير اللقاح.

وقال، في «تغريدة» على «تويتر» أمس، إن «الخسائر المالية التي يسببها حظر التجول أكبر بكثير من مبلغ اللقاح الذي لو وفرته الحكومة لما أضطرت لقطع أرزاق الناس وخاصة الفقراء».

وقال، في «تغريدة» على «تويتر» أمس، إن «الخسائر المالية التي يسببها حظر التجول أكبر بكثير من مبلغ اللقاح الذي لو وفرته الحكومة لما أضطرت لقطع أرزاق الناس وخاصة الفقراء».



شرطي عراقي يتابع تطبيق الحظر في أحد أسواق بغداد

انخفضت معدلات الإصابة بعد زيارة الأربعين وقال: «إن الله أقوى من كورونا».

وأوضح ماك سكيلتون، عالم الاجتماع الطبي في الجامعة الأمريكية في العراق في السليمانية، إن الموقف الراض لم يكن متجسراً في الجهل بقدر ما هو متجسراً في الحقائق التي يواجهها العراقيون.

وقال إن العراقيين عانوا من الكثير من الكوارث في العقود القليلة الماضية، بما في ذلك الحروب والعنف السياسي والعقوبات، لدرجة أن كورونا «قد لا يمثل مشكلة كبيرة».

ويعتقد أن «سياسات الحكومة بشأن الوبئة، التي تركز على المستشفيات، لا تتناسب مع كيفية تعامل العراقيين مع المرض. في خضم سنوات من عدم الاستقرار، كان على العراقيين أن يبتكروا استراتيجياتهم الخاصة، لأن الرعاية الصحية إما لا تكن متوفرة أو أنهم لا يتقنون بالمستشفيات، والتي أصبحت في تروة القنال الطائفي أماكن خطيرة للذهاب إليها، لذا فهم يبحثون عن صيادلة أو مرضعات أو مساعدة من الجيران أو حتى يعبرون الحدود لعلاج المرض».

وزاد سكيلتون، مدير معهد الدراسات الإقليمية والدولية بالجامعة: «معظم الأطباء ليسوا متفاجئين، فهم يعرفون أن المرضى سيرفوضون الذهاب إلى المستشفى ما لم يلهثوا بحثاً عن الهواء وليس لديهم خيار آخر».

ويشير هذا أيضاً إلى أن إحصائيات وزارة الصحة، بناء على الاختبارات في المعامل الحكومية، أقل من العدد، حيث قد يتخلى العديد من العراقيين عن الاختبار تخاماً ويختارون التعافي في المنزل.

والنظام الصحي المركزي في العراق، الذي لم يتغير إلى حد كبير منذ التسعينيات، تعرض للترجع بسبب عقود من الحروب والعقوبات والاضطرابات المولدة منذ الغزو الأمريكي عام 2003. لم تستطع الحكومات المتعاقبة سوى القليل في هذا القطاع.

وقال الأطباء إن اختلاط مرضى الفيروس بالأخرين أدى أيضاً إلى تفاقم أعداد الحالات، وكان مستشفى زايد في بغداد، أن شخصاً واحداً فقط من بين كل 10 أشخاص يدخل المستشفى يرتدي الكمامة.

وقالت وزارة الصحة في وقت سابق من هذا الشهر إن موجة جديدة كانت مدفوعة بالأنشطة الدينية - بما في ذلك صلاة الجمعة وزيارات الأضرحة - والحشود الكبيرة في الأسواق والمطاعم ومراكز التسوق والمتنزهات، حيث التحية بالمصافحة والقبلات هي القاعدة.

كما ألقى وزير الصحة باللوم على «بعض الأشخاص الذين يشككون علانية في وجود الوباء».

وقال يحيى الشمري، خريج جامعي يبلغ من العمر 28 عاماً، «إنها مجرد إنفلونزا»، «ذهبت إلى المستشفى مرتين بدون كمامة ولم أصب بالعدوى».

وبين رحيم شبيب، 32 عاماً، إنه لاحظ كيف

والتي تجاوزت 5000 حالة. وحسب وزارة الصحة، 50% من الحالات الجديدة هي من السلالة الجديدة الأكثر عدوى التي ظهرت لأول مرة في المملكة المتحدة، وأصيب أكثر من 657000 شخص بالفيروس في العراق وتوفي 13220 منذ فبراير/ شباط من العام الفائت.

وأخبر أطباء وكالة «أسوشيتد برس» أنهم شاهدوا التصعيد أثناء أسبوعين، وأنهم يقولون باليوم على عامة الناس المهلئين وحكومة غير قادرة على تطبيق بروتوكولات الفيروسات بالكامل.

وقال محمد شهيد أخصائي أمراض الرئة في مستشفى الزهراء في بغداد: «أنا طبيب أحارب الجهل العام وليس الوباء».

وقال يحيى الشمري، خريج جامعي يبلغ من العمر 28 عاماً، «إنها مجرد إنفلونزا»، «ذهبت إلى المستشفى مرتين بدون كمامة ولم أصب بالعدوى».

وبين رحيم شبيب، 32 عاماً، إنه لاحظ كيف

والتي تجاوزت 5000 حالة. وحسب وزارة الصحة، 50% من الحالات الجديدة هي من السلالة الجديدة الأكثر عدوى التي ظهرت لأول مرة في المملكة المتحدة، وأصيب أكثر من 657000 شخص بالفيروس في العراق وتوفي 13220 منذ فبراير/ شباط من العام الفائت.

وأخبر أطباء وكالة «أسوشيتد برس» أنهم شاهدوا التصعيد أثناء أسبوعين، وأنهم يقولون باليوم على عامة الناس المهلئين وحكومة غير قادرة على تطبيق بروتوكولات الفيروسات بالكامل.

وقال محمد شهيد أخصائي أمراض الرئة في مستشفى الزهراء في بغداد: «أنا طبيب أحارب الجهل العام وليس الوباء».

وقال يحيى الشمري، خريج جامعي يبلغ من العمر 28 عاماً، «إنها مجرد إنفلونزا»، «ذهبت إلى المستشفى مرتين بدون كمامة ولم أصب بالعدوى».

وبين رحيم شبيب، 32 عاماً، إنه لاحظ كيف

ويبدو أن قناعة عدد من العراقيين بعدم خطورة الفيروس تؤثر على الانتشار، ففي غرفة الطوارئ المزدحمة في المستشفى العام الرئيسي في بغداد، وقف علي عباس مكشوفاً، في انتظار والده المريض، حيث اختلط العشرات من المرضى وأقاربهم دون أقتعة.

قال عباس البالغ من العمر 21 عاماً في وسط طابق المستشفى، متحدثاً قواعد المنشأة التي تتخلب الأفتة: «أنا لا أؤمن بفيروس كورونا، بل بالله».

ودخل العراق مساء أول أمس، في أول يوم كامل لحظر تجول جديد فرضته الحكومة ردا على معدلات الإصابة التي عادت للظهور مرة أخرى بعد تخفيفها في الخريف الماضي.

وقال مسؤولان حكوميان، شريطة عدم الكشف عن هويتهما، إن الإغلاق الكامل، بما في ذلك إغلاق الطارات والحدود، يجري النظر فيه أيضاً.

وزادت الحالات الجديدة، التي انخفضت عن 600 حالة في اليوم قبل شهر واحد فقط، بشكل حاد، ليصل إلى 3896 حالة يومياً في 18 شباط - فبراير وتقدر من الزروة اليومية في سبتمبر

الثاني يعيشون على كفاف يومهم».

وفي محافظة كركوك، أقدم سائق سيارة أجرة على حرق سيارته احتجاجاً على تغريمه لمخالفته حظر التجول.

وقال مدير النجدة في المحافظة، المعيد مازن أحمد، أن «سائق سيارة أجرة مخالفاً لتطبيق حظر التجول تم تغريمه رسمياً من مفزة مروية، في منطقة رأس الجسر وسط كركوك، ما دفعه لإحراق مركبته اعتراضاً على الإجراء».

وحدثت أعداد الإصابات اليومية بالارتفاع في الأيام الأخيرة - فاقت الثلاثة آلاف إصابة يومياً، مما دفع السلطات إلى اتخاذ إجراءات صارمة لكبح انتشار السلالة الثانية من الوباء.

وأصاب الفيروس، رجل الدين الشعبي البارز (الرجع) إسحاق الفياض.

بيّان مكتبه أفاد أمس، أنه «أظهرت آخر الفحوصات إصابة سماحة الشيخ الفياض بفيروس كورونا».

وأضاف أن «الحالة الصحية للمرجع الآن مستقرة ويدعو لجميع العراقيين بالعافية وحسن العافية وأن يدعوا الله عنعم البلاد والوباء، كما يرجو أن لا ينسوه من خالص دعائهم».

ويبدو أن قناعة عدد من العراقيين بعدم خطورة الفيروس تؤثر على الانتشار، ففي غرفة الطوارئ المزدحمة في المستشفى العام الرئيسي في بغداد، وقف علي عباس مكشوفاً، في انتظار والده المريض، حيث اختلط العشرات من المرضى وأقاربهم دون أقتعة.

قال عباس البالغ من العمر 21 عاماً في وسط طابق المستشفى، متحدثاً قواعد المنشأة التي تتخلب الأفتة: «أنا لا أؤمن بفيروس كورونا، بل بالله».

تحالف الصدر يرفض زيادة قوات «الناتو»

بغداد - «القدس العربي»:

رفض تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، عزم حلف شمال الأطلسي «الناتو» زيادة قواته في العراق إلى 8 أضعاف، محذراً مما وصفه «المشروع الأمريكي للسيطرة على القرار والثروات العراقية».

وقال النائب «سائرون» رياض السعدي، في «تويوت» - إن «زيادة عدد قوات حلف الناتو (الاطلسي) من 500 إلى 4 آلاف فرداً، وتوسيع مهامه في العراق، ويطلب من الحكومة العراقية كما يدعو، يمثل المرحلة الثالثة من المشروع الأمريكي في السيطرة على القرار والثروات العراقية، وإعادة إنتاج التحالف الدولي بظب جديد».

وأضاف، أن «العراق ليس بحدائقكم».

ويرفض تحالف الصدر، وبقية القوى السياسية الشيعية، تواجد القوات الأجنبية على الأراضي العراقية، وعلى رأسها القوات الأمريكية.

واعتبر النائب عن «سائرون» خضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، بدر الزبيدي، أن قرار حلف الناتو بزيادة عدد قواته في العراق، مخالفاً لإرادة الشعب العراقي، مشدداً بالقول «لن نتراجع عن قرار البرلمان» بهذا الشأن.

وقال إن استخدام السفارة الأمريكية للدفاعات

الجوية في قلب بغداد هو أمر مستنكر ويمثل خرقاً واضحاً للسيادة العراقية، بالتالي فإن تصرف السفارة يجعل منها وحدة عسكرية وليست مجرد سفارة ما يجعلنا بحاجة إلى موقف حكومي واضح في هذا الشأن» مبيّناً أن «ما حصل من تصرفات للسفارة الأمريكية هو أمر لم نره باي سفارة في العالم» حسب موقع «السومرية نيوز».

وأضاف أن لجنة الأمن والدفاع سيككون لها موقف واضح وسيكون هنالك استدعاء لعدد من الشخصيات الحكومية في الوزارات المعنية لمناقشتهم بشأن هذا الخرق» لافتاً إلى أن «استعراض السفار الأمريكية لقراراتها العسكرية داخل العاصمة هو أمر غير مقبول ولدينا تواصل مع الجهات المعنية بغية إنهاء هذا الأمر وعدم إعطاء أي فرصة للسفارة الأمريكية للقيام بعمليات أكبر بحال السكوت عن ما حصل».

ولفت إلى أن «مجلس النواب سبق وأن قرر إخراج جميع القوات الأجنبية من العراق، بالتالي فإن قرار حلف الناتو بزيادة عدد قواته في العراق هو إجراء مخالف لإرادة الشعب العراقي وقرار البرلمان، ولا يحق لهم بزيادة العدد مهما كانت الظروف، على اعتبار أننا طوال فترة تواجد تلك القوات في العراق أضربنا فلم نجني منها أي نفع، بالتالي فإن قرار

بغداد - «القدس العربي»:

رفض تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، عزم حلف شمال الأطلسي «الناتو» زيادة قواته في العراق إلى 8 أضعاف، محذراً مما وصفه «المشروع الأمريكي للسيطرة على القرار والثروات العراقية».

وقال النائب «سائرون» رياض السعدي، في «تويوت» - إن «زيادة عدد قوات حلف الناتو (الاطلسي) من 500 إلى 4 آلاف فرداً، وتوسيع مهامه في العراق، ويطلب من الحكومة العراقية كما يدعو، يمثل المرحلة الثالثة من المشروع الأمريكي في السيطرة على القرار والثروات العراقية، وإعادة إنتاج التحالف الدولي بظب جديد».

وأضاف، أن «العراق ليس بحدائقكم».

ويرفض تحالف الصدر، وبقية القوى السياسية الشيعية، تواجد القوات الأجنبية على الأراضي العراقية، وعلى رأسها القوات الأمريكية.

واعتبر النائب عن «سائرون» خضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، بدر الزبيدي، أن قرار حلف الناتو بزيادة عدد قواته في العراق، مخالفاً لإرادة الشعب العراقي، مشدداً بالقول «لن نتراجع عن قرار البرلمان» بهذا الشأن.

وقال إن استخدام السفارة الأمريكية للدفاعات

بغداد - «القدس العربي»:

رفض تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، عزم حلف شمال الأطلسي «الناتو» زيادة قواته في العراق إلى 8 أضعاف، محذراً مما وصفه «المشروع الأمريكي للسيطرة على القرار والثروات العراقية».

وقال النائب «سائرون» رياض السعدي، في «تويوت» - إن «زيادة عدد قوات حلف الناتو (الاطلسي) من 500 إلى 4 آلاف فرداً، وتوسيع مهامه في العراق، ويطلب من الحكومة العراقية كما يدعو، يمثل المرحلة الثالثة من المشروع الأمريكي في السيطرة على القرار والثروات العراقية، وإعادة إنتاج التحالف الدولي بظب جديد».

وأضاف، أن «العراق ليس بحدائقكم».

ويرفض تحالف الصدر، وبقية القوى السياسية الشيعية، تواجد القوات الأجنبية على الأراضي العراقية، وعلى رأسها القوات الأمريكية.

واعتبر النائب عن «سائرون» خضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، بدر الزبيدي، أن قرار حلف الناتو بزيادة عدد قواته في العراق، مخالفاً لإرادة الشعب العراقي، مشدداً بالقول «لن نتراجع عن قرار البرلمان» بهذا الشأن.

وقال إن استخدام السفارة الأمريكية للدفاعات

اعتقال 6 عناصر من تنظيم «الدولة» في ديالى وبنوى

بغداد - الأناضول: ألقى قوات الأمن العراقية، أمس الجمعة، القبض على 6 عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» بينهم انتحاري، في محافظتي ديالى (شرق) وبنوى (شمال)».

وقال ضابط برتبة نقيب في قيادة شرطة ديالى، إن «قوة أمنية مشتركة (الجيش والشرطة) ألقى القبض على 4 عناصر من داعش بينهم انتحاري، خلال عملية أمنية في ناحية جلولاء شمالي المحافظة».

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الإشارة لاسمه، إن «الانتحاري كان يعزم تخريب نفسه في تجمعات للمدنيين في المحافظة».

من جانب آخر، ألقى قوات الشرطة في محافظة نينوى القبض على عنصرين من تنظيم «الدولة».

وقالت قيادة شرطة المحافظة في بيان، إنه «تم القبض على العنصرين وهما يعلمان كقائمين في التنظيم في مدينة الموصل» مركز نينوى، دون تقديم تفاصيل أخرى.

وكتفت القوات العراقية حملات ملاحقة فلوق تنظيم «الدولة» مؤخرًا، على خلفية انفجار انتحاري مزدوج في ساحة الطيران وسط بغداد، في 21 يناير/كانون الثاني الماضي، خلف آنذاك 32 قتيلًا و110 جرحى.

وأعلن العراق النصر على تنظيم «الدولة» عام 2017 باستعادة كامل أراضيه منه، لكن خلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين ينتميه أنهم من التنظيم، لا سيما بالنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى، المعروفة باسم «مكث الموت».

أئتلاف المالكي يرحب بزيارة بابا الفاتيكان

بغداد - «القدس العربي»:

رحب ائتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، أمس الجمعة، بزيارة بابا الفاتيكان فرنسيس، إلى العراق، التي من المأسل أن تجري مطلع آذار/ مارس المقبل، معتبرا الزيارة خطوة مهمة لدعم العراق ودليلاً واضحاً على استقرار البلد أمنياً، وستعزز من واقع البلد على كافة المستويات.

النائب عن الائتلاف منصور البيجي، قال في بيان صحفي، إن «العراق يضم مواطنين من جميع الأديان والطوائف، وهم متعايشون سلمياً فيما بينهم، وما حصل من أحداث بعد سقوط النظام البائد لا يمثل واقع البلد، إنما مجاميع متطرفة تم القضاء عليها والعراق اليوم عراق جديد يضم الجميع بدون أي تمييز».

ودعا الحكومة إلى «توفير وتخصيص كل الإمكانيات لهذه الزيارة المهمة التي تعتبر خطوة مهمة باتجاه عراق جديد خال من الإرهاب والتطرف منفتح على جميع الأديان والطوائف بدون استثناء» مبيّناً «هذه الزيارة تؤكد أن بلدنا كان ومازال يربح بالجميع، ولا مكان للإرهاب على أرضنا نهائياً».

وأوضح أن «زيارة البابا ستهم في ترسيخ الاستقرار وإشاعة روح التعايش في العراق وفي عموم المنطقة، خصوصاً وأن جهوده مشهود لها حول العالم في الحد من الصراعات، وتخليب الحكمة والعقل وإعلاء قيمة الإنسان فوق كل المصالح السياسية والنزاعات والحروب».

وأشار إلى أن «هذه الزيارة هي رسالة سلام للعراق والعالم أجمع أن تسود روح المحبة بين جميع الطوائف والأديان من أجل التعايش السلمي في العراق وكافة البلدان الأخرى».

أئتلاف المالكي يرحب بزيارة بابا الفاتيكان

بغداد - «القدس العربي»:

رحب ائتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، أمس الجمعة، بزيارة بابا الفاتيكان فرنسيس، إلى العراق، التي من المأسل أن تجري مطلع آذار/ مارس المقبل، معتبرا الزيارة خطوة مهمة لدعم العراق ودليلاً واضحاً على استقرار البلد أمنياً، وستعزز من واقع البلد على كافة المستويات.

النائب عن الائتلاف منصور البيجي، قال في بيان صحفي، إن «العراق يضم مواطنين من جميع الأديان والطوائف، وهم متعايشون سلمياً فيما بينهم، وما حصل من أحداث بعد سقوط النظام البائد لا يمثل واقع البلد، إنما مجاميع متطرفة تم القضاء عليها والعراق اليوم عراق جديد يضم الجميع بدون أي تمييز».

ودعا الحكومة إلى «توفير وتخصيص كل الإمكانيات لهذه الزيارة المهمة التي تعتبر خطوة مهمة باتجاه عراق جديد خال من الإرهاب والتطرف منفتح على جميع الأديان والطوائف بدون استثناء» مبيّناً «هذه الزيارة تؤكد أن بلدنا كان ومازال يربح بالجميع، ولا مكان للإرهاب على أرضنا نهائياً».

وأوضح أن «زيارة البابا ستهم في ترسيخ الاستقرار وإشاعة روح التعايش في العراق وفي عموم المنطقة، خصوصاً وأن جهوده مشهود لها حول العالم في الحد من الصراعات، وتخليب الحكمة والعقل وإعلاء قيمة الإنسان فوق كل المصالح السياسية والنزاعات والحروب».

وأشار إلى أن «هذه الزيارة هي رسالة سلام للعراق والعالم أجمع أن تسود روح المحبة بين جميع الطوائف والأديان من أجل التعايش السلمي في العراق وكافة البلدان الأخرى».

مفاوضات اللحظة الأخيرة بين بغداد وأربيل حول موازنة 2021

بغداد - «القدس العربي»:

شد وجذب بين بغداد وأربيل، لحسم حصص إقليم كردستان من الموازنة الاتحادية لعام 2021، في وقت المفاوضات فيه مستمرة.

طالباني نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، في تواصل مشاوراته المباشرة مع المسؤولين في بغداد، لزيارة زيارة لضمان المستحقات ورواتب موظفي كردستان.

وأكدت ديلا غفور، النائبة عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني» في مجلس النواب، وفقاً لإعلام حزبها، إجران تقدم كبير في المفاوضات الجارية في بغداد بشأن الموازنة الاتحادية لعام 2021، لافتة إلى أن المفاوضات تسير بانسيابية عالية بين الجانبين، وتقدمت كبير، مرجحة إجران مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021 في جدول أعمال مجلس النواب الأسبوع المقبل.

وحسب النائبة، فإن مادتين في الموازنة حول مستحقات إقليم كردستان ستستبقى كما جاءت في مشروع القانون، معربة عن التفاؤل بنجاح المفاوضات التي ما زالت مستمرة قريباً.

في السياق، قالت عضو اللجنة المالية النيابية

مفاوضات اللحظة الأخيرة بين بغداد وأربيل حول موازنة 2021

بغداد - «القدس العربي»:

شد وجذب بين بغداد وأربيل، لحسم حصص إقليم كردستان من الموازنة الاتحادية لعام 2021، في وقت المفاوضات فيه مستمرة.

طالباني نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، في تواصل مشاوراته المباشرة مع المسؤولين في بغداد، لزيارة زيارة لضمان المستحقات ورواتب موظفي كردستان.

وأكدت ديلا غفور، النائبة عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني» في مجلس النواب، وفقاً لإعلام حزبها، إجران تقدم كبير في المفاوضات الجارية في بغداد بشأن الموازنة الاتحادية لعام 2021، لافتة إلى أن المفاوضات تسير بانسيابية عالية بين الجانبين، وتقدمت كبير، مرجحة إجران مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021 في جدول أعمال مجلس النواب الأسبوع المقبل.

وحسب النائبة، فإن مادتين في الموازنة حول مستحقات إقليم كردستان ستستبقى كما جاءت في مشروع القانون، معربة عن التفاؤل بنجاح المفاوضات التي ما زالت مستمرة قريباً.

في السياق، قالت عضو اللجنة المالية النيابية

مفاوضات اللحظة الأخيرة بين بغداد وأربيل حول موازنة 2021

بغداد - «القدس العربي»:

شد وجذب بين بغداد وأربيل، لحسم حصص إقليم كردستان من الموازنة الاتحادية لعام 2021، في وقت المفاوضات فيه مستمرة.

طالباني نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، في تواصل مشاوراته المباشرة مع المسؤولين في بغداد، لزيارة زيارة لضمان المستحقات ورواتب موظفي كردستان.

وأكدت ديلا غفور، النائبة عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني» في مجلس النواب، وفقاً لإعلام حزبها، إجران تقدم كبير في المفاوضات الجارية في بغداد بشأن الموازنة الاتحادية لعام 2021، لافتة إلى أن المفاوضات تسير بانسيابية عالية بين الجانبين، وتقدمت كبير، مرجحة إجران مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021 في جدول أعمال مجلس النواب الأسبوع المقبل.

وحسب النائبة، فإن مادتين في الموازنة حول مستحقات إقليم كردستان ستستبقى كما جاءت في مشروع القانون، معربة عن التفاؤل بنجاح المفاوضات التي ما زالت مستمرة قريباً.

في السياق، قالت عضو اللجنة المالية النيابية

أكد تقديم بلاده مقترحاً بتغيير منهجية التفاوض المجربة سابقاً

مسؤول سوداني: الماء الثاني لسد النهضة يهدد بلادنا بـ«كارثة عطش»



كبير المفاوضين السودانيين في ملف سد النهضة، الإثيوبي مصطفى حسين الزبير

تشيرين الثاني 2020 أن يتضمن تكليف الخبراء بجلسات الإشراف، واقتراح الحلول، وعرض مسودات نصوص بديلة، ووافقت إثيوبيا إلى حد كبير على المقترح، بينما رفضت مصر هذا الدور، وتابع: «يوضح اقتراح السودان أن ملكية وقيادة عملية المفاوضات ستبقى للطرف المتفاوضة، لتفادي تكرار سيناريوهات مجربة أثبتت عدم جدواها»، واستدرك: «لكن انتهت هذه الجولات في 10 يناير/ كانون الثاني 2021 بدون الوصول لتوافق، وقررت وزيرة الشؤون الدولية لدولة جنوب أفريقيا رفع تقرير إلى رئيس دولة جنوب أفريقيا، رئيس دورة الاتحاد الأفريقي حينها».

الاتحاد الأفريقي يضم كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ليعملوا دور الوساطة لحفظ حقوق الدول الثلاث»، وشدد على ضرورة مراعاة «مصالح وأمن السودانيين والمنشآت المائية، مثل سد الروصيرص الذي تبعد بحيرته حوالي 15 كلم عن سد النهضة، والسعة التخزينية لبحيرة الروصيرص أقل من واحد على عشرة من السعة التخزينية لسد النهضة، وذلك قبل الماء الثاني»، وأفاد أن «السودان قدم مقترحاً بتغيير منهجية التفاوض الجارية في السابق، والتي أثبتت عدم جدواها، من خلال إعطاء دور أكبر للاتحاد الأفريقي عن طريق الخبراء، الذين عينهم وفق اختصاصات ومهام».

وأضاف: «يعلن السودان حالياً خياراً أول على الوصول إلى اتفاق، وذلك بتقوية مبادرة

تقوية الوساطة

ويشأن الخيارات المستقبلية، قال الزبير إن السودان «الترم خلال جولات التفاوض، بالتفاوض بوجهه حسن، ملتزماً بمبادرة الاتحاد الأفريقي، تطبيقاً لمبدأ الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية»، وأضاف: «يعلن السودان حالياً خياراً أول على الوصول إلى اتفاق، وذلك بتقوية مبادرة

الاعتراض السوداني على المساء الأحادي الثاني للسد أزعجه الزبير إلى «قرب سد الروصيرص من سد النهضة»، وقال إن «مسء 13.5 مليار متر مكعب في بوليسو القليل من غير توقيع اتفاق ومن غير تبادل معلومات بين إدارة سد الروصيرص وإدارة سد النهضة، يشكل تهديداً مباشراً لسد الروصيرص، وبالتالي تهدد نحو نصف سكان السودان، الذين يسكنون على امتداد النيل ما بعد الروصيرص»، وتابع: «بالنسبة للسودان النقاط الأساسية لهذا التفاوض هي سلامة تشغيل سدونا، وكانت عقدة التفاوض هي ربط اتفاق سد النهضة باتفاق تقاسم المياه (من نهر النيل) وهذا لا يمكن، لأن فواضات سد النهضة تنبني على إعلان المبادئ الموقع عام 2015 بين قادة الدول الثلاث، والذي دعماً للوصول إلى اتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة».

وأردف: «في التخزين الأول، في يوليو الماضي، كان التأثير السلبي فورياً على السودان، مع انقطاع مفاجئ في إمدادات المياه لملايين الأشخاص في الخرطوم والمدن الموجودة على النيل، ما عرض حياة مواطنينا لخطر محقق استمر عدة أيام، مع نقص مياه الري لحضبات الضخ على طول النيل الأزرق (أحد وادئ نهر النيل ويوجد عليه سد النهضة) أثناء بدء الموسم الزراعي الصيفي».

واستطرد: «لك أن تتخيل أن هذا التأثير ناتج عن 4.9 مليارات متر مكعب، فما بالك التأثير البالغ الذي يمكن أن يحدثه 13.5 مليار متر مكعب (في الماء الثاني)؟ ستكون كارثة عطش تهدد نصف سكاننا لأسابيع وربما لشهر».

ومضى قائلاً: «لذا فإننا نصر على الوصول لاتفاق قبل الماء الثاني، لنضمن سلامة وحقوق شعبنا في الحصول على الماء، وهو حق إنساني»، وأكد أنه «لا يمكن لإثيوبيا أن تستخدم الماء كسلاح ضد الشعب السوداني، إما بحرماننا منه أو حتى يتهديدها للأجيال الحالية والقادمة بوجود مليارات الأمتار من المياه خلف السد، وبدون اتفاق دولي ملزم وواضح لتشغيل السد».

وزاد: «لسنا دائماً ما نقول إنه بعدم تبادل

الخرطوم - الأناضول: شدد كبير المفاوضين السودانيين في ملف سد النهضة، الإثيوبي، مصطفى حسين الزبير، على ضرورة وجود إرادة سياسية لحسم نقاط الخلاف المتكاثرة للوصول إلى نتائج متوازنة في الجولات المقبلة بين الدول الثلاث، السودان ومصر وإثيوبيا، مؤكداً أن المساء الثاني الأحادي لسد النهضة «يهدد نصف سكاننا بكارثة عطش».

وقال الزبير، وهو رئيس الجهاز الفني في وزارة الري والموارد المائية، «لم يتم تحديد جولات تفاوض أخرى بعد، ولكن دون إرادة سياسية لحسم نقاط الخلاف المتكاثرة لن نصل لأي اتفاق، حيث تم التوافق على معظم البنود».

وأضاف: «لقدنا في السابق إنه تم الاتفاق على 90% من الاتفاقية، ويتبقى بعض النقاط الأساسية القانونية، مثل هل هي اتفاقية ملزمة أم قواعد استرشادية للملء والتشغيل، وكذلك آلية فض النزاع، وما هي علاقة اتفاقية ملء سد النهضة باتفاق تقاسم المياه».

وتابع: «إضافة إلى الحق في تبادل والحصول على المعلومات من إدارة سد النهضة، فذلك مهم لتشغيل سد الروصيرص (السوداني) وسلامته، هذه هي النقاط المتبقية، ونحتاج إلى إرادة سياسية من دولتي إثيوبيا ومصر للوصول إلى اتفاق حول نقاط الـ10 في المئة المتبقية، لكنها أساسية وفتحاحية، وبدون الاتفاق حولها يصعب الوصول لأي اتفاق».

إثيوبيا تدعو السودان إلى «تسوية سلمية» للنزاع الحدودي

الخرطوم - الأناضول: دعت إثيوبيا، أمس الجمعة، السلطات السودانية إلى التراجع عما سمته «العنوان والاستفزاز» واللجوء إلى «تسوية سلمية» بشأن النزاع الحدودي القائم بين البلدين. جاء ذلك في بيان للخارجية الإثيوبية، عقب أيام على إعلان أديس أبابا قبول الوساطة من أجل تسوية النزاع الحدودي مع الخرطوم. وأفاد البيان بمناسبة دعوة إثيوبيا حكومة السودان «بالتراجع عن العدوان، والكف عن الاستفزاز، واللجوء إلى تسوية سلمية لسائلة الحدود».

كما دعا «الدول الأفريقية إلى تقديم النصيحة للحكومة السودانية لإنهاء الخلاف الحدودي، من خلال الآليات المتاحة بين البلدين وبطريقة سلمية». واعتبر أن «دفع الشغبين الصديقين في إثيوبيا والسودان إلى حرب غير مبررة، خطأ فاحش من شأنه أن يقوض سلامهما واستقرارهما وتطورهما بشكل خاص والمنطقة بشكل عام».

واتهمت الخارجية الجيش السوداني بـ«تهريب الممتلكات، وإحراق المعسكرات، وتشريد آلاف الإثيوبيين، والسيطرة على معسكرات الجيش الإثيوبي التي تم إخلاؤها، حسب البيان ذاته. والسبت، أعلنت الخارجية الإثيوبية «استعدادها لقبول وساطة من أجل تسوية النزاع الحدودي، بمجرد إخلاء الخرطوم جيشها من المنطقة التي احتلتها بالقوة».

ومنذ فترة، تشهد حدود البلدين توترات لافتة، حيث أعلنت الخرطوم، في 31 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، سيطرة الجيش السوداني على كامل أراضي بلاده في منطقة «الفتقة» الحدودية مع إثيوبيا. وفي 13 يناير/ كانون الثاني الماضي، اتهم السفير الإثيوبي لدى الخرطوم بيتا أميرو، الجيش السوداني بالاستيلاء على 9 معسكرات داخل أراضي إثيوبيا، منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وطالب السودان بوضع العلامات الحدودية مع إثيوبيا بناء على اتفاقية 1902، التي وقعت في أديس أبابا في 15 أيار من العام نفسه، بين إثيوبيا وبريطانيا (نيابة عن السودان) وتوضح مادتها الأولى الحدود الدولية بين البلدين.

الخرطوم - الأناضول: شدد كبير المفاوضين السودانيين في ملف سد النهضة، الإثيوبي، مصطفى حسين الزبير، على ضرورة وجود إرادة سياسية لحسم نقاط الخلاف المتكاثرة للوصول إلى نتائج متوازنة في الجولات المقبلة بين الدول الثلاث، السودان ومصر وإثيوبيا، مؤكداً أن المساء الثاني الأحادي لسد النهضة «يهدد نصف سكاننا بكارثة عطش».

وقال الزبير، وهو رئيس الجهاز الفني في وزارة الري والموارد المائية، «لم يتم تحديد جولات تفاوض أخرى بعد، ولكن دون إرادة سياسية لحسم نقاط الخلاف المتكاثرة لن نصل لأي اتفاق، حيث تم التوافق على معظم البنود».

وأضاف: «لقدنا في السابق إنه تم الاتفاق على 90% من الاتفاقية، ويتبقى بعض النقاط الأساسية القانونية، مثل هل هي اتفاقية ملزمة أم قواعد استرشادية للملء والتشغيل، وكذلك آلية فض النزاع، وما هي علاقة اتفاقية ملء سد النهضة باتفاق تقاسم المياه».

وتابع: «إضافة إلى الحق في تبادل والحصول على المعلومات من إدارة سد النهضة، فذلك مهم لتشغيل سد الروصيرص (السوداني) وسلامته، هذه هي النقاط المتبقية، ونحتاج إلى إرادة سياسية من دولتي إثيوبيا ومصر للوصول إلى اتفاق حول نقاط الـ10 في المئة المتبقية، لكنها أساسية وفتحاحية، وبدون الاتفاق حولها يصعب الوصول لأي اتفاق».

أطباء بلا حدود: اللاجئين الإثيوبيون يعانون ظروفًا «مروعة» في السودان

نيروبي-رويترز: أوردت الأمم المتحدة، في تقرير صدر أمس الجمعة، أن العنف لا يزال مستعراً في مناطق شاسعة في جنوب السودان بعد مرور عام على توقيع اتفاق سلام ينهي الحرب الأهلية التي تفجرت عام 2013. وجاء في التقرير، الذي أعدته لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنوب السودان، أن الهجمات التي تشنها جماعات مسلحة على المدنيين زادت في 2020، وأن استهداف الضحايا يستند إلى العرق، وعادة ما يكون بتأييد من الحكومة وقوات المعارضة.

وقالت ياسمين سوكا، رئيسة اللجنة، إن نطاق العنف تجاوز ذلك الذي كان عليه في الفترة من 2013 إلى 2019. وذكر التقرير أن المئات فقدوا أزواجهم ونزح مئات الآلاف خلال القتال في ولاية وسط الاستوائية وفي أراب وجونقلي

كيب تاون - د ب أ: قالت منظمة الإغاثة الطبية «أطباء بلا حدود» أمس الجمعة، إن أكثر من 61 ألف شخص فروا من منطقة تيغراي المضطربة في إثيوبيا ويعيشون تحت «ظروف مروعة» في السودان المجاور. وبيّنت المنظمة أن ما يصل إلى 12 ألف لاجئ موزعون حالياً في مخيم الحميدية المؤقت وحوله بالقرب من الحدود بدون مأوى مناسب ولا إمكانية للحصول على المياه والغذاء والأغطية والصف الصحي. ويوجد بعضهم في المخيم منذ أشهر مع توافد أشخاص جدد كل يوم، على الرغم من أن المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة تنص على

عدم إقامة مخيمات اللاجئين بالقرب من المناطق الحدودية بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة، وفقاً لمنظمة أطباء بلا حدود. وينبغي نقل اللاجئين الذين يصلون إلى مخيم الحميدية إلى مخيمات دائمة في غضون 72 ساعة، حيث يمكنهم الحصول على الخدمات الأساسية.

وقالت المنظمة في بيان لها، «يعيش اللاجئون في ظروف غير صحية ومروعة. ويلحق هذا الوضع خسائر فادحة بالمقيمين فيه، مما يؤثر بشدة على صحتهم البدنية والعقلية».

كيب تاون - د ب أ: قالت منظمة الإغاثة الطبية «أطباء بلا حدود» أمس الجمعة، إن أكثر من 61 ألف شخص فروا من منطقة تيغراي المضطربة في إثيوبيا ويعيشون تحت «ظروف مروعة» في السودان المجاور. وبيّنت المنظمة أن ما يصل إلى 12 ألف لاجئ موزعون حالياً في مخيم الحميدية المؤقت وحوله بالقرب من الحدود بدون مأوى مناسب ولا إمكانية للحصول على المياه والغذاء والأغطية والصف الصحي. ويوجد بعضهم في المخيم منذ أشهر مع توافد أشخاص جدد كل يوم، على الرغم من أن المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة تنص على

عدم إقامة مخيمات اللاجئين بالقرب من المناطق الحدودية بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة، وفقاً لمنظمة أطباء بلا حدود. وينبغي نقل اللاجئين الذين يصلون إلى مخيم الحميدية إلى مخيمات دائمة في غضون 72 ساعة، حيث يمكنهم الحصول على الخدمات الأساسية.

وقالت المنظمة في بيان لها، «يعيش اللاجئون في ظروف غير صحية ومروعة. ويلحق هذا الوضع خسائر فادحة بالمقيمين فيه، مما يؤثر بشدة على صحتهم البدنية والعقلية».

الأمم المتحدة: العنف لا يزال مستعراً في جنوب السودان رغم اتفاق السلام

عبر وسائل الإعلام. وانفصل جنوب السودان عن دولة السودان عام 2011 بعد حرب أهلية دامت عقوداً، وتفجر العنف في جنوب السودان أواخر 2013 بعدما أقال الرئيس سلفاً كبير، وهو من عرقية الدينكا، نائبه ريك مشار، وهو من النوير. ووقع الأثنان العديد من الاتفاقات لتزم الطرفين بإنهاء الحرب التي أودت بحياة أكثر من 400 ألف شخص، وكانا عادة ما يرتحان المهلة المطروحة إلى أن يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية، وهو ما حدث أخيراً العام الماضي.

وفي فبراير/ شباط 2020 أدى مشار القسم نائباً للرئيس كبير، وناشدت الحكومة لاحقا الحصول على إغاثات من المانحين كير، وتمكنها من تنفيذ الاتفاق قائلة إنها لا تملك المال اللازم لفعل ذلك بنفسها.

عبر وسائل الإعلام. وانفصل جنوب السودان عن دولة السودان عام 2011 بعد حرب أهلية دامت عقوداً، وتفجر العنف في جنوب السودان أواخر 2013 بعدما أقال الرئيس سلفاً كبير، وهو من عرقية الدينكا، نائبه ريك مشار، وهو من النوير. ووقع الأثنان العديد من الاتفاقات لتزم الطرفين بإنهاء الحرب التي أودت بحياة أكثر من 400 ألف شخص، وكانا عادة ما يرتحان المهلة المطروحة إلى أن يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية، وهو ما حدث أخيراً العام الماضي.

وفي فبراير/ شباط 2020 أدى مشار القسم نائباً للرئيس كبير، وناشدت الحكومة لاحقا الحصول على إغاثات من المانحين كير، وتمكنها من تنفيذ الاتفاق قائلة إنها لا تملك المال اللازم لفعل ذلك بنفسها.

عبر وسائل الإعلام. وانفصل جنوب السودان عن دولة السودان عام 2011 بعد حرب أهلية دامت عقوداً، وتفجر العنف في جنوب السودان أواخر 2013 بعدما أقال الرئيس سلفاً كبير، وهو من عرقية الدينكا، نائبه ريك مشار، وهو من النوير. ووقع الأثنان العديد من الاتفاقات لتزم الطرفين بإنهاء الحرب التي أودت بحياة أكثر من 400 ألف شخص، وكانا عادة ما يرتحان المهلة المطروحة إلى أن يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية، وهو ما حدث أخيراً العام الماضي.

وفي فبراير/ شباط 2020 أدى مشار القسم نائباً للرئيس كبير، وناشدت الحكومة لاحقا الحصول على إغاثات من المانحين كير، وتمكنها من تنفيذ الاتفاق قائلة إنها لا تملك المال اللازم لفعل ذلك بنفسها.

عبر وسائل الإعلام. وانفصل جنوب السودان عن دولة السودان عام 2011 بعد حرب أهلية دامت عقوداً، وتفجر العنف في جنوب السودان أواخر 2013 بعدما أقال الرئيس سلفاً كبير، وهو من عرقية الدينكا، نائبه ريك مشار، وهو من النوير. ووقع الأثنان العديد من الاتفاقات لتزم الطرفين بإنهاء الحرب التي أودت بحياة أكثر من 400 ألف شخص، وكانا عادة ما يرتحان المهلة المطروحة إلى أن يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية، وهو ما حدث أخيراً العام الماضي.

وفي فبراير/ شباط 2020 أدى مشار القسم نائباً للرئيس كبير، وناشدت الحكومة لاحقا الحصول على إغاثات من المانحين كير، وتمكنها من تنفيذ الاتفاق قائلة إنها لا تملك المال اللازم لفعل ذلك بنفسها.

عبر وسائل الإعلام. وانفصل جنوب السودان عن دولة السودان عام 2011 بعد حرب أهلية دامت عقوداً، وتفجر العنف في جنوب السودان أواخر 2013 بعدما أقال الرئيس سلفاً كبير، وهو من عرقية الدينكا، نائبه ريك مشار، وهو من النوير. ووقع الأثنان العديد من الاتفاقات لتزم الطرفين بإنهاء الحرب التي أودت بحياة أكثر من 400 ألف شخص، وكانا عادة ما يرتحان المهلة المطروحة إلى أن يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية، وهو ما حدث أخيراً العام الماضي.

وفي فبراير/ شباط 2020 أدى مشار القسم نائباً للرئيس كبير، وناشدت الحكومة لاحقا الحصول على إغاثات من المانحين كير، وتمكنها من تنفيذ الاتفاق قائلة إنها لا تملك المال اللازم لفعل ذلك بنفسها.

مجلس القضاء يوافق على اقتراح وزيرة العدل اسم طارق بيطار خلفاً لصوّان

لبنان: أهالي ضحايا الانفجار والأحزاب المعارضة يصعدون رفضاً للانقلاب السياسي القضائي



أقارب ضحايا انفجار المرفأ يحملون صورهم ويلبّون بالتصعيد

«أن قرار محكمة التمييز ما هو إلا تأكيد على أن القضاء مسيئس وأسير الخطوط الحمراء التي تكبّله» وأعلن «أننا سنفضح كل قاض فاسد وسندفع صورته، ونزيد ثورة من أجل القضاء وإنهاء الفساد فيه».

اليوم الأول لانطلاق التحقيق بجريمة انفجار المرفأ تعمل المنظومة على حماية المحسوسين عليها، ويختبئ أعضاءها خلف الحصانات وخلف خطوط حمراء طائفية».

واهية وغير مقنعة بعد استدعائه للوزراء الثلاث بصفة مدعى عليهم، يحمل دلالات خطيرة ويضعف محاولة السلطة لعرقلة التحقيق وطمس الجريمة والاستخفاف بحقوق وجراح الناس» وأكدت أنه منذ

المرفأ».. ونذكرت «بموقف الحزب ورئيسه وليد جنبلاط وكتلة القضاء الديموقراطي منذ اللحظة الأولى لانفجار المرفأ، وتمسكهم بضرورة السير بالتحقيق بأسرع وتيرة حتى كشف الحقيقة واستدعاء كل المسؤولين بدءاً من رأس الهرم».

جمع لجنة دولية

ورأى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أنه «بكل أسف حصل ما كنا قد توقعناه، وكفّت يد القاضي صوان بقضية المرفأ بعد أن وضعت العراقيل تباعاً على طريقه» وقال في بيان «لا يقنعنا أحد بأن أي تحقيق محلي يمكن أن يوصلنا إلى أي نتيجة جديفة في جريمة المرفأ، لذلك، نطالب رئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الأعمال بإرسال طلب فوري إلى الأمين العام للأمم المتحدة، يطالبان فيه بتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية لكشف ملابسات جريمة المرفأ».. لكنه استدرك «كفي قناعة بأن جماعة السلطة لن يقدموا على هذه الخطوة، لكنني أفعّل من قبيل رفع العتب ليس إلا...» مضيفاً «لا أمل أُرجى في المجموعة الحاكمة الحالية.. والحل الوحيد هو في إعادة تكوين هذه السلطة فوراً، ولا سبيل إلى ذلك إلا بانتخابات نيابية مبكرة، ومن جهتنا سيقوم كتشل «الجمهورية القوية» بتوقيع عريضة وتوجيهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة للغرض نفسه».

ورأت الكتلة الوطنية «أن «قرار محكمة التمييز بتتحيّة القاضي صوان لأسباب في غضون ذلك، دعت مفوضية العدل والتضريع في الحزب التقدمي الاشتراكي مجلس القضاء الأعلى «إلى اتخاذ موقف تاريخي مشرّف عبر رفض الحكم الصادر عن محكمة التمييز الجزائية وإعلان تبنيه لمطالعة القاضي فادي العريضي الذي خالف الحكم، وإعادة تسمية القاضي فادي صوّان للمرة الثانية واصفة قرار محكمة التمييز بأنه «قرار أسود في تاريخ القضاء اللبناني»».

والتهمته المفوضية العهد بأنه «يجهد وحلفاؤه في محاولة إسقاط كل ما بقي من مؤسسات الدولة» وأكدت في بيان «بعد أن شلّوا التشكيلات القضائية وكبّلوا القضاء، هاهم يعلنون حكماً باعدام فرصة الحقيقة في الجريمة الكارثة التي أصابت كل اللبنانيين دون استثناء بانفجار مرفأ بيروت، عبر فرمان صدر بصيغة حكم عن أعلى محكمة جزائية في لبنان» ودعت «جميع القضاة والنزاهة وعدم التسييس، وودعهم بعيداً باختيار قاض نزيه وغير مسيئس ويسير بالمف ليس من البداية بل من النقطة التي وصل إليها» وقال لهم «دماء شهداء المرفأ في رقبتي».

وكان المحقق العدلي القاضي فادي صوان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اليوم الثاني على التوالي تحزّك أهالي الضحايا في انفجار مرفأ بيروت رفضاً للانقلاب السياسي القضائي وكفّ يد المحقق العدلي القاضي فادي صوان عن القضية وخوفاً من تميع التحقيق وتضييعه بعدما بدأ صوّان بملاحقة مسؤولين وسياسيين. وقد صدّد أهالي الضحايا تحركهم وفتحوا اوتوستراد سامي الصلح قرب قصر العدل في بيروت في الاتجاهين وأشعلوا الإطارات، وانضمت إليهم مجموعة من ثوار 17 تشرين.

وتوغّد ناطق باسم الاهالي في بيان «بعفاجة من خلال قطع شرياني حيوي مهم في البلد» وقال «الارتياح الوحيد المشروع هو ارتياحنا نحن منكم» وتخوف «من تضييع الوقت في قراءة المحقق العدلي الجديد آلاف الصفحات ومن تكرار مهزلة كف اليد» ودعا «الى قرع أجراس الكتابئس الأحد بالتزامن مع رفع الأذان تضامناً مع قضية أهالي الضحايا».

وسأل محتجون الدولة عن سبب سحب الملف من المحقق العدلي وهل لأنه طلب التحقيق مع الرؤوس الكبيرة؟ وهل خاف المسؤولون أن يصل الدور اليهم؟.. وهاجم بعضهم «سلطة الامونوم» وقالوا «أنتم سرقتم كل ما هو جميل منا ونحن نطلب أدنى حقوننا التي هي العدالة» فيما تمّنت عائلة المتطوع في الدفاع المدني والف ملاحى الذي سقط ضحية الانفجار أن يتسلم المسؤولون الكبار في الدولة أوآلدهم كما تسلّمت هي جثة ابنها.

دماء الشهداء في رقبتي

ودخل وفد من أهالي الضحايا إلى قصر العدل واجتمع برئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود وطالب بتعيين قاض جديد بسرعة ضمن مواصفات الشجاعة والنزاهة وعدم التسييس، وودعهم بعيداً باختيار قاض نزيه وغير مسيئس ويسير بالمف ليس من البداية بل من النقطة التي وصل إليها. وقال لهم «دماء شهداء المرفأ في رقبتي».

وكان المحقق العدلي القاضي فادي صوان

نجاحها سابقاً في إيجاد حلول وسط بين سياسيتها يعطيها مصداقية ورصيلاً

هل تلعب قطر دوراً في حلحلة الوضع اللبناني؟

سطة الأحزاب».. واختتم قائلاً: «لذا فالمشكلة اللبنانية ليست سياسية فقط، بل هي مشكلة نظام ينبغي العمل على حلها جذرياً».

قطر ستواصل

وأردف: «فضلاً عن دعم لبنان بمستلزمات صحية، وصولاً إلى زيارة وزير خارجيتها وتواصله مع كافة الأطراف».. وأوضح أن «قطر ستواصل وخبرتها، لعب دور الوسطة والتيسير كما تم في المفاوضات بين حركة طالبان وواشنطن، والفصائل الفلسطينية، وغيرها من الأطراف».

ورأى أن «تحركات قطر تجاه لبنان ستستحوذ حول الابتعاد عن تقديم أي دعم مادي للبنان، لعدم ظهور ذلك كانه تحد للمبادرة الفرنسية، حيث ستعمل الدوحة على التنسيق ضمن نفس المبادرة».

واستطرد: «مع الإبقاء على تواصل مع حزب الله، وموازة ذلك بالتنسيق مع أحزاب مسيحية بدأت تأخذ أهميتها في المعادلة السياسية، وحزب القوات اللبنانية».. وشدد على أنه «من المتوقع أن تحقّق قطر نجاحاً في هذا الحراك، لحاجة الأطراف اللبنانية للتوصل لحل، يخفف عنها العقوبات الأمريكية، والضغط الدولية، فضلاً عن ضغوط المظاهرات الشعبية».

واشنطن وطهران».. واعتبر الصحافي والباحث السياسي اللبناني عبد الرحمن صلاح الدين، أنه «في مستوى المشهد العام، التحرك القطري يأتي بعد إعلان السياسة وأردف: «حيث يسعى (الرئيس الأمريكي جو) بايدن لتقديم الدبلوماسية على حساب الضغوط العسكرية، كما يسعى لتفكيك المنطقة المرتبطة بإيران ومعالجة كل ملف على حدة».. وتابع: «من هنا يظهر التحرك القطري محاولة لتحريك المياه الراكدة في لبنان بفعل إصرار كل طرف من الأطراف على موقفه من المشكلة الكونية».. واستطرد: «وزير الخارجية القطري قام بجولة استكشافية، لم يظهر للإعلام تفاصيلها، لكن، لقطر تاريخ في الوساطات بين الأطراف اللبنانية أشهرها اتفاق الدوحة 2008 (انتهت أزمة سياسية استمرت 18 شهراً».

واستدرك: «إضافة إلى وساطات أصغر حجمها قادتها قطر لحل مشكلات نشأت في لبنان على هامش الأزمة السورية».

وأفاد: «هذا يعني أنه من الصعب تحقيق خرق للأزمة الكونية في لبنان قبل تحقيق تقدم إيجابي في العلاقات الأمريكية الإيرانية».. وذكر موضحاً: «كذلك لا بد لأي حل في لبنان، أن يلحظ أيضاً الواقع المعيشي للمواطنين وترهل النظام اللبناني ذاتياً، وضعف المؤسسات مقابل

في حل الأزمة اللبنانية لما تملكه من رصيد، وتاريخها يشفع لإمكانية نجاح وساطتها لحلحلة الأزمة بين الفرقاء» وأضاف غريب، أن «زيارة وزير الخارجية القطري الأخيرة إلى بيروت، فتحت مجال التحوار بين أطراف الأزمة اللبنانية».

وأردف: «قطر رغم بعدها عن الأزمة اللبنانية، كانت موجودة في كثير من المواقف، آخرها حادثة مرفأ بيروت، حيث قدمت المساعدة وأرسلت فريقاً إغاثياً».

وتابع: «لبنان يمر بمخنقي خطير ويحتاج لمن يقف معه، وقطر دوما تقف مع دول العالم بشكل كامل لساعتها في حل أزمتها».

واستطرد: «لعل الأزمة اللبنانية تحتاج من كل العرب الوقوف مع لبنان، والألا يتحركوا البلد لفرنسا ولا لدول الغرب للتلاعب به وفرض بعض الأمور عليه».. وذكر أن «الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لم يقدم أي مساعدات للبنان سوى الكلام».. واستدرك: «بيروت تحتاج لمساعدات وتوافق رؤى بين الأطراف المعنية وتقريب وجهات النظر».. واستكمل: «نعقد أن قطر بدورها وتلقها الدولي قادرة على تقريب وجهات النظر لجميع الفرقاء في لبنان».

حل أزمة لبنان.. بين واشنطن وطهران

وأفاد قائلاً: «لعل اللقاءات التي عقدها وزير خارجية قطر في بيروت، تتم عن وجود تقارب بين وجهة النظر القطرية وجميع الفصائل لإحداث توافق في هذه الأزمة».

ونكر مرفأ: «تعودنا أنه لقطر دور في حل مشاكل الجيران، وهي قادرة بما تملكه من تاريخ (وساطة)، مثلاً في دارفور بالسودان، والسلام الأفغاني».. وختم بالقول: «قطر ما زالت تلعب هذا الدور في الحوار بين

الدوحة - الأناضول: زار رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري، الأربعاء، العاصمة القطرية الدوحة، بعد أيام من زيارة أجراها وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن، العاصمة بيروت.

قطر قادرة

وقبل أيام أبدى وزير خارجية قطر، على هامش زيارته لبيروت، استعداد الدوحة لتسهيل ولادة الحكومة اللبنانية، مؤكداً أن الدوحة لها علاقة مع جميع الجهات المعنية في لبنان، وفتح ذلك باب التساؤل حول استطاعة قطر القيام بدور في حلحلة الأزمة المستعصية، التي يزداد عبرها الوضع في لبنان سوءاً من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويعاني لبنان انقساماً سياسياً حاداً، إلى جانب أزمة اقتصادية في الأسوأ منذ نهاية الحرب الأهلية (1975-1990)، زادت بسوءاً انداعات جائحة كورونا وانفجار المرفأ، خاصة وأن لقطر تجارب ناجحة في إيجاد حلول وسط بين سياسيي لبنان الأمل الذي يعطيها مصداقية ورصيلاً.

وقال الكاتب القطري صالح غريب، إن الدوحة قادرة على القيام بدور

النظام السوري يقدر تعديلات علي قانون تملك الأجانب للعقارات

... و«دمشق ستغدو ملكاً للشبيعة خلال سنوات»

دمشق القديمة، والتي آلت ملكيتها إلى رجال أعمال إيرانيين وروس ورجال أعمال مقربون للنظام السوري وشركات الإعمار الأجنبية التي بدأت بإنشاء المشاريع عليها منذ أكثر من 3 سنوات مثل مشروع ماروتا سيتي وذلك قبل استكمال الإجراءات القانونية.

جنوب العاصمة دمشق، وهي قائمة من أصل 57 قائمة، تضمنت تقديراً أكثر من 2200 عقار حتى الآن، جميعها سوف يشتملهم القانون الجديد.

تعديل المادة الثانية نص على أن «يُمنع على غير السوري الذي اكتسب ملكية عقار وفق أحكام هذا القانون التصرف به بأي وجه قبل مضي سنتين على اكتساب الملكية، بعد أن كان سابقاً في حاجة لوفقة وزير الداخلية. بينما نصت المادة الثالثة في فقرتها الأولى على أنه «يجب على غير السوري المالك للعقار الذي انتقل إليه بطريق الإرث أو الوصية أو بأي طريق من طرق الانتقال، وذلك سواء كان العقار واقفاً داخل ما خارج المخططات التنظيمية للوحدات الإدارية والبلديات وآلية نقل ملكية العقار إلى إدارة أملاك الدولة لقاء دفع قيمته المقدرة وفقاً لأحكام قانون الاستملاك.

بأن تكون إقامة الشخص في الجمهورية العربية السورية إقامة مشروعة وأن يكون التملك لعقار واحد مبني بقصد السكن وعلى وجه الاستقلال للإفراز وتملك البعثات الدبلوماسية والقنصلية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية والمراكز الثقافية لعقارات لها أو لسكن رؤسائها أو أعضائها.

الجمهورية العربية السورية لإسم أو لمنفعة شخص غير سوري طبيعياً كان أم اعتبارياً وشروط الإفراز الطابقي للعقار في حال قابليته للإفراز وتملك البعثات الدبلوماسية والقنصلية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية والمراكز الثقافية لعقارات لها أو لسكن رؤسائها أو أعضائها.

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

استكمالاً لجريمة التغيير الديموغرافي التي أجراها النظام السوري خلال سنوات الحرب التي شنها ضد السوريين، أقر مجلس الشعب مشروع قانون يمنح الميليشيات الإيرانية الأفغانية والعراقية الباكستانية وحزب الله وغيرهم، حرية التملك والتصرف في عقارات السوريين المهجرين وفتح أسواق تجارة، من خلال توطين وتمليك هؤلاء في دمشق ومراكز المحافظات الكبرى، بهدف دعم خزينة النظام بالقطع الأجنبية، حيث أقر ما يسمى مجلس الشعب مشروع القانون المضمن تعديل بعض مواد القانون رقم 11 لعام 2011 المتعلق بتملك غير السوريين للعقارات في أراضي الجمهورية العربية السورية وأصبح قانوناً.

عندما تغيب «الكيمياء» بين سلطتين ويصبح الزواج «كاثوليكيًا» «ميزانية» الأردن: ظهور الفارق بين «الخبرة والطاقة» ... كيف ترد رئاسة النواب على سؤال «العمر القصير»؟

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

دلّت نقاشات برلمان الأردن حول الميزانية المالية بقياس الخبراء والوزراء أيضاً، تحديداً، على مصاعب تحقيق قدر مأمون من التواصل الكيميائي بين السلطتين ضمن تداعيات الهندسة التي طالت، بعد الانتخابات أيضاً، اللجان الأساسية في الطبخ التشريعي. عملياً، اعترض تقرير اللجنة المالية على عدد قليل من بنود مشروع الميزانية. ولأن الخبرة في إطارها المالي العميق غاية تامة عن ثلثي أعضاء اللجنة المالية على الأقل وفي إطار التوازن مع اتجاهات الحكومة، تركت اللجنة لمجلس النواب فرصة الموافقة على توصياتها بترشيح الإنفاق وتخفيضه على 140 مليون دينار على الأقل.

هل حصل ذلك فعلاً؟

رئيس اللجنة الدكتور نمر سليحات، وفي وقت مبكر بعد القراءة الأولى للميزانية، أبلغ «القدس العربي» بأن اللجنة ستأخذ بالاعتبار كل المسارات والظروف والبيانات، وستدقق في التفاصيل، وستعامل مع مشروع الميزانية باعتباره خياراً للدولة وليس للحكومة فقط. لا توجد مؤشرات قوية على أن اللجنة المعنية بالملف المالي قدمت باسم النواب اقتراحات فعالة تحت بند كيفية إدارة موارد الخزينة وسياسة

الدولة المالية. فالمشروع الذي تقدم به الوزير الدكتور محمد العسيس، تأسس أصلاً على دراسات رقمية وبياناتية مدروسة بعناية شديدة، وليس لها علاقة فقط بالتوقعات، لكن علاقتها المباشرة ببروتوكول التفاوض والاتصال مع مطلي مؤسسات الدولية المانحة، والذي يشرف على فعاليتها أصلاً الوزير الدكتور محمد العسيس. زمة التشنج عند بعض أعضاء اللجنة المالية تجاه العسيس ومشروعه للميزانية خفت قليلاً عند النقاشات، حيث تأخر التصويت بسبب العاصفة العاصفية إلى بداية الأسبوع الحالي على الأرجح. والميزانية كان معروفاً أصلاً لجميع الأطراف أنها ستعبر في التصويت، ما لم تحصل مفاجآت لا علاقة لها بالمسألة المالية. وبالتالي، يدخل مجلس النواب ومعه حكومة الرئيس الدكتور بشر الخصاصنة، في حالة تعايش هي أقرب إلى حالة زواج كاثوليكية اضطرارية بالمعنى السياسي.

بصرف النظر عن اتجاه الرئيس الخصاصنة نحو سناريو التعديل الوزاري أو تأجيله، يمكن القول بأن الحكومة عبرت عن نقاشات الفقة بها، واستعبر عن نقاشات الميزانية والمرحلة اللاحقة، كما فهمت «القدس العربي» من رئيس المجلس عبد المنعم العودات، وهي مرحلة تعاون بين السلطتين؛ بمعنى التعايش والاستيعاب المتبادل، وإن كان الرئيس الخصاصنة نفسه قد منى سياسياً بين العام 100 نائب جديد على الأقل، مارسوا على الحكومة كل أنماط الاستعراض. الخبرة خصوصاً عند النواب الجدد تتراكم.. هذا ما يقوله العودات، والصلة مع السلطة التنفيذية برأيه تتجه نحو التنظيم أكثر، محولاً التذكير دوماً بعدم استعمال النواب ومجلسهم، فعمل المجلس لا يزيد

عن 3 أشهر بعد، والأسابيع المقبلة ستشهد أنماط الاشتباك الإيجابي بين السلطتين لما فيه مصلحة للوطن. هنا تحديداً أسألت «القدس العربي» العودات عن تلك الفرضية التي تستوطن الصالونات حول قصر عمر المجلس الحالي وحول ضغط ملف الإصلاح السياسي وتغيير قانون الانتخاب، مما يجعل الانطباع أكثر بروزاً بخصوص مستقبل مجلس النواب الجديد. رد العودات على السؤال بجواب مقتضب، مقترحاً ترك مثل هذه التصورات البائسة خلف الظهر، وقائلاً بأن الكثير من التحديات والأولويات على الطاولة، ومجلس النواب يقوم بواجبه ودوره، أما قصة «العمر القصير» بانطباعات مسبقة فلا يريد العودات الاعتقاد بأنها حتى تستحق النقاش. لكن تلك الصلاية في موقف رئيس مجلس النواب وتصوره، لا تعني بشأن المجلس لا يعيش في أزمة خيرات وطاقات، فقد ظهر لأكثر من طرف وتحديداً عندما يتعلق الأمر باللجنة المالية، بأن غياب نائب نشط وخبير اقتصادياً هو الدكتور خير أبو صعيك، من العناصر المؤثرة والواضحة في التقييم والأداء.

مفارقة غريبة

أبو صعيك قد يكون الوحيد في نقاشات الميزانية الذي تقدم بخطاب خارج اللجنة التي لا توجد فيها في مفارقة غريبة بقراءة رقمية ومنهجية أقرب إلى صيغة مناقشة ميزانية مالية، مع التحذير اللازم دون الفرق في الخطاب السياسي.

بصرف النظر عن التقييم ضده أو لصالحه، تحدثت حتى بعض مراكز

صحافة عالية

«واشنطن بوست»: إدارة بايدن ستنشر تقريراً استخباراتياً يكشف دور بن سلمان في اغتيال خاشقجي

لندن – «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

قالت كارين دي يانغ، مراسلة صحيفة «واشنطن بوست» إن نشر التقرير الاستخباراتي المتعلق بمقتل الصحفي جمال خاشقجي والمتوقع الكشف عن محتوياته بداية الأسبوع المقبل، سيؤدي إلى توتر جديد في العلاقات المتوترة أصلاً بين الولايات المتحدة والسعودية. وقالت الصحيفة إن إدارة جوزيف بايدن تواجه قضايا في المحاكم وتعهدات انتخابية قطعها على نفسها للتخلي بالشفافية، ولهذا تحضر لنشر تقرير الاستخبارات الأمريكية حول ظروف مقتل خاشقجي، ودور ولي العهد السعودي في الجريمة التي حدثت عام 2018.

التواصل مع الملك

وأعد التقرير السري مكتب مدير الأمن القومي الأمريكي. لكن توقيت نشره يتزامن مع تراجع جديد في العلاقات بين واشنطن والرياض في الأسابيع القليلة الماضية، حيث علقت الإدارة الجديدة صفقات أسلحة، وانتقدت الملكة بشأن انتهاك حقوق الإنسان وملاحقة المعارضين وتعهداتها بإعادة النظر في العلاقة معها. وتعددت الإدارة الأمريكية بمواصلة تقديم السلاح السعودي لكي تكون قادرة للدفاع عن نفسها ضد أعدائها الإقليميين بين فيهم وإيران وجماعاتها الوكيعة مثل حركة الحوثي في اليمن.

وعبرت إدارة بايدن عن رغبة بمواصلة التعاون القوي مع السعودية في مجال عمليات مكافحة الإرهاب. لكن الإدارة أكدت في الوقت نفسه أن نهجها سيختلف عن نهج الإدارة السابقة لدونالد ترامب، من ناحية الضغط على السعودية لوقف حرب اليمن عبر الطرق الدبلوماسية وتعديل مواقف السعوديين، وعدم السماح لهم بالتدخل بالجهود الأمريكية للعودة إلى الاتفاقية النووية مع إيران. وأشارت الصحيفة إلى تصريحات سابقة من الإدارة الأمريكية يوم الثلاثاء، عن التواصل الرسمي بين الرئيس بايدن والملك

سلمان مباشرة دون العودة لولي العهد محمد بن سلمان، مع أن الأخير هو المسؤول عن الشؤون اليومية في المملكة، ومن هنا، فالإفراج عن تقرير خاشقجي سيجعل التبادل محفوفاً بالمخاطر. وقال الخبير في الشؤون السعودية بمرکز ويلسون، ديفيد أوتواي: «اعتقد أن هذا سيضع بايدن في دائرة الضوء... ويجب عليه أن يحدد طبيعة العلاقة التي يريد بها وطبيعة الر الذي سيخذه».

وقال: «هناك الكثير من الأمور التي تضغط على العلاقة مع السعودية وأشعر أنها تذهب للعكس». ورفض مكتب مدير الأمن القومي التعقيب على توقيت ومحتويات تقرير لا يزال يحمل صفة السرية، ولم يرد مسؤولون في الخارجية السعودية أيضاً على طلبات التعليق، وقد جعل ترامب السعودية مركز سياسته الخارجية، واعتبرها قائدة للعالم الإسلامي ومصدر ربح لصناعة السلاح الأمريكية. وكتب خاشقجي سلسلة من التقارير الناقدة للسياسة في بلاده ونشر عدداً منها في صحيفة «واشنطن بوست» لكنه قتل في القنصلية السعودية في اسطنبول في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2018.

وفي تقييم لوكالة «سي آي إيه» توصلت إلى أن هناك إمكانية عالية لتورط محمد بن سلمان في الجريمة. لكن ترامب رفض نتائج الوكالات الأمنية الأمريكية، واعتبر العملية «مارقة» نفذتها عناصر في داخل المخابرات السعودية، وظل يرفض الحماية لولي العهد السعودي، واعترف بأمر أو تلاعب بالادلة في قتل كاتب العمود في يوب وودورد. وفي بداية 2019، مر الكونغرس قانوناً منح فيه إدارة ترامب 30 يوماً للكشف عن التقرير السري لدى مكتب مدير الأمن القومي وتحديد أدلة فيما يتعلق بالبراعة الأولية ودور أي مسؤول سعودي حالي أو سابق فيما يتعلق بالقتل. وقال كاتب العمود في واشنطن بوست: «مر الكونغرس قانوناً منح فيه إدارة ترامب 30 يوماً للكشف عن التقرير السري لدى مكتب مدير الأمن القومي وتحديد أدلة فيما يتعلق بالبراعة الأولية ودور أي مسؤول سعودي حالي أو سابق فيما يتعلق بأمر أو تلاعب بالادلة في قتل كاتب العمود في يوب وودورد».

وطالب الكونغرس تحديد رفع السرية عن التقرير ونشره، وتجاهل ترامب الأمر. وفي شباط/فبراير 2020، أخبر مدير مكتب الأمن القومي قادة الكونغرس أنه لا يستطيع تقديم معلومات على المستوى السري. وأرسل عوضاً عن ذلك تقريراً يحوي على تقييم غير سري

للسي آي إيه، وفي تموز/يوليو، كتب جون راتكليف، مدير الأمن القومي رداً على مطالب جديدة من الكونغرس إنه لن يقدم معلومات جديدة، وقال إن «الكشف عن معلومات إضافية تحيط بجريمة قتل خاشقجي ستقوض مصادر الاستخبارات الأمريكية وسألتها».

وأضاف راتكليف: «لقد توصلت إلى أن هناك مصلحة عامة هاشية تدعو للكشف» عن التقرير. وفي جلسة المصادقة على مديرة مكتب الأمن القومي الجديدة أفريل هينز، سألتها السناتور عن ولاية أوريغون، رون ودين، إن كانت ستفرض عن تقرير مكتب مدير الأمن القومي، «فاجابت: «نعم سنأثرو».. سنلتزم القانون». وفي بيان



ناشطون من منظمة «مراسلون بلا حدود» يحملون لافتات خلال وقفة احتجاجية نهاية العام الماضي أمام سفارة السعودية في برلين لإحياء ذكرى مقتل الصحفي جمال خاشقجي، وفي الإطار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان



وليدين هذا الأسبوع، قال: «بعد أربعة أعوام من تجاهل ترامب ومساعديه الفوضى السعودية، اتخذ بايدن خطوات للعودة إلى الحاسمة، من خلال وقف الدعم العسكري للحرب الطويلة في اليمن وتعليق صفقات السلاح والودع بالالتزام بالقانون في تقرير جريمة قتل جمال خاشقجي. وأحث الإدارة على فرض عقوبات على المسؤولين السعوديين في هذه الانتهاكات».

وحتى دون تصميم مديرة مكتب الأمن القومي، وتوجه إدارة بايدن قضايا في المحاكم، مثل القضية التي تقريهها جابر خاشقجي، والتي طلبت بناء على قانون حرية المعلومات في 2019 تقديم «كل السجلات» المتعلقة بالجريمة، ومن هم المسؤولون عنها بما في ذلك تقرير «سي آي إيه»، وأسرت المحكمة إدارة ترامب بتقديم أي شيء يمكن أن يضره، لكنها طلبت في كانون الأول/ديسمبر تعديد المهلة لمدة شهر. وطلبت إدارة بايدن مهلة أخرى لشهر آخر.

نشر الأسماء

وفي قضية أخرى تقدمت بها المبادر، طالبت بنشر تقرير من صفحات مكتب مدير الأمن القومي، وطلبت وزارة العدل يوم الأربعاء 30 مارس حتى 3 آذار/مارس من أجل «عادة النظر في الموضوعات التي قد تؤثر على موقف

هذا قرار كان له دور فيه... والمهم الآن كما تقول يانغ هو الحفاظ على استقرار العلاقات «عبر الطرق المناسبة»، والخليعي عن نهج ترامب الذي سمح لإقامة العلاقة على أسس شخصية، خاصة في عهد جارد كوشنر وولي العهد السعودي، ويجب على النظراء في الحكومتين الحديث معاً بشكل روتيني وعبر الطرق الرسمية. وولي العهد وزير الدفاع في المملكة وعلى الإدارة الأمريكية التركيز على دوره هناك كنقطة اتصال مناسبة، لكن هل ستكون هناك زيارة للمكتب البيضاوي؟ «لا بالتأكيد»..

«بلومبرغ»: التنافس على الخبرات بين السعودية والإمارات سيزداد حدة ويمتنح التحالف القوي بينهما

الجنسيات فتح مقار اقليمية لها في السعودية والا خسرت العقود والفرص الاستثمارية، وهذه إشارة غير لطيفة للشركات التي تتخذ مراكزها في الإمارات: انتقلوا إلى السعودية أو أخسروا فرصاً تجارية بتربليونات الدولارات في السوق الخليجي، ولتضخف الشركات على الانتقال بدأت الملكة برمي الجزرة لها من خلال تخفيف القيود على الحياة الاجتماعية والسماح مثلاً للمرأة بقيادة السيارة وفتح دور السينما وإقامة الفحلات الموسيقية، وأدت القيود لجلل مدن مثل الرياض وجدة غير مرغوبين للأجانب والسعوديين المنفتحين. ويتم تقديم مشروع نيوام لفضل محمد بن سلمان على البحر الأحمر كمكان جيد للعمل والسكن. بل وهناك شائعات حول إمكانية رفع الحظر عن تناول الكحول للأجانب.

ويأمل السعوديون بأن يؤدي هذا المزيج من الضغط للقيام أو خسارة الفرصة إلى تسريع عمليات نقل المقار. وفي المؤتمر الاقتصادي الشهر الماضي قالت شركات مثل «بلديوت» و«بيشيت» و«بيبيسك كو» إنها ستقل مقراتها للسعودية. لكن محللين يلاحظون أن بعض هذه الشركات لديها مكاتب في السعودية وربما قامت بإعادة تسميتها كمقار في وقت تواصل فيه حضورها الأبرز في الإمارات. وربما حاول البعض تجنب الخلاف حول المصطلح وإدارة عملياتهم من أوروبا. وربما وجدت بعض الشركات التي يتتبعها الرياض مهمة لعمليات تنويع الاقتصاد فرصة للتفاوض حول استثماراتها.

وردت الإسارات بإجراءات أقوى من خلال السماح للأجانب بحصص كبيرة في الشركات وملكيتها. وربما كانت بعض التصنيفات طريقاً للحصول على الجنسية، من أجل توسيع مساحة المواهب لديها. وقد تصاف فئات جديدة للحفاظ على التميز الإماراتي، وسيعتمد الإماراتيون على التميز في الشبكات لدى أبو ظبي وديبي حيث يضع حجم الخدمات الاجتماعية والثقافية التي تخدم مجتمع الأجانب قوة دفع عليهم تمنعهم من الانتقال إلى المنطقة. وستستفيد الإمارات من صورتها كبلد منفتح في وقت بدأت فيه السعودية بتحديث القوانين قبل قسرة، ولا تزال في المرحلة الأولى من التنافس بين الحلبيين بانتظار امتحانات صعبة للشراكة المقبلة.

تساعل الكاتب بوبي غوش في موقع «بلومبرغ» عن أثر التنافس الاقتصادي المتصاعد بين الإمارات والسعودية على التحالف القوي بينهما. فقد ظل البلدان على مدى السنوات الماضية على خطوة واحدة في السياسة الخارجية، وعلى عهد السعودية وولي عهد أبو ظبي وكلاهما، حاكما فعلياً لبلده سمحت لهما بتوجيه دفة مجلس التعاون الخليجي ووضع الأجدنة للعالم العربي.

ويشترك محمد بن سلمان ومحمد بن زايد في المخاوف من إيران، وشكل بلدهما تحالفاً لمواجهة المتمردين الحوثيين، حلفاء إيران في اليمن وفرصاً حصاراً على قطر. وفي خارج الشرق الأوسط تعاونوا على التوسط في السلام بين إثيوبيا وإريتريا وبحثا عن تحالفات أمنية وعسكرية في آسيا وأفريقيا. وفي مرة تعهدا بإقامة شراكة اقتصادية بينهما وفي الخارج. ويقول الكاتب إن البلدين وإن جمعتهما المصالح المشتركة إلا أن هناك عاملاً واحداً قد يؤدي إلى التفریق بينهما. ويبحث الإماراتيون والسعوديون عن طرق لتنويع الاقتصاد والابتعاد عن الطاقة الهيدروكربونية وتوسيع مجالات السياحة والخدمات المالية واللوجيستية وصناعة الجبروكيمويات والتكنولوجيا.

ونظراً لقلّة المواهب المطلوبة لخدمة هذه الطموحات فإن البلدين يتنافسان على جذب الخبرات الأجنبية والاستثمار. ومن المتوقع زيادة التنافس في وقت تقوم فيه دول النفط بإنتاج الثروات النفطية التي جمعتها عبر سنوات من تصدير النفط والغاز الطبيعي، ويتوقع صندوق النقد الدولي أن تفرغ خزائنها بحلول 2034. وأدى وباء فيروس كورونا لتركز تفكير دول مجلس التعاون الخليجي على أهمية تنويع الاقتصاد. وفي المنافسة الحالية تميز الإمارات على السعودية نظراً لجهودها الأولى، فديبي وأبو ظبي تقومان بجذب الخبرات والعاملين الأجانب منذ عقود. وتحوّلت الإمارات إلى المركز المفضل للشركات المتعددة الجنسية. ولم يحصل التنافس على المواهب بين السعودية والإمارات إلا في السنوات الأخيرة، حيث تم تفضيل الأخيرة لجوها النفتح. ويحاول السعوديون زيادة مستوى الرهان، فمن 2024 يطلن على الشركات المتعددة

«إيكونومست»: بين مسار الأمل للمريخ وتسجيلات «الشيخة لطيفة»... قستان من خارج الفضاء وأميرة لا تستطيع الخروج من غرفتها

الأمريكيون من الصواريخ الفضائية الروسية. ويقول الإماراتيون إنهم تعلموا مهارات جديدة بشكل سيقود إلى صناعة فضاء محلية. ويقول عمران شرف، مدير برنامج مهمة المريخ: «خصنا أو عشر سنوات من الآن أو رؤية شركات إماراتية ومهندسين إماراتيين ينجحون القطع الفضائية ليس للإمارات ولكن للخارج». وتقول المجلة إن السياسة لم تكن أبداً بعيدة عن المناسبة، فاللوحات الإعلانية على الطريق السريع التي عادة ما تحذر المسافرين عليه من الاصطدام أو الغيوم أعلنت بالعربية: «هناجا للمعرب، وصل مسبار الأمل للمريخ». وتعلق بأن الإمارات ليست الدولة الوحيدة التي تحاول تصدير الأيديولوجيا للمنطقة، ففي القرن العشرين حاولت مصر تصدير القومية العربية، والسعودية حاولت تصدير السلفية الإسلامية، وهما قائدتان طبيعتان، فمصر هي أكبر دولة عربية من ناحية عدد السكان. أما السعودية فهي التي تشرّف على وترع الأمان الإسلامية المقدسة في مكة والمدنية، وتظل الإمارات صغيرة لا يتجاوز سكانها المليون نسمة، وسحجي خمسة 50 عاماً على تأسيسها في كانون الأول/ديسمبر، وتقدم أشهر. وتصف الإمارات التي أيدولوجية بشكل يجعل من الاحتفال بإطلاق مركبة فضاء مناسبة للتوعية العلمية، وهذه بالضرورة أيديولوجيا لا يتردد صداها في الدول العربية المختلفة وظيفياً.

ففي لبنان، مثلاً، لاحظ البعض الفرق، فمّنذ بدء مسبار الأمل رحلته، عانت بيروت من انفجارات وتماك السياسة حول الحكومة والمناصب في الدولة الفاسدة، وأطلق عرب آخرون النكات حول مشاريع البنى التحتية المتواضعة التي طالت أكثر من ستة أشهر. وتصف الإمارات مسبار الأمل إلى المريخ بأنه تحد للعراب «لو استطاعت الإمارات الوصول إلى المريخ في أقل من حشرين عاماً، فأنت تستطيع عمل هذا في ضوء تاريخنا، كما يقول شرف. وتعلق المجلة في النهاية أن الإمارات تحتاج لتحسين حقوق الإنسان والحرية كما تظهر قصة الشبيخة لطيفة.

قاربت مجلة «إيكونومست» بين مسبار الأمل الإماراتي، وبإس الشبيخة لطيفة ابنة حاكم دبي، محمد بن راشد آل مكتوم في مقال بعنوان «الأمل والياس»: الإمارات تدفع مسبارين إلى العالم الخارجي، وجاء في المقال: «بدأت بالتاكيد مثل فيديو صنعته رهيبة: فيديو بلفظات قريبة متوترة وداخل غرفة مظلمة»، وفي 16 شباط/فبراير نشرت بي بي سي التسجيلات السرية من الشيفخ لطيفة، والتي حاولت مرتين الفرار، متهمة والدها بالقسوة، وهو ما نفيته. وانتهت محاولتها الثانية بالقبض عليها في بخت بالحيط الهندي. واليوم تزعم أنها تحست الإقامة الجبرية فيما يبدو وكأنها «زئزئة» انفرادية» وبدون عناية طبية. وأعلنت مفوضة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة أنها ستطرح الموضوع مع الإمارات التي تعتبر دبي جزءاً منها.

وتعلق المجلة بأن التسجيلات ظلت على ما اعتيرتها الدولة النفطية لحظة انتصارها، ففي 9 شباط/فبراير، أنهى مسبار رحلة تسعة أشهر، بطول 493 مليون كيلومتر نحو المريخ، ويوصله إلى مدار المريخ، فقد أصبحت وكالات الفضاء الإماراتية الجهة الخامسة التي تصل إلى الكوكب الأحمر، والأولى في العالم العربي، وسيدد المسبار بين شهرين من التصحيح وتعديل المسار بدراسة فضاء المريخ ويرسل البيانات بحلول أيلول/سبتمبر، وتمت إضاءة برج خليفة أطول بناية في العالم بالأحمر إحتفاءً بالمناسبة، فيما انتشرت صور على منصات التواصل الاجتماعي تظهر حاكمي أبو ظبي وديبي، أي العاصمة السياسية والمركز التجاري بسيقان بذا بيد وخلفهما صورة كوكب المريخ. والكوكب بالطبع هو جزء من الهندسة الأمريكية القديمة، كما أن مسبار الأمل لا يعتبر مغامرة عربية باستحقاق، أقل من نصف فريق العاملين في المشروع وعددهم 450 باحثاً هم من الإمارات، وتمت الاستعانة بالباقيّة من الجامعات الأمريكية. وتم تجميع المسبار في جامعة كولوادو، وأطلق إلى الفضاء عبر صاروخ ياباني. وتعلق المجلة أن الطوم هي عبارة عن فريق رياضي، فقد تعلم رواد الفضاء

المواجهات أسفرت عن إصابات واعتقالات

الفلسطينيون يتحدون الظروف الجوية ويخرجون للاحتجاج على الاستيطان ... والاحتلال يغرق مزارع غزة الحدودية بمياه الأمطار مجددا



جانب من المواجهات في الضفة

رام الله - «القدس العربي»:

تصدى الفلسطينيون الظروف الجوية الصعبة وبرودة الجو والأمطار الغزيرة، وخرجوا في مظاهرات احتجاجا على سياسة التوسع الاستيطاني، وخاضوا مواجهات في مناطق النماس، حيث أقاموا فيها صلاة الجمعة، رفضا للمخططات الرامية لنهب المزيد من الأراضي لمصلحة مشاريع الاستيطان.

وخرجت مسيرة حاشدة في بلدة كفر قدوم التابعة لمدينة قلقيلية شمال الضفة، رفضا لمخطط الاستيطان الذي يبطل مساحات من أراضي القرية، واشتد الفلسطينيون مع جنود الاحتلال الذين ردوا بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أسفر عن إصابة شاب بعيار إسفنجي في الظهر والعشرات بالاختناق.

وأصيب مواطنون بالرصاص المعنوي المغلف بالمطاط، وآخرون بالاختناق جراء قنابل الغاز المسيل للدموع، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة سلمية احتجاجا على إقامة بؤرة استيطانية في أراضي قرية بيت دجن شرق نابلس، حيث أطلق جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز باتجاه المشاركين بالمسيرة.

وكما العادة في كل أسبوع أقام المواطنون صلاة ظهر الجمعة، في عدة أماكن مهددة بقرارات الضم والمصادرة، بهدف توسعة المستوطنات، بناء على دعوات قيادة الفصائل وهيئة مقاومة الاستيطان.

وكان مسنن قد أصيب مساء أول من أمس الخميس برصوخ إثر اصطدام مركبته بجدار في أم الخير شرق يطا جنوب الخليل، جراء قيام مستوطن من مستوطنة "ماعمون" باعتراض مركبته وحرقها عن مسارها، فيما قام مستوطن آخرون بإسراق مركبة شحن مواطن من قرية الزرعة الشرقية شرق رام الله، وذلك في أعقاب هجوم على كسارته بمتلكها.

وفي القدس المحتلة، تمكن نحو 10

آلاف فلسطيني من أداء صلاة ظهر الجمعة في المسجد الأقصى، حسب ما أعلن دائرة الأوقاف الإسلامية، الذي أعيد فتحه لأهل المدينة، بعد أن ظل مغلقا على مدار أكثر من شهر من قبل سلطات الاحتلال بحجة مواجهة تفشي فيروس "كورونا". ووصل القدسيون ومواطنون من مناطق الـ 48 إلى المسجد، متحدين الحواجز العسكرية التي نشرتها قوات الاحتلال في مدينة القدس ومحيط الأقصى.

ولبت جموع كبيرة من المصلين نداء حملة "الفجر العظيم"، التي أعيدت من جديد بعد رفع قيود "كورونا"، وأدوا صلاة الفجر في رحاب الأقصى، رغم أجواء البرد والمطر، وذلك رفضا لكل المخططات الاحتلالية التي تهدف إلى تقسيم المسجد مكانيا وزمانيا، حيث أطلق المصلون التيكبيرات فور دخولهم إلى باحات المسجد.

وكان عدد من المشطاء قد أطلقوا دعوات "الفجر العظيم" للصلاة في

المسجد الأقصى مع تصاعد استهداف الاحتلال لمدينة القدس، ومنذ نحو ثلاثة أشهر، تشهد مناطق شمال ووسط وجنوب الضفة، اعتداءات تنفذها جماعات استيطانية متطرفة، ومنها الاعتداء على المواطنين بالعصي والحجارة، وكذلك الاعتداء على ممتلكاتهم ومنازلهم ومزارعهم، ما أدى إلى وقوع إصابات كثيرة في صفوف السكان، وتكبدهم خسائر مالية كبيرة، وذلك ضمن مخططات

ترمي لطردهم قسرا من أراضيهم من أجل مصادرتها وإقامة مستوطنات جديدة. وشهد الأسبوع الماضي هجمات عنيفة لقوات الاحتلال على المناطق الفلسطينية ضمن خطط تكريس الاستيطان، وهدت إلى توسيع رقعة المنازل ومنشآت زراعية وأخرى تجارية، وقام الاحتلال بتوزيع إخطارات يهدم منازل لأخرى، بالإضافة إلى التشفيف عن مخططات لنهب مزيد من الأراضي

ومصادرتها لتوسعة المستوطنات، وأكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على أهمية فعاليات المقاومة الشعبية ضد الاستيطان والنصدي لاعتداءات المستوطنين الذين يعرّبون في الشوارع الفلسطينية، ودعت إلى توسيع رقعة المشاركة في فعاليات المقاومة الشعبية، بما يخدم أمن الشعب الفلسطيني وحياتية داعية التجمع الدولي إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني

من هجمات المستوطنين الذين قالت إنهم "استباحوا الدم الفلسطيني تحت حماية جيش الاحتلال وحكومته". وأكدت أهمية العمل الميداني والشعبي مع تصاعد اعتداءات المستوطنين على القرى الفلسطينية، وإغلاق الطرق، والعريضة اليومية، والعمل شعبيا للنصدي لهم بكل الإمكانيات، وذلك من خلال قطع الطرق الانتقافية، وإغلاق الشوارع في وجوههم.

إلى ذلك شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال طالت عددا من المواطنين، ثلاثة منهم من مدينة جنين، شمال الضفة الغربية. واعتقلت ليل أول من أمس الخميس، الفتى عز الدين أمجد صالح لوباني من بلدة قباطية، بعد استدعائه لمقابلة مخابراتها في معسكر سالم.

كما اعتقلت شابين من مطلة "جبل الزيتون" ببلدة الطور في القدس المحتلة، وهما سفيان أبو الهوى (18 عاما)، وأحمد قباجة (20 عاما)، من مطلة الأنتز في الطور.

وفي قطاع غزة، أغرقت سلطات الاحتلال لليوم الثاني على التوالي، مئات الدونمات الزراعية، القريبة من الحدود الشرقية للقطاع، بفحها عبارات مياه الامطار.

وذكر مزارعون أن قوات الاحتلال فحقت عبارات مياه الأمطار شرق مدينة غزة، ما أدى إلى إغراق مئات الدونمات الزراعية شرق حي الزيتون والشجاعة شرق المدينة، إضافة إلى إغراق عشرات الدونمات الزراعية شرق بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

ويؤكد المزارعون أن الحادثة تكدهم خسائر مالية كبيرة، بعد أن جرفت المياه الزرع، ودمرت المحاصيل.

يذكر أن هذه هي المرة الثالثة خلال شهر التي يقوم فيها الاحتلال بفح عبارات المياه على أراضي المزارعين، وفي سنوات سابقة تصعدت قوات الاحتلال فحها ما أدى إلى إغراق أراض زراعية كبيرة، واتلاف محصولها بالكامل.

رصد جملة من النشاطات الاستيطانية في الضفة

الموقف الضبابي لواشنطن تجاه الصراع يشجع حكومة نتياهو على مواصلة الاستيطان

سياق سياسة التصفيق على المواطنين هناك، ودفعهم لهجرة اراضيهم يقوم جيش الاحتلال بطرد الرعاة الفلسطينيين من "مناطق إطلاق نار" في تلك المنطقة، فيما يسمح في الوقت نفسه لمستوطنين بالموث في المكان نفسه، والبناء فيه، من دون أن يحصلوا على إذن بذلك، حيث يتضح ذلك من رد جيش الاحتلال الإسرائيلي على طلب حرية المعلومات.

والمعروف أن جيش الاحتلال أعلن عن حوالي 45% من مساحة منطقة الأغوار "مناطق إطلاق نار"، ويسمح فيها فقط للمستوطنين بإقامة بؤرة استيطانية عشوائية، وبين هذه البؤرة الاستيطانية العشوائية "مزرعة أوري"، وكذلك البؤرة الاستيطانية العشوائية "شيرات هعسايف"، التي أقيمت في عام 2016، تحت غطاء مزرعة، واستند التقرير الفلسطيني إلى ما ذكرته منظمة "كيرم نيفوت" الإسرائيلية بأن الجيش لا يطبق أوامر حول "مناطق إطلاق نار" في الضفة على المستوطنين، ويقوم بتدمير مساكن الفلسطينيين من أجلهم.

كما جاء التقرير على ما تتعرض له خربة حصمة في الأغوار الشمالية من تدمير للمرة الخامسة خلال أسبوع شملت 31 منشأة منها 9 خيام سكنية، و22 خيمة وحظيرة للماشية، إضافة لتزريق وتخريب 8 شوارد وبئر مياه، وأقيمت مؤخرا في الخربة، بمساعدات محلية ودولية، كما استولت على خزان مياه، وجرار زراعي، ومركبتين للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وذلك بهدف دفع سكانها للرحيل القسري.

القدس، و"عوش عتصيون"، جنوب القدس "جفعات زئيف"، وربما كتلة زاوية إضافية، هي "أدم-كوخاف يعقوب"، الأمر الذي من شأنه أن يمزق الضفة الغربية ويعزل شمال ووسط الضفة عن جنوبها ويمنع قيام دولة فلسطينية متصلة وقابلة للحياة.

ومن شأن البناء الاستيطاني في مشروع E1 أن يؤدي إلى تدمير التجمعات البدوية التي تعيش في المنطقة الشرقية من مدينة القدس، وعلى طول المنطقة الممتدة حتى مشارف الأغوار، حيث يخضع عدد كبير من التجمعات الفلسطينية في هذه المناطق لجهود إسرائيلية متواصلة لتهميدهم وحرمانهم من أراضيهم ومنازلهم. وفي السياق تطرق التقرير الفلسطيني الذي يربط حركة الاستيطان الإسرائيلي، إلى عزم إدارة الصندوق القومي اليهودي، توسيع أنشطته لتعزيز المشروع الاستيطاني، ونهب الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

ويصنح المقترح المطروح على جدول أعمال الهيئة الإدارية للصندوق، على أن تعمل المؤسسة رسميا على شراء أراض فلسطينية خاصة في المنطقة "ج" للتمتعرات القائمة، ووفقا للمقترح سيحصل الصندوق على تطوير وتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية على جميع الأصعدة، بما في ذلك من خلال تطوير المشاريع والمبادرات وكذلك الأنشطة التعليمية والاجتماعية، وغيرها من الإجراءات للتشجير وحماية البيئة والحفاظ على المساحات المفتوحة بالعمل مع المجلس

القدس، و"عوش عتصيون"، جنوب القدس "جفعات زئيف"، وربما كتلة زاوية إضافية، هي "أدم-كوخاف يعقوب"، الأمر الذي من شأنه أن يمزق الضفة الغربية ويعزل شمال ووسط الضفة عن جنوبها ويمنع قيام دولة فلسطينية متصلة وقابلة للحياة.

ومن شأن البناء الاستيطاني في مشروع E1 أن يؤدي إلى تدمير التجمعات البدوية التي تعيش في المنطقة الشرقية من مدينة القدس، وعلى طول المنطقة الممتدة حتى مشارف الأغوار، حيث يخضع عدد كبير من التجمعات الفلسطينية في هذه المناطق لجهود إسرائيلية متواصلة لتهميدهم وحرمانهم من أراضيهم ومنازلهم. وفي السياق تطرق التقرير الفلسطيني الذي يربط حركة الاستيطان الإسرائيلي، إلى عزم إدارة الصندوق القومي اليهودي، توسيع أنشطته لتعزيز المشروع الاستيطاني، ونهب الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

ويصنح المقترح المطروح على جدول أعمال الهيئة الإدارية للصندوق، على أن تعمل المؤسسة رسميا على شراء أراض فلسطينية خاصة في المنطقة "ج" للتمتعرات القائمة، ووفقا للمقترح سيحصل الصندوق على تطوير وتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية على جميع الأصعدة، بما في ذلك من خلال تطوير المشاريع والمبادرات وكذلك الأنشطة التعليمية والاجتماعية، وغيرها من الإجراءات للتشجير وحماية البيئة والحفاظ على المساحات المفتوحة بالعمل مع المجلس

القدس، و"عوش عتصيون"، جنوب القدس "جفعات زئيف"، وربما كتلة زاوية إضافية، هي "أدم-كوخاف يعقوب"، الأمر الذي من شأنه أن يمزق الضفة الغربية ويعزل شمال ووسط الضفة عن جنوبها ويمنع قيام دولة فلسطينية متصلة وقابلة للحياة.

ومن شأن البناء الاستيطاني في مشروع E1 أن يؤدي إلى تدمير التجمعات البدوية التي تعيش في المنطقة الشرقية من مدينة القدس، وعلى طول المنطقة الممتدة حتى مشارف الأغوار، حيث يخضع عدد كبير من التجمعات الفلسطينية في هذه المناطق لجهود إسرائيلية متواصلة لتهميدهم وحرمانهم من أراضيهم ومنازلهم. وفي السياق تطرق التقرير الفلسطيني الذي يربط حركة الاستيطان الإسرائيلي، إلى عزم إدارة الصندوق القومي اليهودي، توسيع أنشطته لتعزيز المشروع الاستيطاني، ونهب الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

ويصنح المقترح المطروح على جدول أعمال الهيئة الإدارية للصندوق، على أن تعمل المؤسسة رسميا على شراء أراض فلسطينية خاصة في المنطقة "ج" للتمتعرات القائمة، ووفقا للمقترح سيحصل الصندوق على تطوير وتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية على جميع الأصعدة، بما في ذلك من خلال تطوير المشاريع والمبادرات وكذلك الأنشطة التعليمية والاجتماعية، وغيرها من الإجراءات للتشجير وحماية البيئة والحفاظ على المساحات المفتوحة بالعمل مع المجلس

القدس، و"عوش عتصيون"، جنوب القدس "جفعات زئيف"، وربما كتلة زاوية إضافية، هي "أدم-كوخاف يعقوب"، الأمر الذي من شأنه أن يمزق الضفة الغربية ويعزل شمال ووسط الضفة عن جنوبها ويمنع قيام دولة فلسطينية متصلة وقابلة للحياة.

ومن شأن البناء الاستيطاني في مشروع E1 أن يؤدي إلى تدمير التجمعات البدوية التي تعيش في المنطقة الشرقية من مدينة القدس، وعلى طول المنطقة الممتدة حتى مشارف الأغوار، حيث يخضع عدد كبير من التجمعات الفلسطينية في هذه المناطق لجهود إسرائيلية متواصلة لتهميدهم وحرمانهم من أراضيهم ومنازلهم. وفي السياق تطرق التقرير الفلسطيني الذي يربط حركة الاستيطان الإسرائيلي، إلى عزم إدارة الصندوق القومي اليهودي، توسيع أنشطته لتعزيز المشروع الاستيطاني، ونهب الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

ويصنح المقترح المطروح على جدول أعمال الهيئة الإدارية للصندوق، على أن تعمل المؤسسة رسميا على شراء أراض فلسطينية خاصة في المنطقة "ج" للتمتعرات القائمة، ووفقا للمقترح سيحصل الصندوق على تطوير وتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية على جميع الأصعدة، بما في ذلك من خلال تطوير المشاريع والمبادرات وكذلك الأنشطة التعليمية والاجتماعية، وغيرها من الإجراءات للتشجير وحماية البيئة والحفاظ على المساحات المفتوحة بالعمل مع المجلس

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

لا تزال الإدارة الأمريكية تتبنى موقفا ضبابيا بشأن ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهو ما يشجع حكومة بنيامين نتياهو، على الاستمرار في مواصلة سياستها الاستيطانية، بما في ذلك المشاريع التي كانت تناقشها مع الإدارة الأمريكية الراحلة.

وفي تقرير أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، ذكر أن هذا الموقف الضبابي للإدارة الأمريكية الجديدة بشأن ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يشجع حكومة بنيامين نتياهو على مواصلة سياستها الاستيطانية.

وقد حذر التقرير الذي تصدره إحدى دوائر منظمة التحرير، من خطورة المخطط الاستيطاني الجديد، لافتا إلى أنه "بعد أن كان السطو على المنطقة المسماة (E1) وتحولها إلى مشروع استيطاني يطررد فعل أمريكي اهتماماتها، مؤشر لحكومة إسرائيل بأن الوقت مناسب للمشروع في السطو على منطقة E1، وتحولها إلى مجال حيوي للنشاطات الاستيطانية".

ويوضح التقرير أن سلطات الاحتلال بدأت يشق الطريق الانتقافي، الذي يربط بلدة عناتا ببلدتي العيزرية وأبو ديس شرق مدينة القدس، مروراً بحاجز "الزعيم" بعد إزالة الحاجز العسكري، ودفعه شرقا في عمق الضفة الغربية، ويؤكد أن خطوة كهذه في مقدمة

تشمل فتح صالات الأفراح والنوادي الرياضية 7 وفيات ونحو 860 إصابة بكورونا في فلسطين ... وغزة تقرّ مزيدا من التخفيف على إجراءات الوقاية

غزة - «القدس العربي»:

أسبوعين، حيث تقرر إعادة فتح صالات الأفراح والنوادي الرياضية وفق ضوابط محددة.

وقالت في بيان لوزارة الداخلية إنه في إطار استمرار استقرار الحالة الوبائية لفيروس كورونا في قطاع غزة، تقرر إعادة فتح النوادي والمصالات الرياضية، وفق البروتوكول الخاص بذلك، ابتداء من غد الأحد، كما تقرر إعادة فتح صالات الأفراح التي تزيد مساحتها عن 500 متر مربع، وفق البروتوكول الخاص المتفق عليه بين وزارتي الداخلية والصحة، وهيئة أصحاب المطاعم والفنادق.

وتكررت أن الباحث العامة ستقوم بتحرير تمهيدات خطية من أصحاب تلك المنشآت، بالالتزام بالبروتوكولات الخاصة بإعادة تشغيلها، وستتابع تنفيذ ذلك، وكل من يخالف ستتحذّر ضد الإجراءات القانونية اللازمة، ولا يزال العمل في قطاع قانما بالإجراءات الوقائية التي جرى تخفيفها، وتشمل منع التجمعات والأفراح وبيوت العزاء، واستمرار إغلاق التعليم اللوجاهي الجامعات، فيما فحنت المدارس أبوابها للطلبة، وكذلك تنظيم حركة المولات التجارية، ومنع الأسواق الشعبية.

وجاء تخفيف الإجراءات بعد الانخفاض للملوس في أعداد الإصابات بالفيروس في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن الانخفاض هذا لم يوقف قلق الجهات الطبية من انتشار أوسع للعدوى الجديدة للفيروس "البريطاني" بعد أن سجلت عد حالات في مناطق محيطة بالقدس المحتلة.

وفي الضفة الغربية، أعلن وكيل وزارة الأوقاف

قررت وزارة الصحة أن تشمل عملية التطعيم ضد فيروس كورونا، إلى جانب الطواقم الطبية التي تتعامل مع المصابين، الفئات الأكثر عرضة لخصافات الإصابة بالفيروس، في وقت أدخلت فيه الجهات المختصة في القطاع مزيد من التسهيلات على إجراءات الوقاية، سمحت بموجبها بفتح صالات الأفراح.

وأعلنت وزيرة الصحة مكي الخيلع، عن تسجيل 7 فيات و859 إصابة جديدة بـفيروس "كورونا" و1025 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في المناطق الفلسطينية.

وقال الدكتور مجدي صهير مدير الرعاية الأولية، إنه سيتم تطعيم مرضى زراعة الأعضاء ومرضى الفشل الكلوي، وبين أنه سيتم تخصيص مركز شهداء الراحل الكائن في شارع الوحدة لسكناء محافظة غزة وشمال القطاع، فيما سيتم تخصيص مركز شهداء خانيونس للمحافظين الجنوبية والوسطى، وطالب الراغبين بلقنى الفلاح بالإسراع في التسجيل عبر تطبيق صحتي من خلال موقع وزارة الصحة في غزة عبر الإنترنت أو من خلال التطبيق على الهواتف الذكية وأوضح أن الوزارة جهزت البنية التحتية للقيام بإعطاء المواطنين اللقاحات، حال وصولها، ودربت الطواقم الطبية وخصصت مراكز صحية ستكون منافذ لإعطاء اللقاح للمواطنين.

إلى ذلك استمرت الجهات المختصة في غزة، بختفي إجراءات الطوارئ التي بدأتها وزارة الداخلية منذ

القضاء الفلسطيني ينطق غدا بالحكم ضد بريطانيا لمسؤوليتها عن جريمة «وعد بلفور»

غزة - «القدس العربي»:

يشار إلى أن البريطانيين يعد الحرب العالمية الأولى في عام 1920، انتزعوا فلسطين بعد سقوط الدولة العثمانية، وظل احتلالها قائما تحت سمي "انتداب" حتى عام 1948.

وكان التجمع الوطني للمستقلين، والمؤسسة الدولية لتابعة حقوق الشعب الفلسطيني، قد رفعا دعوى قضائية أمام المحاكم الفلسطينية، ضد حكومة بريطانيا، بشأن مسؤولياتها عن معاناة الشعب الفلسطيني أثناء فترة "الانتداب"، وكذلك بسبب إعطائها لليهود "وعد بلفور".

وقال رئيس التجمع الوطني للمستقلين منيب المصري في تصريحات سابقة "إن صد الانتداب كان اصل معاناة الشعب الفلسطيني والتمهيد الفعلي لانتهاك حقوقه وسلب أرضه".

وأضاف "وعد بلفور غير مقبول، وهو ليس مجرد تصريح، بل شهادة ميلاد لدولة بحروف من العار والظلم والبلدان ونهج إحلالي رسمته بريطانيا بالشركة مع الحركة الصهيونية، متجاهلة حقوق أكثر من 93% من شعبنا الفلسطيني، ومنح اليهود، الذين كانت تسبهم آنذاك 0% كامل الحقوق".

من المقرر أن تعقد محكمة بداية نابلس شمال الضفة الغربية، جلسة للنطق في الحكم، ضد بريطانيا، على خلفية إصدارها عام 1917 ما يعرف باسم "وعد بلفور" الذي كان بداية لاحتلال العصابات الصهيونية لأرض فلسطين.

ودعا القائم على الحملة، الذين قاموا برفع الدعوى القضائية، وهم التجمع الوطني للمستقلين والمؤسسة الدولية لتابعة حقوق الشعب الفلسطيني قانونيا، للمشاركة في فعاليات "اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا بلفور"، ولتابعة الجلسة الختامية" جلسة النطق بالحكم" بيشان الدعوة التي تم تحريكها بشأن مسؤولية بريطانيا عن الجرائم التي ارتكبتها في فلسطين.

وأوصوا في نص الدعوة التي تلقت "القدس العربي" نسخة منها، أن ذلك سيكون يوم غد الأحد الموافق 21 فبراير/ شباط عند الساعة التاسعة والنصف صباحا من أمام محكمة بداية نابلس.

وجاء في مضمون الدعوى أنها تحصل "المملكة المتحدة (بريطانيا) المسؤولية القانونية وتبعاتها الناشئة عن سلوكها وتصرفاتها المخالفة للقواعد والأخلاق والقانون الدولي، والجرائم التي ارتكبتها خلال احتلالها فلسطين، بما فيها وعد بلفور".

وتأتي الدعوى باعتبار أن بريطانيا هي مصدر معاناة الشعب الفلسطيني، حيث مكنت الحركة الصهيونية في فلسطين منذ إعلانها وعد بلفور عام 1917 قبل صد الانتداب بعاميين، وتحويل الوعد إلى مشروع تنفيذي.

و جرى تسجيل الدعوى لدى محكمة نابلس، يوم 22 تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي.

كما يؤكد القائمون على الدعوى أن سلطات الانتداب البريطاني ارتكبت الكثير من الجرائم والانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني، إبان احتلالها للبلاد التي انتهى عام 1948، وهو العام الذي احتلت فيه العصابات الصهيونية لفلسطين.

الطَّبوبي: البلاد يحكمها الفاسدون ومديرة الخطوط التونسية تجاوزت صلاحياتها

تونس: الكتلة الديمقراطية تنفي توقيع صفقة سياسية مع « النهضة » ... واتحاد الشغل يفتح النار على الحكومة

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان :

نفث الكتلة الديمقراطية ما أشيع حول عقدها «صفقة سرية» مع حركة النهضة تتعلق بإسقاط حكومة المشيشي مقابل التراجع عن عرضة سحب الثقة من الغنوشي، في وقت هاجم فيه اتحاد الشغل الحكومة، التي اتهمها بمحاولة التفریط بؤسوسات القطاع العام، كما طالب بعزل مديرة شركة الخطوة الجوية التونسية، التي قال إنها تجاوزت صلاحياتها.

ونفى النائب عن الكتلة الديمقراطية، هيكال المكي، أنباء المكي، ووجت لها أطراف سياسية وتتحدث عن تحالف الكتلة الديمقراطية وحركة النهضة من أجل إسقاط حكومة هشام المشيشي في مقابل الإبقاء على رئيس الحركة راشد الغنوشي في منصب رئاسة البرلمان وتكوين حكومة ائتلافية تكون بمثابة الحل للزمة السياسية والدستورية الحالية.

واعتبر المكي أن الغاية من هذه الشائعات هي «إرباك عملية جمع

الإمضاءات لإسقاط رئيس البرلمان، وليس للكتلة الديمقراطية صفقات سرية أو علنية مع النهضة».

وكان النائب عن كتلة حزب تحيا تونس، مروان لفلال، كشف في تصريحات صحافية أن أكثر من مئة نائب وقعا لإلحة تطالب بسحب الثقة من رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، وهي المحاولة الثانية خلال سبعة أشهر.

ويمكن للبرلمان التونسي سحب الثقة من رئيسه أو أحد نوابيه بموافقة الأغلبية المطلقة (109 نواب) من أعضاء المجلس، بناء على طلب كتابي معلل يقدم لمكتب المجلس من ثلث الأعضاء (73 نائبا) على الأقل. ويعرض الطلب على الجلسة العامة للتصويت على سحب الثقة من عدمه في أجل لا يتجاوز ثلاثة أسابيع من تقديمه لمكتب الضبط، وفق الفصل 51 من النظام الداخلي للبرلمان.

وهاجم نصور الدين الطَّبوبي، الأمين العام لاتحاد الشغل، الطبقة السياسية الحاكمة في تونس، مشيراً إلى أن البلاد تحكمها «شرذمة من الفاسدين».

والحامدي، التي قال إنها «ليست الشخص المناسب في المكان المناسب، وتعيينها يدخل في إطار المحاصصة داخل المنشآت الاقتصادية، وهذه المحاصصة تهدف إلى التدمير المنهج للخطوط التونسية».

وقال إنها «تستقبل السفراء وأصبحت تمثل وزارة الخارجية». ودعا إلى التدقيق في الفواتير والقائمات المالية الخاصة بشركة الخطوط التونسية، مشيراً إلى أنه سيطلق برئيس الحكومة لبحث مشاكل شركة الخطوط التونسية، و«قرباً سيجتمع مجمع القطاع العام وسيتم على أثره اتخاذ قرار في نضال موحد للقطاع العام للمحافظة على المؤسسات، وستتجه نحو الإضراب».

وكان المئات من موظفي الخطوط الجوية التونسية نفذوا الجمعة وقفة احتجاجية أمام مقر الشركة في العاصمة قسي بداية إضراب مفتوح بجميع المطارات احتجاجاً على الأوضاع التي تمر بها الشركة، حيث طالب الموظفون بتسوية وضعية الشركة المهددة بالإفلاس، والتي تقدر ديونها بحوالي 70 مليون دينار (نحو 30 مليون دولار) والدفاع عن استمرار الخطوط التونسية كمؤسسة عامة وعدم الساس بروتاب الموظفين.

وخلال تجمع نقابي في مقر شركة الخطوط التونسية، قال: «جاءت الشرذمة من الحكام وعاثوا فساداً في الدولة وهم أخطر حكومات على البلاد». كما حذر الحكومة من التفریط في القطاع العام، مشيراً إلى أن «معركة القطاع العام هي معركة جوهرية متعلقة بالسيادة الوطنية ومكانة تونس».

وأضاف: «لن نعطي تونس للمراهقين السياسيين ولن نسمح لهم بتدميرها، ولدنياً مليون خط أحمر أمام التفويت في المؤسسات العمومية. وهو لاء مرافق السياسة) أخطر من فيروس كورونا على تونس، فهم يخطون لبيع المطارات ثم الموانئ وغيرها من ممتلكات الدولة، وتونس ليست للبيع».

وتابع بقوله: «سنهذب لأكثر من الإضراب في المؤسسات العمومية، ومعركة التونسيسار (الخطوط التونسية) أي معركة في مؤسسة عمومية، هي معركة واحدة ولدنياً حلول لمشاكل المؤسسات العمومية لكن لم نجد الطرف المقابل المسؤول للثغافو معهم وإيجاد الحلول».

كما وجه الطَّبوبي انتقاداً لاندعا لمديرة الخطوط التونسية، ألف

من بينها إجراء انتخابات مبكرة وإطلاق سراح المعتقلين والتعديل الحكومي

الجزائر: تباين المواقف والقراءات في قرارات تبون



الرئيس الجزائري أصدر قراراته تهدئة للشعار في الذكرى الثانية للحراك الشعبي

الجزائر – «القدس العربي»

من رضا شنوف :

تباينت ردود الفعل حول حزمة القرارات التي أعلن عنها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون سهرة الخميس في خطاب نقله التلفزيون الرسمي، والذي أعلن خلاله عن حل البرلمان وإجراء انتخابات تشريعية مبكرة، إلى جانب تغيير حكومي، وإعلانه عفواً رئاسياً عن معتقلي الحراك ممن صدرت في حقهم أحكام نهائية أو الذين هم قيد التحقيق ويصل عددهم إلى حوالي 68 شخصاً.

وقال في خطابه، بمناسبة إحياء يوم الشهيد، إنه سيجري تعديلاً حكومياً خلال 48 ساعة يمس القطاعات التي سجلت «تقصاً في أداء مهامها» وأنه تابع «الانتقادات التي يبدئها المواطن عن حق» بخصوص أداء «بعض القطاعات الحكومية» والتعديل يمس حسبها القطاعات التي يتسخر المواطن ويشعر بنقص في تاديتها لمهامها في حل المشاكل».

وفي الموازاة مع التغيير الحكومي، أعلن في خطابه الأول منذ عودته من رحلته الاستشفائية بالمانيا بسبب مضاعفات مرض فيروس كورونا، عن حل المجلس الشعبي الوطني الحالي وتنظيم انتخابات تشريعية سبقة «سنمو مباشرة من الآن إلى انتخابات خالية من المال الفاسد أو غير الفاسد فتفتح أبوابها للشباب» حتى يكون لهم وزنهم السياسي، وأشار إلى عزم الدولة بمساعدة أسر لحوض حملتهم الانتخابية مادياً. واعتبر أن خلال هذا المسار «تكون قد شرفنا في التغيير من خلال ضحك دم جديد في أجهزة الدولة وفي البرلمان الذي سيكون لسان وعين الشعب بصفحة عامة».

خروج المساجين تباعاً

كما أعلن الرئيس عن عفو لصالح المعتقلين وقال في كلمته: «بمناسبة إحياء الذكرى الثانية للحراك الشعبي المبارك والأصيل سيمسرح في حق مجموعة تتكون من حوالي 30 شخصاً معتقلاً حكم نهائياً عنفو رئاسي»، مضيفاً أن «منذ مجموعة أخرى لم يحكم عليها بعد بصفحة نهائية وعددهم يتراوح بين 55 و 60 فرداً و بصيحتهم إن شاء الله هذه الليلة أو غدا الجمعة يمانألتهم». وبدأت اليوم عمليات الإفراج عن المعتقلين في العديد من السجون عبر تراب الجمهورية، وتداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لمساجين أطلق سراحهم بعد محادثات كالترايز العاصمة و برج بو عريجه و تماراست و الشلف، وكان من استقبالهم عائلاتهم إلى جانب نشطاء في الحراك.

وشكل ملف معتقلي الحراك أحد أهم الملفات التي خلقت جدلاً واسعاً في الجزائر، وكانت تطلق مكونات الحراك والأحزاب والمنظمات الحقوقية بتوسيته من خلال إطلاق سراح جميع المعتقلين. وجاءت خطوة تبون قبل أيام قليلة من تخليد الذكرى الثانية لإطلاق الحراك الشعبي الذي أنهى حكم الرئيس الملغوش عبد العزيز بوتفليقة. وإيضاً بعد مشاورات سياسية أطلاقها مع أحزاب سياسية من المعارضة ركزت خلال لقاءها مع الرئيس على ملف المعتقلين كإحد الملفات التي ستساهم في حلحلة الأزمة السياسية في البلد

ودعم إجراءات الثقة.

وشنّت حركة مجتمع السلم، أكبر حزب إسلامي معارض في الجزائر، ما جاء في خطاب الرئيس خاصة، وفق البيان الذي نشرته على صفحتها على موقع فايسبوك، فيما يتعلق بالخوچه «تقرز مؤسسات جديدة ذات شرعية ومصداقية» والقرار الرئيس «الصارم بأن هذه المؤسسات ستعبر فعليا عن الإرادة الشعبية وأن لا يصيبها ما يطعن في شرعيتها بأي شكل من الأشكال». وقرار «إطلاق سراح المساجين السياسيين».

أما حركة البناء الوطني فأكدت، في بيان لها، أن مضمين خطاب الرئيس «جد إيجابية»، وتتضمن «قرارات سياسية هامة تؤثر على إصلاح حقيقي وعميق»، كما أشادت جبهة المستقبل بسما و صفتها بـ«القرارات الشجاعة» التي اتخذها الرئيس تبون.

قرارات تبون في الميزان

ورأى النائب السابق في البرلمان، محمد حديبي، أن «قرارات الرئيس التي اتخذها في خطابه كان لا بد منها وذلك لعدة أسباب، أولها الوضع العام الداخلي الذي عرفته البلاد من انحدار في كثير من المؤسسات وعدم فعاليتها، خصوصا الحكومة التي عرفت تدهورا كبيرا في تسيير الشأن العام، خاصة في العجلة الاقتصادية التي تصير على أن تكون «الاجتماعي»». وقال في تصريح لـ«القدس العربي» إن «المطلب السياسي لحل البرلمان هو مطلب الحراك منذ أن خرج في أيامه الأولى وذلك نتيجة صناعته لنظام المحاصصة

للصعبة الحاكمة آنذاك» وأضاف بأنه «لا يمكن الذهاب إلى الجزائر الجديدة ببرنامج العصاية».

وقال البرلماني السابق إن «اتخاذ القرارات في عيد يوم الشهيد له دلالات سياسية حول توجه الخط العام لصناع القرار بتشنهت برسالة تحريرية لشورة أول نوفمبر المباركة... وهو ما يسقط كل مناورات من البعض لركوب موجة الحراك وتحقيق مطالب فتوية أو إحياء الصراعات الأيديولوجية للمكون الوطني قصد ممارسة أوراق الضغط الفلأوضي لصالح الأشخاص مرتبطة باجندات خارجية وليست وطنية».

ورأى الكاتب والإعلامي العربي زواق أن «الخطاب أقل مسا كان منتظرا»، وأضاف بأنه «بمجرد الإعلان عن حل المجلس الشعبي الوطني والعفو عن عدد من المعتقلين، هو إقرار بوجود أزمة في البلاد»، وقال في تصريح لـ«القدس العربي» إنه كان يتوقع أن يعطي الرئيس «حيزا كبيرا في كلمته للقاءاته بالأحزاب والحوار الدائر بينه وبين الأحزاب منذ أيام، ما دام الطريق الوحيد للخروج من أي أزمة قسي الجزائر أو في غير الجزائر هو الحوار».

وخصوص حل المجلس النيابي يرى المتحدث أن «القرار كان قسي محله لتعجب جاء متأخرا جدا، وكان مفترضا أن يحله بعد تأديته لليمين الدستورية مباشرة، أي منذ أكثر من عام»، وأضاف قائلا: «تبقى نقطة التعديل الحكومي محل تساؤل، لأن الإزاي العام يجمع على أن الحكومة فشلت فشلا ذريعا، لكن وصف تبون لها منذ أيام بـ«فيتها وعليها» كلام يعني أنه غير مستعد للتضحية بها رغم فشلها الواضح وهذا لأنها حكومة ولاء».

وكتب سمير بو عكوير، القيادي في جبهة القوى الاشتراكية المعارضة، على حسابه في موقع فيسبوك، بأنه «إن لم تخرج الانتخابات التشريعية المنتظرة وكذلك الانتخابات المحلية البلد من الأزمة بشكل نهائي، فإنها ستستكمل مع ذلك فرصة هائلة للإطارات الإنسانية في الحراك» الذين يحركهم الشغور الوطني وحاملو البديائل الحقيقية... من خلال العمل الجماعي للقوى السياسية، وليس من خلال حبس أنفسهم في طقس الاحتجاج، وحسبه، «سيستجرحون في هز أخطر القيدو القانونية صرامة وبد الحركة في الوضع القائم».

الحزب الحاكم يعترف بتحضير لحوار والغرواني يواصل أسلوب التشاور الفردي

موريتانيا: قضية الحوار السياسي تعود للواجهة والموقف الرسمي منه لم يتضح بعد

نواكشوط – «القدس العربي»:

من عبد الله مولود

عادت مسألة إطلاق حوار سياسي يناقش ويحسم مجموعة من القضايا الوطنية الكبرى أمس إلى الواجهة، حيث تحدثت مصادر صحافية عن لقاءات تحضيرية لهذا الحوار بين الحزب الحاكم وأبرز حزبين في المعارضة بخصوص «عدم وجود حاجة إليه ما دام البلد لا يعاني أزمة سياسية».

التقدم بزعمارة الدكتور محمد مولود.

وتعود قضية الحوار للواجهة دون أن تظهر للعلن مؤشرات رسمية على التوجه إليه والتخلي عن الموقف الذي أعلنه الرئيس الغزواني مرات وأرجع مصدر رسمي هذا اللقاء «ضمن اللقاءات التشاورية التي يجريها الرئيس ولد الغزواني مع قادة الأحزاب السياسية وقادة الرأي والمجتمع المدني».

وأعلن محمد سالم مرزوق، وزير الداخلية الموريتاني، قسي مقابلة مع صحيفة «لسولي» السنغالية، خلال رده على سؤال حول الحوار، «أن موريتانيا لا تعاني من أزمة تستدعي تنظيم حوار سياسي» ميرزا «أن

المشااورات مع رؤساء الأحزاب السياسية وقادة الرأي والمجتمع المدني متواصلة لم تتوقف».

ومع وجود هذه التصريحات العازلة الحوار، فقد اعترف نائب رئيس الحزب الحاكم محمد يحيى حرمه، أمس، في مقابلة مع صحيفة «لوكلام» الصادرة بالفرنسية، بأن «المكتب التنفيذي للحزب الحاكم اطلاع في اجتماعه الأخير على الجهورات التي تبذلها أطراف في الساحة من أجل فتح مشاورات موسعة حول عدد من القضايا الوطنية بينها الوحدة الوطنية والحكمة، ميرزا «أن المكتب التنفيذي للحزب الحاكم سيعتبر في هذا الموضوع من أجل تنضيهه وتاطيره». وقال: «الوضوعات المقترحة للتفاوض وتسنح مضافة لموضوعات أخرى، أن تدرس لإيجاد حلول لها».

ونقلت صحيفة «السراج» الموريتانية المستقلة، الجمعة، عن مصدر مطلع قولها: «إن لقاءات تمت وجلسات عقدت تحضيرياً لإطلاق حوار وطني يرغب النظام الموريتاني في إعلانه خلال الفترة القادمة».

وأوضحت المصادر «أن الحزب الحاكم وحزبين من المعارضة تبادل نقاشاً بعضه مكتوب وبعض شفهي حول مضمون الحوار، حيث عقد المدير العام لنياء الصداقة القيادي بالحزب الحاكم سيدي أحمد ولد الرايس، عدة لقاءات مع رئيس «كتل القوى الديمقراطية» ورئيس «اتحاد قوى التقدم»، تطرقت إلى عدد من القضايا التي ينبغي أن يناقشها الحوار».

وأكد المصدر «أن الجهات التي تناقش مضمون الحوار حصلت على ضوء أخصر من النظام الموريتاني لنقاش الكثير من الملفات في غضون ثلاثة، هي: الوحدة الوطنية بقال تصليها، والحكمة الرشيدة، والانتخابات».

وأوضح المصدر «أن اللقاءات الحاضرة للحوار محاطة بالسرية حتى يتم إخراج الحوار بشكله النهائي» مشيراً إلى «أن خلافاً لم يتم عمله بعد بين

محكمة جزائرية تقضي بإعدام المتهم الرئيسي بقتل سائح فرنسي في 2014

الجزائر- أف ب: قضت محكمة جزائرية، مساء الخميس، بالإعدام للمتهم الرئيسي في قتل دليل تسلق الجبال الفرنسي إيرفيه غورديل الذي خلفه جهاديون وقطعوا رأسه في الجزائر في 2014.

وبزات المحكمة خمسة مرافقين للدليل السياحي وشخصاً سادساً حوكموا بتهمة «عدم التبليغ عن الجناية». وكانت النيابة العامة طلبت عقوبة الإعدام للمتهم الرئيسي عبد الملك حمزاوي. وعلقت الجزائر تطبيق أحكام الإعدام منذ 1993.

ونظرت في القضية محكمة الجنابات بالدار البيضاء بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، بحضور أرملة الضحية فرانسواز غرانكلود. وقالت عند مغادرتها المحكمة: «الآن يمكنني طي الصفحة، يمكنني الحداد».

وكان قد وصل إلى قاعة المحكمة التي سبق أن أرحجت بطلب من الدفاع على خلفية قد شارك في خلف السائح الفرنسي وقتله، معتبراً أنّ الهدف من اتهامه هو «أنهم يريدون تحميلي كل المسؤولية وغلغ لللف». وأشارت غرانكلود إلى الكثير من أوجه التضارب في تصريحات المتهم الرئيسي».

وكان قد وصل إلى قاعة المحكمة التي سبق أن أرحجت بطلب من الدفاع على خلفية وضعه الصحي، في سيارة إسعاف وتابع الجلسة من كرسية المتحرك، يرافقه فريق طبي ويراقبه أفراد من القوات الخاصة للدرك.

وطلب محامو مرافقي غورديل تبرئتهم، معتبرين أنّهم «ضحايا» عملية الخطف وأنهم أبلغوا أقرب ثكنة عسكرية على بعد 12 كيلومتراً من مكان الحادثة فور تمكنهم من التحرك. وقال الخمسة إنه بعد إبعادهم عن صديقهم إيرفيه، أمرهم زعيم جماعة جند الخلافة عبد الملك قوري بحبس أنفسهم داخل السيارة وعدم مغادرتها إلا بعد شروق الشمس.

وأفادت لأثحة الاتهام، أنّ 14 شخصاً ملاحقون في هذه القضية، ثمانية منهم متهمون بخطف الضحية وقطع رأسه، وستة آخرون بعدم تبليغهم عن الجناية».

وعبد الملك حمزاوي هو المتهم الوحيد بالقتل الذي حوكم حضورياً، أما السبعة المتبقون فحكم عليهم بالإعدام غيابياً. وكان حمزاوي اعتقل بعد الجريمة ويشتهر في أنه ينتمي إلى جماعة «جند الخلافة» الموالية لتنظيم الدولة الإسلامية التي تبنت العلنية».

ومثل أمام المحكمة الخميس خمسة من الأشخاص الستة المتهمين بعدم التبليغ عن الجريمة، هم المرافقون: مومن عبد الكريم وأقارة وحمزة بوقاموم وأسامة دهندي وكمال سعدي وأمين عياش.

وكانت النيابة العامة طلبت عقوبة السجن ثلاث سنوات للمتهمين الستة بالإضافة إلى فرض غرامة مالية قدرها 100 ألف دينار (620 يورو) على كل منهم.

وأقرّ أربعة منهم بأنّ حمزاوي كان أحد الخاطفين. وقال حمزة بوقاموم: «أتذكر آخر نظرة لايرفيه وهم يقادرونه بالقوة. حاولنا منعهم لكنهم دفعونا وقالوا: لا يهمكم هذا ليس مسلماً. يتحدر إيرفيه غورديل (55 عاماً) من نيس، وهو مدرب على تسلق الجبال ودليل مولع بالمغامرة. وجاء إلى الجزائر بدعوة من رفاق حليين من أجل استكشاف منطقة تسلق جديدة في جبال جرجرة».

وخطف الضحية في 21 أيلول/سبتمبر في محمية جرجرة بعد يوم من وصوله إلى البلاد. وبعد ثلاثة أيام نُشر تسجيل فيديو لعملية قطع رأسه. وقد سبب صدمة كبيرة في فرنسا والجزائر. وكانت السلطات الجزائرية، التي لم تعلق على المحاكمة، قد أعلنت «تحديد» عناصر «جند الخلافة» عام 2016، خاصة عبد الملك قوري في كانون الأول/ديسمبر 2014 وخليفته بشير خزرزة في أيار/مايو 2015.

جديدة لتسليح المعارضة والحفاظ على الوضع الراهن».

وقال: «من الضروري إجراء حوار واسع النطاق بشأن القضايا الرئيسية في الوقت الحاضر، لا سيما وأن السياق ملأتم حالياً لذلك. فالإجماع المقدس حول الرئيس غزواني نعمة حقيقية، أظهرت المعارضة من خلالها التحلي بالمسؤولية والوطنية. ونتيجة لذلك، فإن عودة التصعد ضرورية لتنظيم حوار شامل يتم خلاله تطهير الحالة السياسية».

وأوضح بكاري «أن القانون الانتخابي، ولجنة الانتخابات الوطنية، والمجلس الدستوري، والقائمة الانتخابية وغيرها، كلها مسائل رئيسية لا تزال تحتاج للدراسة والاتفاق، كما أن الأمور على المستوى الاجتماعي لا تقل أهمية، فهناك قضايا الإقصاء وعدم المساواة، وتناقص الثروة، والوحدة الوطنية، والملفات الإنسانية، والرق، والحكم الرشيد، فكل هذه المسائل وغيرها من المسائل تتطلب حواراً وطنياً، بل أيضاً وقبل كل شيء، توافقا وطنياً كاملاً».

تشير كل هذه التطورات إلى وجود تحضيرات لحوار سياسي وطني جامع، وهو ما يدعو إليه إسلاميو حزب التجمع واعتبروه الطريق الوحيد المؤمن لموريتانيا من الانزلاقات، ويعترف عنه الرئيس الغزواني وكيار معاونيه.

ولعل الأمور تتجه لحل وسط هو إجراء حوار سياسي لا تدخل لرئيس الجمهورية شخصياً فيه ولا للحكومة، بل حوار بين الحزب الحاكم محاطاً بأحزاب الأغلبية وأحزاب المعارضة بشقيها المتشدد والمهادن. لكن هل ستقبل المعارضة المتشددة التي يحمل إسلاميو حزب التجمع لواءها، بنصف حوار، أي حوار بين الأحزاب وليس بين السلطة بأعلى هرمها والمعارضة بجميع أطيافها؟

أصوات في مجلس النواب تعتبر معركة مأرب اختباراً حقيقياً لنوايا التحالف

اليمن: برلماني يطلق «صفارة إنذار» لإنقاذ الحكومة الشرعية والسيادية من الانهيار في أتون الحرب

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أطلق عضو مجلس النواب اليمني، شوقي عبد الرقيب القاضي، صفارة إنذار لإنقاذ الحكومة الشرعية والمملكة العربية السعودية، على حد سواء، من الانهيار في أتون الحرب الدمّرة التي تعصف باليمن منذ نحو ست سنوات، وأن معركة مأرب تعد الفرصة الأخيرة لإنقاذ ما تبقى من الدولة اليمنية وإنقاذ سبعة أراضي السعودية من الانقراض.

وقال القاضي في مدونة له في حسابه الرسمي بـ «توقع أن يتضمن التقرير اتهاماً لبـن سلمان بإصدار أمر القتل» نشر تقرير المخابرات الأمريكية حول قتل خاشقجي تحد خطير لمساعي التقارب بين أنقرة والرياض

العبث بمقدسات العرب والمسلمين

وأوضح: «لقد فرضوا حلهم في فلسطين وسلموها لوكيلهم إسرائيل على حساب تشرد الشعب الفلسطيني والعبث بمقدسات العرب والمسلمين، وفرضوا حلهم في لبنان وسلموه للطائفة التي لم يتعاف منها إلى اللحظة، وفرضوا حلهم في العراق وسلموه على طبق من فضة إيران التي أجهزت على عدوها اللدود (بوابة العرب الشرقية) وبلشنته، ومزقت نسيجه الاجتماعي، وشردت ملايينه في بقاع الأرض، وجعلته يستدين منها الكهرباء، وترفع فيه نسبة الأمية، وهو من كان يُصنّر العلماء والنطق».

وأضاف أن «الأنظمة في أمريكا ودول أوروبا ليست جمعيات خيرية ولا كلاء أيتام ولا أصحاب ضمائر حية وأخلاق، كما يزعمون، وإنما هي أنظمة تحكمها أجدناد تتدخل فيها مصالح لوبيات شركات النفط والذهب وتجار السلاح وأرباب المال مع قائد اليمن الصليبي المتطرف مع إرث المستعمر الطامع في موقع اليمن والمنطقة وثروات الإقليم ومخططات مواجهة الصين

وغيرها».

وذكر القاضي أن هذه التدوينية هي «النداء الأخير»، وقال: «هناك بسواد حلول أمريكية وأوروبية لفرض أمر واقع يُمكن مليشيا الحوثي من مناطق ومحافظات، ويمكن مجاميع تائهة من مناطق أخرى، ويضمن تسليم أهم مواقع اليمن وموانئه وجزره لمكونا تحت إمرة وسيطرة وكلاء ومرتزة».

وأشار إلى أنصار الجمهورية اليمنية والوحدة والسيادة والديمقراطية والدولة المدنية وأحلام النهضة والتنمية والقيادات والكوادر الحزبية والسياسية (مؤتمر وإصلاح واشتراكي وناصرى وغيره) وسخطى لهم قطعة أرض يلعبون فيها ويتشاجعون ويكلمون مهاتراتهم وعيبتهم وعمايتاتهم.

وذكر أن المباراة حالياً وفي قهتها الضائع،



جانب من المواجهات بين الحوثيين وقوات تابعة للشرعية بالقرب من مأرب

«وبالإمكان تحقيق النصر والفوز بالبطولة بشروط تغيير قواعد اللعبة، وتبديل مواقع اللاعبين، ومن ذلك: اصطاف فولاذي لدفع أحلام مليشيا الحوثي في رمال مأرب، وفتح جميع جبهات المواجهة ضد مليشيا الحوثي، وتحرير مدينة الحديدة، والحرك الجهاد نحو صنعاء وتعز وتحريرهما، وفرض أمر واقع بحزير أكبر قدر من محافظات اليمن، وتعزيز وجود

الشرعية ومؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن وكافة المحافظات المحررة، وتشطيش وتفعيل وتنشيط دور الدبلوماسية اليمنية والجلوس مع غريفيث ومبعوث واشنطن إلى اليمن لمناقشة قلقهما والبحث في الحلول الممكنة».

وجه القاضي خطاباً شديد اللهجة للسعودية بقوله: «بقي أن أقول لأشقائنا في السعودية إن الفرصة الأخيرة متاحة لكم أيضاً، باعتبار أن

الشرعية ومنح يصيص أمل على قرب زوال الجائحة، والسلطات القطرية حددت ضوابط لفرار الإغناء من الحجر الصحي، حيث يتطلب الأمر تلقي جرعتي الفاح، بعد مرور أسبوعين من تلقي آخر واحدة، مع ضرورة إبراز نتيجة فحص سلبية عند العودة إلى الدولة.

وأشار الدكتور عبد اللطيف الخلال، رئيس المجموعة الاستراتيجية للصحة الوطنية للتصدي لفيروس كوفيد-19، ورئيس قسم الأمراض المعدية بمؤسسة حمد الطبية، إلى أن مدة سريان الإغناء من الحجر الصحي 3 أشهر، يمكن تمديدها في المستقبل بعد الحصول على المزيد من الأدلة السريرية. وحسب وزارة الصحة، لا ينطبق الإغناء حالياً على الأشخاص الذين تم تطعيمهم في بلدان أخرى، ويشترط فقط التطعيم التي تم في الدولة. وأعلنت السلطات أنها شرعت في تطعيم كافة

الشريفة ومؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن وكافة المحافظات المحررة، وتشطيش وتفعيل وتنشيط دور الدبلوماسية اليمنية والجلوس مع غريفيث ومبعوث واشنطن إلى اليمن لمناقشة قلقهما والبحث في الحلول الممكنة».

وجه القاضي خطاباً شديد اللهجة للسعودية بقوله: «بقي أن أقول لأشقائنا في السعودية إن الفرصة الأخيرة متاحة لكم أيضاً، باعتبار أن

الشريفة ومؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن وكافة المحافظات المحررة، وتشطيش وتفعيل وتنشيط دور الدبلوماسية اليمنية والجلوس مع غريفيث ومبعوث واشنطن إلى اليمن لمناقشة قلقهما والبحث في الحلول الممكنة».

وجه القاضي خطاباً شديد اللهجة للسعودية بقوله: «بقي أن أقول لأشقائنا في السعودية إن الفرصة الأخيرة متاحة لكم أيضاً، باعتبار أن

الشريفة ومؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن وكافة المحافظات المحررة، وتشطيش وتفعيل وتنشيط دور الدبلوماسية اليمنية والجلوس مع غريفيث ومبعوث واشنطن إلى اليمن لمناقشة قلقهما والبحث في الحلول الممكنة».

وجه القاضي خطاباً شديد اللهجة للسعودية بقوله: «بقي أن أقول لأشقائنا في السعودية إن الفرصة الأخيرة متاحة لكم أيضاً، باعتبار أن

الشريفة ومؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن وكافة المحافظات المحررة، وتشطيش وتفعيل وتنشيط دور الدبلوماسية اليمنية والجلوس مع غريفيث ومبعوث واشنطن إلى اليمن لمناقشة قلقهما والبحث في الحلول الممكنة».

وجه القاضي خطاباً شديد اللهجة للسعودية بقوله: «بقي أن أقول لأشقائنا في السعودية إن الفرصة الأخيرة متاحة لكم أيضاً، باعتبار أن

الشريفة ومؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن وكافة المحافظات المحررة، وتشطيش وتفعيل وتنشيط دور الدبلوماسية اليمنية والجلوس مع غريفيث ومبعوث واشنطن إلى اليمن لمناقشة قلقهما والبحث في الحلول الممكنة».

يتوقع أن يتضمن التقرير اتهاماً لبـن سلمان بإصدار أمر القتل نشر تقرير المخابرات الأمريكية حول قتل خاشقجي تحد خطير لمساعي التقارب بين أنقرة والرياض

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

يتوقع أن تنشر إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن خلال الأيام القليلة المقبلة تقرير الاستخبارات الأمريكية حول جريمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، حيث تشير كافة التكهات إلى أنه سيصنّف اتهاماً مباشراً لولي العهد السعودي محمد بن سلمان بالسؤولية عن إصدار أمر قتل خاشقجي. هذا التطور يأتي في ظل محاولات حثيثة تجري في الأسابيع الأخيرة لتحسين العلاقات بين المملكة العربية السعودية وتركيا التي يتوقع أن تجد نفسها أمام استحقاق كبير يدفعها للاختيار بين تجاهل التقرير للحفظ على سير محاولات التفاوض مع الرياض، أو استغلال التقرير لإعادة إثارة قضية خاشقجي على المستوى الدولي والذفع نحو معاقبة كافة المتهمين بالمشاركة في الجريمة التي هزت العالم. ومن المقرر أن تنشر إدارة بايدين، خلال الأسبوع المقبل، تقريرا يحتوي على الأضرار التي توصلت إليها وكالة الاستخبارات الرزكية الأمريكية حول جريمة قتل خاشقجي، وهو تقرير الذي رفضت الإدارة الأمريكية السابقة نشره وفضلت أن يبقى سرايا. وذلك بفضل العلاقات الجيدة التي كان يتمتع بها بن سلمان مع الرئيس دونالد ترامب.

والجمعة، كشفت صحيفة «واشنطن بوست» عن أن التقرير، وهو ملخص غير سرري للنتائج أصدره مكتب مدير الاستخبارات الوطنية «سجري» شرح مطلع الأسبوع المقبل، موضحة أن الولايات المتحدة أقرت بأن مزاع مايا يوم يوليو بقتل خاشقجي إلى أن بن سلمان هو من «أمر» بقتل خاشقجي، في تطور سيضفي مزيداً من التعقد على المصالح السعودية الأمريكية. وحسب مصادر تركية غير رسمية، فإن السعودية بدأت في الأسابيع الأخيرة مساعي

حديثة لتحسين العلاقات مع تركيا، وذلك في محاولة لتتويج تحالفاتها عقب وصول بايدين للسلطة، والذي صرح خلال الأيام الأخيرة مسؤولون في إدارته عن أنه ينوي مراجعة العلاقات مع السعودية، في حين أبدى تهميشاً علنيا لولي العهد السعودي عبر التأكيد على أن نظيره هو الملك سلمان، وأنه ستخاطب معه وليس مع ولي العهد محمد بن سلمان. وبالترزامن مع المصالحة الخليجية مع قطر التي تشير كثير من التديرات إلى أنها ستساهم في دفع أي تقارب سعودي تركي، أقدمت الرياض على عدد من الخطوات، وأطلق مسؤولو البلدين عددا من التصريحات أعطت مؤشرات قوية على وجود حراك حقيقي ومحاولات حثيثة لطي صفحة الخلافات تدريجيا وإعادة بناء العلاقات بين البلدين.

قالى جانب تعيين سفير تركي جديد في الرياض، جرى لقاء بين وزيرى خارجية البلدين ملف بن سلمان على الصعيد الدولي وتضغط بقوة من أجل محاسبته، وهو ما قد يقود تدريجيا إلى اتصال هاتفي جرى بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وبن الملك سلمان بن عبد العزيز، بالترزامن مع تراجع السعودية عن إجراءات كانت تهدف إلى التضييق على دخول المنتجات التركية إلى السوق السعودية.

كما أطلق وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، تصريحات «تصالحية» نادرة ائجاب تركيا، وقال في لقاء مع وكالة أنباء الإلملة، «لديها علاقات طيبة ورائعة، مع تركيا ولا توجد بيانات تشير إلى وجود مقاطعة غير رسمية للمنتجات التركية»، في المقابل، اعتبر وزير الخارجية التركي أن «الشراكة القوية بين تركيا والمملكة العربية السعودية ليست لصالح البلدين فحسب، بل للمنطقة بأكملها»، في خطاب تصالحي هو الأبرز منذ سنوات.

وفي ظل هذه الأجواء الإيجابية وتراجع حدة التصريحات الرسمية المتعددة، من المتوقع أن يعيد نشر تقرير الاستخبارات الأمريكية قضية

خاشقجي إلى الواجهة مجدداً، ويتسبب بكثير من المتاعب لولي العهد السعودي الذي يبدو أنه يسعى من أي تنويع خلفائه وتجنب تبعات هذه القضية في ظل فقدان الأمل بإمكانية بناء علاقات جديدة مع الإدارة الأمريكية الجديدة.

هذا التقرير سيشكل تهديداً حقيقياً لجهود تحسين العلاقات التركية السعودية، وسيشكل اختباراً صعباً للجانبين اللذين، وإن لم يعلنوا بشكل صريح عن ذلك، فإنهما يسعيان بقوة لإنهاء الخلافات وتحسين العلاقات لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية الصعبة التي تنتظر البلدين.

وفي هذا الإطار، ستكون تركيا أمام خيارات صعبة، أبرزها يتمثل في الاستغلال التقرير الأمريكي لإبشيات روايتها السابقة بوجود مستوى سياسي كبير أمر بتنفيذ جريمة قتل خاشقجي على أراضيا، وبالتالي تعيد إثارة ملف بن سلمان على الصعيد الدولي وتضغط بقوة من أجل محاسبته، وهو ما قد يقود تدريجيا إلى اتصال هاتفي جرى بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وبن الملك سلمان بن عبد العزيز، بالترزامن مع تراجع السعودية عن إجراءات كانت تهدف إلى التضييق على دخول المنتجات التركية إلى السوق السعودية.

كما أطلق وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، تصريحات «تصالحية» نادرة ائجاب تركيا، وقال في لقاء مع وكالة أنباء الإلملة، «لديها علاقات طيبة ورائعة، مع تركيا ولا توجد بيانات تشير إلى وجود مقاطعة غير رسمية للمنتجات التركية»، في المقابل، اعتبر وزير الخارجية التركي أن «الشراكة القوية بين تركيا والمملكة العربية السعودية ليست لصالح البلدين فحسب، بل للمنطقة بأكملها»، في خطاب تصالحي هو الأبرز منذ سنوات.

وفي ظل هذه الأجواء الإيجابية وتراجع حدة التصريحات الرسمية المتعددة، من المتوقع أن يعيد نشر تقرير الاستخبارات الأمريكية قضية

خاشقجي إلى الواجهة مجدداً، ويتسبب بكثير من المتاعب لولي العهد السعودي الذي يبدو أنه يسعى من أي تنويع خلفائه وتجنب تبعات هذه القضية في ظل فقدان الأمل بإمكانية بناء علاقات جديدة مع الإدارة الأمريكية الجديدة.

هذا التقرير سيشكل تهديداً حقيقياً لجهود تحسين العلاقات التركية السعودية، وسيشكل اختباراً صعباً للجانبين اللذين، وإن لم يعلنوا بشكل صريح عن ذلك، فإنهما يسعيان بقوة لإنهاء الخلافات وتحسين العلاقات لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية الصعبة التي تنتظر البلدين.

تستهدف استكمال أكبر حملة تطعيم

تلقي جرعات لقاح كورونا يعني سكان قطر من الحجر الصحي

المعلمين من مختلف الفئات العمرية والموظفين في المدارس، في سياق جهودها لتأمين شراخ المجتمع الحيوية، للحد من انتشار الفيروس. وزار الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، مركز التطعيم المؤقت ضد فيروس كورونا الذي افتتح في مركز قطر الوطني للمؤتمرات، وذلك للاطلاع على خطة توسيع الدولة للبرنامج الوطني للتطعيم ضد فيروس كوفيد-19.

وبدأت قطر في 23 ديسمبر/ كانون الأول 2020 حملة للتطعيم ضد كورونا من خلال المراكز الصحية في الدولة. أعلنت السلطات الصحية في قطر أنها بصدد الانتهاء من توفير اللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد، لكافة السكان بحلول نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، ضمن أكبر حملة تطعيم في الدولة.

البشرية ومنح يصيص أمل على قرب زوال الجائحة، والسلطات القطرية حددت ضوابط لفرار الإغناء من الحجر الصحي، حيث يتطلب الأمر تلقي جرعتي الفاح، بعد مرور أسبوعين من تلقي آخر واحدة، مع ضرورة إبراز نتيجة فحص سلبية عند العودة إلى الدولة.

وأشار الدكتور عبد اللطيف الخلال، رئيس المجموعة الاستراتيجية للصحة الوطنية للتصدي لفيروس كوفيد-19، ورئيس قسم الأمراض المعدية بمؤسسة حمد الطبية، إلى أن مدة سريان الإغناء من الحجر الصحي 3 أشهر، يمكن تمديدها في المستقبل بعد الحصول على المزيد من الأدلة السريرية. وحسب وزارة الصحة، لا ينطبق الإغناء حالياً على الأشخاص الذين تم تطعيمهم في بلدان أخرى، ويشترط فقط التطعيم التي تم في الدولة. وأعلنت السلطات أنها شرعت في تطعيم كافة

الشريفة ومؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن وكافة المحافظات المحررة، وتشطيش وتفعيل وتنشيط دور الدبلوماسية اليمنية والجلوس مع غريفيث ومبعوث واشنطن إلى اليمن لمناقشة قلقهما والبحث في الحلول الممكنة».

وجه القاضي خطاباً شديد اللهجة للسعودية بقوله: «بقي أن أقول لأشقائنا في السعودية إن الفرصة الأخيرة متاحة لكم أيضاً، باعتبار أن

الشريفة ومؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن وكافة المحافظات المحررة، وتشطيش وتفعيل وتنشيط دور الدبلوماسية اليمنية والجلوس مع غريفيث ومبعوث واشنطن إلى اليمن لمناقشة قلقهما والبحث في الحلول الممكنة».

وجه القاضي خطاباً شديد اللهجة للسعودية بقوله: «بقي أن أقول لأشقائنا في السعودية إن الفرصة الأخيرة متاحة لكم أيضاً، باعتبار أن

الشريفة ومؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن وكافة المحافظات المحررة، وتشطيش وتفعيل وتنشيط دور الدبلوماسية اليمنية والجلوس مع غريفيث ومبعوث واشنطن إلى اليمن لمناقشة قلقهما والبحث في الحلول الممكنة».

وجه القاضي خطاباً شديد اللهجة للسعودية بقوله: «بقي أن أقول لأشقائنا في السعودية إن الفرصة الأخيرة متاحة لكم أيضاً، باعتبار أن

الشريفة ومؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن وكافة المحافظات المحررة، وتشطيش وتفعيل وتنشيط دور الدبلوماسية اليمنية والجلوس مع غريفيث ومبعوث واشنطن إلى اليمن لمناقشة قلقهما والبحث في الحلول الممكنة».

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أصبح في إمكان السكان في قطر الذين تلقوا جرعتي لقاح «كوفيد-19»، الاستغناء عن الحجر الطبي المفروض على القادمين إلى الدوحة، في سياق الإجراءات التي تتخذها السلطات لمواكبة التطورات الحاصلة بسبب الجائحة، وأعلنت وزارة الصحة القطرية عن إعفاء المواطنين والمقيمين الحاصلين على لقاح كورونا «كوفيد-19»، من الحجر الصحي بعد السفر إلى الخارج أو بعد مخالطة حالة مصابة بالفيروس.

واستبشر السكان بالقرار الذي اعتبر مؤشراً إيجابيا على قرب نهاية «الكابوس» الذي عانت منه

الشرعية ومؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن وكافة المحافظات المحررة، وتشطيش وتفعيل وتنشيط دور الدبلوماسية اليمنية والجلوس مع غريفيث ومبعوث واشنطن إلى اليمن لمناقشة قلقهما والبحث في الحلول الممكنة».

وجه القاضي خطاباً شديد اللهجة للسعودية بقوله: «بقي أن أقول لأشقائنا في السعودية إن الفرصة الأخيرة متاحة لكم أيضاً، باعتبار أن

الشريفة ومؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن وكافة المحافظات المحررة، وتشطيش وتفعيل وتنشيط دور الدبلوماسية اليمنية والجلوس مع غريفيث ومبعوث واشنطن إلى اليمن لمناقشة قلقهما والبحث في الحلول الممكنة».

وجه القاضي خطاباً شديد اللهجة للسعودية بقوله: «بقي أن أقول لأشقائنا في السعودية إن الفرصة الأخيرة متاحة لكم أيضاً، باعتبار أن

الشريفة ومؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن وكافة المحافظات المحررة، وتشطيش وتفعيل وتنشيط دور الدبلوماسية اليمنية والجلوس مع غريفيث ومبعوث واشنطن إلى اليمن لمناقشة قلقهما والبحث في الحلول الممكنة».

وجه القاضي خطاباً شديد اللهجة للسعودية بقوله: «بقي أن أقول لأشقائنا في السعودية إن الفرصة الأخيرة متاحة لكم أيضاً، باعتبار أن

الشريفة ومؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن وكافة المحافظات المحررة، وتشطيش وتفعيل وتنشيط دور الدبلوماسية اليمنية والجلوس مع غريفيث ومبعوث واشنطن إلى اليمن لمناقشة قلقهما والبحث في الحلول الممكنة».

وجه القاضي خطاباً شديد اللهجة للسعودية بقوله: «بقي أن أقول لأشقائنا في السعودية إن الفرصة الأخيرة متاحة لكم أيضاً، باعتبار أن

شعرنا المعاصر إلى أين؟ (1)

شعراء ونقاد من الجزائر يثمنون الراهن رغم الحصار وغياب النقد

■ في عام 1968 أي بعد عام من الكفسة، وعشرون عاما على ميلاد حركة الشعر الحر، أصدر الناقد المصري غالي شكري كتابه ذات الصب «شعرنا الحديث.. إلى أين؟» وقد قامت أطروحة الأساسية على اعتبار أن الحدأة ليست واحدة على صعد المفهوم والمرحلة التاريخية والريادة، وأنها تلمس الرؤية الشعرية للعالم. بعد أكثر من نصف عقد، جرت مياه كثيرة تحت جسر الشعر العربي، والحدأة الشعرية لم تعد حكرا على المراكز، بل عمت الأطراف أكثر فأكثر، ولكن الكتاب - مع ذلك - لم يعقد قيمته لكونه طرح الأسئلة في صميم الثقافة العربية.

تعود اليوم لنظر السؤال: شعرنا المعاصر.. إلى أين؟ ليس بحثا عن أجوبة جاهزة ومتلطفة، ولكن لتجسير مسافة بيننا وبين ما يحدث في الشعر العربي كسؤال بحد ذاته، وكخطاب جمالي وعلامة ثقافية على مورولوجيا الروج.

الشعر في الجزائر

مثله مثل باقي الشعر المغربي، ليس حديث عهد، بل هو يضرب بجذوره في التاريخ الثقافي ويشتمل على فسيفساء لغوي وجمالي متنوع، ولكن الركيزة الشرقية صورته كذلك وأقتضت من اهتمام النقد والنقاد، عدا تهيمشه من الخطاب الاستعماري. وقد عرف الشعر الجزائري تحولات كبيرة منذ عصر النهضة، وظل جزءا من الدولة السوسيوثقافية، وتعرض للتأثير قبل أن يشب عن الطوق، ويفرض نفسه اليوم على الدارسين بما صار يقدر عليه من صنيع الموهبة وجدة الوعي.

عبد الله العشي: تحولات القصيدة الجزائرية

نشأ الشعر الجزائري الحديث في سياقين مختلفين ومتزامنين، فمن جهة، ثمة سياق أدبي، تمثل في تقاليد عصر النهضة الأدبية العربية، التي فرضت أنظمة بلاغية ودلالية في الشعر الشعري، ومن جهة أخرى، ثمة سياق تعبير خاص، تمثل في المقاومة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي؛ فمن خلال هذين السياقين تشكلت حركة الشعر الجزائري الحديث، فجاءت استجابة لطلب النهضة البلاغية، ولطالب المقاومة من حيث الفعل الاجتماعي السياسي، حين نعمت بظاهرة الأمير عبد القادر ميلا، الحدأة الشعرية الجزائرية، فسوف نجد كل خصائص السياقين السابقين، وسوف نجد امتدادهما على مسار التقاليد الجزائرية في القرنين التاسع عشر والعشرين، ففي هذه المرحلة تشكلت الكلاسيكية الشعرية، وخلفتها الكلاسيكية الجديدة، ثم حقيقتها الرومانسية، وتجزدت رؤيتها الجمالية ونظريتها في الكتابة. وبعد كتاب الزاهري عن شعراء الجزائر في العصر الحاضر 1926 - 1927، وثيقة

التي لم يمسهما الشعر من قبل، وقد أسهمت المراهة في تطوير مجموعة العلماء الجزائريين في مطلع ثلاثينيات القرن العشرين، بوصفها حركة إصلاح شامل، تخلقت حولها نخبة ثقافية عديدة، فكانت حالة ازدهار أدبي وثقافي شامل، وجد الشعر فضاءه الواسع في صحف الجمعية وأنشطتها المختلفة، فتفجرت يتابع الشعر، مستمتره في التحولات الشعرية في العالم العربي والمغرب، واتخذت من المقاومة ضد الاستعمار موضوعا

أدبية أرخت بالنصوص لتلك المرحلة. مع ظهور جمعية العلماء الجزائريين في مطلع ثلاثينيات القرن العشرين، بوصفها حركة إصلاح شامل، تخلقت حولها نخبة ثقافية عديدة، فكانت حالة ازدهار أدبي وثقافي شامل، وجد الشعر فضاءه الواسع في صحف الجمعية وأنشطتها المختلفة، فتفجرت يتابع الشعر، مستمتره في التحولات الشعرية في العالم العربي والمغرب، واتخذت من المقاومة ضد الاستعمار موضوعا

أدبية أرخت بالنصوص لتلك المرحلة. مع ظهور جمعية العلماء الجزائريين في مطلع ثلاثينيات القرن العشرين، بوصفها حركة إصلاح شامل، تخلقت حولها نخبة ثقافية عديدة، فكانت حالة ازدهار أدبي وثقافي شامل، وجد الشعر فضاءه الواسع في صحف الجمعية وأنشطتها المختلفة، فتفجرت يتابع الشعر، مستمتره في التحولات الشعرية في العالم العربي والمغرب، واتخذت من المقاومة ضد الاستعمار موضوعا

أدبية أرخت بالنصوص لتلك المرحلة. مع ظهور جمعية العلماء الجزائريين في مطلع ثلاثينيات القرن العشرين، بوصفها حركة إصلاح شامل، تخلقت حولها نخبة ثقافية عديدة، فكانت حالة ازدهار أدبي وثقافي شامل، وجد الشعر فضاءه الواسع في صحف الجمعية وأنشطتها المختلفة، فتفجرت يتابع الشعر، مستمتره في التحولات الشعرية في العالم العربي والمغرب، واتخذت من المقاومة ضد الاستعمار موضوعا

أدبية أرخت بالنصوص لتلك المرحلة. مع ظهور جمعية العلماء الجزائريين في مطلع ثلاثينيات القرن العشرين، بوصفها حركة إصلاح شامل، تخلقت حولها نخبة ثقافية عديدة، فكانت حالة ازدهار أدبي وثقافي شامل، وجد الشعر فضاءه الواسع في صحف الجمعية وأنشطتها المختلفة، فتفجرت يتابع الشعر، مستمتره في التحولات الشعرية في العالم العربي والمغرب، واتخذت من المقاومة ضد الاستعمار موضوعا

أدبية أرخت بالنصوص لتلك المرحلة. مع ظهور جمعية العلماء الجزائريين في مطلع ثلاثينيات القرن العشرين، بوصفها حركة إصلاح شامل، تخلقت حولها نخبة ثقافية عديدة، فكانت حالة ازدهار أدبي وثقافي شامل، وجد الشعر فضاءه الواسع في صحف الجمعية وأنشطتها المختلفة، فتفجرت يتابع الشعر، مستمتره في التحولات الشعرية في العالم العربي والمغرب، واتخذت من المقاومة ضد الاستعمار موضوعا

أدبية أرخت بالنصوص لتلك المرحلة. مع ظهور جمعية العلماء الجزائريين في مطلع ثلاثينيات القرن العشرين، بوصفها حركة إصلاح شامل، تخلقت حولها نخبة ثقافية عديدة، فكانت حالة ازدهار أدبي وثقافي شامل، وجد الشعر فضاءه الواسع في صحف الجمعية وأنشطتها المختلفة، فتفجرت يتابع الشعر، مستمتره في التحولات الشعرية في العالم العربي والمغرب، واتخذت من المقاومة ضد الاستعمار موضوعا

أدبية أرخت بالنصوص لتلك المرحلة. مع ظهور جمعية العلماء الجزائريين في مطلع ثلاثينيات القرن العشرين، بوصفها حركة إصلاح شامل، تخلقت حولها نخبة ثقافية عديدة، فكانت حالة ازدهار أدبي وثقافي شامل، وجد الشعر فضاءه الواسع في صحف الجمعية وأنشطتها المختلفة، فتفجرت يتابع الشعر، مستمتره في التحولات الشعرية في العالم العربي والمغرب، واتخذت من المقاومة ضد الاستعمار موضوعا



عبد القادر رابحي



رواية بيجاوي



عبد الله العشي

عبد اللطيف الوراري*

التي صاحبت انتقال القصيدة العربية من بنية تساوي الشطرين (القصيدة العمودية) إلى بنية الشطر الشعري (قصيدة التفعيلة). ولعل بعضا من هذه القضايا التي تعتبر أن النقد العربي قد حسم فيها نهائيا منذ الثمانينيات من القرن الماضي، لا تزال عالقة في المخيال الشعري الحالي للعديد من الشعراء في الجزائر، على غرار شعراء العالم العربي، بسبب ما تخلفه البنيات الاجتماعية والثقافية للمجتمعات العربية التي تنتج في الغالب الأعم نماذج حياتية لا تتنبح للمخيل الإبداعي، أن يتماشى مع متطلبات العصر، نظرا للفرق الكبير بين الواقع الاجتماعي المنافع من داخل المعايير التقليدية عن رؤيته الجمالية للشعر، وبين الواقع الثقافي العالمي المتغير بسرعة مذهلة، والذاهب نحو آفاق ثقافية مفعولة مفتوحة على عوالم تجريبية لانهائية.

لقد كان تغير الجوانب الفنية في النص الشعري الجزائري مرتبطا بتغير الجوانب الثقافية المتأثرة الأخرى مما حملته الزخم التاريخي من تغيرات جذرية، على مستوى البنيات العميقة أثناء الانتقال الفجائي للمجتمعات من وضعية تاريخية إلى وضعية تاريخية جديدة، من الاستعمار إلى الحرية، ومن البداوة إلى الحداثة، ومن الأمية إلى التعليم، ولعل النص الشعري في الجزائر قد خضع إلى هذه القواعد التاريخية، كما هو الحال في العديد من الدول العربية التي توفر لديها شروط الانتقال من حال إلى حال. لقد تغير شعرنا الجزائري، منذ عصر النهضة العربية، بما مزم به الشعر العربي عموما. ولعله كان أكثر وفاء لخطية التطور ولسرعة تقدمه من العديد من الدول العربية الأخرى. لقد تزامنت الإحباطية الشرقية مع إحيائية شعر الأبريد بعد القادر، كما تزامنت موجة الرومانسية مع حالة الشعر العربية، اللغوي في القصيدة العمودية، ثم انتقلت بسرعة البرق إلى قصيدة التفعيلة مع أبي القاسم سعدالله، وجرت قصيدة النثر في السبعينيات

وفي اختبار الأشكال الشعرية الجديدة، وهنا تثير أهمية حاجتنا إلى منظير يربطون حركة الشعر الجزائري بالحالة الاجتماعية، وبالوضع العام الثالث، وحواسها تتجاوز الخمس حواس، لأنها انفتحت على كل الجهات، وأهم ميزة لشعر الأجيال الجديدة هي التعدد والاختلاف، لأنه شعر اختبر الذات لجهات ربوية، لم يعرفها الشعر الجزائري سابقا، كناهيا هي بطاقة الهامشي، والموجودات التماثية في الصغر، وكان هذه الذات تختبر كل إمكاناتها في الحس المركب وفي التفاعل ما لم يَلقُظْ، كأنه الرهان في خصوصية إبداعية خارج صاوية ما ينتهجه الذات الشرقية، والختبر الشعري العام، فُجِرت هذه الذات كل الأشكال الشعرية من قصيدة النثر إلى الوضعية والشذرة، إلى الهايكو والقصيدة الرقمية، إلى القصيدة الدرامية و قصيدة السيرة الذاتية.

ويمكننا أن نقف عند الشعر النسائي الجزائري كرافد مهم، شكل خصوصياته وعرف تاريخه تحولات تستحق أن تدرس، خاصة بعد التراكم والتوسع الذي عرفه في الألفية الثالثة، ولن نذهب إلى البدايات لأنها تشكلت شعر الهواجس الذي هو أقرب إلى الخواطر، لأن الضمائر النسائية المستترة التي كان تقديرها همن، تحولت إلى ضمائر منفصلة وفاعلة «أنا أكتب» فقلت في بداياتها الإصرار على الكتابة كبنوية «أنا أكتب إذن أنا موجودة»، أما في الألفية الثالثة فقد شكلت القصيدة النسائية رهايتها في التعدد والتوسع أيضا، وأسست لخصائصها الجمالية - أيضا - داخل الأشكال الشعرية المختلفة من قصيدة النثر والومضة والشذرة والهايكو، وراهنحت حتى في تحديث القصيدة العمودية، لأن الذات الأنثوية اخترت رهاياتها الإبداعية فذهبت إلى أقصى أسئلة وجودها، فخرجت من الهواجس البسيطة إلى عمق الكينونة، وقالت ذاتها المختلفة من خلال رواها وجسدها إلى درجة ظهور الذات الأنثوية الصوفية تجريبية مختلفة، لذا يمكننا أن نقف عند الرؤيا في الشعر النسائي لأنها تشكلت وفق أدواتها الخاصة ورؤيتها للعالم والوجود والعبور عبر عوالم مختلفة، انطلاقا من الذات التي قوضت السلطة، إلى الذات التي تتحدى متلصقة من الاستسماخ، إلى الذات التي كتبت أشرطة لها وجسدها وتجاوزت الوجود والألم إلى كينونة تفلسف هذه الهواجس وتحولها إلى كينونة متلصقة من ضعفها لأنها تستتوي بالكتابة فخلقت عوالم إبداعية بدئية.

والأخير، يمكننا أن نقول إن راهن الشعر الجزائري عرف رهايات كثيرة كعروض الشعر ورهان التقنية، ويوضع الشعر ورهان الشعر المركبة، وفي التحول الجمالي عرف رهاين الأناسية، خاصة في سُرْدَةِ الشعر أو تسريده،

وقد لا تختلف حالة راهن الشعر في الجزائر كثيرا عن حالة راهنه في البلدان العربية الأخرى، نظرا لما يجمع حالة الكتابة الشعرية من عناصر خارج نصية تعدد ما يمكن أن يكون خصوصية تميز بلدا عربيا بعينه عن بلد عربي آخر.

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

تزامنت موجة الرومانسية مع حالة التحديث اللغوي في القصيدة العمودية ثم انتقلت بسرعة البرق إلى قصيدة التفعيلة مع أبي القاسم سعدالله

مع شعراء الجيل الجديد، وهي الآن تحاول أن تقدم أمونجا لكتابة متماهية مع روح العصر، من خلال ترسيخ قصيدة النثر وتجريب الهايكو والشذرة، وما صار يسمى بالكتابة الإلكترونية في المونة الشعرية بجرأة كبيرة وبدون عقد أو خوف.

لكن، هل استطاعت الشعرية الجزائرية المعاصرة، كما غيرها من الشعرية العربية، أن تتجاوز إشكالات المسارات الثنائية في تقديم نماذج ناصع لمفاهيم تعكس جدل اللحظة، بما يتبناه العالم من مفاهيم إبداع؟ وهل استطاعت أن تتجاوز عقدة الشكل/العلاقة التي ترضي في باحة الإبداع من خلال الصروب الكلاسيكية، التي يخوضها الشعراء في كل جيل بين العمودي والنحر، وبين القديم والجديد؟ تصور أن طريقة الجمع والظهور أنتجت خطين متوازيين لكتابة شعرية، يسيران في اتجاه واحد، ولكن بسرعتين مختلفتين. وقد انعكس هذا التوازي على الشعر وأثر في ترسيخ الرؤى التجريبية، التي لا تزال تعتقد أنها كتبت للمستقبل.

* كاتب مغربي

ولعل هذه العناصر الجامعة في تأثيرها، السلبى والإيجابى، على منحنى الكتابة الشعرية العام، هي ما يتعلق بواقع راهن الشعر المرتبط بما صارت تنتجيه وسائل الاتصال المعاصرة، من سهولة انتشار النصوص أصبح يوجهنا الحديث عن حالة الشعر في بلدنا، مرتبطا بما تقدمه وسائط العصر من نماذج نصية، تتحدى الرؤى النقدية التقليدية، التي حاولت ولا تزال تحاول ركن النص الشعري في قوالب جمالية وشكلية معينة، بناء على تصورات نقدية دوغماية لم تخل من تركيز إيديولوجي، ولم يعد الواقع الشعري، كما يظهر في النشر الورقي والإلكتروني، يطمئن لها كثيرا أو يعتمد عليها في تسبير رؤيته للكتابة الشعرية في عصر الثورة الرقمية. لقد كانت الكتابة الشعرية الجزائرية لصيقة جدا إلى وقت قريب بهذه التصورات النقدية الثابتة التي توارثها المدعون والشعراء من الزخم الثوري، التي أحدثته حركة التجديد الشعري في النصف الأول من القرن الماضي، التي تظهر الآن وكأنها ثورة أشكال، بما حملته مفهوم الشكل من أبعاد فلسفية تتجاوز المفهوم المسطح للعلاقة، التي خيم على العديد من التفسيرات الشعرية

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

رواية بيجاوي: الوعي الشعر الجديد

يعرف راهن الشعر الجزائري تراكما إبداعيا ملحوظا، وتنوعا في الحساسيات الجمالية، إلى درجة إمكانية متابعة السيرورات الكبرى للأشكال الشعرية، والوقوف عند المنعطفات الكبرى له. وإذا تتبعناه ضمن الرؤية الشمولية بالتأثير الجشطالتي، يمكن اختزال تحولاته وفق مجموعة من القضايا، إلا أننا نؤطر هذه الرؤية بعبور هذا الشعر من مفرد القصيدة إلى متعدد الأنتقال الشعرية، ومن شعرية أسلوبية مرتبطة بخصائص قارة، إلى حساسيات جمالية مختلفة ومتغيرة، نتيجة تنوع الرؤى، وتنوع أدواتها. وإذا جزأنا هذه «الكتيبة» في تاريخها، ووفقنا عند أهم المنعطفات المفصلية، يمكننا أن نقول إنه عبر من الموضوعات الكبرى والاحفاء بالإيديولوجي والاعتناء بالمضامين، إلى مرحلة تقويض الإيديولوجي والوعي الجمالي الشعري، الذي يؤمن بالتعدد وبنية النصوص الشعرية، ثم مرحلة التجريب في الألفية الثالثة إلى درجة ظهور الوعي الفلسفي الجمالي، لقد راهن الوعي الشعري في الألفية الثالثة، على التملص من كل إيديولوجي ومن أحادية الرؤية، وغامر في التعدد والاختلاف، لهذا يمكننا الحديث عن اتجاهات شعرية، وعن حساسيات جمالية، وعن أشكال شعرية، كان نجد حساسية جمالية توغل في التخييل والبلاغة الجديدة، وفي تكثيف الرؤى داخل تصورات مركبة، إلى جانبها حساسية جمالية تحققي باليومي، بعيدا عن البلاغة وتزامن على اقتناص اللحظة الشعرية الواضحة. وأهم لحظة تحول هي العبور الخلف، وتزامن في اختيار الوجود والوجود-ظاهر اتيا. وعندما

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

عبد القادر رابحي: الراهن الشعر.. بسرعتين

قومية المسافات الطويلة: عن المهاجرين والأفكار وصناعة الزعامات اللبنانية



محمد تركي الربيعي*

البورجوازية الجنوبية الناشئة، وهو ما تمثل في ترسيخ المهاجرين العائدين الأرواح إلى اللوائح الانتخابية، ومثال على ذلك اللائحة الانتخابية في الجنوب اللبناني 1951، التي ضمت المهاجر سليمان عرب في نييجيريا. لكن التطور الأوسع على مستوى الحقل الشعبي جاء مع وصول وأفد جديد إلى المشهد السياسي اللبناني وهو مهاجر عاك (موسى الصدر) الذي قدم حاملا مشروعا للجماعة الشعبية، وقد استطاع بخطابه أن يحصل على دعم من المهاجرين الشيعة، الذين لم يكونوا مرتاحين لخطاب الزعامات السياسية التقليدية.

مقاولون وسياسيون

في فترة السبعينيات ومع الغفوة التفضيلية، ظهرت البورجوازية اللبنانية المقاولنة، وهم مجموعة من المهاجرين اللبنانيين، أشروا كعقاولين في الخليج في السبعينيات، ومن أبرز الأمثلة فريق الحريري وعصام فارس ونجيب ميقاتي ومحمد الصفدي، كما سيشمل التأثير الطبقات السفلى من السياسيين والإداريين مثل محمد مطوم، ابن بلدة الخيارة في البقاع، الذي هاجر إلى فنزويلا عام 1990 ووصل في تجارة اللباس، وخلال هذه الفترة بدأ على تواصل مع قريته، واستمر في تقديم الدعم لعدة أنشطة، وعاد في عام 2016 لينتخب رئيسا لبلدية الخيارة، وهو ما يدعم فكرة أن الحصول على رأس المال الاجتماعي والاقتصادي سهّل عليه العودة، والحصول على موقع سياسي، وهو ما نراه أيضا في حالة نعمة طعمة مواليد 1939 الذي عمل في السعودية خلال الستينيات، قبل أن يتحول إلى أحد كبار تجار العقارات في الفنناق والغذاء، ورغم أنه لا يبحر من عائلة سياسية، فإنه مع ذلك تقدم للانتخابات في قضاء الشوف، وهي دائرة انتخابية يهيمن عليها الزعيم الدرزي وليد جبيلاط، ومن هنا اعتمد طعمة (السياسي الكاثوليكي) على رأس ماله الاقتصادي الإغترابي من أجل حجز مقعد نيابي، مقابل تقديم الدعم للمدعي للحملات الانتخابية، الألف أيضا أن بعض رؤساء البلدية، جرى تخليصهم بناء على علاقات تربطهم برجال أعمال في الخارج.

* كاتب سوري

قومية المسافات الطويلة: عن المهاجرين والأفكار وصناعة الزعامات اللبنانية

■ في سياق الحديث عن اللاجئين، غالبا ما تركز الدراسات على التغيرات الثقافية والهوياتية التي يعيشها هؤلاء في بلدان اللجوء، وطرق حياتهم، وأسلوب اندماجهم في البلدان التي رحلوا لها، لكن الجديد في هذا الحقل، هو محاولة البعض دراسة العبريات التي اكتسبها هؤلاء المهاجرون، وورهم لاحقا في إعادة تشكيل بلدانهم الأصلية. وربما من الكتب المهمة والجديدة التي صدرت مؤخرا في هذا السياق، هو الكتاب الذي أشرف على إعداده الأثنوبولوجي اللبناني يول طبر (الجامعة الأمريكية في بيروت) وهيب معلوف (باحث في قضايا الهجرة) المركز العربي للأبحاث، اللذان حاولا من خلاله تقديم قراءة حول علاقة دول اللجنت والمهاجرين اللبنانيين، بإعادة تشكيل المجال السياسي اللبناني، وبالأخص بعيد الخمسينيات من القرن العشرين.

يلاحظ المؤلفان أن غالبية الكتب التي صدرت عن النخب السياسية اللبنانية، غالبا ما ركزت على البعد القومي الضيق والمحلي

من بحر الجزائر إلى صحرائها: تضاريس الوجه الجروح



سعيد خطيبي*



بالخذلان، مشاهد من القسوة ومن مشاق العيش، لا يتخيلها من يسمع أننا نتحدث عن مصدر الغاز في البلد، إن مدينة تثير الندف في منازل الغريبين تحيا تحت رغبة شبابها في تناسي حاضرم، لم تكن عين صالح سوى عتبة أولى قبل الوصول إلى الوجهة النهائية:

تمزاست، التي زاد ضجيجها في سنوات أخيرة، بحكم أنها مقصد سياح أجانب، يقصدها خصوصاً في أعياد رأس العام، لكن بمجرد أن ينتهي موسم السياحة القصير تعود إلى خمولها المعتاد، حيث تطفو أسواق التجارة بالذات والشهوات وحيث نسوة يهين أجسادهن مقابل الدينار تحاشياً للفقر، حيث كل الأشياء قابلة للبيع، وتجار السلع المهربة يحرصون المكان مثل حارس مرمي يحرس شبابه، شيئاً فشيئاً، يختفي ذلك الشعور الأولي بالبهجة التي تهب ريجها من الصفحات الأولى من «يوم التقيت البريتو مورافيا» تتحول صور الصحراء إلى صور مقاسمة، حيث الطبيعة تتخالف مع ضيق العيش، كي تصنع يوميات جزائري لم يرث من تاريخه سوى رغبة في محوه، يتحول الشعور من لذة السير في البقاع الخالية، إلى خوف من أن تنفك أمام أعين القراري مشاهد أكثر إيلا ما سبق، ذلك الوجه الجميل الذي تحيلنا عليه الخريطة، والبطاقات البريدية والصور السياحية من الصحراء لم يكن سوى مساحيق تخفي قلة حيلة الصحراري، الذي نعلم بكل شيء وأفقر من حقه كاملاً في توزيع عادل للخيرات التي تنام تحت قدميه.

* روائي وصحافي جزائري



مدينة غرداية

لم يصلنا منها ما يكفي من آداب ومن كتابات، لم يهتم الطوارق كثيراً برقت نصوصهم أو إنتاجها إلى غيرهم، مانعوا وقاموا وحفظوا آداباً شفوية، لذلك تبدو الموسيقى، وصلة لا غنى عنها في التحاور معهم، في فهم صمتهم وصخبهم، في الإسماك بخياط يجرنا إلى بواطن نفوسهم، فالوأمّن التائه في ذلك الجنوب الكبير، حيث لا يسقط مطر، لم يهتم كثيراً بالتعريف بنفسه، راضياً بما وهبته له الجغرافيا من سعة ومن فسحة، متصالحا مع من يشبهه، متواضعا في عيشه، وغير مبال بلعبة الظهور والصور، التي تسكن قلوب من يقطن الشمال، وذلك ما تقر به المؤلفة نفسها، فقد خلصت في رحلتها، قائلة: «اكتشفت كم نحن سكان الشمال جاحدون للنعم».

مدينة غرداية

الطريق إلى تمزاست يمر بمدينة غرداية، بقصورها التي تعود إلى مئآت السنين، بمذهبيها

تتجاذبهم أفكاز وتيارات بين شرق وغرب. وهذا ما وسع الشرخ القائم بين قناعات ومذاهب سعت إلى تشكيل الفكر الحديث، وافتتاحه الكامل على الحداثة الغربية. بدأت رحلة البحث عن العلم والاستقلال، وفي هذه الأثناء المصادفة التاريخية، دخل الفكر المشرقي غازيا الساحة الثقافية المغربية، ومهيماً عليها بتصورات استمدت من فلسفات أدب النهضة، وكان لهذا الاحتكاك تأثير عميق وجوهري في بناء الفكر المغربي، نتيجة الحملة العسكرية على مصر، التي قادها نابليون بونابرت في القرن الثامن عشر، وبجود ظهور هذه البوادر الإحيائية في الشرق العربي، تسارعت أفكار الإصلاح في الانتشار كالنار في الهشيم، فكانت الفرصة مواتية

رسائل من الصحراء

سافرت الكاتبة، في الحافلة، من العاصمة إلى تمزاست، مرفقة بكتاب «رسائل من الصحراء» لابن تومرغيا، حسنت من الولة الأولى لانتلاقتها أن تغوص في رمل تحت حر وقيط، تستمع إلى عزم عود (علا) من العزيز عبد الله، ساحر تلك الغياضي، الذي امتك معجزة أن جعل العودة لغة، أن يجعله يتكلم، أن يبصر من عود موطن أجداده المتواري خلف جبال، في تلك الثنائية التي تنتطق منها زهية منصر، من مورافيا وعلا، يمكن أن نتحسس مواطن البهاء الصحراري، يمكن أن نسامر ونحن لا ننزل نضلمجع في اكتنا في الشمال، تكاد تكون الصحراء الجزائرية مرادفاً لوسيقاها،

المقاومة في الأدب المغربي

عاش المثقفون المغاربة حياة عصبية، تتجادلهم أفكاز وتيارات بين شرق وغرب، وهذا ما وسع الشرخ القائم بين قناعات ومذاهب سعت إلى تشكيل الفكر الحديث، وافتتاحه الكامل على الحداثة الغربية. بدأت رحلة البحث عن العلم والاستقلال، وفي هذه الأثناء المصادفة التاريخية، دخل الفكر المشرقي غازيا الساحة الثقافية المغربية، ومهيماً عليها بتصورات استمدت من فلسفات أدب النهضة، وكان لهذا الاحتكاك تأثير عميق وجوهري في بناء الفكر المغربي، نتيجة الحملة العسكرية على مصر، التي قادها نابليون بونابرت في القرن الثامن عشر، وبجود ظهور هذه البوادر الإحيائية في الشرق العربي، تسارعت أفكار الإصلاح في الانتشار كالنار في الهشيم، فكانت الفرصة مواتية

أماد كل من جمال الدين الأفغاني، والنشيخ محمد عبده، وعبد الرحمن الكواكبي لتحرير الشعب العربي من المعتقدات البالية، ودفع الفكر المنثور إلى الظهور، والتبلور في الساحة الفكرية والأدبية العربية. إلا بمجرد ذكر الفكر التنويري يتبادر إلى الأذهان الفكر الطويل الذي فطنته الأجناس الأدبية، كتعبير عن واقع مغرب، في مختلف الأقطار العربية، كي تؤسس لكيانها بناهاها المعماري المميز.

في سنة 1974 نشر عبد الكريم غلاب كتاباً عنوانه «مع الأدب والأدباء» أشار فيه إلى النضج الفكري، الذي طال الأدب المغربي، وفي السياق ذاته، ركز غلاب، بالخصوص، على جنس القصة القصيرة والرواية، باعتبارها إحدى وسائل الاحتجاج الفعالة، التي يلجأ إليها الكاتب والأديب. فبعد الاستقلال ظهرت أسماء شابة وطموحة إلى تغيير الأوضاع، والنضال ضد جيوب المقاومة، التي تدافع عن الوجود الفرنسي في المغرب، وفي مقدمة هذه الأسماء نجد: عبد القادر السميحي وعبد الجبار السريحي، ومحمد برباط ومحمد برباطة وأحمد عبد السلام البقالي ومحمد بديوي وريبع مبارك ورفيقة الطبيعة وخاتمة بنونة وغيرهم، إلا أن النضال السياسي لم يعنى في الساحة الأدبية، إلا مع صاحب رائدة الأدب السيري «في الطوقة» عبد المجيد بن جلون، من خلال مجموعته القصصية «وادي الدماء»، وكانت بذلك إشرواقه حقيقية في المقاومة والقداء، وفي هذا الاتجاه، كانت القصة



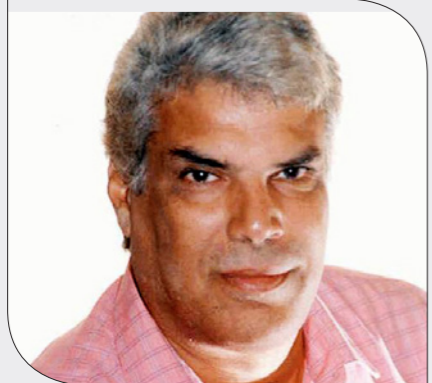
رشيد سكري*

هؤلاء الكتاب نجد، محمد حصار، وعبد الحفيظ العلوي، محمد الزيزي، والتهامي الوزاني، وأحمد الخضر الحيسوني وغيرهم... فالثيمة الأساسية، التي تؤلف بين هذه النصوص، تسلط الضوء على الأصول والجزور، من خلال إبراز المعاناة الحقيقية التي يعيشها المغربي تحت سلطة القمع والاضطهاد النفسي والإبعاد من طرف السلطات الفرنسية، فكما جاءت قصة «البحث عن بربري» للكاتب محمد حصار، التي نشرها لأول مرة سنة 1933 في مجلة «مجلة المغرب» لتصور زياد أن يقوم بها مدير مجلة إبي جبال الأطلس الشمامخة، في هذه الجزيرة، والزاما ماخالاتها مهنة الصحافة، ينظر المدير إلى أن الوفاء، الذي يربطه بالقرءاء، من الواجب أن يحافظ على وشائجه وطوقسه، إلا أنه تقاضى برسالة من أحد زملائه ينثيه فيها عما اعتزم القيام به، ومرد ذلك رؤيا عجيبة رواهته في منامه، تقضي بعدم التفرقة بين البربر والعرب؛ لأنها يتحدرا معا من نسل آدم عليه السلام.

فالقراءة في الأدب المغربي، لم تعط على ما هو مألوف واعتيادي، وإنما القصيدة من ورائها هي تخمين أدب ظل في عتمة النسيان. فما مصير الإبداع الحديث والمعاصر، إذا لم يتشرب وينقيّ بطلال الأصول؟ أكيد أنه سيظل معطوبا وناقصا، مادام جزء من الذكرى مفقودا ومتقوبا، وفي ذلك، كان مسعى جمع مقالات نقدية حول الشعر، ما سبق الثلاثينيات والخمسينيات من القرن الماضي، التي تتنوع بين جرائد وطنية، عملا رائدا في مجال الشعر المغربي، ويعود على جردت إلى البلاغ عبد الجليل ناظم، حيث جمع هذه المقالات النقدية في كتاب عن دار لوثقال عنوانه «بندق الشعر في المغرب الحديث»، إلا أن هذا العمل يظل ناقصا، إذا لم يواكب دراسات نقدية موازية، بهدف تدبير العمل والوقوف على مختلف الظواهر الأدبية، التي تشكل منها الأدب المغربي.

* كاتب مغربي

سبعة خواتم... مصر النسبية!



إبراهيم عبد المجيد*

هذا كتاب قيم صادر عن مركز إنسان للنشر في القاهرة للصحافي والروائي مصطفى عبيد. صاحب الأعمال الجميلة مثل «هوامش التاريخ» و«مذكرات توماس وراسل، حكمدار القاهرة أيام الاحتلال البريطاني وولاية «بل الحروسية» وغيرها من الكتب والروايات. أخذني عنوانه الفرعي «سيرة رواد الصناعة الأجنبي في مصر»، وكما توقعه هو ليس مجرد سيرة لسبعة رجال أعمال أجنبية فقط، لكنه أيضا إطلالة رائعة على زمن انتهى. زمن كان يجسد المعنى العميق لقولة «مصر أم الدنيا» وهو المعنى الذي مشى مع تاريخها طويلا، ثم إذا شئت التوسع كتابا مثل «إيطاليا في الإسكندرية» ومثلهم فعل الإيطاليون الذين كانوا في الصناعة وتركا وراءهم في البناء أعظم الإجازات التي كان ورأها مهندسون إيطاليون صاروا مصريين -راجع في ذلك البعث عوض استأذن العمارة في الإسكندرية، وهو كتاب للخدمة الإنجليزية أتمنى أن يظهر له ترجمة في المركز القومي للترجمة. ومثلهم فعل الأرمن هربا من مذابح العثمانيين، أما الفروم فحدث ولا حرج عن النهضة في المسرح والصناعة والسياسة، ولن نتوقف بالأضافة إلى الصناعة والزراعة. ملهم جاء اليهود الذين فروا من الاضطهاد في أوروبا، وملهم الأكراد وغيرهم. كيف صاروا مواطنين مصريين بحكم أعمالهم العظيمة الرائدة، وأسعت لهم الحياة الليبرالية المصرية.

بجاء الأجنبي بل بلد النيل الساحرة والتسامح الكبير بين الأديان والأجناس، وحدث عليهم عنهم يتناثر بين فصول الكتاب، وكيف عرفت مصر الفرنسيين بكتابة على رأسهم السلطان سيمونيون في مواجهة لإكتنار، ليحققوا مدمهم وخيالاتهم على الأرض. وجاء اليونانيون إلى الإسكندرية بعد شقق تركة العمودية، وربط الميناء بالنيل وزدهار المدينة الجديد، وهي في التاريخ مدينتهم. وعنوان الكتاب، «سيرة رواد الصناعة الأجنبي في مصر»، وكما توقعه هو ليس مجرد سيرة لسبعة رجال أعمال أجنبية فقط، لكنه أيضا إطلالة رائعة على زمن انتهى. زمن كان يجسد المعنى العميق لقولة «مصر أم الدنيا» وهو المعنى الذي مشى مع تاريخها طويلا، ثم إذا شئت التوسع كتابا مثل «إيطاليا في الإسكندرية» ومثلهم فعل الإيطاليون الذين كانوا في الصناعة وتركا وراءهم في البناء أعظم الإجازات التي كان ورأها مهندسون إيطاليون صاروا مصريين -راجع في ذلك البعث عوض استأذن العمارة في الإسكندرية، وهو كتاب للخدمة الإنجليزية أتمنى أن يظهر له ترجمة في المركز القومي للترجمة. ومثلهم فعل الأرمن هربا من مذابح العثمانيين، أما الفروم فحدث ولا حرج عن النهضة في المسرح والصناعة والسياسة، ولن نتوقف بالأضافة إلى الصناعة والزراعة. ملهم جاء اليهود الذين فروا من الاضطهاد في أوروبا، وملهم الأكراد وغيرهم. كيف صاروا مواطنين مصريين بحكم أعمالهم العظيمة الرائدة، وأسعت لهم الحياة الليبرالية المصرية.

تبسعت الكتاب لهذا الحديث ولأعداد الجاليات وأعلامها، بينما المؤلف مصطفى عبيد يتحدث عن السبعة الذين أثارهم. حياتهم الأولى في بلادهم وأسباب هجرتهم، وحياتهم في مصر وحياتهم أبنائهم بعدهم. ويبدأ بيهودي نوس الذي أسس اتحاد الصناعات المصرية، وكان تحت نوس جمعية الصناعات المصرية، عام 1922. رحلة البحث مضنية ومحنة أيضا، تقريبا كل الوثائق ضاعت، وما بقي هو ما بعد ثورة يوليو/تموز 1952 التي رأت وراى مكانها في هؤلاء خونة ومستغلين، والأمر لم يكن كذلك أبدا.

لقد كانت إكتنار التي تحل مصر، وكانت تودها سورا منتجتها، وكان المجتمع الأهلي وفي قلبه رجال مثل، طلعت حرب يريدون وجودا مصرية في كل شيء، وانضم له أعلام من الجاليات الأخرى، منهم هنري نوس الذي ولد عام 1875 في بلجيكا وولد إلى مصر. كانت الجالية البلجيكية من أقل الجاليات ومن بينها بزغ هو البارون إيمان مؤسس مصر الجديدة، التي لا يدبكي لها جري لها الآن. حديث طويل عن صناعة السكر وما جرى لها في مصر بسبب الحرب الأهلية الأمريكية والحروب في العالم، ثم الحرب العالمية الأولى، وكيف كان هنري نوس منقادا لها. أخشاره أصحاب المصانع مديريها، وأصبح نوس إدارة سببها في إنقاذ هذه الصناعة، وأصبح بعد الحرب العالمية الأولى من أهم رجال هذه الصناعة وقائدا لها، وكيف أنه مع رجل الأعمال الإيطالي صامويل سورنجانا، الذي سيأتي ذكره في الفصل التالي، انشغلا بسياسة الصناعة المصرية، أمام الواردات البريطانية، فدعا رجال الصناعة مصريين وغربيين، وأنشأوا الجمعية المصرية للصناعات، التي تغير اسمها عام 1930 إلى اتحاد الصناعات المصرية، ولم تكن أبدا من منتجات ثورة يوليو، كما يظن الجميع، كانت مفتوحة أمام كل الصناعات المصرية، ومن أهم أعمالها حماية الصناعة المصرية من الاستيراد من الخارج، وسيرد ذكر تاريخ صناعة السكر ودخول عبود باشا المصري فيها، وتأميم ذلك كله في ما بعد. وتوفي هنري نوس في زيارة كان عاشقا للنيل فيني فيلا جميلة هي الآن مقر القنصلية السعودية في الجزيرة. أما الثاني فهو صامويل سورنجانا، وكان رائدا لصناعة البناء والخزف، وغزا بها العالم، إذ جعل منها تحليلا للثقافة والفنون المصرية من فرعونية وإسلامية، وكانت منتجاتها تعرض في العالم وفي معارض فنية. كان رائدا في صناعة العلب، ورحلته لا تختلف عن رحلة نوس. كان سورنجانا إيطاليا. كيف لا يكون إيطاليا من يصنع الطوب، والإيطاليون يبنون كل المباني الجميلة للولولة واللباشوات وغيرهم. لقد وصل إلى مصر وهو في العشرين من عمره في عهد الخديوي عباس حلمي الذي توسع في الاستعانة بغير الإنكليز، وبشكل كتابي بأسمائهم كما يحفل بتاريخ الجالية الإيطالية.

* كاتب من مصر

القصيرة الغربية تمثل التيار المشرقي، المناهض للحملات الصليبية، التي تخضع لها هذه البروع من الوطن العربي. فجاءت أساليب هؤلاء الشبان خالية من التحقيق الغوي، بل دأبت قريحتهم على فصح الأعياب المستمرة بلغة فنية واضحة، تباشر الواقع من زوايا مختلفة، في حين كانت الرواية ما زالت قيد التشكل البغيء، باستثناء بعض الأعمال الروائية، التي انفلتت من عنق الزجاجة، وتعد على رؤوس الأصابع في مقدمتها، «جيل الظلم» لمحمد عزيز الحبابي، و«أكادير» لمحمد خير الدين، و«العلم علي» لعبد الكريم غلاب. وفي السياق ذاته، نجد أن أحمد الزياتي في كتابه «تاريخ الوطنية الغربية من قصة القصيرة في دراسة ونصوص، ربط فيه الكاتب بين راقدين أساسيين للمعرفة؛ التاريخ والأدب. هذه الدراسة، ذات المنهج التاريخي، كان لها طموح كبير عند الزياتي، حيثما كان ينظر إليها كما تنظر عموم طلاب الجامعات الفرنسية، إلى روايات وقصص بلباز، حيث يلجأون إلى الاستزادة بالحقائق المعرفية وأصولها التاريخية من إبداعات الأدب، والنهل منها عوض المؤرخ.

وبهذا العمل أخرج أحمد الزياتي إلى العلن كتابا مغاربه مفهورين، من خلال نشرهم أهم نصوصهم لأول مرة، التي تؤرخ لفترات حرجة من بها المغرب، وعلى رأس

جاء الجرّس

رنة إبرة مريد البرغوثي

اكتشف المعنى بعد ضياع الضوء، وبعد ضياع قاموس، وبعد الفاسمة والناموس، إبرة بوسلتهم تصدا، فأسمع أنين القتلى كيف يموتون.

(1)

لست من اليوم، والغد يغرق في حوضك السديم، سديم يتخلق عبره غموض المستقبل لا تعرفك الأجدية، ولا يدرك حدودك البصر ولا البصيرة، حتى إذا ما اصطفت الحشود في حوشك، تيسرت أسرار الغيم في ماء وفي ندف ينزف بين وكبيك، وتعضد الممخ في جراك، وسمع الناس أبنيك القتال. حتى إذا ما انحسرت الوحش تحت شرفتك الشاهقة، تسنى للشمس إشراق يغمض الخلق، حتى إذا ما لفتت الله تحوك، يغسل بك الحقيقة، ينسلك.

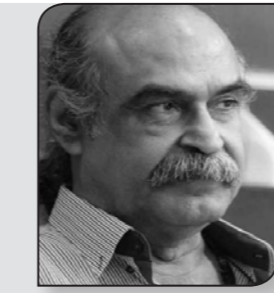
(2)

في مفترق القتلى، يتزوج الموتى موتاهم، ويعيشون قليلا. يزدرد الشهداء قضيتهم، لكأنّ النوم ضربيتهم عند الباب، والموت كتاب يقرأه القتلى قبل الليل، ويعتقد الأحياء بأن الله سيغفر بعض الأثم، ويذكرهم بالسميم، يؤثث بهو الفردوس المققود بسميم، وكأن الموتى في الأعراس يعيشون قليلا قبل الليل.

(3)

في مفترق القتلى، يتزوج الموتى موتاهم، ويعيشون قليلا. يزدرد الشهداء قضيتهم، لكأنّ النوم ضربيتهم عند الباب، والموت كتاب يقرأه القتلى قبل الليل، ويعتقد الأحياء بأن الله سيغفر بعض الأثم، ويذكرهم بالسميم، يؤثث بهو الفردوس المققود بسميم، وكأن الموتى في الأعراس يعيشون قليلا قبل الليل.

(4)



قاسم حداد*

قبيل أن يبكي، يعزّ الحزن بي يبكي أبي، وتظل أمي راية القتلى قبيل الموت لا يقوى ظلام في مزيج الليل لا يقوى ظلام في مزيج الليل، لست أعرف هل بكت أمثلة الموتى لكسي يبدو لنا درس الحياة أقل من تهوية الأطفال

* شاعر من البحرين

(1) ... دع تفاصيل الجناح لكي يتناح لك الهواة لكي يمش الوريش بك لكي تحسو النسيم بصير في أرجوحة القدمين كي تبني لك الفلوات تاجا خادما في إبرة، ودم البصيرة، حتى إذا ما اصطفت الحشود فلك الخيار المُر بين الماء والحمرة ودعني هذه المرة قرين الرمل والغزوات، لي أن أرى ما لا ترى ولي أختي جنتي المقفولة العنوان في عينيك أرى بيديك ما يحتاجه قلبي وما يحتاجه ريش الجناح مع الجراح مع البقاي، سوف تشفينا بقايا، وتداونا بقايا بالجراح ودعني هذه المرة أمث حسرة، وإذ لم يخفف الحميم في عينيك أرى لبيدك تماثل المرابا وهو يمنح الحرية المعنى لما يبقى من الماء الثقيل دُع ما ينتهي... بيدا

سمية الخشاب تتصدر منصة «غوغل» بوصلة رقص شرقي



القاهرة - «القدس العربي»:

ظهرت الفنانة المصرية سومية الخشاب، في إطلالة جريئة أثناء تواجدها في مدينة دبي، وهي ترقص على نغما تهرجان «انتي بسكو تايه مفرمشة» للمطرب حسن شاكوش، لتثير الجدل حول إطلالتها. وتصدرت الفنانة محرك البحث غوغل، وكانت ترتدي تنورة قصيرة وتي شيرت أسود وتقوم بحركات رقص شرقي وتداول رواد صفحات «سوشيال ميديا» الفيديو أثناء، ما أثار حالة جدل بين جمهورها، خاصة بعد شائعة ارتباطها الجديدة، ونشرت سومية الفيديو عبر صفحاتها على موقع الفيديوها «تيك توك»، وعلقت: «وآه» ووصف متابعوها هذه البادرة بالقول: «الجمال واللطافة والرقة يعنى بسومة» وعلق آخر: «طول عمرك جميلة يا حلى سومية في الدنيا يا عشق إسكندرية»، يذكر أن الفنانة تشارك حاليا في مسلسل «موسى» بطولة محمد رمضان وعبير صبري، رياض الخولي، وصبري فواز، ومنذر رياحنة، وهبة مجدي، وفريدة سيف النصر، وعارفة عبد الرسول، وأمير صلاح الدين، وضياء عبد الخالق وعدد آخر من الفنانين، وهو من تأليف ناصر عبدالرحمن، وإخراج محمد سلامة، ومن المقرر طرحه في الماراثون الرمضاني المقبل.

على طريقة بـ «100 وش» مصطفى درويش يتعرض لعملية نصب كبيرة



القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

واقعة طريفة ومثيرة حدثت للفنان مصطفى درويش أحد أبطال مسلسل بـ «100 وش» الذي عرض في رمضان الماضي، نجاحا ساحقا بين الجمهور والنقاد، المسلسل من تأليف عمرو الدالي واحمد وائل و بطولة أسير ياسين ونيلي كريم، وشريف الدسوقي، ودنيا ماهر، ومصطفى درويش، وهو من إخراج كاملة أبو ذكري. يدور المسلسل حول عصامية للنصب يتزعمها عمر وسكر، مع مجموعة من أصدقائهم، ويقومون بالنصب والاحتيال من خلال انتحال شخصيات أخرى، وتزوير أوراق رسمية.

وقد انتهى بنجاحهم في عملية نصب كبيرة، إلا أن أحد أفراد العصابة، الذي أدى دوره «مصطفى درويش» قام بخداعهم جميعا واستولى على الأموال وحده. المفارقة أن مصطفى درويش تعرض لعملية نصب، ط بأسلوب العصابة نفسه في المسلسل، حيث قال درويش، إنه تعرض للنصب من قبل شخص يدعى محمد كامل، فقد أجر له معطفاً مقابل 5 ملايين جنيه، وأدعى أنه صاحب المعظم، حيث زور بعض الأوراق الرسمية التي تبين أنه صاحب ذلك المكان، وأشاع درويش في بيان صحافي له، أن ذلك الشخص زور العقود الخاصة بالطعام وتراخيصه، ثم اكتشف تلك القصة عن طريق محض الصدفة، ثم حرر محضر نصب ضده في قسم الشرطة التابع له.

فيسبوك تطلق أداة للتصدي للتضليل المناخي

بالتراخي في مواجهة الأخبار الكاذبة، غيرت فيسبوك تدريجاً موقفيها. فقد استحدثت الخيوس العام الفاتت مركزاً للمعلومات بشأن الخيوس كورونوا وآخر بشأن الانتخابات الأمريكية في تشرين الثاني/نوفمبر 2020.



وقد سمحت فيسبوك أيضا منشورات عدة لها طابع مضلل، خصوصا تلك التي تطعن بنتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية، كما جمدت حسابات تنهتھا بالترويج لأخبار مضللة، بينها حساب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

وأعلنت أنها ستبدأ بوضع إشارات على بعض المضامين في بريطانيا لإعادة توجيه المستخدمين إلى مركزها للمعلومات بشأن المناخ. هذه النعمة المتوافرة حاليا في ألمانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، ستكون أيضا متاحة في جنوب إفريقيا وبلجيكا والبرازيل وكندا وإسبانيا والهند وإندونيسيا وإيرلندا والمكسيك ونيجيريا وهولندا وتايوان.

■ نيويورك - أ ف ب: أعلنت فيسبوك إطلاق أداة للتصدي للمعلومات الكاذبة بشأن التغير المناخي، في خطوة إضافية في سياستها لمكافحة انتشار التضليل الإعلامي.

وقد أنجحت هذه الأداة الجديدة ضمن مركز المعلومات بشأن المناخ، وهي صفحة أطلقتها في أيلول/سبتمبر وتضم معلومات وبيانات عن المناخ تنشرها منظمات مشهود لها.

ويعد هذا القسم سلسلة وقائع متصلة بالتغير المناخي. وهو يضم خصوصا تفسيراً للعلاقة بين الاحترار العالمي وتراجع عدد النديبة القطبية، إضافة إلى توصيف لتدني تكاليف مصادر الطاقة المتجددة.

وقالت فيسبوك إنها استندت إلى خبراء في جامعة جورج مايسون وبرنامج التواصل بشأن التغير المناخي في جامعة يال وجامعة كامبريدج. ويندرج هذا الجهد ضمن سلسلة تدابير أعلنت عنها الشبكة الاجتماعية العملاقة في الأشهر الأخيرة للتصدي للمضامين الكاذبة والمضللة المنشورة على منصتها، وبعد اتهامها طويلا

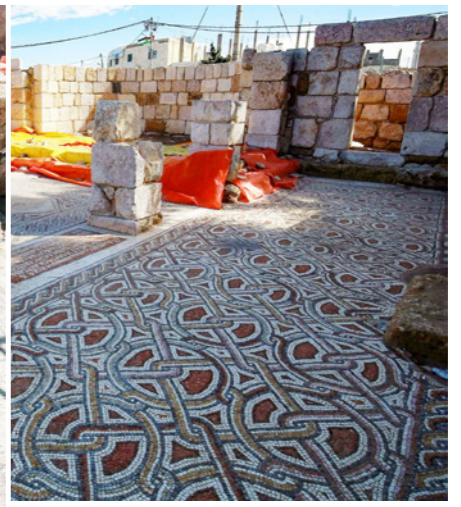
الملايين من مواطني الاتحاد الأوروبي يتعرضون للعنف والتحرش الجنسي

■ فيينا. أ ب: كشف استطلاع الجريمة الأول من نوعه في الاتحاد الأوروبي أن أكثر من 22 مليون شخص داخل التكتل الأوروبي يتعرضون للاعتداء الجنسي كل عام، كما يتعرض 110 ملايين شخص للتحرش.

ونشرت وكالة الحقوق الأساسية في الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، نتائج استطلاع للرأي أجري عام 2019 شمل 32 ألف شخص في جميع دول الاتحاد الأوروبي، والذي أظهر أن إحصاءات الجريمة الرسمية لا تتناول سوى جزء يسير من الحوادث.

وقال 60% إنهم تعرضوا للعنف الجنسي خلال السنوات الخمس الماضية، و6% وعروا ضحايا خلال العام السابق. ومع ذلك، فإن أقل من ثلث ضحايا العنف الجنسي هم من تواصلوا مع السلطات. وقال سامي نيغالا، خبير إحصاء الجريمة في وكالة الحقوق الأساسية في الاتحاد الأوروبي ومؤلف الدراسة: «النتائج تفتح أعيننا على الحجم الهائل

لحفظ التراث في الأردن: مشروع ترميم فسيفساء بيزنطية



رحاب، الفرق - أ ف ب: يجتو السوري وليد العوض وزميله الأردني طه الخزاعة على ركبتيهما منتهيان في استعادة روتين أرضية من الفسيفساء بيزنطية في كنيسة من القرن السابع في رحاب في شمال الأردن.

■ رحاب، الفرق - أ ف ب: يجتو السوري وليد العوض وزميله الأردني طه الخزاعة على ركبتيهما منتهيان في استعادة روتين أرضية من الفسيفساء بيزنطية في كنيسة من القرن السابع في رحاب في شمال الأردن.

ويطرق الأثنان قطع حجارة صغيرة بألوان بينها البني والأسود، بطريقة صغيرة ودقيقة متناهية ويضعانها على أرضية الفسيفساء ثم ينظفان حولها بعناية بمشط وقطعة من الإسفنج. وتضم الفسيفساء أشكالاً هندسية وأخرى تمثل نباتات ونهري دجلة والفرات. كما توجد كتابة باليونانية فيها «أرضية الكنيسة رصفت وأهديت إلى القديس يوحنا العمدان على نفقة المال العام المقدم من الأهلالي».

ويعمل العوض والخزاعة مع أردنيين وسوريين آخرين في ترميم فسيفساء المجمع الكنسي الذي يضم أيضا كنيسة الأسقفين بروكوبوس وسيرجيوس المبنية عام 590 ميلادي. ويشرف الخبير الإيطالي فرانكو شوريلي (54 عاما) على ترميم الموقع منذ تشرين الأول/أكتوبر 2020 على أن يكتمل العمل نهاية أيار/مايو المقبل.



هذه معالم تاريخية يجب الحفاظ عليها وصيانتها وترميمها، أنا سعيد وفخور بأنني جزء من هذا العمل.

ويضيف الرجل الأسمر الذي ارتدى زيا أزرق وكعامة سوداء «المشروع أنقذ وضعي المادي، إذ ليس هناك عمل، مشيرا إلى أن لديه ستة أطفال أصغرهم طفلة بعمر أربع سنوات وأكثرهم شاب بعمر 18 عاما.

ويتابع «نحن لاجئون واثلة كبيرة ومصر وظيفا كبير. إيجار البيت تقريبا 100 دينار (141 دولارا)، وهو يتقاضى من المشروع نحو 300 دينار (423 دولارا) شهريا.

وتتواجد في الأردن مواقع عديدة تضم لوحات فسيفساء في مدن جرش و أم قيس وجعلون (شمالا) ومادبا والتبرء (جنوب) وأم الرصاص (وسط).



فنانون يصفون أحجار الفسيفساء

وتتواجد في الأردن مواقع عديدة تضم لوحات فسيفساء في مدن جرش و أم قيس وجعلون (شمالا) ومادبا والتبرء (جنوب) وأم الرصاص (وسط).

وتشير شيزارو إلى أن المشروع الحالي يعهد الطريق لمشروع أكبر للحفاظ على التراث في ستة مواقع في شمال الأردن، تتوقع أن يوفر أكثر من ألف فرصة عمل ولدة عامين.

مضاميات وأرضيات

«فاك وتركيب» نشأت الديهي... والقاهرة ميدان للحرب ضد تركيا!

سليم عزوز*

رحم الله الشاعر القائل: والأيام من الزمان خبلى مقلتا يلدن كل عجيبا وليس هناك أعجب مما يدور في مصر، لا سيما في مجال الإعلام! في الأسبوع الماضي قمنا بمحاولة «فاك وتركيب» قناة «تن» وهذا الأسبوع وجدنا أنه لا يستكمال الصورة، ولعموم الفائدة، يجب ممارسة الدور نفسه مع رئيس هذه القناة، فكفه وإعادة تركيبه، لعلنا نسير أغوار المشهد الإعلامي المصري، في جزء يعبر عن الكلا!

وقد كانت الكتابة عن هذه القناة التي تبدو لحيطة من حيث عدم عثوران على أب لها وماك يقوم عليها، سببيا في اتصال مقربين منها بنسا، ومدنا ببعض الأخبار عنها، ومنها أن العمل يقوم على قدم وساق من أجل إعادة هيكلتها وضخ الأموال اللازمة لتمكينها من القيام بمهمة جديدة، حيث أنها ستحتلني مواجهة النظام التركي، لا سيما وأن الجهة المالكة للقناة نفسها أطلقت موقعين الكترونيين لهذا الهدف «تركي الآن» و«دوجرسو»، وسيتم تأسيس مركز أبحاث الغرض نفسه مع الهيكلة!

والواقع الأخير، هو ما ننشر ما أطلق عليه «الفضيحة» حيث نسب لأردوغان الاعتراف بأنه نقل داعش إلى سوريا، وهو الأمر الذي كان سببيا في أزمة مهنية في مقابلة مع قناة «الجزيرة»، مياشتر باحد ضيوفها في القاهرة؛ والذي ردد هذا الكلام، لكن الذيع النابه أحمد طه، لم يسمح له بتعريف هذه الأكتايب، وقال إنه سينقل إلى ضيوفه الآخرين، ويعطيه عشر دقائق لتقديم الدليل على ما قال، فكان هذا هو المصدر، وكان الاعتقاد السائد إنه موقع يقع جماعة الخدمة التي يعادياها أردوغان وتعاديه، ولم يكن معلوما وقتها أن هذا الموقع بيت من القاهرة، وأن الملك له هو مالك قناة «تن» نفسه التي يديرها مجاذب موقع «تركي الآن» «نشأت الديهي» وكانت عملية فذة، لكي يمكنه «مالك الجيوب»، من هذه «الإطعامية الإعلامية» دفعة واحدة!

وأزاء هذا الحصار، الذي فرضه طه على ضيفه من القاهرة، فإنه اندفع مجرد انتهاء الفقرة إلى نشر فيديو للرئيس التركي، وعنوانه بأنه اعتراف منه بأنه قام بنقل تنظيم داعش إلى سوريا، لكن الخطاب كان باللغة التركية وبدون ترجمة، وعلى الفور قامت «الجزيرة»، مياشتر بترجمته، ليتبين أن ما قاله مغاير تماما لما كتبه الضيف من القاهرة، فأردوغان اتهم في خطابه الولايات المتحدة الأمريكية بأنها من فعلت ذلك!

تركيا... هناك:

يقولون: إذا عُرف السبب بطل العجب، فقبل أقل من عام تم الإعلان عن أن مالك قناة «تن» قرر إغلاقها، لوقف تزيف الخسائر، واندفع من يطلبون منه ألا يفعل، رفقاً بالبيوت المفتوحة، وببدا أنه عدل عن قراره على مضض، وعندما يتم الاستعداد لمرحلة جديدة لها وضخ المطلوب من أموال، فلا بد من أن يطرح هذا السؤال الوجودي: ماذا هناك؟ قبل أن نقف على أن تركيا هي التي هناك، وهي المستهدفة بهذه «الإطعامية الإعلامية»، المكونة من تلفزيونية، وموقعين الكترونيين، فضلا عن مركز أبحاث في الطريق. وربما بهذا يكون الملك قد تراجع عن فكرة إطلاق صحيفة من تركيا، وهو ما تم الإعلان عنه واختيار صحافي تركي معروف، لإدارتها!

وعندما سألنا أهلك الذكّر، كيف لأهل الحكم في تركيا أن يسمحوا بعودة تبت إعلاما موجهة ضدهم من على الأراضي التركية، وهو أمر معلن وسماح؟ كان الرد: إن طبيعتهم أن يتركوا الأمور ثم يرقبوا ليروا أين تتجه الريح، بهدف الإثام ببل موضوع بكل تفاصيله، وقد يتدخلون إن أزم الأمر، فلا مبرر للمنع المسبق، ويبدو أن الممول للمشروع خشي من ذلك فما هو المبرر لهذه المغامرة، ومصر حقيقة خفية لهم، وعندهم الحرية يفعلوا فيها ما يريدوا!

أزمة إغلاق قناة «تن» كشفت عن جنسية مالكاها لأول مرة، فقد نشر بشكل واسع إنه إماراتي، لكن من هنا؟ فلم يذكر اسمه، وقد يكون مندوبا عن المالكن، ولا يكون مالكا على الورق، ولكن من اللاك من مصريون، فلا يجوز للمسلمين من غير المصريين تملك نسبة غالبية في الأسهم أو أن يكون لهم حق الإدارة، حسب تصريحات الأمين العام للمجلس الأعلى للإعلام!

وعموما فسوف تصاب بدوار البحر، عند محاولة التوصل لسلك هذه القناة منذ بداية انطلاقها عنيفة تتحى الرئيس مبارك عقب ثورة يناير/كانون الثاني 2011، باسم قناة «التحرير» وحسب المنشور فإن رجل الأعمال سليمان عامر استحوذ في ديسمبر/كانون الأول من نفس العام على 72 في المئة من أسهم هذه القناة حسب جريدة «المصري اليوم»، وكانت بداية الحديث عن تغيير اسمها في فبراير/شباط 2015، مع الرهان على الانطلاق الكبير ببرنامجه فيفي عيده 5 أواخر أيار/مايو، حيث قيل إن 100 مليون لغة الطير، وفي أبريل/نيسان 2015 كانت الانطلاقة الكبرى بتغيير الاسم إلى قناة تن، وصرح رئيس مجلس إدارة القناة عامر جاد، إن تن لن تعرض مسلسلات تركية، ولهذا فقد اشترى مسلسلات هندية بديلة، وهو تصريح له دلالة.

وكان امتياز الإعلانات من نصيب شركة «برومو ميديا» المملوكة لرجل الأعمال نجيب ساويرس، وفي أول أغسطس/آب نشرت جريدة «المال» الاقتصادية إن صفقة بيع قناة تن تقرب من الحسم والإعلان قبل منتصف هذا الشهر، لصالح مستثمر خليجي، ونشرت الجريدة أنه يتربد في الوسط الإعلامي عن كون محمد دحلان، المستشار الأمني لولي عهد أبو ظبي هو المشتري الجديد!

ومعلوم في مصر أن دحلان يملك قناة «الغد» التي تبت إرسالها من القاهرة أيضاً، بيد أن الغد بترخيص اجنبي، على العكس من «تن»؛ «التحرير» سابقا، التي هي قناة مصرية، وتملك الأجناب فيها يكون بقدر، ومعنى هذا أنه جرى التستر على ذلك، فلماذا يقبل أهل الحكم في مصر أن يكونوا كوبري، لطموحات دولة أخرى تريد أن تصفي حساباتها مع تركيا، ولا تستطيع أن تعلن عن نفسها صراحة، كما لا تستطيع أن تطلق قناة لهذا الغرض من مدينتها الإعلامية في دبي؟

ولو صحت رواية المالك دحلان، التي لم يتم نفيها حتى الآن، فلنعني أن الغطاء لدولة الإمارات العربية المتحدة، لا سيما وأن النداءات انطلقت تتوسل إلى مالك القناة عندما أغلقت وقبل وقتها أنه رجل أعمال إماراتي، ولم يذكر أحد محمد دحلان، تصريحاً أو تلميحاً!

عمله في القناة التركية

ولم يعين نشأت الديهي رئيساً للقناة إلا بعد تسعة شهور من إنعام الصفة المباركة، في مايو/أيار 2017، وقالت مصادرنا إن سابقة عمله في تركيا في القناة المملوكة لحكومة «العدالة والتنمية» هي العنصر الذي دخل منها للإمارة، والذين يبدو أنهم كلفائهم في القاهرة، الذين يتصورون أن إقامة إنسان في بلد ما، ستجعل منه خبيراً في شؤونه، ولما يتفاسله، تماما كما تقدم الأذرع الإعلامية أحد الأشخاص على أنه «الحلل السياسي الأمريكي» من واشنطن، وهو من توصلنا السى أنه محام مصري، فصلته نقابة المحامين من عضويتها بعد صدور حكم قضائي بإدانته في جريمة نصب!

وأعرف من المصريين من يعيشون في تركيا أضعاف السنوات التي قضاهم نشأت الديهي في التلفزيون الحكومي التركي، ولا يعرفون من اللغة التركية سوى «أركاش» فكل البشرية عندهم «أركاش» ثم يلوونون بعدها الصمت أو يستخدمون لغة الإشارة، وهي كلمة تركية تعني صديق!

وبعيداً عن هذا، فإن أحدا لا يعرف السجل الوظيفي المشرف للديهي قبل التحاقه بالقناة التركية الحكومية الناطقة باللغة العربية، وهل سبق له أن عمل في المجال، وهو ما اعتبرته إدارة القناة المذكورة مبرراً لتعيينه لديها، أم أنه هبط عليها وعلى أهله بالبراشوت؟! ويبدو أنه يجيد ذلك تماما، فقد هبط على الثورة بعد نجاح كلاك، وإن لم يلصق في أنهارنا كضيف، لكننا في جنتنا به مدينا، الفصل لبرنامج «جو شو» على التلفزيون التركي، الذي فقتش وضبطه ضيفا بعد الثورة يقدمونه مرة على أنه ناشط، ومرة أنه أستاذ العلوم السياسية، لكن ماذا يقول ذلك؟ لا أحد يعرف، فهل التقق بالقناة التركية الحكومية قبل هذه المرحلة؟ إننا إذا لم يقدم نفسه على أنه «عاملي» وانحل أكثر من صفة لم تكن صحيحة، لتعريف ظهوره التلفزيوني؟! لقد استقال الديهي من القناة التركية على الهواء، احتجاجا على ما وصفه احتجاز أردوغان ضد النظام المصري، وذلك في أغسطس/آب 2013، بعد الانقلاب العسكري بشهر كامل، فلماذا انتظر هذا الشهر، وموقف دروغان من الانقلاب كان واضحا منذ اللحظة الأولى؛ والمهم متى اتخذ هذه القناة؟

أين المشروع الإسلامي

برنامج «التلفزيون العربي» رصد تحولات عنيفة في مواقف الذكور، فعندما كان ضيفا أعلن انحيازه لثورة يناير/كانون الثاني، وللشباب الذين شاركوا فيها، وقال فيها شعورا، ثم وصفها بعد الانقلاب العسكري بأنها الأخراب، وفي عهد الرئيس محمد مرسي كان ابن المشروع الإسلامي البار، حيث يتحدث عن نفسه كما لو كان شيخ الإسلام ابن تيمية، الذي يستهدف تطبيق شرع الله، أما مرسي عنده فهو الرئيس المنتخب، الذي يعقل نكته نوعيه هائلة في تاريخ مصر، وأنه رئيس كل المصريين، الذي يحاول أن يلطم نشأت الديهي من

أما عن الإخوان فقد تعرضوا للظلم على مدار سنوات وسنوات وكانوا يُطاردون وكان خيارهم هو الصبر، أما ابنتامة الشيخ ياسر برهاني، أحد زعماء السلفية فهو الإخوان «فلا تعاطف مع الإخوان» وأما ياسر برهاني، فلا يحق له أن يتكلم في السياسة!

ومع هذا فقد وجد فيه أهل الحكم في أبو ظبي ضالهم في المهمة الجديدة، حيث قرروا مواجهة تركيا من القاهرة، والجديد مستقبلا هو تحول الديهي من مدير إلى مالك لهذه «الإطعامية الإعلامية» ولن يسأله أحد من أين لك هذا؟! فها دامت الإمارات تدفع بالتي هي أحسن، فمن حقها أن تتصرف في مصر تصرف المالك فيما يملك! وأسافه! * صحافي من مصر

تباين تقديرات الخبراء لمداها الزمني وتأثيراتها على الإمدادات

موجة صقيع تكساس تتحول إلى صدمة قوية لسوق النفط العالمية



محطة تزويد وقود في تكساس متوقفة عن العمل بسبب العاصفة الثلجية

الخبم، ولذلك اندفع التجار إلى شحن ملايين البراميل من الديزل (السيولار) عبر المحيط الأطلسي إلى الولايات المتحدة لتغطية النقص في الوقود، وهي نعمة محتملة لصناعة تكرير النفط الأوروبية المتعثرة. وتقول كيث هاينز، المحللة في شركة «إزجي أسبيكتس» للاستشارات أن «خليج المكسيك هو ماكينه إنتاج البنزين التي توسل إنتاجها إلى مختلف أنحاء الولايات المتحدة وإلى أسواق العالم... ولفترة قصيرة على الأقل، فإن هذا توقف المصافي في خليج المكسيك) يساعد صناعة التكرير الأوروبية». كما تعنى الأوضاع الراهنة صورة متباينة للمخزون الأمريكي خلال الأسابيع المقبلة. ففي حين تنظر إنتاج البنزين نتيجة توقف المصافي عن العمل، تراجع الطلب على البنزين نتيجة انخفاض معدلات الحركة على الطرق بسبب الأحوال الجوية السيئة. كما أنه من المحتمل أن يتراجع مخزون وقود التدفئة مثل البروبان والديزل بشدة، نتيجة ارتفاع الطلب عليها في ظل موجة الطقس السيء الحالية.

ويرى محللو السوق أن كل هذا يجعل المملكة العربية السعودية وحلفاءها في مجموعة «أوبك+» تابع عن كتب توقعات الأرصاء للنفط في تكساس. وفي حين لم تحدد دول المجموعة موقفها بالنسبة لمعدلات إنتاجها النفطي لشهر أبريل/نيسان المقبل، فإن السعودية وهي أكبر منتج للنفط في منظمة «أوبك» فاجت الأسواق في الشهر الماضي وقررت خفض إنتاجها بمقدار مليون برميل إضافي يوميا خلال الشهرين الحالي والمقبل لتعزير أسعار النفط الحالية.

وأدى هذا إلى أن يكون لدى السعودية فائض طاقة إنتاجية يمكن الاستفادة منها إذا احتاجت الأسواق إلى ضخ كميات إضافية من النفط.

ويقول غاري روس، خبير أسواق النفط المخضرم الذي انتقل إلى العمل كمدير لصندوق تحوط استثماري في شركة «بلاك غولد إنفستورز» لإدارة الشرا، أن «السوق تحولت إلى حيلان متوحش يحتاج إلى سيطرة أوبك+ على العالم، مشيرا إلى خروج حوالي خمسة ملايين برميل خام أمريكي يوميا من الإنتاج حاليا. وأضاف أن «الطقس أصبح له تأثير لا يصدق على العرض والطلب في سوق النفط العالمية».

التقدير تقريبا وأدى توقف إنتاج النفط في تكساس إلى ارتفاع قيمة النفط المنتج في المناطق الأخرى من العالم. وقد اندفع تجار النفط في بحر الشمال إلى طلب شراء شحنات المنطقة بصشكل محموم خلال الأسبوع الحالي كبديل لصادرات النفط الأمريكي. ومع ارتفاع أسعار الخام في أوروبا، اتجه المشترون الآسيويون

إلى شراء الشحنات الشرق أوسطية بهامش سعر أعلى. وعلى الرغم من أن أسعار التعاقدات الآجلة للنفط ارتفعت إلى أعلى مستوياتها منذ أكثر من عام، فإنها قد لا ترتفع أكثر. بسبب توقف مصافي تكرير النفط في الولايات المتحدة، وهو ما يعني توقف تكرير نحو ثلاثة ملايين برميل خام يوميا، مما سيحد من الطلب على

هبوط أسعار النفط وسط مخاوف من طول مدة تعطل المصافي الأمريكية

4 ملايين برميل يوميا من الخام الأمريكي. وتكثرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن مخزونات الخام الأمريكية انخفضت بأكثر من المتوقع في الأسبوع المنتهي في 12 فبراير/شباط، قبل موجة الطقس البارد، إذ تراجع المخزونات 7.3 مليون برميل إلى 461.8 مليون برميل وهو أدنى مستوياتها منذ مارس/آذار. ويتجه الاهتمام أيضا إلى زيادة وتشيكة في إمدادات النفط الخام من منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفائها، في مجموعة المعروفة باسم «أوبك+».

النفط العالمية. ويعني هذا أن سوق النفط العالمية ستفقد المزيد من إمدادات النفط خلال الفترة المقبلة. وتتوقع مجموعة «ستيتي غروب» المصرفية الأمريكية، فقدان حوالي 16 مليون برميل من إنتاج النفط الأمريكي حتى أوائل الشهر المقبل، في حين يرى بعض المتعاملين في السوق أن الكمية المقفولة ستكون ضعف هذا

63.06 دولار للبرميل، بينما نزلت العقود الأمريكية الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 82 سنتا أو ما يعادل 1.4 في المئة إلى 59.70 دولار للبرميل. وارتفع الخامان القياسيان لأعلى مستوى في 13 شهرا أمس الأول مدفوعين بالطقس المتجمد التاريخي في ولايات الجنوب الأمريكية، وبينما تفسر تقديرات المحللين إلى أن الطقس شديد البرودة أدى إلى توقف ما يصل إلى ثلث إنتاج الخام الأمريكي، فإن الانتباه ينطحول الآن للظواهر عظمى اضطرابات التكرير.

وقال قسم الأبحاث في بنك «إيه.إيه.إز» في مذكرة أن غياب الطلب من مصافي تكساس سيؤدي على الأرجح إلى زيادة مخزونات الخام في الأسابيع المقبلة، على الرغم من توقف إنتاج

4 ملايين برميل يوميا من الخام الأمريكي. وتكثرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن مخزونات الخام الأمريكية انخفضت بأكثر من المتوقع في الأسبوع المنتهي في 12 فبراير/شباط، قبل موجة الطقس البارد، إذ تراجع المخزونات 7.3 مليون برميل إلى 461.8 مليون برميل وهو أدنى مستوياتها منذ مارس/آذار. ويتجه الاهتمام أيضا إلى زيادة وتشيكة في إمدادات النفط الخام من منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفائها، في مجموعة المعروفة باسم «أوبك+».

هبوط أسعار النفط وسط مخاوف من طول مدة تعطل المصافي الأمريكية

■ ستغافورة - رويترز: نزلت أسعار النفط ما يزيد عن واحد في المئة أمس الجمعة، لتواصل انخفاضات سجلتها إثناء الليل، بفعل مخاوف من أن مصافي التكرير ستستغرق وقتا لاستئناف العمليات بعد موجة من الطقس المتجمد في الجنوب الأمريكي، مما سبب فجوة في الطلب، بينما من المتوقع أن ترتفع إمدادات «أوبك+».

وقالت فاندانا هاري، محللة الطاقة لدى «فاندانا إنسايتس» الاستشارية، السوق مهيأة لتصحيح والتضاربات على بدء عودة الكهرباء ووضع الطاقة بصفة عامة لطبيعتها في تكساس قدمت الشراة اللازمة».

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة انخفضت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 87 سنتا أو ما يعادل 1.4 في المئة إلى

«رينو» الفرنسية خسرت العام الماضي 8 مليارات يورو بسبب كورونا وضعف أداء شريكها اليابانية «نيسان»

الفرنسية من قروض مضمونة من الدولة بمليارات اليورو) وتضحيات الموظفين تخول مجموعة رينو الإعلان عن نتائج غير متوقعة». وفي نهاية مايو/أيار 2020، أعلنت «رينو» التي كان وضعها سيئا قبل الأزمة، خطة لتوفير أكثر من مليار يورو على مدى ثلاث سنوات، تضمن إلغاء حوالي 15 ألف وظيفة في كل أنحاء العالم.

بالبطارية من «ميغان» و«إر-5» و«داسيا»، تعمل بالبطارية. وقال دي ميو أن المجموعة الفرنسية تجري «مبادرات مع جهات عدة لإيجاد تصور لإنشاء مصنع للبطاريات خاص برينو». ومن المرتقب إصدار إعلان بهذا الصدد في الأشهر المقبلة، حين أن مجموعة «ستيلانتيس»، المنافسة (اندماج «بي.إس.إيه» و«فيات كرايسلر») تعمل على بناء مصنعها الخاص بالتعاون مع مجموعة «توتال» النفطية.

وفي الشهر الماضي أعلن دي ميو الذي تولى رئاسة المجموعة في صيف العام 2020 عن اقتطاعات جديدة في الميزانية دون إلغاء وظائف، الهدف منها توفير ما مجموعه 2.5 مليار يورو بحلول العام 2023، وثلاثة مليارات يورو بحلول العام 2025.

وكانت المجموعة قد تكبدت خسائر بلغت 7.3 مليار يورو في النصف الأول من العام في ظل أزمة كوفيد-19، لكنها حذت من خسائرها في النصف الثاني بتكديدها خسائر بـ660 مليون يورو فقط، وتراجع حجم مبيعاتها بنسبة 8.9 في المئة إلى 43.5 مليار يورو.

...و«إيني» الإيطالية تلقت طاقة تخسر 8.56 مليار

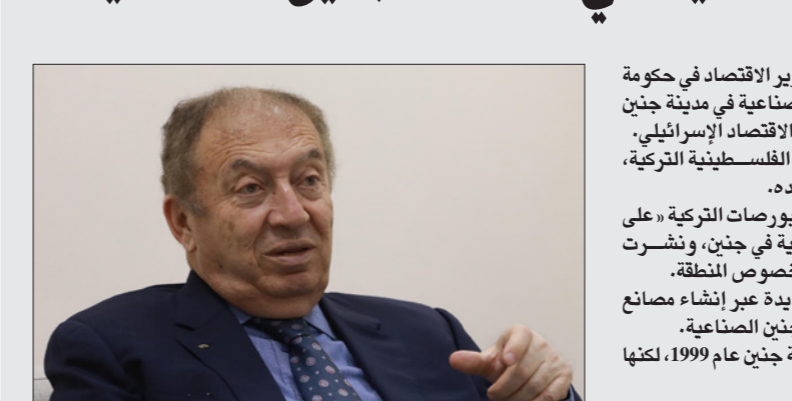
■ ميلانو - أ ف ب: سجلت شركة الطاقة الإيطالية العملاقة «إيني» خسائر فادحة بلغت 8.56 مليار يورو في العام 2020، وفق الأرقام التي نشرتها المجموعة أمس الجمعة. في ظل الهبوط الحاد في أسعار النفط والغاز الناتج عن الأزمة الصحية، وهي نتيجة أسوأ مما كان متوقعا.

ولكن على الرغم من النتائج السيئة للعام الماضي، تمكنت «رينو» من تسجيل هامش تشغيلي تسببت في 3.5 في المئة في النصف الثاني من 2020، وهو ما اعتبره «خطوة أولى على مدار تعافي المجموعة». وتسعى الشركة إلى تحسين ربحيتها عبر التعميش عن تراجع مبيعاتها بتوفير الأعباء المالية وفق خطة إستراتيجية أعلنتها في الشهر الماضي. وأكد الرئيس التنفيذي للمجموعة، لوكا دي ميو، في مؤتمر صحافي أن «العام 2021 سيشكل النصف الثاني من العام 2020». وهو هدف تم بلوغه في النصف الثاني من العام 2020.

وكان المحللون يتوقعون خسارة 7.57 مليار يورو، وفقا لزود المعلومات المالية «فاكتست إستميتس». وفي عام 2019 بلغت أرباح «إيني» 148 مليون يورو. وفي الربع الأخير من العام الماضي، تكبدت المجموعة خسارة صافية بلغت 725 مليون يورو، وهي أيضا أعلى من توقعات المحللين بخسارة قدرها 12.2 مليون يورو. ومع ذلك، فإن الخسائر أقل بشكل ملحوظ من تلك المسجلة خلال الفترة نفسها في العام 2019 (1.89 مليار).

وتهدف خارطة الطريق التي وضعها دي ميو إلى إيجاد هامش تشغيلي تسببت في 3 في المئة بحلول العا 2023، وهو هدف تم بلوغه في النصف الثاني من العام 2020. وتسعى المجموعة إلى تحسين أوضاعها من خلال خطة تلحظ تخصيص نصف الطرازات الـ24 التي تعتزم إصدارها بحلول العام 2025 للسيارات الصغيرة و«لفته سيدان» و«هما فنتان مريحان» هامش تشغيلي تسببت في 3 في المئة. كذلك تريد الشركة زيادة إنتاجها من السيارات العاملة بالهزات الهجينة المعتمدة على تقنية «إي-تد» كذلك مضاعفة مبيعاتها من السيارات الكهربائية ولا سيما طرازات تعمل

السلطة الفلسطينية ترحب باستثمار تركي لتطوير البنية التحتية في منطقة جنين الصناعية



وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي

■ رام الله - الأناضول: قال خالد العسيلي، وزير الاقتصاد في حكومة السلطة الفلسطينية، أن الدعم التركي للمنطقة الصناعية في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية خطوة مساندة للافكاح عن الاقتصاد الإسرائيلي. أشاد الوزير في مقابلة أمس الجمعة بالعلاقة الفلسطينية التركية، ويعوِّق الرئيس رجب طيب أردوغانان الداعمة لبلاده. وفي الأسبوع الماضي حصل اتحاد الغرف والبورصات التركية «على تصريح لتطوير البنية التحتية في منطقة صناعية في جنين، ونشرت الجريدة الرسمية التركية قرار رئيس الجمهورية بخصوص المنطقة. كما سيقيم رجال أعمال أتراك باستثمارات جديدة عبر إنشاء مصانع للتسيج وتكرير وتجميع السيارات، داخل منطقة جنين الصناعية. وبدأت فترة إنشاء منطقة صناعية حرة في مدينة جنين عام 1999، لكنها تعثرت عدة مرات.

وقال العسيلي «إن رؤيتنا الإستراتيجية تقوم على الافكاح التدريجي عن الاقتصاد الإسرائيلي، والصناعات المراد إقامتها في منطقة جنين الصناعية بين أن توفر بديلا للمنتجات الإسرائيلية...إنها خطوة من خطوات عديدة في معظم القطاعات لخفض الاعتماد على إسرائيل، من خلال الصناعات المحلية والإستثمار من أسواق أخرى غيرها». وأشار إلى أن الدعم التركي المخصص لتطوير البنية التحتية للمنطقة الصناعية في جنين يسهم في ذلك.

ويقدّم مشروع المنطقة الصناعية حاليا على مرحلتين، الأولى تمولها ألمانيا بتكلفة نحو 24 مليون يورو (28.8 مليون دولار) وتشمل جميع مرافق البنية التحتية الخارجية. ومن المتوقع الانتهاء منها في منتصف العام الجاري. وحسب الوزير فإن المرحلة الثانية هي «البنية التحتية الداخلية وتمولها تركيا بحوالي 10 ملايين دولار».

وتعد المنطقة الصناعية المقر لإقامة عديد المصانع في المنطقة، وتوقع العسيلي أن تستوعب المنطقة نحو 130 مصنعا.

وأضاف أن غالبية المصانع في فلسطين تستخدم تقنيات حديثة، وحاصلة على شهادات عالية في الجودة. ويذكر أن هناك حاليا ثلاث مدن صناعية أخرى في غزة وبيت لحم وأريحا، والعمل جار على الانتهاء من منطقة جديدة في ترقيوميا قرب الخليل جنوب الضفة، إلى جانب مدن حرفية صناعية صغيرة. من جهة ثانية أشار الوزير الفلسطيني إلى مصادقة البرلمان التركي الشهر الماضي على اتفاقية رفع حصة التورم الفلسطينية الواردة إلى تركيا بإعفاء جمركي إلى ثلاثة آلاف طن سنويا، من ألف طن حاليا.

وقال «في فلسطين نتجح من المجدول وهو أفضل أنواع التمور. القرار التركي من شأنه مساعدتنا في زيادة التبادل التجاري، ونأمل رفع الكمية في المستقبل القريب».

■ تونس - الأناضول: أعلنت وزارة النقل واللوجستيك التونسية أمس الجمعة في بيان التوصل إلى اتفاق مع شركة «ساف تونس» الخاصة يقضي بوقف قرار الأخيرة تجريد حسابات «شركة الخطوط التونسية»، الحكومية التي تتولى تشغيلها.

ويوم الأربعاء الماضي أبلغت شركة «تاف تونس» إدارة «شركة الخطوط التونسية» بتجديد كامل حسابات الأخيرة لتتسديد دين مرتبب عليها لصالح الأولى. وجاء في بيان الوزارة «تم التوصل إلى الاتفاق خلال جلسة في مقر الوزارة حضرها وزير النقل واللوجستيك معز شقفوق وممثلون عن المؤسسات المعنية، وهي شركة الخطوط التونسية وديوان الطيران المدني والطارات وشركة تاف تونس». وأضاف «تم الاتفاق على الرفع الفوري عن تجريد حسابات شركة الخطوط التونسية»، كما تم الاتفاق على الشروع بالتفاوض بين الشركتين لضبط مجمل الديون والاتفاق حول جدولتها في جلسة تعقد يوم الجمعة المقبل.



انتصارات مانشستر يونايتد وتوتنهام وروما وتعادل ميلان وارسانال وليستر

الدوري الأوروبي



المتألق برونو فيرنانديز يحتفل بتسجيل الهدف الثالث لمانشستر يونايتد

■ عواصم - أ ف ب: وضع مانشستر يونايتد وتوتنهام الانكليزيان قدما في ثمن نهائي الدوري الأوروبي بفوزين كبيرين خارج الديار في ذهاب الدور الـ 32 على ملعين محادين، فيما سقط ميلان الايطالي بتعادله قاتل على خلاف مواطنه روما الذي عاد بفوز ثمين.

وقام يونايتد برياعة نظيفة على ريال سوسبيداد الاسباني فيما أسقط توتنهام مضيفة فوفيسير غر المتساوي 1-4. وحقق روما فوزا ثمينيا على براغا البرتغالي 2-0 صفر مستفيدا من النقص العددي في صفوفه، بخلاف ميلان الذي فرط بتقدمه 2-1 حتى الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع ليخسر متعادلا مع ضيفه النجم الأحمر الصربي المنقوص عدديا 2-2.

والخاص يونايته وسوسبيداد المباراة في مدينة تورينو بقرار من اليويفا الذي نقل ايضا مواجهة توتنهام وفوفيسيرير الى بودابست بسبب منع الضيوف القادمين من انكلترا دخول البلدين بسبب قيود كورونا. وسجل أهداف يونايته برونو فيرنانديش (27 و58) وماركوس راشفورد (64) ودانيال جيس (90). وكان روبرتو أوليبيا مدير سوسبيداد انتقد قرار اليويفا، إذ رأى أنه من غير العدل أن يلعب فرقة مباراة الإياب المقبل في مانشستر، وأن تلعب ضيف على أرض محايدة.

واكتسح توتنهام فولفسيرير 4-1، رغم أنه يمر بفتره صعبة بسلسلة من النتائج السيئة، حيث خسر في خمس من مبارياته الست الأخيرة، ما ضاعف الضغوط على مديره جوزيه مورينيو. وسجل أهداف سببوز المتألق الكوري سنو هونغ بين برأسية منخفضة بعرضية من غارث بايل (13) قبل أن يسجل الأخير الثاني بعدما مراوغه جميلة على يمين المنطقة قبل أن يسدد بيسراه من زاوية ضيقة (28)، ولوكاس مورا الذي قام بجهود فردي رائع وتوغل الى داخل المنطقة مراوغا الدفاع ومسددا كرة زاخرة (34) قبل أن يضيف كارلوس فينيغوس الأخير (88)، فيما أحرز مايكل ليندل هدف فولفسيرير من ركلة جزاء (55)، فيما تعثر ثالث ممثلي انكلترا ليستر

الدوري الألماني رحلة محفوفة بالمخاطر للبايرن في فرانكفورت

■ برلين - أ ف ب: يخوض بايرن ميونخ، بطل السداسية التاريخية الموسم الماضي، رحلة محفوفة بالمخاطر عندما يحل ضيفا على اينتراخت فرانكفورت الثالث اليوم في المرحلة الثانية والعشرين للدوري الألماني.

وخيب النادي البافاري الآمال الاثنتين الماضي بسقوطه في التعادل امام ضيفه أرمينيا بيليفيلد السادس عشر والمهدد بالهبوط 3-3، بل كان قاب قوسين أو أدنى من تلقي الخسارة الثالثة هذا الموسم، في أول مباراة له منذ عودته من قطر متوجا بلقب موندبال الأندية مكملا السداسية التاريخية بعد الثلاثية المحلية (الدوري الكاس والكاس السوبر) ودوري الأبطال والسوبر الأوروبية. وسيكون المعلق البافاري هذه المرة على موعد مع خصم من العيار الثقيل حقق العلامة الكاملة في مبارياته الأربع الأخيرة وارتقى الى المركز الثالث بفارق عشر نقاط خلف فريق المدرب

هانزي فليك المتصدر، متقدما على بوروسيا دورتموند وبوروسيا مونشنغلاذباخ وباير ليفركوزن. ويأمل اينتراخت فرانكفورت بأن يكون الفريق التالي الذي يستفيد من الجدول المزدحم للبايرن، معولا على سجله الرائع في مبارياته العشر الأخيرة التي حقق خلالها الفوز ثماني مرات مقابل تعادلين، وهو إنجاز لم يحققه منذ موسم 1991-1990.

ولم يخسر فرانكفورت منذ سقوطه امام ضيفه وشريكه في المركز الثالث فولفسبورغ 2-1 في 11 كانون الأول/ديسمبر الماضي، وتحمل مواجهة الغد الرقم 100 بين الفريقين، كانت الغلبة السادسة. ويعول البايرن على أهداف اليونسليغا في المواسم الثلاثة الأخيرة روبرت ليفاندوسكي الذي عزز موقعه في صدارة الهدافين برصيد 25 هدفا عندما قلص الفارق مطلع الشوط الثاني 2-1 امام بيليفيلد.

ولم يخسر فرانكفورت منذ سقوطه امام ضيفه وشريكه في المركز الثالث فولفسبورغ 2-1 في 11 كانون الأول/ديسمبر الماضي، وتحمل مواجهة الغد الرقم 100 بين الفريقين، كانت الغلبة السادسة. ويعول البايرن على أهداف اليونسليغا في المواسم الثلاثة الأخيرة روبرت ليفاندوسكي الذي عزز موقعه في صدارة الهدافين برصيد 25 هدفا عندما قلص الفارق مطلع الشوط الثاني 2-1 امام بيليفيلد.

ولم يخسر فرانكفورت منذ سقوطه امام ضيفه وشريكه في المركز الثالث فولفسبورغ 2-1 في 11 كانون الأول/ديسمبر الماضي، وتحمل مواجهة الغد الرقم 100 بين الفريقين، كانت الغلبة السادسة. ويعول البايرن على أهداف اليونسليغا في المواسم الثلاثة الأخيرة روبرت ليفاندوسكي الذي عزز موقعه في صدارة الهدافين برصيد 25 هدفا عندما قلص الفارق مطلع الشوط الثاني 2-1 امام بيليفيلد.



تجوم السيتي المتألقون يحتفلون بانتصار جديد

الدوري الاسباني أتليكو يأمل باستعادة التوازن والابتعاد عن الريال وبرشلونة وإشبيلية

■ مدريد - أ ف ب: يأمل أتليكو مدريد متصدرا الدوري الاسباني بأن يستعيد نغمة الانتصارات في سعيه الى اللقب الحادي عشر في تاريخه والاول منذ 2014، عندما يستقبل ليفانتي اليوم، فيما تسعى أندية ريال مدريد وبرشلونة وإشبيلية للحفاظ على أمانها منتعشة بالبقعة في سياق المنافسة ضمن المرحلة الـ 24.

ويستضيف أتليكو على ملعبه ليفانتي، للمرة الثانية في غضون 3 أسابيع فقط بعدما انتهت المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الثانية بالتعادل 1-1 الأربعاء، ويدخل رجال المدرب دييغو سيميوني المباراة وعينهم على النقاط الثلاث بعدما أهروا الثمين منها في آخر 3 مباريات، بتعادلهم مرتين (أمام سيلتا فيغو 2-2 وليفانتي)، تخلفهما الفوز الصعب على غرناطة 2-1 في المرحلة الـ 23، وأظهر ليفانتي الأربعة تنظيمها وتشكيلته تزخر بالموهب، لذا يتوجب على "الكولونيويس" الرد سريعاً على حال أزدوا ألكا يتقلص الفارق إلى أقل من 6 نقاط مع "الجزان" يان مدريد (55 مقابل 49)، رغم أنه يملك مباراة مؤجلة، وتعتبر المباراة أفضل تحضير لأتليكو الذي يستعد لاستقبال أيضا تشلسي في

الدوري الإنكليزي السيتي يسعى الى مواصلة التحليق وليفربول أمام اختبار الدوري

■ لندن - أ ف ب: في وقت يحلق مانشستر سيتي نحو استعادة لقب الدوري الإنكليزي، يبقى السؤال الذي يطرح نفسه ليس إذا كان أرسنال قادرا على إيقاف رجال المدرب جوسيب غوارديولا، بل هل يحققه الأخير هو الأفضل منذ قدومه الى استاد "الانفاد" في 2016؟

وكان من المتوقع أن يكون ليفربول منافسا شرسا للسيتي على اللقب، لاسيما بعدما فك عقده الموسم الماضي وتوج بطلا للمرة الأولى منذ 1990 بفصل رؤية مديره يورغن كلوب وجهود لاعبين مثل محمد صلاح وساديو ماني والمصاب حاليا فيرجيل فان دايك. لكن تعثر "الحمز" كان رهيبا لدرجة أنهم يدخلون مباراة الدوري اليوم على ملعبهم ضد ليفرتون وهم الأبرز أن يكونوا بين الأربعة الأوائل الجدد بعدما تراجعوا الى المركز السادس بخسارة مبارياتهم الثلاث الماضية، ويحل تشلسي حاليا المركز الرابع الأخير المؤهل لدوري الأبطال، بفارق نقطتين عن "الحمز" قبل مباراته في ملعب ساوثهامبتون، بعدما حقق بداية مثالية مع مديره الجديد توماس توخيل الذي أسهل مشواره كخليفة لفرانك لامبارد بتعادل قبل الفوز بالمباريات الأربع المتتالية في الدوري، إضافة الى فوز آخر في الكاس.

ولا شيء يمكن الحديث عنه حاليا بيقين سوى نقلته إلى مقربة من مراتب الوسط. خسارة جعلت الميلان يجلس متفرجا وهو تحت رحمة نتيجة مباراة الإنتر مع لاتسيو. انتظار لم يطل وأمل لم يتحقق، فالإنتر بقيادة هدافه المتألق لوكاكو حقق فوزا جديرا ومنتظرا 1/3 ليبلغ النقطة الخمسين ويتساق القعة منفردا بفارق نقطة عن جاره اللورد الذي تشبث بالبطولة منذ بداية الموسم قبل أن يعقدها عشية دربي

عنفوان لوكاكو يقود صدارة الإنتر وكبرياء إبرا يحاول استرجاع الريادة الى الميلان

■ ميلانو هما القابضان على الصدارة، المتنافسان على اللقب ما لم ينجح الآخرون مثل روما واليوفيا ونابولي في فرض معطيات جديدة لا تدور حاضرة حتى الآن. الجولة الماضية رقم 22 جمعت رصيد الميلان عند 49 نقطة بخسارته غير المتوقعة أمام سببتريا الذي كان يترنح على حافة الهبوط وإن به فجأة يغمم ثلاث نقاط من صاحب الصدارة، جاءت بمثابة قبلة الحياة التي

نقلته إلى مقربة من مراتب الوسط. خسارة جعلت الميلان يجلس متفرجا وهو تحت رحمة نتيجة مباراة الإنتر مع لاتسيو. انتظار لم يطل وأمل لم يتحقق، فالإنتر بقيادة هدافه المتألق لوكاكو حقق فوزا جديرا ومنتظرا 1/3 ليبلغ النقطة الخمسين ويتساق القعة منفردا بفارق نقطة عن جاره اللورد الذي تشبث بالبطولة منذ بداية الموسم قبل أن يعقدها عشية دربي

في الدوري واثنان في السوبر المحلية. ورحل إبرا من ميلانو إلى برشلونه، في محطة اعتبرت مخيبة، وشكلت مجرد "تراجيت" للنجم السويدي الذي قضى موسما واحدا لتم إعارته لميلان لعام في 2010، لكنه استمر موسمين مع الروزونيدي سجل فيها 56 هدفا في 85 مباراة وتوجيح جديد بلقبين الدوري والسوبر الايطالي. مرور شان ناجح في الدوري الايطالي، لم يمنعه من حزم حقائبه مجددا، فغادر ميلانو بافعا منتقلا بين باريس سان جيرمان ومانشستر يونايته وغلانكسي الأمريكي ليعود اليها في التاسعة والثلاثين ليكون المؤطر و"الأخ الأكبر" ضمن مشروع جديد للروزونيدي يهدف الى استعادة الدور التقليدي له في الكالتشيو حيث يغيب اللقب عن خزائنه منذ 2011.

وقد يخفي على الكثيرين ان النجم بيرلو كان ضمن قائمة المشاهير الذين لعبوا لقطبي مدينة ميلانو، بدايته كانت مع الانتر لثلاثة مواسم عجاف من 1998 الى 2001 لكن مع الروزونيدي كانت رحلة الانجازات المحلية والقارية والدولية على مدار عشرة مواسم بين 2001-2011. اليوم، وهو يقود يوفنتوس، لن يخفق قلب بيرلو لأي من فريقيه السابقين، بل سينتظر نتيجة دربي باهتمام كبير قبل لقاء الاثنتين بين اليوفيا وضييف كروتوني في ختام الجولة الثالثة والعشرين. وحده التعادل، يسعد بيرلو وربما يحصل فرحة أكبر لرونالدو ورفاقه لأنه قد يصبح على بعد 6 نقاط من الكعكة الأولى التي سيطر عليها لسنوات مضت.

الغضب بين الفريقين في الجولة المقبلة. مباراة الأحد بين علاقسي ميلانو تمثل في نظر الفريقين صغفوريين يمكن اصطادهما بجزر واحد، فالفوز على المنافس هو ما ينتظر لأجله الانتصار مباراة دربي لشهور عديدة، كما أن التقاط الثلاث تساو في الصدارة لمن يفوز بها، فيما أن يعزز الإنتر أفضليته ويتعد بفارق أربع نقاط عن منافسيه الذين ظلوه سهل المنال وثبت لهم أن بعض الظن إثم، وإما أن يستعيد الميلان صدارته المفقودة وبفارق نقطتين.

مدرّب الانتر أنطونيو كوتتي سيعتمد في المقام الأول على قوة مهاجمه المتألق لوكاكو وبغية زملائه للدفاع عن حظوظه فيما فوز يجعله يلقح بعيدا لوحده، أو تعادل يبقيه متقدما على غريمه بفارق النقطة التي نزلت عليه من السماء في الجولة الماضية. الميلان بقيادة مديره الناجح ستيفان بيولي وهدافه المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش الذي سيدافع عن كبريائه مثلما سيدافع مع زملائه عن حظوظ الميلان وصدارته وكرامته أيضا في دربي الغضب والصدارة، سيلعب بكل ما أوتي من قوة مدركا أن لا مناص له من الفوز ولا بديل عنه.

تحت راية النيرنازوري والروزونيدي، وله في دربي الغضب أكثر من "موقف"، فهو مع الأسطورة البرازيلي رونالدو الوحيدان اللذان سجلا لكال الفريقين. بداية إبرا مع عاصمة الموضة والفن كانت عبر الانتر حين خاض ثلاثة مواسم متتالية بين 2006 و2009 حافلة بالانجازات: 66 هدفا في 117 مباراة وثلاثة ألقاب

لحار الملاعب

نكسة لريال مدريد بإصابة بنزيمة قبل رحلة أتلانتا

■ مدريد - أف ب: ستكون مشاركة كريم بنزيمة مع ريال مدريد ضد أتلانتا الإيطالي في زهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا أروبا المقبل موضع شك، بعدما أعلن مديره زين الدين زيدان عن إصابته. وغاب بنزيمة عن الحصة التدريبية صباح أمس حيث أكد زيدان أن هدفه لن يسافر مع الفريق لمواجهة بلد الوليد في الدوري المحلي اليوم. وسجل الفرنسي 17 هدفا في جميع المسابقات هذا الموسم وهز الشباك في آخر مباراتين، وعانى الملكي من إصابات عدة في صفوفه خلال الأسابيع الأخيرة شملت هازارد، وراموس وكارفاخال ومارسيلو وميلانو ووردريغو وأودريوزولا وغالفيريدي.

تغريم بوفون خمسة آلاف يورو بسبب «التجديف»!

■ روما - أف ب: أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أنه غرّم حارس يوفنتوس جالوجي بوفون خمسة آلاف يورو، لاستخدامه تعبير «تجديفي» خلال المباراة ضد بارما في 19 كانون الأول/ديسمبر الفائت. واستخدم الأسطورة الإيطالية بوفون، البالغ 43 عاما وصاحب الرقم القياسي في عدد المباريات التي خاضها لاعب في الدوري الإيطالي (653)، عبارة تجديف عندما تحدث إلى زميله مانولو بورثونفا في فوز الـ«بياتكو نيري» برعاية نظيفة في الدوري، وتم تسجيل الحادثة التي لم تتمكن كاميرات التلفزيون من التقاطها عبر تسجيل صوتي، ويحرم قانون العدالة الرياضية الإيطالية استخدام عبارات تجديفية. فبذم عام 2010، تم فرض العديد من العقوبات ضد لاعبين أو مدربين أندوا بتعليقات اعتبرتها عدم احترام الذات الإلهية أو المقدسات. إلا أنها كُتبت في هذا الموسم بسبب إقامة المباريات خلف أبواب موصدة وغياب الجماهير وبالتالي ما يسمح للكاميرات واليكرو فونات التقاط ما يتقوه به اللاعبون والمدربون.

بيرلسكوني ينصح إبراهيموفيتش بإنهاء مسيرته في ميلان

■ روما - رويترز: نصح سيلفيو بيرلسكوني مالك ميلان السابق زلاتان إبراهيموفيتش بمهاجم الفريق الإيطالي بالبقاء حتى نهاية مسيرته. وتلقى السويدي المخضرم البالغ 39 عاما من ميلان هذا الموسم وسجل 16 هدفا في 18 مباراة في كل المسابقات. وربطت تقارير إبراهيموفيتش باحتمال الانتقال إلى مونزا المنافس في الدرجة الثانية والملوك حاليا لبيرلسكوني، لكن رئيس وزراء إيطاليا السابق البالغ 84 عاما نصح اللاعب بالبقاء في ميلان. وقال: «يجب أن ينهي إبراهيموفيتش مسيرته الحافلة بطريقة رائعة وأنصح بالبقاء لنهاية مشواره في ميلان».

توليسو يتعد عن الباييرن شهورا عدة بسبب إصابة خطيرة!

■ برلين - أف ب: أعلن مدرب بايرن ميونيخ مقصود النوري الألماني أن لاعب وسطه كورنيليان توليسو خضع أمس لجراحة بسبب تعرضه لإصابة خطيرة في وتر عضلي بالفخذ وسيعفب عن الملاعب لفترة طويلة. وقال المدرب هنري فليك: «إنها إصابة عضلية خطيرة، وتتميز في وقتها بآلام شديدة خلال تسديدة إحدى الكرات أثناء التدريب». وكشفت وسائل إعلام أن توليسو (26 عاما) سيخيب لسته شهور كحد أقصى، وبالتالي سيُرع على إعلان انسحابه من المشاركة في كأس أوروبا. وكانت وسائل إعلام، أعلنت أن توليسو صرح من شدة الألم خلال سقوطه الخسيس في التدريبات، بدون أن احتكاك مع لاعب آخر، مشيرة إلى أنه تم نقله على عربة غوف، وعانى توليسو من إصابات عدة في السنوات الثلاث الأخيرة. غاب عن معظم موسم 2018-2019، بسبب ثقب في الرباط الصليبي. وفي الموسم الماضي، غاب لشهرين ونصف الشهر بسبب جراحة في الكاحل.

خيمينيز مهاجم ولفرهامبتون يعود إلى التدريبات

■ لندن - رويترز: قال تونو إسبيريتو سانتو مدرب ولفرهامبتون إن المهاجم وأول خيمينيز عاد إلى التدريبات بعد تعافيه من جراحة علاج كسر في الجمجمة لكن الفريق لن يتعجل مشاركته في المباريات، وأصيب خيمينيز بعد اصطدامه برأس ديفيد لويز مدافع أرسنال في نوفمبر/تشرين الثاني وتلقى علاجاً طويلاً على أرض الملعب قبل نقله إلى المستشفى. وقال تونو: «عاد للتدريبات، معظمها منفردة، حالته تتحسن. يتعافى جيدا لكن يجب أن نتعامل بحذر شديد مع حالته، ننتقده بالطبع لكن يجب ألا ننتقد أنه يسير في الطريق الصحيح ويقطع الخطوات المناسبة للتعافي تماما».

كيتشوغي يشارك في ماراثون هامبورغ قبل أولمبياد طوكيو

■ برلين - رويترز: أعلن العداء الكيني إيليو كيتشوغي حامل الرقم القياسي في سباق الماراثون، مشاركته في ماراثون هامبورغ في أبريل/نيسان حيث يكافئ استعداده للدفاع عن لقبه الأولمبي، ويحمل البطل الأولمبي الرقم القياسي العالمي الرسمي للماراثون والبالغ ساعتين وواقية واحدة و39 ثانية والذي سجله في برلين في 16 سبتمبر/أيلول 2018، ويأمل بأن يصبح ثالث عداء يفوز بثلاث ميداليات ذهبية أولمبية متتالية بعد فوزه أيضا في ريو 2016. وكتب كيتشوغي، الذي فاز في هامبورغ في مشاركته الأولى في 2013، على «تويتر»: «في هامبورغ سأعود إلى المكان الذي شهد بداية مشوازي في سباقات الماراثون». وستشارك في ماراثون هامبورغ نحو 100 عداء من الصفرة.

بطولة أستراليا للتنس مدفيدف الى النهائي لمواجهة ديوكوفيتش... وأوساكا وبرايدي في نهائي السيدات اليوم بذكريات نيويورك



مدفيدف تائق وهزم تسيتسيباس ليتأهل للمباراة النهائية

الاولى خارج الأراضي الامريكية، حيث تتفوق اليابانية بمواجهته لواحده، إذ فازت الامريكية باللقاء الاول في دورة «نيو برونفلد» 2014 في فئة الناشئات، قبل ان تفوز في دورة تشارلستون 2018 وفلاشينغ ميدوز 2020 ضمن منافسات رابطة المحترفات. وتعدت أوساكا انها باثت اشترس في ادائها منذ آخر مواجهة جمعتهما، ما سيكون مهما امام اليابانية التي تتمتع ببارسلات قوية. وقالت «لعب بطريقة مخيفة قليلا الآن. اعتقد أنني أصبحت أزد الارسلات بطريقة أفضل. لا يمكنني ان ابني كل شيء على تلك المباراة ولكن بالتأكيد يمكن الرجوع اليها».

دورة فيليب أيلاند

الروسية كاساتكينا تحرز اللقب الثالث في مسيرتها

■ امريكية عام 2017، والثاني في دورة موسكو عام 2018 على حساب التونسية انس جابر. وكانت كاساتكينا فحزت المفاجأة في نصف نهائي هذه الدورة التي شاركت فيها اللاعبات اللواتي خرجن مبكرا من بطولة أستراليا، أولى البطولات الاربع الكبرى، بتغلبها على الكندية بيكاتا أندرييسكو التاسعة عالميا وبطلة فلاشينغ ميدوز 2019.

■ مليون - أف ب: أحرزت الروسية داريا كاساتكينا المصنفة 75 عالميا اللقب الثالث في مسيرتها بتتويجها بطلا لسورة فيليب أيلاند الأسترالية، بفوزها على التشيكية ماري بوزكوفا الخمسين عالميا 4-6 و6-2 وفي المباراة النهائية في مليون. وهو اللقب الثاني لكاساتكينا بعد الاول في دورة تشارلستون

عندما أدخل الملعب، أدخل بعقلية أنني لمست أقل منها. لدي فرصة للفوز». وأصقت أوساكا الخضرمة سيرينا ويليامز في نصف النهائي بفوزها 6-3 و6-4 لتنتهي محاولة أخرى للامريكية في مسعاها لعادة الرقم القياسي في عدد البطولات الكبرى لدى السيدات (24) المسجل باسم الامريكية مارغريت كورت، وتتمتع اليابانية لتصبح أول لاعبة منذ الامريكية مونيك سيلييس (1990-1991) تفوز بأول أربع مباريات نهائية في بطولات الفراند سلام شاركت فيها، وقالت أوساكا التي لم تخسر اي مباراة بعد تجاوزها

عندما أدخل الملعب، أدخل بعقلية أنني لمست أقل منها. لدي فرصة للفوز». وأصقت أوساكا الخضرمة سيرينا ويليامز في نصف النهائي بفوزها 6-3 و6-4 لتنتهي محاولة أخرى للامريكية في مسعاها لعادة الرقم القياسي في عدد البطولات الكبرى لدى السيدات (24) المسجل باسم الامريكية مارغريت كورت، وتتمتع اليابانية لتصبح أول لاعبة منذ الامريكية مونيك سيلييس (1990-1991) تفوز بأول أربع مباريات نهائية في بطولات الفراند سلام شاركت فيها، وقالت أوساكا التي لم تخسر اي مباراة بعد تجاوزها

■ مليون - أف ب: بلغ الروسي دانييل مدفيدف المصنف رابعا النهائي الثاني له في البطولات الأربع الكبرى، بفوزه على اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس الخامس 6-4 و6-2 و7-5 في نصف نهائي بطولة أستراليا للتنس. ويلتقي مدفيدف الذي سبق له ان بلغ نهائي فلاشينغ ميدوز 2019، مع حامل اللقب الصربي نوكا ديوكوفيتش الأول والباحث عن تتويجه التاسع في مليون وال18 في الفراند سلام. وحرم الروسي الذي كان يخوض غمار نصف النهائي للمرة الأولى في أستراليا، تسيتسيباس من الوصول الى النهائي الكبير الأول في مسيرته، وأنه مشوار اليوناني عند دور الأربعة الذي سبق أن خاضه ابن ال22 عاما مرتين في أستراليا 2019 ورولان غاروس 2020، وسيكون ديوكوفيتش العقبنة الأخيرة في وجه حلم مدفيدف بالسيطرة على خطى يغيتي كافييليكوف (توج بلقب رولان غاروس 1996 وأستراليا 1999) ومارات سايفن (فلاشينغ ميدوز 2000 وأستراليا 2005)، وهما الروسيان الوحيدان اللذان توجا باللقب كبرى. ويأمل الروسي بتركر سيناريو مواجهته الأخيرة مع ديوكوفيتش حين فاز على الصربي في دور المجموعات لبطولة الماسترز الختامية في تشرين الثاني/نوفمبر في طريقه إلى اللقب الأهم في مسيرته حتى الآن، ومعادلة الأرقام بين اللاعبين من حيث الانتصارات والهزائم (فاز ديوكوفيتش أربع مرات ومدفيدف ثلاث مرات).

نهائي السيدات

«اللاس لا يتكثرون الوصيف». هذه كانت كلمات اليابانية ناومي أوساكا المصنفة ثالثة عالميا قبل مبارياتها المرتقبة في نهائي السيدات امام الامريكية جينيفر برايدي اليوم في مواجهة تحمل ذكريات من لقاءها في نيويورك. وتحت أوساكا عن لقبها الرابع في البطولات الكبرى بعد فلاشينغ ميدوز 2018 و2020 وأستراليا 2019، في حين تشارك برايدي المصنفة 24 عالميا للمرة الأولى في نهائي بطولة كبرى. والثقت الاعبتان في نصف نهائي فلاشينغ ميدوز في نيويورك العام الماضي في إحدى أجمل مباريات الموسم انتهت لصالح اليابانية 6-7 (1-7)، 6-3 و6-3 في طريقها إلى اللقب، ووصفتها أوساكا بأنها «واحدة من أفضل مباراتين في مسيرتي». ما يندرج بمواجهة مرتقبة بين لاعبتين، أما لبرايدي، فشكلت تلك المواجهة منعطفا في مسيرتها، إذ كانت حينها تحتل المركز 41 في التصنيف العالمي ووصلت الى البطولة بعد لقب أول في مسيرتها في «توب شيلف أوبن». قبل ان تبلغ نصف نهائي الفراند سلام للمرة الأولى في مسيرتها. ورغم الخسارة، إلا ان ابنة الـ28 عاما غارت بايمان وطوح أكبر. وقالت: «لدي الثقة من تلك المباراة التي خضتها امام ناومي في نصف النهائي. اعتقد ان هذه المواجهة ربما غيرت حياتي ونظرتي الى الطريقة التي يجب ان أخوض بطولات الفراند سلام. عندما أدخل الملعب، لن تتفوق علي. لن تلعب بطريقة مدهشة قد تمنعني من فرض أسلوبي».

زوجي السيدات

اللقب للبلجيكية ميرتنز والبيلاروسية سابالينكا

■ مليون - أف ب: توجت البلجيكية إيز ميرتنز والبيلاروسية أرينا سابالينكا بلقب زوجي السيدات في بطولة أستراليا للتنس، أولى البطولات الأربع الكبرى، بفوزهما على التشيكيين باربرا كرينيشكوفا وكاترينا سينيافكوفا 6-2 و6-3 في المباراة النهائية في مليون.

وقالت ميرتنز التي توجت مع سابالينكا للمرة الثانية في زوجي السيدات في بطولات الفراند سلام بعد فلاشينغ ميدوز 2019: «أضينا أسبوعين صعبين، شكرنا لكم جميعا، وسعيدة بعودة الجمهور». يذكر ان بداية الشراكة بين ميرتنز وسابالينكا كانت في بطولة أستراليا عام 2019.

التصفيات المزدوجة

الاتحاد الآسيوي يؤجل معظم المباريات الى يونيو بنظام التجمع

■ كوالالمبور - أف ب: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأجيل معظم المباريات المتبقية من الدور الثاني للتصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 وكأس آسيا 2023، إلى حزيران/يونيو المقبل بنظام التجمع بسبب فيروس كورونا. وجاء في بيان صادر عن الاتحاد القاري: «بعد الأخذ بالاعتبار القيود الحالية على السفر، وبناء على المشاورات المكثفة مع الاتحادات الوطنية الأعضاء، قرر الاتحاد الآسيوي والفيفا تأجيل معظم المباريات ضمن التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين». وتابع: «ضمن جهود استئناف المنافسات بشكل آمن، سيقيم الاتحاد الآسيوي يفتح الدعوة أمام الاتحادات الأعضاء لطلب استضافة مباريات مجموعاتها بنظام التجمع، وسيقوم بتأكيد وإعلان مواعيد المباريات في الوقت المناسب لتقام في فترة المباريات الدولية في القارات».

جزيران/يونيو، حيث من المقرر أن تقام المباريات بنظام التجمع من 31 آذار/مايو ولغاية 15 حزيران/يونيو 2021. وتأجلت الجولات المتبقية من الدور الثاني المجدمة منذ 2019، أكثر من مرة، آخرها في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لفترتين في آذار/مارس ويونيو 2021. وأعلن الاتحاد عن موعد المباريات التي لن تؤجل والمقررة يومي 25 و30 مارس حيث تلعب السعودية مع اليمن في الرياض، وطاقيكستان مع منغوليا على أرض الأول في 25 مارس، وأستراليا مع نيبال على أرض الأخير، واليابان مع منغوليا على أرض الأول في 30 منه. وتقام مباريات الدور الثاني بين 40 منتخبا موزعين على 8 مجموعات، بحيث يتأهل المتصدر وأفضل أربعة في مركز الوصافة إلى الدور الثالث، حيث توزع المنتخبات الـ12 على مجموعتين يتأهل منها أول أربعة إلى المونديال ويخوض الخامس ملحقا بين القارات.

الدوري الإماراتي

الهلال يستعيد توازنه والنصر يسقط مجددا

■ الرياض - أف ب: استعاد الهلال توازنه وسجل فوزاً صريحا على ضيفه الاتفاق 3-1 في ختام المرحلة التاسعة عشرة للدوري السعودي. وانظر الهلال الذي سقط في المرحلة السابقة امام ضمك، حتى الشوط الثاني يسجل ثلاثية بواسطة بافيتيمبي غوميز (58 و80) وأندري كارو (73) قبل ان يسجل الاتفاق هدفة عبر فيليب كيبس (64+90) من ركلة جزاء. وتقدم الهلال للمركز الثاني بعدما رفع رصيده إلى 36 نقطة، وبفارق نقطتين عن الشيايب المنصر، في حين تراجع الاتفاق للمركز السادس برصيد 27 نقطة. وفي أفضلية الهلال، إلا ان الاتفاق كان ان يأخذ الأسبقية لولا تالف حبيب الوطني الذي تصدى لكرة سوزا وحولها للركنية (13). وفي الشوط الثاني واصل الهلال أفضليته ونجح في التسجيل عندما استفاد غوميز من الكرة المتردة من الحارس ولعبها قوية داخل المرمى (58). ولاحت فرصة للهلال لضافة التنتيجة ولكن كرة سالف الدوسري القوية اعكلت العارضة (60)، وعزز الهلال تقدمه

بهدف ثان، حيث كسر كارو مصيدة التسلسل وواجه المرمى ولعب الكرة على يمين محمد الحاطي (73)، وبعد ست دقائق عمق الهلال الفارق عندما استقبل غوميز كرة عرضية ولعبها قوية داخل المرمى (80). وفي الوقت المحتسب بدل الضائع حصل الاتفاق على ركلة جزاء نفذها كيبس على يسار حبيب الوطني. وواصل القادسية عروضه القوية ونتائجها الايجابية عندما تغلب على ضيفه النصر 1-0 سجله إيسون داکروز في الدقيقة (23). وصعد القادسية الذي لم يخسر للمرة التاسعة تواليًا، ثلاثة مراكز واستقر في المركز الخامس مؤقتا برصيد 28 نقطة، بينما تراجع النصر الذي تلقى الخسارة الثانية على التوالي، للمركز التاسع برصيد 25 نقطة. وحصل النصر على ركلة جزاء نفذها بيتروس لكن فيصل مسرحي تصدى للكرة المتردة من الحارس ولعبها قوية داخل المرمى (58). الحصراء مدافع القادسية حمد اليامي بعد حصوله على الصفراء الثانية.

نيتس اللقاء تماما، حاسما الأرباع الثلاثة الأولى 31-24 و33-29 و26-21، ووصل الفارق في بعض الفترات حتى 25 نقطة قبل أن يستقر في النهاية عند 11 بعدما منح الضيوف لعايبهم الأساسيين فرصة لالتقاط أنفاسهم في الربع الأخير، ما سمح للكيرز بالتفوق فيه 24-19. وتميز نيتس من خارج القوس بشكل خاص بعدما نجح في 18 محاولة من أصل 39، بينها 6 من أصل 7 محاولات لجو هاريس (21 نقطة) و5 من 8 للفرنسي تيموتيه كابارو (15 نقطة). وغياب كيفن دورانت للمباراة الثالثة تواليا بسبب إصابة عضلية في أعلى الفخذ، كان جيمس هاردن الأفضل في نيتس الذي حقق انتصاره الـ19 في 31 مباراة، بتسجيله 23 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة و5 متابعات، فيما ساهم

لوس أنجليس - أف ب: خرج بروكلن نيتس منتصرا من مواجهته المنتظرة مع ضيفه لوس أنجليس ليكرز حامل اللقب 109-98، في مباراة هيمن عليها تماما ووصل فيها الفارق بينه وبين منافسه حتى 25 نقطة في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وواصل نيتس حصص الانتصارات في رحلته الحالية الى الغرب حيث فاز بجميع مبارياته الأربع حتى الآن والخامسة تواليا بالجل، ملحقا بليبرون جيمس ورفاقه الهزيمة الثانية في آخر ثلاث مباريات بعد سلسلة من سبعة انتصارات متتالية، ويختتم نيتس زيارته الى الغرب بمباراة على ملعب «ستايبلز سنتر» أيضا الأحد ضد جار ليكرز لوس أنجليس كليبرز. وتسيّد

دوري السلة الأمريكي

بروكلن نيتس يهيمن على لوس أنجليس ليكرز

القدس المحتلة - رويترز: شارك لاعب جودو إيراني في بطولة دولية بإسرائيل أمس، بعدما فر من بلاده إثر تجاهله أوامر السلطات له بالانسحاب من منافسة في بطولة سابقة كي يتجنب مواجهة لاعب إسرائيلي. وفر سعيد مولاي، بطل العالم في الجودو لعام 2018، من إيران إلى ألمانيا بعدما قال إن السلطات مارست ضغوطا عليه للانسحاب من بطولة العالم عام 2019 في طوكيو لتجنب احتمال مقابلة اللاعب الإسرائيلي ساجي موكي في المباراة النهائية. وحصل مولاي، الذي رفض الانسحاب وبلغ نصف النهائي في طوكيو، على وضع لاجئ في ألمانيا وتجنس في وقت لاحق بالجنسية المنغولية، وبشارك في بطولة غراند سلام ممثلا لدولة منغوليا. وقال مولاي: «أنافس باسم منغوليا. لا أنافس باسم إيران... أنا أمارس الرياضة. لطالما كنت رياضيا، ولم أكن سياسيا قط». وتغلب مولاي على سليم تكايف من أذربيجان وصدق الحاضرون ورددوا التهاتفات بعد فوزه. ومُتعت إيران، التي لا تعترف بإسرائيل منذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979، من المشاركة إلى أجل غير مسمى في مسابقات الجودو الدولية بعد حادثة مولاي. وقال آرش مير إسماعيلي، رئيس اتحاد الجودو الإيراني، إن مولاي «تجاهل المثل العليا للنظام وتجاهل أهداف البلاد... هذا شيء مخز». ونشر موكي، الذي فاز ببطولة العالم في طوكيو والمنافس في تل أبيب، صورة لهما وهما يتسلمان على موقع «تويتر» مصحوبة بعبارة: «أهلا أخي» وفي الخلفية أعلام إسرائيل وإيران ومنغوليا. وأقصى موكي من المنافسة بعدما خسّر أول منافسة له أمام سامي شوشي من روسيا البيضاء. وقال المنظمون إن حوالي 421 رياضيا من 60 دولة يتنافسون في بطولة غراند سلام-تل أبيب. وحصل المتسابقون القادمون من دول أجنبية على إعفاءات خاصة من حظر السفر الذي تفرضه إسرائيل خلال جائحة كوفيد-19.

لاعب جودو إيراني يشارك في بطولة إسرائيلية ويفوز بأولى مبارياته!

القدس المحتلة - رويترز: شارك لاعب جودو إيراني في بطولة دولية بإسرائيل أمس، بعدما فر من بلاده إثر تجاهله أوامر السلطات له بالانسحاب من منافسة في بطولة سابقة كي يتجنب مواجهة لاعب إسرائيلي. وفر سعيد مولاي، بطل العالم في الجودو لعام 2018، من إيران إلى ألمانيا بعدما قال إن السلطات مارست ضغوطا عليه للانسحاب من بطولة العالم عام 2019 في طوكيو لتجنب احتمال مقابلة اللاعب الإسرائيلي ساجي موكي في المباراة النهائية. وحصل مولاي، الذي رفض الانسحاب وبلغ نصف النهائي في طوكيو، على وضع لاجئ في ألمانيا وتجنس في وقت لاحق بالجنسية المنغولية، وبشارك في بطولة غراند سلام ممثلا لدولة منغوليا. وقال مولاي: «أنافس باسم منغوليا. لا أنافس باسم إيران... أنا أمارس الرياضة. لطالما كنت رياضيا، ولم أكن سياسيا قط». وتغلب مولاي على سليم تكايف من أذربيجان وصدق الحاضرون ورددوا التهاتفات بعد فوزه. ومُتعت إيران، التي لا تعترف بإسرائيل منذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979، من المشاركة إلى أجل غير مسمى في مسابقات الجودو الدولية بعد حادثة مولاي. وقال آرش مير إسماعيلي، رئيس اتحاد الجودو الإيراني، إن مولاي «تجاهل المثل العليا للنظام وتجاهل أهداف البلاد... هذا شيء مخز». ونشر موكي، الذي فاز ببطولة العالم في طوكيو والمنافس في تل أبيب، صورة لهما وهما يتسلمان على موقع «تويتر» مصحوبة بعبارة: «أهلا أخي» وفي الخلفية أعلام إسرائيل وإيران ومنغوليا. وأقصى موكي من المنافسة بعدما خسّر أول منافسة له أمام سامي شوشي من روسيا البيضاء. وقال المنظمون إن حوالي 421 رياضيا من 60 دولة يتنافسون في بطولة غراند سلام-تل أبيب. وحصل المتسابقون القادمون من دول أجنبية على إعفاءات خاصة من حظر السفر الذي تفرضه إسرائيل خلال جائحة كوفيد-19.



لاعب الجودو الإيراني الأصل مولاي لعب باسم منغوليا في تل أبيب

المبعوث القطري و«اتفاق الكهرباء»: إسرائيل «تسلم» بحكم حماس في غزة... والإمارات «تحتل» المريح

جاكي خوجي

■ يوم الأحد، كشف المبعوث القطري إلى قطاع غزة على نحو مفاجئ اتفاقاً بين شركة «ديلك» للتقنيات بملكية إسحق تششوا، والحكومة القطرية، وآخرين. وحسب التفاصيل المعروفة حتى الآن، ستشترى قطر والسلطة الفلسطينية بشكل مشترك الغاز لمحطة توليد الطاقة في غزة من حقل لايفتان، وستحمل قطر تمديد الأنبوب في البحر في الجانب الإسرائيلي. أما الاتحاد الأوروبي فسيدفع لقاء تمديده من الجدار الحدودي وحتى محطة توليد الطاقة، وستنتج شركة الكهرباء في غزة الكهرباء من الغاز الذي يورد لها وتبيعه لمستهلكيها في القطاع.

الصفقة مراحل متقدمة، وقد تلقت الإذن من حكومة إسرائيل، يتحدث مسؤولو «ديلك» ومدنيو حكومة قطر عن السعر، ولكن اليوم الذي ينطلق فيه المشروع على السدرب قريب. وليس التبريد وحده سيضاهف، بل سيضيف المسبب أيضاً، تدفق قطر والسلطة الفلسطينية اليوم 22 مليون دولار على تفعيل محطة توليد الطاقة التي لا تنتج إلا 180 ميغاواط. أما في عصر

شرك، إذا ما تركت إسرائيل غزة لمصيرها، وسمحت لها بالفرق في فقرا، فقد تتطور الكراهية والحروب، وإذا ما ساعدتها على إعادة بناء نفسها، من خلال مشروع من هذا النوع مثلاً، فستنقذ حكم حماس.

وإن لم تعترف إسرائيل بذلك، فإن فعلها هذا وموقفها من القطاع يدلان على أنها اختارت حماس. ليس محبة، بل لانعدام البديل. فالأيام التي فكرت فيها القيادة الأمنية ومكتب رئيس الوزراء بإسقاط حكم حماس انقضت. ينبغي أن تندلع حرب صريحة بالدماء، مثل «عراق الصادم» كي تصعد هذه الفكرة مرة أخرى إلى جدول الأعمال. مشروع الكهرباء الجديد يثبت أن إسرائيل سلمت بوجود حكم حماس، بل وترى فيه شريكاً.

كثيرة هي السيناريوهات التي طرح في السنوات الأخيرة لتغيير حكم حماس. إن جلب السلطة الفلسطينية بالوقت، وتوزيع دحلان، وإعادة احتلال القطاع، كل منها مثير للانفعال بحد ذاته، ولكنه غير واقعي. ترفض حماس تسليم سلاحها طوعاً، لأنها بذلك تنتهي حكمها، مما يتطلب نزعه بالوقت، إسرائيل غير مستعدة لأن تدفع بدماء أبنائها على تغيير حكماً ضعيفاً

نسبياً، هو تحت سيطرتها الآن، رغم أنه عدو. كما أنها لا تريد، وعلى أي حال لا تحتاج للعودة إلى حكم القطاع، فتجعل بذلك من جنودها هدفاً مرجحاً لبقايا الفصائل المسلحة التي ستبقى فيه، ليس لدى بحلان كتاب، ولا للسلطة الفلسطينية أيضاً. وكل من يدعي الإحلال محل حماس، فسيعلن خائناً جاء على حراب الجيش الإسرائيلي.

تعرف إسرائيل كل هذا، واختارت أقل الشروء سوءاً. صحيح أنه من العيب خصوصاً إذا ما أتى النزاع العسكري لحماس بمدخل الغز الإسرائيلي، ولكن إسرائيل أخذت هذا بالحسبان. فمع أن الغاز سيعزز قوة السنوار ورقاقه، فإنه بالمقابل يزيد تعلقه بإسرائيل. وثمة في هذا اعتراف بفشل استخدام القوة، ولكن فيه إغراء استراتيجياً أيضاً. كلما كانت حماس والسلطة بعيدتين وبتفرقتين، سيسهل على إسرائيل التعااطي معهما بسياسة فرق تسد.

يحمزون خلا كثيراً هم كارهو صديقتنا الإمارات في هذا العالم، ولا سيما في أوساط جيراننا، فتمة في هذا اعتراف بفشل استخدام القوة، ولكن فيه إغراء استراتيجياً أيضاً. كلما كانت حماس والسلطة بعيدتين وبتفرقتين، سيسهل على إسرائيل التعااطي معهما بسياسة فرق تسد.

يحمزون خلا كثيراً هم كارهو صديقتنا الإمارات في هذا العالم، ولا سيما في أوساط جيراننا، فتمة في هذا اعتراف بفشل استخدام القوة، ولكن فيه إغراء استراتيجياً أيضاً. كلما كانت حماس والسلطة بعيدتين وبتفرقتين، سيسهل على إسرائيل التعااطي معهما بسياسة فرق تسد.

نراعيها الجوي في الغارات شبه العمياء ضد التحالف، وقطريون يرون فيها جاراً بارداً ومتعاوناً مع أمريكا وإسرائيل، وليبيون يرون فيها معولاً ينيش في بلادهم. الكثير من كل هذا كسبته أبو ظبي باستقامة، في ذلك الجزء من العالم، الجميع في تهديد وجودي من عدو حقيقي أو وهمي، وإحساس البقاء يملئ سياستهم بقدر كبير. امتشق الأظفار، واستباق الضربة بالعلاج أو تحالفات مع آخرين، كلها في أحيان قريبة وسائل دفاع، حتى وإن بدت هجومية، من نواح عديدة، أبقت موازين القوى بين عواصم الخليج الواقع الذي كان هناك في العهود السابقة. حروب قلبية، ينتصر فيها القوي ويبحث الضعيف عن ماوى بكل سبيل.

في هذه الخلفية، كان غريباً مشاهدة أكام الهزء التي سقطت على الإمارات مع دخول عبارتهم إلى مدار كوكب المريخ. هذا إنجاز عظيم على مستوى دولي، وضع أبو ظبي على خريطة التكنولوجيا العالمية، ففي الدولة العربية الأولى التي وصلت إلى هناك بهذه الطريقة، والخاسرة في العالم، وسيعودون إلى وطنهم، وسيكون علماء الغد، هكذا توضع أسسها، وهذه إسرائيل أيضاً، التي وصلت بقواها الذاتية إلى جبهة التكنولوجيا العالمية، ربت أجيالاً في حضن المفاعل النووي في ديمون، السذي كان جله من إنتاج فرنسي، السباق إلى القمة لا يتلخص في يوم واحد، فدوما يقف هناك هانئون على قارة الطريق، ولكتهم في الغالب سيقفون في الورا.

معاريف 2021/2/19

بإصراره على السلاح الروسي والتلويح ب«السياسي» أمام ملفات الغاز و«إس400» وحقوق الإنسان والأكراد بالقدم اليسرى و«القهوة السادة»: هكذا ستبدو المكاملة «المرتقبة» بين بايدن و اردوغان

تسفي برنيل

■ بعد محادثة «جيدة» بين الرئيس الأمريكي بايدن ونتنياهو يمكن تتض الصعداء. طوال شهر قضمت إسرائيل الأظافر في حالة غليان، ثم هدأت، ثم دعت وشعرت بالإهانة... يقرر جرس الخلاص، يمكن التفاوض على الأقل يكون نتيجته هو الأول في الشرق الأوسط الذي يتحدث معه بايدين. صحيح أنه لم يعد ضمن الدوري العالمي، لكن المكان الأول في الدوري الإقليمي ليس قليلاً، قبل السعودية ومصر والأردن، وبالأساس قبل تركيا. نتج بايدين في تحويل هاتف سلكي قديم إلى رافعة دبلوماسية، تستطيع إحداث منافسة بين الزعما. إذا كان الترقب الشغوف في عهد ترامب لغريدة الصباح أو المساء، والنزوة المناوية التي ستدع جدول الأعمال في العالم، خاصة في الشرق الأوسط، عندما كان الجميع على يقين بأن لغريدة ستاتي، تبنى بايدين مقاربة الصمت الدبلوماسي التي ينتظر فيها الزعما أن يتكلم ويتصل ويغد بشيء ما يدل على جدول الأعمال، أو على الأقل على أولوياته السياسية والشخصية.



لقاء بين بايدين و اردوغان عام 2016



اتفاق متساو بحيث يتنازل كل منهما في شأنه المهم. الولايات المتحدة يمكنها، وربما حتى تنوي، فرض عقوبات على تركيا لإجبارها على إلغاء صفقة الصواريخ. ترامب نفسه فرض على تركيا عدة عقوبات، مثل طردها من خطة تطوير طائرات «إف35»، ومنع إعطاء تأشيرات دخول للولايات المتحدة لرؤساء صناعة السلاح التركية، لكنها لم تجعل تركيا توقف هجماتها ضد معازل الأكراد في سوريا والعراق. من ناحية، يمكن لأردوغان أن يستخدم السلاح السياسي، ويفتح حدود بلاده أمام ملايين اللاجئين الذين يريدون الدخول إلى أوروبا. وبهذا يستخدم على بايدين ضغطاً من أوروبا. ولكن في حينه، يمكن أن يقف أمام عقوبات مؤلمة من أوروبا، يتوقع أن تضرب اقتصاد تركيا بشكل كبير.

في الوقت نفسه، خافت الولايات المتحدة في عهد ترامب من شد الجبل أمام اردوغان كي لا ينتقل إلى الجانب الآخر ويتبنى روسيا كخليفة استراتيجي بدلاً من الولايات المتحدة. هناك شك فيما إذا كان لهذا الخوف أسس صلبة، حيث أوضحت روسيا بأنها لا تعتبر تركيا حليفاً استراتيجياً، بل شريكاً وصديقاً مقرباً. يجب أن نتذكر بأن روسيا و تركيا وفقت كل منهما في طرف آخر من التراس في الحرب الليبية، ففي حين أيدت روسيا الجنرال الانصالي خليفة حفتر، ساعدت تركيا الحكومة المعترف بها عسكرياً. وهكذا، كانت الحال أيضاً في الحرب بين أذربيجان وأرمينيا على السيطرة على ناغورنو قره باغ؛ فقد وفقت روسيا إلى جانب أرمينيا، ووفقت تركيا إلى جانب أذربيجان. كل ذلك أوضح أن هناك حدوداً للمصادقة بين روسيا و تركيا.

أما في الشأن الكردي فهناك عدم اتفاق بين روسيا و تركيا. فروسيا تسعى إلى إشراك أكراد سوريا في العملية السياسية التي استهدفت إنهاء الحرب وتشكيل حكومة سورية جديدة لتعلم أيضاً، في حين تعارض تركيا إشراكهم. يبدو أن الموقف الأمريكي قريب من الموقف الروسي أكثر مما هو من الموقف التركي. كل ذلك يضع علامات استفهام على إمكانية تهديد تركيا بأن تبذل حلفاءها. الآن، يتوقع أن يستغل اردوغان قتل الجنود الأتراك على أيدي حزب العمال الكردي من أجل خدمة مطالبته للولايات المتحدة بالكف عن مساعدة الأكراد في سوريا. هؤلاء -حسب ادعائه- هم فرع من حزب العمال الكردي، لذلك يجب اعتبارهم منظمة إرهابية. ولكن عندما يعقل اردوغان، في أعقاب القتل، أكثر من 700 مواطن كردي - تركي، ويعمل على إزاحة الحزب المؤيد للأكراد من الساحة السياسية، فسيجد صعوبة في إقناع الإدارة الأمريكية بأن الأمر يتعلق بصراع ضد الإرهاب وليس بتصفية حسابات سياسية مع حزب ومع قطاع سياسي كامل. خلافاً للمكاملة الهاتفية المتأخرة عن نتيجته، فسكنون المكاملة بين بايدين و اردوغان أطول وأكثر تعقيداً وصادقة، وسترسم خارطة العلاقات وحدود تسامح الولايات المتحدة، أو ملتما تم الاعتياد على وصف هذه العلاقات و«كأنها «محادثة على قوة بدون سكر».

هآرتس 2021/2/19

كبير من القضايا التي تكفي كل قضية منها إثارة مواجهة سياسية بين الدولتين. في حملته الانتخابية التي وعد بأنه «يعرف كيف يتعامل مع اردوغان»، يقف بايدين إلى جانب الاتحاد الأوروبي في مسألة التنقيب عن الغاز الذي تقوم به تركيا في شرق البحر المتوسط، في مناطق تدعى اليونان وقبرص ملكيتها عليها. وإذا قرر الاتحاد أن يفرض في الأسبوع القادم عقوبات على تركيا، فلن تكون الولايات المتحدة عاتقا في طريقة مثلما كانت في عهد ترامب. ولكن المسألة الرئيسية كانت وما زالت شراء أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات الروسية من نوع «إس400»، التي عارضها بايدين بشدة، إلى جانب دول الناتو. في حين كرز اردوغان مؤخراً بموقفه الذي يقول إن صفقة الشراء ما زالت قائمة، وأنه لا ينوي التراجع عنها، خاصة بعد أن وصلت الدفعة الأولى من الصواريخ إلى تركيا وحُربت على الأراض.

هناك أمر آخر وهو وضع حقوق الإنسان في تركيا. إن اعتقال وسجن خصوم سياسيين، وتدمير وسائل الإعلام الحرة، وملاحقة مؤيدين حقيقيين أو مؤيدين مختلفين للواعظ المنفي عبد الله غولن، ونية اردوغان بحل أو ربما إخراج الحزب المؤيد للأكراد «النش.دي.بي» من القانون، كلها الماع تنتظر الانفجار في مسار العلاقات بين الولايات المتحدة و تركيا. وإذا لم يكن ذلك كافياً، فإن شبكة العلاقات الداعمة ل طرفها الولايات المتحدة مع الأكراد في إطار الحرب

ترامب والذي لم يمنع تركيا من المهاجمة في العراق وأن تقوم بغزو سوريا وحتى احتلال أجزاء منها، سيكون عديم الصلاحية منذ هذه اللحظة. وهذه هي البداية.

حزب العمال الكردي والأكراد في تركيا جزء مما يعُد «المشكلة الكردية». استيقظ الإقليم الكردي في العراق، اللاتين، على صلية من الصواريخ الملقط نحو مدينة أربيل، وللدقة، نحو القاعدة العسكرية الأمريكية التي تقع قرب المطار في عاصمة الإقليم، المنظمة التي تسمى «كتائب حراس الدم»، وهي مليشيا شيعية كما يبدو مدعومة من إيران، هي التي حملت اللطائرات الروسية من نوع «إس400»، التي عارضها بايدين بشدة، إلى جانب دول الناتو. في حين كرز اردوغان مؤخراً بموقفه الذي يقول إن صفقة الشراء ما زالت قائمة، وأنه لا ينوي التراجع عنها، خاصة بعد أن وصلت الدفعة الأولى من الصواريخ إلى تركيا وحُربت على الأراض.

هناك أمر آخر وهو وضع حقوق الإنسان في تركيا. إن اعتقال وسجن خصوم سياسيين، وتدمير وسائل الإعلام الحرة، وملاحقة مؤيدين حقيقيين أو مؤيدين مختلفين للواعظ المنفي عبد الله غولن، ونية اردوغان بحل أو ربما إخراج الحزب المؤيد للأكراد «النش.دي.بي» من القانون، كلها الماع تنتظر الانفجار في مسار العلاقات بين الولايات المتحدة و تركيا. وإذا لم يكن ذلك كافياً، فإن شبكة العلاقات الداعمة ل طرفها الولايات المتحدة مع الأكراد في إطار الحرب

في الملف التركي الموضوع على طاولة بايدين، هناك عدد

نتنياهوو يغازل العرب ويريدها معركة و«المشتركة» تترنح واليسار في «حملة نجدة» ورؤساء أحزاب يتصيدون أصوات «أزرق أبيض»

الانتخابات الإسرائيلية المقبلة... مقاعد ب«المفرق» والطبقة الوسطى «فيصل القول»

ناحوم برنياع

■ الانتخابات لن تحسم في صناديق الاقتراع في «بني براك» و«لا في أو فكيم»، كما يقول أحد السياسيين الكبار في جبهة مناهضة بيبي. بل ستحسم في الأحياء الجديدة في اسدود، وفي الأبراج التي بنيت في السنوات الأخيرة في شرقي «بيتح تكفا»، وفي «كروتوت»، خليج حيفا، وعين هيام، وحي في الأبراج جنوبي نتانيا، في أبراج اور عكيفا، و«ريشون لتسيون»، القاسم المشترك هو الطبقة الوسطى، أو ما اعتبر طبقة وسطى حتى كورونا -أبناء وبنات 30، 40، 50، وعائلات. في السنوات الطيبة، انتقل هؤلاء الناخبون من ثلاث غرف إلى أربع، من شقة إسكان إلى شقة مفصول، من سيارة يد ثالثة إلى سيارة يد أولى.

هناك قاسم مشترك هؤلاء الناخبين، شيء ما يصعب على الجبهة فهمه: من شبه المؤكد أن سيكون في أحيائهم شارع أو مدرسة على اسم نوحايمي شبيو؛ وقد يكون شارع على اسم أريك أنشتاين، أو أيهيو ماتور، أو عوزي حوصمان، شوشانا مازن، يافه يركوني، عوزا حازا. إن لم يكونوا يقفون في القاعات، فيقنون في الشوارع، بإسماء الشوارع. كل الفائزين الذين تكروا هم إجماع وطني صلب، محبوبون من الجميع، وهناك مكان للقبلية: ميدان زوهر ارغوف في الرملة، شارع سارا ارغوف في شمال رعنانا.

كل السياسة محلية، وهكذا يقول الأمريكيون، والفعل السياسي يبدأ وينتهي في الميدان، في الاتصال الإنساني، على المستوى المحلي. وسيطرة الشبكات الاجتماعية على المجال العام ستؤجج تغييراً في التعبير، وليس بالضرورة تغييراً في الفكر. كل مجموعة «واتساب» هي نوع من المكان؛ حملة الانتخابات تكون فاعلة إذا ما بدأت كعمل بالفرق، وليس بالجملة.

المواشفات، إن انضماماً كهذا يوماً ما كان يحدث هزة أرضية في الاستيطان العامل، أما اليوم فقد مر دون رمشة عين. كل شخص يأتي بنفسه، وأحياناً، مثلما في حالة أورلي ليفي، لا يكون حتى هذا. كله بالفرق.

الكلم يترنح

بضعة أمور تميز جولة الانتخابات الحالية. أهمها احتفاظ عدد استثنائي من الأحزاب التي ليست في كتلة نتينهاو في منقطة نسبية الحسم. غانتس، ميرتس، زليخا، عباس. حسب الاستطلاعات، كلهم يترنحون. اللحظة التالية في الطريق إلى صندوق الاقتراع سيأتي في منتصف آذار، قبل أسبوعين من الانتخابات التي تخلى العمل عندهم أو يقرون هل سيواصل حياها وبأخذ المسؤولية وية عن انتخاب نتينهاو لولاية أخرى أم كيدبل، أم يطوي الحزب ويهجر السياسة بنذل مقطوع، أما الآن فهو يقوم بعمل مقدس إذ يمنع حظوات مشكوكا فيها ويقوم بها نتينهاو وشركاؤه. ثمة شك بأنه قادر على فعل ذلك لو أنه أعلن مسبقاً إلى الانسحاب، ولكن الناخبين يرفضون التائر؛ غانتس عالق في الاستطلاعات على النقطه ذاتها، على حافة الغناء، إذا ما أغلق البسطة، فسئوزع أصواته بين لييد والعمل، ولعل شيئاً ما يصل إلى ساعر.

بخلاف الأب

الظاهرة الميزة الثانية هي مكانة يثير لييد. بعد انهيار «أزرق أبيض» أصبح العنوان السياسي الرئيس في المجال الذي يعد من الليكود يساراً. هذا هو التطور الطبيعي. ولكن الوجود أكثر من ذلك: أقام لييد جسماً سياسياً متديورا، ينتشر في البلاد ويأتمر بامرته، «يوجد مستقبل» و«الليكو: لا يوجد اليوم أحزاب أخرى، وهو يدبر حملة انتخابات علاقة، مضطربة مهينة، فشل الجولات في السياسة أوضح أيضاً أن اعتقد بخلاف ذلك أن السياسة مهينة، لييد، مثل نتينهاو، تعلم المهية بتفاصيلها، ولنتينهاو في هذه اللحظة مصلحة في أن يتركها لييد، كما فهم من أقواله في المقابلة مع القناة 12، يريد أن يعزل لييد، وعندما يعرض الانتخابات كصراع رأس برأس، نتينهاو يؤمن أنه سينتصر في هذه المعركة بغض مكانته لدى الجمهور، وبغض ميديته.

يركز لييد الانجاز. فهو يريد أن ينتصر على نتينهاو في الميدان الذي يمكن الانحصار فيه: قصورات الحكومة أمام كورونا، استسلامها للأصوليين، ميلها للتصريحات المتطرفة غير المقبولة. يشعره الانتخابي هو: «حكومة سوية»، في

الماضي، كانت كلمة «سوية» جزءاً من قاموس اليسار، بلاد إسرائيل السوية مقابل بلاد إسرائيل الكاملة، أما لييد فيأخذ هذا الشعار إلى مكان آخر، ويؤمن بأن معظم الناخبين راوضون عن وضعهم، هذا صحيح في غربي أوروبا وصحيح في إسرائيل، ما يفهمهم إلى الانتخبات والتصويت هو الإحساس بأن الساحة السياسية خربة، غفلة، فاسدة، تتسلسل للشناذين مثل بن غير حفيد الحاكم كابينسكي، يريدون سياسة رسمية، مدارة، سوية.

البصرة اللجموة التي اختارها كانت تنطوي على فتن. والصراع ضد الأصوليين، وهو المجال الذي كان لييد ناشطاً فيه، انتقل إلى ليبرمان، فليبرمان يدبر حملة فظة، مركزة، واضحة. أما لييد فاختار حملة أقل تركيزاً وأكثر كياسة بكثير. كارهو الأصوليين يشبهون به كانه يربغ في التفكر معهم في اليوم التالي للانتخابات. يخليل لي أن لييد يقف بنفسه أكثر مما يفكر بالأصوليين؛ إذا كان يريد أن يكون بديلاً، فعليه أن لا يكون سياسياً موضوع واحد. هو ليس أباً، لنتينهاو مصلحة في إيقاظ معركة الانتخابات: الصناديق له يحتاجون إلى التشجيع كي يتوجهوا إلى الصندوق. إذا كان بوسع القناة 12 أن تساعدهم، فسيتفعل. ويمكن للييد أن يتعاضد مع انتخابات غافية، فالصوتون له يتراخضون تحرض على نية تصويت عالية. هذا يعود إلى تحليل الانتخابات كمشكلة بالفرق؛ لو كان بوسعهم لأيقظ كريات بيالك، وبلدة ميسورا، ولأنام كريات آتا الجاور، البلدة المختلطة، ولكنه لا يستطيع.

له اليوم في الاستطلاعات 18 مقعداً، وبسطة 22، والخزون الذي يأمل أن يأخذ منه المقاعد الأخرى موجود لدى غانتس (مقدويرين ونصاف)، ولدى ساعر (مقدويرين)، واحد لدى بينيت، وأجزاء مقعد في الليكود، ولدى زليخا.

يديعوت 2021/2/19

نظام إسرائيلي من النهر إلى البحر: قراءة فلسطينية

نبيل السهلي *

أول مرة منذ نشأتها في عام 1989 نشرت المنظمة الإسرائيلية للدفاع عن حقوق الإنسان «بتسيلم» في الثاني عشر من كانون ثاني/يناير الماضي تقريراً بعنوان «نظام تفوق يهودي من النهر إلى البحر: إنه أبارتهايد لتوصيف النظام السياسي الإسرائيلي وقوانينه العنصرية على الأقلية العربية في إسرائيل وعلى المقدسين وصولاً إلى الضفة الغربية؛ وذلك بعد أن كان نشاط المنظمة منصفاً فقط على تداعيات الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وخاصة النشاط الاستيطاني والإحراق الاقتصادي.

تغيب قضية اللاجئين

على الرغم من تسليط التقرير الضوء على القوانين العنصرية الإسرائيلية، لكنه أسقط بشكل واضح الحديث عن حق العودة لأكثر من ستة ملايين لاجئ فلسطيني إلى وطنهم، وذلك حين تحدث عن القوانين الإسرائيلية التي تسمح بهجرة يهود العالم إلى إسرائيل، ومنحهم الجنسية؛ في مقابل منع الفلسطينيين القيام بذلك؛ وكان من باب أولى على المنظمة الحقوقية الإسرائيلية التركيز على عمليات الترانسفير والطرده التي طالت غالبية الشعب الفلسطيني، بسبب الجازر التي ارتكبتها عصابات الشبوتيم والهاغانا وغيرهما، وتالياً بروز قضية اللاجئين الفلسطينيين التي كانت من أهم نتائج إنشاء إسرائيل عام 48 على (78) في المائة من مساحة فلسطين التاريخية البالغة (27009) كيلومتر مربع.

كانت هيئة الأمم المتحدة قد أصدرت أكثر من خمسين قراراً منذ عام 1948، وجميعها يقضي بوجوب عودة اللاجئين إلى ديارهم، وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم جراء الطرد القسري وتدمير قرأهم، فيما رفضت دولة الاحتلال على الدوام تنفيذ القرارات الصادرة عن الشرعية الدولية، وفي الوقت ذاته، لم يجبرها المجتمع الدولي على

قبل الحصول على الجنسية الإسرائيلية. لكن الأخطر قانون القومية الذي صدر قبل سنوات الذي يعتبر الأقلية العربية هامشية في وطنها الأصلي فلسطين.

وقائمة التمييز العنصري تطول ضد الأقلية العربية امتدت لتشمل التعليم والعمل وموازانات البلديات العربية وصولاً إلى فقدان الأمن والأمان مقارنة بالاسرائيلي اليهودي.

أراضي القدس

رغم إشارة التقرير إلى عمليات مصادرة الأراضي في القدس من قبل إسرائيل، إلا أنه تجاهل عمليات الطرد التي طالت نحو (100) ألف مقدسي خلال عامي 48 و67.

وفي هذا السياق وضعت مخططات إسرائيلية تستهدف جعل اليهود أكثرية ساحقة في الجزء الشرقي من القدس المحتلة عام 1967، حيث ستعتمد الزيادة المقترحة لليهود في المدينة على استيعاب اليهود القادمين من الخارج، عبر محاولات فتح قنوات للهجرة اليهودية الكثيفة من دول آسيا وإفريقيا والأرجنتين، بعد تراجعها من الدول الأوروبية، هذا فضلاً عن الإعلان عن مغريات مالية إسرائيلية لرفع عدد الولادات للمرأة اليهودية المستوطنة في القدس، وذلك بغية ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية لليهود.

وفي الوقت نفسه ستؤكد هذه الزيادة لليهود في مدينة القدس وفق المخططات الإسرائيلية سياسات إجرائية مبرمجة إزاء العرب المقدسين، لترحيلهم بصمت عنها عبر إبطال شرعية إقامتهم في مدينتهم، الأمر الذي سيؤدي إلى الإخلال بالتوازن الديمغرافي لصالح المستوطنين اليهود في المدينة في المدى المنظور.

وقد اتبعت إسرائيل إجراءات عديدة من أجل دفع العرب المقدسين إلى خارج مدينة القدس، ومن بين تلك الإجراءات التي تجعل المقدسي يفتقد هويته؛ إذا عاش الفلسطيني المقدسي خارج القدس لمدة سبع سنوات متتالية، أو حصل على جنسية أخرى، أو إذا سجل إقامته في

تنفيذ تلك القرارات في شأن فلسطين. كما أسقطت الإدارات الأمريكية المتعاقبة بال «فيتو» مشاريع قرارات لإدانة سياسات دولة الاحتلال تجاه الفلسطينيين.

ومن أهم تلك القرارات ذات الصلة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، القرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في الحادي عشر من كانون أول/ديسمبر من عام 1948، وكذلك القرار 302 الصادر في الثامن من كانون الأول/ديسمبر عام 1950، إضافة إلى القرار رقم 512 الصادر في السادس والعشرين من كانون الثاني/يناير 1952، فضلاً عن قرارات أخرى قريبة في بنودها لجهة تحقيق فرصة لعودة اللاجئين إلى ديارهم في أقرب وقت ممكن، وتعويضهم عن الأضرار المادية والنفسية التي لحقت بهم.

فلسطينيو 48

رغم الإشارات السريعة إلى العنصرية الإسرائيلية المتفاقمة إزاء الأقلية العربية لتهميشها التي أشار إليها تقرير «بتسيلم» لكن ثمة أهمية للطرق إلى الفترات العنصرية، وخاصة فترة الحكم العسكري خلال عقد الستينيات من القرن المنصرم، وكذلك التمييز بين الشرائح الفلسطينية المختلفة بغرض تفتيتها، فضلاً عن حزمة القوانين الإسرائيلية الصادرة خلال العقد الأخير والتي كانت الأخطر منذ نشأة إسرائيل في أيار/مايو من عام 1948 وكان الهدف من تلك القوانين السيطرة على مزيد من أراضي الفلسطينيين المتبقية بحوزتهم وترسيخ فكرة يهودية «إسرائيل».

ومن تلك القوانين؛ قانون الجنسية وقانون التكية الذي يحظر على الأقلية العربية إحياء ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني؛ فضلاً عن قوانين تمنع الزواج بين أفراد من الأقلية داخل الخط الأخضر مع العرب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ وذلك بغية الحد من التواصل الديمغرافي؛ فضلاً عن قانون المواطنة والولاء الذي يفرض على الأقلية العربية الاعتراف من خلال قسم بيهودية إسرائيل

تعقيبات

مقال مريم مشتاوي: طبيب تونس يعزف بكمانه الأمل

لرضى كورونا وعالم جزائري يذهل العالم!

نواب صفاقس

مدينة صفاقس يعتمد عليها الاقتصاد التونسي وهي المدينة الثانية بعد تونس العاصمة التي استقر بها؛ تونس العاصمة، وفي مدينة المهديّة معظم الصفاقسية هربا من التلوث الذي أصاب ماء وهواء وتراب صفاقس.

منذ القدم لا تجد مدينة تونسية إلا وبها على الأقل تاجر صفاقسي. الصفاقسية هم مثال للعمل والإنضباط والمتأثرة والنجاح في شتى المجالات وخاصة التعليم في مراحل الثلاث.

قطاع الصحة في صفاقس يعتمد عليه كل سكان الجنوب التونسي، خاصة المستشفى الجامعي في جميع الإختصاصات.

صفاقس لم تلق حظها كما ينبغي منذ الإستقلال رغم الجدية التي يتميز بها أهلها وازدادت تهيمشا بعد 2011.

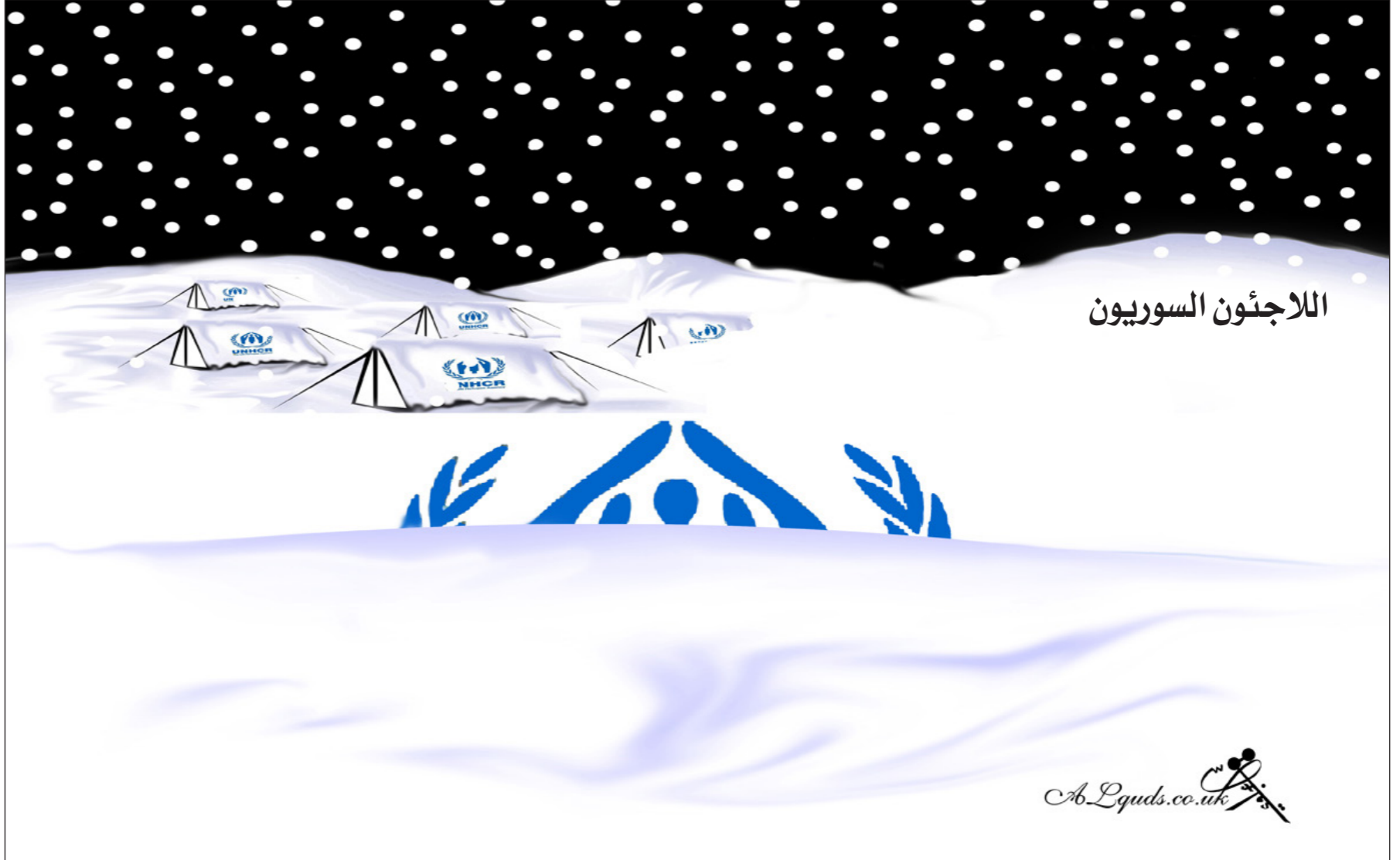
ماغون

لغة الموسيقى

«إذا كانت للملاكمة لغة تتحدث بها فإنها بلا شك الموسيقى».. وفي هذا المعنى قال أجدادنا الأندلسيون، عندما كنا في الأندلس، في مدح نوبة الأصبهان التي إحدى نوبات الموسيقى الأندلسية الإثني عشرة : «نوبة الأصبهان نغمتها تَسْبِخُ بها ملائكة الرحمان».. تختلف اللغات إلا لغة الموسيقى، تخاطب الجميع، ويسمعا بذوقه وأحاسيسه، إنهما المنفذ لفهمها، حتى وإن لم يكن يعرف أبجدياتها..

عبد العزيز – المغرب

اللاجئون السوريون



Ab.Quds.co.uk

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: قصف أربيل... إن كانت طهران لا تدري فتلك مصيبة

خلق أعداء

يبدو أن مسلسل طهران – وأمريكا الشيطان سبيداً من جديد بعد رحيل دونالد ترامب. النظام الإيراني لا يدوم إذا استقرت الأحوال سياسياً واقتصادياً، والألظمة الاستبدادية تاريخياً تستمد قوتها وبقاها في السلطة بخلق أعداء أحياناً وخارجياً.

أحمد سالم

إختراق أممي

إختراق أممي في كردستان العراق! كيف دخلت الصواريخ للإقليم؟ أم لعلها أطلقت من خارجه؟

مليشيات إيران تطوق الإقليم من جميع الجهات، والحل بالتعاون مع تركيا!

الكروي داود- النرويج

الوقوف على المستنقع

بعد خسارة فادحة لها في سوريا، تريد إيران على ما يبدو جلب تركيا إلى مستنقع سينتزفها، ألا وهي المنطقة الكردية.

محمد

أوامر مباشرة

أمريكا الإراهية التي تريد التفاوض مع إيران، هل إيران مستعدة للتفاوض معها؟ أم أن ما تقوم به المليشيات العراقية الجنسية والمالية لحرس الثوري الإيراني هي بأوامر مباشرة من الجهة المذكورة طبعاً بتفاهم مع أمريكا.

إيسا الشيخ

محمية إيرانية

لأسف شننا ما بيننا ما زال (العراق) محمية إيرانية، وبالتالي تهرب إيران من قصف مطار أربيل نفاق وضحك على الذقون.

سامح – الأردن

تربية الذئب

هذا الذي يجب أن نتوقعه حين تربي ذئباً أو ضبعاً لتخيف خصومك، سيأتي اليوم الذي يخرج فيه عن طوعك وينقلب عليك، لأن الطباع إذا كانت طباع سوء، فلا أدب يفيد ولا أدب! هذا إذا افترضنا جدلاً أن التفصيل المذكور المنفذ للعلمية، خارج عن طوع إيران وأنها لا تعلم بالفعل!

شخصياً أشك في ذلك، وأعتقد أنها عملية من تخطيطها، يراد منها جس

الفساد المشتري

لا ينبغي للمرء أن يغوص في الملف العراقي دون ذكر مسيباته التي خلقت هذا الإحتقان، وهذا التوتر وهذه الصراعات الطائفية والذهبية، والفساد المشتري وسط الطبقة الحاكمة، ومن له المسؤولية السياسية والقانونية والأخلاقية في ذلك، لاشك ولا يجادل عاقلان في الإشارة إلى الولايات المتحدة، فهي التي غزت العراق واحتلته وحلت جيشه ومؤسساته وترعته عرضة لكل السلبيات والويلقات، فأمريكا قد نفتت سمها الزعاف في الجسم العراق حتى يبقى معتاداً.

بلحمره محمد- المغرب

العدو الأول

إن إسرائيل تصف مطارات سورية وقوات عسكرية سورية وإيرانية بشكل صار شبه متواصل أسبوعياً.

لماذا تصف إيران أربيل ولا ترد على إسرائيل ولو لمرة واحدة؟

ما عمل فيلق القدس وتواجعه؟

لم نسمع أنه قتل غير العرب. فهل قتل الإسرائيليين الذين يقتلون مسلحيه حرام؟ الفرس يعتبرون العربي عدوهم الأول والأخير، وهذا ما لا يريد بعض العرب والمسلمين تصديقه. وليتذكروا أن العثمانيين كانوا أيضاً مسلمين.

صليبا

مهب الريح

بلاد الرافدين محكوم من قبل عصابات من مختلف السمميات والعناوين، يفرقها ويجمعها كيفية الاستحواذ على المال يشتي الطرق. فليست هناك سلطة ولا دولة في عراق العشائر والطوائف وقطاعات المدعين بالدين، البلد في مهب الريح!

فريد فرات

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



«حظ عوالم» لترامب

عبد الحليم قنديل*



في مقالنا «ترامب طريد المؤسسة» الذي نشر قبل أسبوعين من نهاية محاكمة دونالد ترامب الثانية في مجلس النواب والشيوخ الأمريكيين، توقعنا بالنص والحرف «سقوط الإذانة وتبرئة ترامب، حتى بعد رحيله عن الرئاسة»، وفوز ترامب بالبراءة للمرة الثانية، في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الرؤساء الأمريكيين.

وقد تحققت البراءة بالفعل، ومن دون أن يعني ذلك توقف مطاردة المؤسسة الحاكمة لترامب، الذي ننتظره ملفات مفتوحة في محاكمات جنائية، من نوع التحايل والتهرب الضريبي في محاكم ولاية نيويورك، أو التورط في الضغط على مسؤول في ولاية جورجيا، كان ترامب -وهو في الرئاسة- يأمره وكالة مسجلة بإضافة 11 ألف صوت لحسابه، إضافة لدعوى جنائية في قضايا تحرش وأعداء جنسي قديمة متنوعة، مع إمكانية محاكمة ترامب جنائيا في قضية التورط واقتحام مبنى الكونغرس، وسقوط قتلى وجرحي يوم غزوة 6 يناير الثالث، التي غيرها مما يلقى راحة ترامب في منتجعه الفخمي في «مارالاجو» بولاية فلوريدا، فهو لا يضمن أن يصاحبه «حظ العوالم» الذي صادفه في محاكمات الكونغرس، وجعله يفوز سياسيا، حتى بعد إخفاقه الانتخابي وفقدان سلطانه الرئاسي.

وفي مصر يطلقون تعبير «حظ العوالم» تندرا على حالات مشابهة لوضع ترامب، و«العوالم» في العامية المصرية جمع «عالة» و«العالة» هي الرقصة المشهورة سيدة مجالها، وقد تأتي من أوساط وبيئات غاية في الفقر والتواضع، لكنها تقفز إلى ثروة موهولة، وتصبح من غلبة القوم في لح البصر، وتحرك الكبار المحنطين بإشارة من طرف الأصيل، نماما كتراب التي ظل معزولا وحيدا في منتجعهم منذ ترك البيت الأبيض، لكنه أرغم الكبار المعقنين في الحزب الجمهوري على طاعته، والحيلولة دون إرادته في المحاكمة الثانية بمجلس الشيوخ، تماما كما جرى في المحاكمة الأولى، وهو في مقعد الرئاسة، وفي المرتين، كان الديمقراطيون هم الذين صاغوا قرار الاتهام، وهذه مهمة مجلس النواب، وكان للحزب الديمقراطي أغلبية فيه، مناضقت مع الانتخابات الأخيرة، رغم فوز مرشحهم جو بايدن بالرئاسة، لكنها ظلت كافية لتوجيه قرار اتهام ترامب بالتمرد، ويهدف عزله سياسيا في المحاكمة الأخيرة، ومنع من تولي منصب تنفيذي أو تشريعي في المستقبل، طبقا لنص التعديل الرابع عشر في الدستور، وهو ما لم يتحقق، مع الانتقال من الاتهام إلى المحاكمة في مجلس الشيوخ، بسبب ميل غالبية مشرعي الحزب الجمهوري إلى تبرئة ترامب، وكان يلزم احتياج 17 عضوا منهم إلى الإذانة، حتى تحوز نصاب الثلثين المطلوب، وهو ما لم يحدث، ليس حيا في ترامب، الذي أذانه صراحة ميتش ماكونيل زعيم الكتلة الجمهورية في مجلس الشيوخ، لكنه رفض التصويت لصالح الإذانة رسميا، خوفا من غضب ترامب، المقاول والملياردير، الذي تحول للمفارقة إلى رمز سياسي، صار له التأثير الحاسم في قواعد الجمهوريين، وبيده مفاتيح الفوز أو الفشل لكبار الجمهوريين في أي انتخابات تشريعية مقبلة، وأولها انتخابات التجديد النصفي لجلسي النواب والشيوخ وأواخر العام المقبل 2022، التي يرسدون الفوز بها لكسر سيطرة الديمقراطيين على الكونغرس بمجلسيه، ثم إن الحزب الجمهوري يبدو بلا رأس صالح لخوض انتخابات الرئاسة المقبلة عام 2024، وقد يضطر إلى إعادة اقتراض ترامب، ليخوض عنه المناقشة الرئاسية، رغم أن ترامب ليس عضوا قديما في الحزب الجمهوري، وقد سبق له المرور عابرا على عضوية الحزب الديمقراطي والتبرع له، ودونما اقتناع بفترة هذا الحزب أو ذاك، فالرجل ابن الصفة وأسبيل الفكر، وعلاقته بالسياسة أضعف كثيرا من شغفه لبرامج تلفزيوني الواقعي، وقد برع فيها، وصار نجمها الأشهر المنفرد بعرض الأزياء الداخلية كيم كارداشيان، وقد استضافها ترامب بالبيت الأبيض في مارس 2020، رغم أنها عكسا تولى المنصيرين للحزب الديمقراطي المناهض، ومميزا تزوجت بإيفانكا نلسان بماغوجي ناب، وبطريقة كلام ولغة جسد تشبه «عالة البقر» في أفلام «الويسترن» الهوليوودية، جعلته زعيما مسبقا، فضلا لجماعات تقوى العرق الأبيض، التي شملت زعمه بسيرة، وعلاقته بالانتخابات الرئاسية الأخيرة لصالح بايدن، الذي بدأ حريزيا هجومه على لتعزير إذانة ترامب في جريمة الاتهام المسلح لمبنى الكونغرس، وتحدث مجددا عن ديمقراطية أمريكا «البهشة» فيما وصفه نانسى بيلووسي زعيمة الديمقراطيين الشريفة يوم تبرئة ترامب بأنه «أكثر الأيام حزبا في تاريخ أمتنا» لكن استغلاله على نصاب الحسام كان أقل، فأنقذ من نصف الأمريكيين الذين أيدوا ترامب، والغالبية الساحقة من الجمهوريين، وبنسبة تصل إلى 85%، لا يرون دعوا عينا ما جدر من ترامب، وابن ترامب «دونالد جونيور، غرد على «تويتر» وكتب (تصفيى) عن ترامب ناعثا التأييد الرأضي، وأرقق مع التعليق صورة مصنوعة لأبيه، بدا فيها كالملاك مقتول العضاة، فيما بدأ ترامب نفسه منتقيا بانجنا مما سماه «الضباط» السياسي الانتقامي، عبر محاكمتين في الكونغرس خلال عام واحد، انتهتا إلى لا شيء يدينه رسميا، وعطلتا في دور الضحية المطاردة من المؤسسة الحاكمة، المعررة في الجوهج عن مصالح الجمع العسكري الصناعي التكنولوجي، التي لم يتخلق طرف فيها من المشاركة بكتن صوت ترامب بعد حادثة غزو الكونغرس، وجرمته من التفهور لهاكيا على وسائل التواصل الاجتماعي، وبما قد يعطي دفعة إضافية لدعوى ترامب الأصلية عن فساد مؤسسة واشنطن، أو ما يسميه البعض بالدولة الأمريكية العميقة، التي تحملت ضربات تصورات رئاسة ترامب المنقلبة، إلى أن نفذ الصبر، ووجدت المؤسسة ضالها بعد هزيمة ترامب الانتخابية رسميا، التي لم يعترف بها هو ولا أنصاره إلى اليوم، فلا تزال استغلالت الرأي التوابلية تسجل اشتقاق جمهور الناخبين، وتضخم ويعقرون بتزوير الانتخابات، وهي فترة تعاود انتعاشها بعد تبرئة ترامب الأخيرة، وإعلانه عن البدء مجددا بما يسميه «حركة الوطنية الرائعة من أجل أمريكا عظيمة مرة أخرى، وبما يوحى بحامل عودة ترامب إلى البيت الأبيض، وغرامة جعل نفسه محورا للحوادث والأخبار، مع إعان القريبين منه عن استعداده للإذانة بحوارات تلفزيونية، قد تتسارع إليها وسائل الإعلام الكبرى، وتشغل بها أوقات البيت والالتعام، خصوصا أن الرئيس الحالي بايدن يبدو شخصا باهتا، فلا فظف بتجميع الأصوات الكارثة لتبرئة وترامب، ولفظاته الشخصية، أو لو توحي تصرفاته الرتيبة بمنحه كاريزما ليقامه، ولا بالخلاص من لعنة كونه غلا للرئيس الأسبق باراك أوباما، ولم يصل بايدن بعد إلى بصمة تخصصه، فهو موزع بين إرث رئيسه السابق أوباما وإرث ترامب نفسه، وقد ترك له الأخير معضلة جانحة كوروننا، التي تواصل اقتراسها لأمريكا، ولم يتحقق فيها بعد نجاح لافت فارق عن أيام ترامب، ويتوقع فريق بايدين أن يصل عدد المتوفين الأمريكيين بكوروننا قريبا جدا إلى 600 ألف شخص، رغم تراجع إجمالي الإصابات وتحصين عشرات الملايين باللقاحات، إضافة لاستمرار زحف الصين الاقتصادي العظيم، واطاحتها بأمريكا مؤخرا من فوق عرش سباق التبادل التجاري مع الاتحاد الأوروبي، وثبات ألمانيا على اتفاقية خط توريد سترين 2، لنقل الغاز الطبيعي من روسيا، وعسر التوجه لإعادة الانضمام إلى الاتفاق النووي الإيراني، كما وعد بايدين في حملته الانتخابية، بسبب تراكم الغمام وعقوبات ترامب على الشرق إلى طوران، وتردد بايدين في مخالفة وجه نظر كيان الاحتلال الإسرائيلي، الذي منحه ترامب قدما في الخليج، بإلتفاقات إبراهيم مع الإمارات والبحرين، ففتح ترامب لآ يزال مؤثرا وعاقلا في سياسة أمريكا الخارجية، ناهيك من ثبات تأثره في الداخل الأمريكي، فلا يملك بايدين حتى اليوم، سوى استمرار الشكوى من خطورة جماعات تقوى العرق الأبيض، وسوى التحذير من جرائم حمل السلاح الفردي المقرر بحكم الدستور، وبالأسر ترامب إلى البعد مدى، ويسكب به شعبية مضافة، فوق ارتباطه بصاحبه بالحرب الاقتصادية مع الصين، التي توالي قفزاتها الكاسحة لكافة اقتصاد أمريكا كونا.

وقد يحتاج ترامب إلى «حظ عوالم» إضافي، نقتده من مطاردات المحاكمات الجنائية المتعددة، تماما كما أتجأ من محاكمات الكونغرس، التي أجا محاموه فيها إلى سلوك استعراضي تكي، ولم يستخدموها من الوقت المنوح لهم البالغ 16 ساعة، سوى ساعتين ونصف الساعة لتفتيش أكتفوا فيها بنجاح موقفة من شيوخ الاستعداد السياسي لتعبير «القتال» المنهم به ترامب، الذي كان الديمقراطيون أسبق إليه، ودعوا جميعا إلى «القتال» بدون أن يحاكموا، بمن فيهم الرئيس الحالي بايدين.

*كاتب مصري

رحلة «التهويد» تبدأ بـ«كنيس»

بن زايد «رائد التطبيع المهرول» مع دولة الاحتلال، فقد اضطررت لاستخدام الإغراءات المالية في محاولة لإقناع لتنتياهو يبارسعال بآمنية إلى دبي، بعد أن رفضت لجنة الاستئناتأات الإسرائيلية طلب البعثة للمشاركة في المعرض الأمني الدولي في أبوظبي «أديكس» الذي يفترض أن يفتتح يوم الأحد ويستمر حتى 25 فبراير/ شباط الحالي، ويخطم من كل عامين، وستشارك فيه هذا العام 100 دولة، وتحجج لجنة الاستئناتأات بإغلاق المطار لآ نيبب في ظل تدابير الوقاية من عدوى كورونا، وأوضحته صحيفة «غلوبس» العبرية أمس أن منظمي المعرض أبرقوا إلى لتنتياهو مطالبين إياه بالتدخل كما جاء في تقرير له، لتتفاوض العبري، حتى يتسكن ممثا الراغبين من إسرائيل المشاركة، في المعرض، وحسب الصحيفة «تضم البعثة الإسرائيلية 270 عضوا يمثلون 50 شركة أمنية إسرائيلية، وجاء في الرسالة التي بعثت إلى لتنتياهو والموقعة من سائد المنصوري، أحد مدربي المعرض أنه أحد أهم المعارض في العالم، ويستقطب مستثمرين من كل أنحاء الكرة الأرضية، الذين يرغبون بالاجتماع مع الإسرائيليين الذين يشاكون لأول مرة في المعرض، ووصلت المحاولات حد الإغراءات المالية، إذ قالت الرسالة، إنه في أجواء اتفاقيات التطبيع فإن المعرض يشكّل فرصة أولى للمصناعات الإسرائيلية بعرض منتجاتها لدول الخليج، وباقي المشاركين من أنحاء العالم، وشددت الرسالة على أهمية المشاركة الإسرائيلية بتقوية العلاقات بين البلدين.

وحذرت الرسالة من أن عدم المشاركة الإسرائيلية، لن يسبب فقط خسائر مالية تقدر بملايين الدولارات، وضمايع التجهيزات التي استدرت أشهرها، مع الغاء الاجتماعات التي تعقد مسبقا بين مسؤولين إماراتيين والبعثة الإسرائيلية، إنما أيضا سيتسبب بضرر مالي كبير للشركات ولدولة إسرائيل، وأضاف أن «حكومة إيران نظري قلقة للغاية من التطورات ومن عدم وصول البعثة الإسرائيلية إليها، وأن الأمر لن يتسبب بضرر اقتصادي كبير، إنما سيُلحِق ضررا بالعلاقات التي تتشكل بين البلدين».

وسبحان مغير الأحوال.. لقد أصبح نظام أبو ظبي الأكثر حرصا على مصالح إسرائيل والعلاقات مع دولة الاحتلال واعتقد أن المقبل أعظم ما لنظام محمد بن راشد.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

العراق: انتخابات مبكرة... طموح الشعب في التغيير

أوضح إلى ديكتاتورية الطائفة، وهي حجة واهية جدا، ولا تمت بصلة للواقع، للأسباب التالية: - إن الترشح لنصيب الرئيس لمن يفضح، أو إن يكون حرا على طائفة بعينها، أو عرق بذاته، بل سيكون الترشح متاحا للجميع والشعب الاختيار - بتراكم الممارسة، تنتج كسيروة ثقافة ديمقراطية، تصنع الموقف والرأي عند الاختيار - البرلمان في الحالتين، في النظامين الرئاسي والهجني؛ سيتم انتخاب أعضائه من قبل الشعب، ليكون لهم دور في الرقابة والتشريع ومن يتصل بهما، كما أن رئيس الوزراء في النظام الهجين، له صلاحيات تنفيذية محدودة، يحدد حركتها وسبقها هذا النظام الهجين، عليه فإن هذه الحجة لا رصيد واقعي لها، بل إنها حجة، غافية منها وبها قصاص الوضع على سا هو عليه، أي بقضاء الانتخابات والخصاص والكتل والتحالفات، أما الحديث عن كتل مقبولين لأطراف (العملية السياسية) ولا يأتي على جدوى الفساد.

نعود إلى الانتخابات المبكرة، التي في قناعتنا؛ لن تغير من واقع (العملية السياسية) أي شيء، ربما بعض التنازلات والتجمعات التي تغير البنية والهيكلة الأساسية، مع أن هذه التنازلات إن حدثت، مهمة للبناء عليها مستقبلا، كأساس ولو بعد حين، للتغيير الجزري، إذا نظرنا للمشهد السياسي، وإلى قواعد اللعبة السياسية بمرجعيتها؛ الإقليمي والدولي، في الأوضاع العراقية؛ نلاحظ أن القوى والأحزاب والكتل السياسية هي نفسها، وإن حاولت تغيير سمياتها، أو تأسيس أحزاب وحركات وكتل، جميعها تم توليدها، لأن وديتها كانت ولم تزل باردة سياسية مقصورة، من رحم الانتخابات والكتل والتحالفات، أما الحديث عن كتل وأحزاب وحركات خارج العملية السياسية، فهذا حديث يخالف الواقع الموضوعي بدرجة كبيرة جدا، إن لم نقل؛ لا وجود له في الواقع، الذي يصنع التغيير أو الإصلاح، أو كما يسميه البعض؛ البيروستروكا وهو وصف أقل ما يقال عنه؛ إقحامي، لناحية عدم الوجود الواقعي له على الأرض. الحظي يمسك عصا السلطة من الوسط، بمعنى أنه يحاول إرضاء الجميع، سواء عراقيا أو ألقبيا أو دوليا. هذه السياسة وسط هذا الكمال الهائل من التحديات السياسية هي فضاعات إقليمية ودولية مشحونة وتفجيرات والتحولات، التي، ربما تكون راديكالية، فهناك الملف النووي الإيراني، الذي شكّل معضلة لإدارة الأمريكية الحالية، التي تحاول الخروج بحلول وسط مع الجانب الإيراني، بكل تأكيد سوف يفتل الاتفاق في نهاية المطاف، وتعود أمريكا للاتفاق، كل حين لتخلي أمريكا عن بقية الشرطوط، منها؛ أن تتوقف إيران عن التحرك النووي، في المنطقة العربية؛ العراق الحي وسوريا واليمن، ولبنان، وعندما هذه الدول، كجمال لبيون جعفري؛ سياسيا واقتصاديا واستراتيجيا؛ للاستراتيجية

*كاتب عراقي

علي الصالح*



رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة، كما قاله الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ، ورحلة «التهويد» أيضا تبدأ بـ«كنيس واحد»، هذا هو مبدأ الحركة الصهيونية، وهذه هي الخطوة الأولى. لم يعض بين دولة الاحتلال ومحمد بن زايد نائب رئيس نظام إمارة أبوظبي، بدعم من حاكم دبي ونائب رئيس وزراء الإمارات محمد بن راشد آل مكتوم، حتى بدأ الإسرائيليون يتحدسون عن الوجود اليهودي في الخليج، وضرورة إقامة الروابط بينهم، للحفاظ عليهم وعلى هوياتهم.

وأول الغيث قطرة كما يقول المثل.. ونحن هنا بصدد الحديث عن الرابطة التي أعلن عن تشكيلها «يهود الخليج» مؤخرا، باسم «رابطة تجمع المجتمعات اليهودية في دول الخليج العربية»، رابطة لتجمعات يهودية في الخليج، وهم يعرفون ونحن نعرف أن لا وجود لمثل هذه التجمعات.. ويعرفون أيضا أنهم يكذبون، ولكنهم كما تروم يكررون الكذبة حتى يصدقونها مع أو لا، ويصبح سماعها أمرا مقبولا على الأذن لصدقتها من بعدهم الآخرون.

في مصطلح

«الاستقرار» يكمن مربط الفرس، خاصة بعد قوانين التملك والإقامة، التي أصدرتها الإمارات لتشجيع الناس على الاستثمار في أراضيها، وهذه فرصة سانحة للإسرائيليين للشراء، استعدادا إلى ذاك «اليوم الموعود»، الذي تعلن فيه في منطقة الخليج إقامة لوبي يهودي إسرائيلي يتحكم بالقرارات المصرية، وأن غدا نناظره قريب، أصبحت هناك حياة يهودية في الخليج، ولا بد أن تزدهر، يوهومك بأن بن اليهود في الخليج يعدون بمئات الآلاف، بينما لا تتجاوز أعداد الأصليين منهم بضع عشرات، يتمركزون في البحرين.. ولكن ليس هؤلاء هم المعنيين، إنما اليهود الإسرائيليون الجدد الذين سيغزون الدول الخليجية، ويرضى القائلين عليها، الذين سيسمحون لهم بالاستقرار والإقامة في السنوات المقبلة، إنهم يبدؤون بالتدريج وبسلاسة ونعومة، وفق المثل القائل «تسكن وتتمكّن»، وفي اللحظة التي يتمكّنون فيها يقبضون على فريستهم.

إنسي لأرى النخبة الفلسطينية تتكرر في الخليج، أو في بعض بلدانه من جديد، وهذه المرة تتم مزاج بعض أطمته، هكذا بداوا في مطلع القرن الماضي في فلسطين، حتى وقوع النكبة 1948، بإعلان الكيان الصهيوني، وهذا هو حال الفلسطينيين اليوم فإسرائيل

مزه جبر الساعدي*



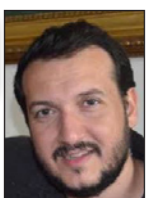
اندلعت التظاهرات العراقية، في الأول من أكتوبر عام 2019، في العاصمة بغداد، وبقية مدن جنوب ووسط العراق؛ نتيجة لتدري الأوضاع العيشية، وعدم الأداء أو قلة فرص العمل، وتدري الخدمات بصورة عامة، وسرعان ما تحولت إلى انتفاضة شعبية، هذه التظاهرات، اتسعت، وتطورت مطالبا؛ من توفير الخدمات وفرص العمل وتحسين المستوى المعاشي، إلى إسقاط حوكم عادل عبد المهدي، مروراً بتغيير وجوه العملية السياسية، إلى تعديل الدستور، وانتخابات مبكرة، ومحاسبة قتلة المظاهرات.

ونتيجة الضغط الذي أعين الشارع العراقي، وخوفا من تطور الأوضاع والخروج عن السيطرة؛ أجبرت قوى العملية السياسية، حكومة عادل عبد المهدي على الاستقالة، ترافقت معها وعود بحماسة قتلة المظاهرين، وتعديل الدستور، وانتخابات مبكرة، بعد مخاض عسير، تمت موافقة البرلمان والصادقة على مصطفى الكاظمي، بضغط امريكي وضوء أخضر إيراني؛ ليشراف على تسيير المرحلة الانتقالية، والتهيئة لإجراء انتخابات مبكرة، وتعديل فقرات من الدستور، ومحاسبة قتلة المظاهرين، حسب لائحة المطالب التي ارتفع صوت المظاهرين بها.

وبالفعل تم اختيار السادس من يونيو 2021 موعدا نهائيا، لإجراء الانتخابات المبكرة، وفي وقت لاحق وعلى ما يظهر بضغط من أقطاب العملية السياسية؛ تم تغيير الموعد إلى أكتوبر 2021، أما تغيير فقرات الدستور، بما يؤدي إلى القضاء على المحاصصة الطائفية، التي رعتها أو حرصت على عدم تغييرها؛ قوى سياسية معروفة (الحزبان الكردستانيان.. وريعا آخرون) فقد تشكلت لجنة من البرلمان لتغيير هذه الفقرات، وبعد اجتماعات

يقول خبراء القانون إن دستور العراق الحالي؛ يعتبر من أكثر دساتير العالم جمودا، ومن الصعوبة تغيير أي فقرة فيه

وائل عصام*



في لقاء مع رعد صدام حسين الأخير، أثرت قضية رعد صدام «البيبيسي» التي باتت قصة شهيرة إعلاميا في الآونة الأخيرة، وهي تدور حول أن صدام حسين كان يمنع عائلته من شرب البيبيسي، لأنه ممنوع عن الشعب العراقي كذلك، بفترة الحصار الأمريكي بعد عام 1991.

وما جعل هذه القصة تروج أكثر هو ما كتبه حبيب حسين كامل ابنه رعد، عن موقف حصل عندما حاولوا إغفاء شرب البيبيسي عن جدهم صدام، أن روت في مذكراتها أنه في أحد الأيام وهم يتناولون الغداء في القصر، ويشربون البيبيسي، جاء أحد العاملين في القصر واكتضا وصرخ محذرا لوصول «بعنا الرئيس»، وتواصل حبيب القصة قائلة «نهضنا جميعا على الفور لتندارك ما يمكن تداركه قبل وصول الرئيس، فمنا بإغفاء آثار الجريمة (البيبيسي) عن الطاولة بسرعة، وإتقان مثل كل مرة، النقطة الوحيدة هي أن الوقت لم يكن كافيا، وبالفعل ثوان قليلة واطل جدي، كانت إحدى أقوى مواهب جدي الذهلة هي قدرته على قراءة لغة الجسد، وفراسته في

جاء الإعلان عن انطلاق هذه الرابطة، من وزارة الخارجية الإسرائيلية، وقال موقع «إسرائيل بالعربية»، الذي تديره الخارجية، «جرى تأسيس الرابطة في الدول الخليجية الست، وستضم الرابطة وهي الأولى من نوعها، يهودا من الإمارات والبحرين وعمان والسعودية وقطر والكويت»، وندرت هيئة البث الإسرائيلية، أن رئيس الجالية اليهودية في البحرين أبراهام نونو، سبراس هذه الرابطة، وتقال نونو لهيئة البث «الهدف من هذه الرابطة هو توحيد موارد المجتمعات، مثل طعام الكوشر (الحلال وفق الشريعة اليهودية)، والمساعات الدينية، والدفن وغيرها من الأمور»، وأضاف «كل هذه الخدمات يجب أن تكون موجودة ومتاحة لجميع اليهود في الخليج، وهذا هو الهدف الأساسي للرابطة»، التي قالت ضمن تغريدة الإعلان عن نفسها «نحن ملتزمون بنمو وازدهار الحياة اليهودية، في دول الخليج.. أما هيئة البث الإسرائيلية فقالت، إن «الغرض من الرابطة الجامعة، هو تقديم الخدمات الدينية لليهود، الذين يأتون إلى البلاد المعنية في الخليج، سواء للاستقرار أو السياحة».

في مصطلح «الاستقرار» يكمن مربط الفرس، خاصة بعد قوانين التملك والإقامة، التي أصدرتها الإمارات لتشجيع الناس على الاستقرار في أراضيها، وهذه فرصة سانحة للإسرائيليين للشراء، استعدادا إلى ذاك «اليوم الموعود»، الذي تعلن فيه في منطقة الخليج إقامة لوبي يهودي إسرائيلي يتحكم بالقرارات المصرية، وأن غدا نناظره قريب، أصبحت هناك حياة يهودية في الخليج، ولا بد أن تزدهر، يوهومك بأن بن اليهود في الخليج يعدون بمئات الآلاف، بينما لا تتجاوز أعداد الأصليين منهم بضع عشرات، يتمركزون في البحرين.. ولكن ليس هؤلاء هم المعنيين، إنما اليهود الإسرائيليون الجدد الذين سيغزون الدول الخليجية، ويرضى القائلين عليها، الذين سيسمحون لهم بالاستقرار والإقامة في السنوات المقبلة، إنهم يبدؤون بالتدريج وبسلاسة ونعومة، وفق المثل القائل «تسكن وتتمكّن»، وفي اللحظة التي يتمكّنون فيها يقبضون على فريستهم.

إنسي لأرى النخبة الفلسطينية تتكرر في الخليج، أو في بعض بلدانه من جديد، وهذه المرة تتم مزاج بعض أطمته، هكذا بداوا في مطلع القرن الماضي في فلسطين، حتى وقوع النكبة 1948، بإعلان الكيان الصهيوني، وهذا هو حال الفلسطينيين اليوم فإسرائيل

هل منع صدام حسين «البيبيسي» خلال فترة حصار العراق؟

فقلت إنها لا تراه موضوعا مهما يستحق التعليق أصلا، لذلك فضلت عدم الحديث عنه، هي الحقيقة أن الأمر لم يكن يتعلق بالبيبيسي، وقد اطلعت عليه خلال وجودي في العراق منتصف التسعينيات للرئاسة العامة، الذي حصل يوم 1994 كما أنكر، ولكن بعد عام واحد أو أقل، زاد الحفاظ على أسعار المواد الغذائية الأساسية منخفضة، ومنها السكر والطحين وهما أهم عنصرين في نظام الطبقة المتوسطة، التي كانت تزعج على المواطنين لدعم أمنهم الغذائي في فترة الحصار الخائق، ولحماية أسعار السكر من الارتفاع، تقترح حينها منع استخدامات المرزك عن الصودا، وكانت حينها أقرب لـ«الرائج» الفاكهة العراقية الشهيرة، وكانها اكتشاف جديد، بعدها بمع أو عامين رفع الحظر، وتمت إعادة صناعة البيبيسي محليا في العراق كما توفرت على «قواطع» البيبيسي المستورد من الأردن.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

مصر: المشكلة في «الزيادة السكانية» أم في النظام؟

الزيادة السكانية مسؤولة الإشكاليات الكبرى التي يعانيها الاقتصاد المصري. في كلمته بفعاليات المؤتمر الوطني للشباب عام 2017، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن «أكبر خطرين يواجهان مصر، هما الإرهاب وزيادة السكان» وكان مثبورا للانتباه أن السيسي أشار في حديث متزامن مع الصحف إلى أن عدد مواليد مصر ارتفع بمعدل يزيد على 3 أمثال النسبة في الصين، مشيرا إلى أنها «نحجت في ضبط النمو السكاني منذ عقود، وحقت نتائج اقتصادية باهرة»!

تتابع إدارة السيسي، من دون شك، اتجاهها سياسيا مبرورا تاريخيا بدأ نقاشه قبيل الثورة المصرية عام 1952، وظهور «برنامج تنظيم الأسرة القومي» في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وهو اتجاه خفت خلال فترة «الافتتاح الاقتصادي» لكنه عاد مجددا في عهد الرئيس الخلوغ حسني مبارك، وانطلق مجددا في عهد

تعتبر الصين أكبر بلد في العالم بعدد السكان حيث يبلغ عدد مواطنيها مليارا وثلاثمئة وثمانية وتسعين مليون شخص، أي ما يقارب خمس عدد سكان العالم بأكمله، ويبلغ حجمها 9.597 مليون كيلومتر مربع (أي أن الكثافة السكانية تساوي 145 شخصا في الكيلومتر المربع) وكان معروفا أنها فرضت عام 1979 قرارا يفرض على كل عائلة إنجاب طفل واحد، لكنها في عام 2015، أنهت هذه السياسة لأسباب اقتصادية واجتماعية، وبدأت على تشجيع إنجاب أطفال أكثر، لأن عدد السكان الهائل شكل مصدرا كبيرا للقوى العاملة التي غدت النمو الاقتصادي المتسارع.

يبغ عدد سكان مصر، حسب آخر إحصائيات موجودة، 102 مليون نسمة، ويبلغ حجمها 1.01 مليون كيلومتر مربع، (أي أن الكثافة السكانية تقارب 100 شخص في الكيلومتر المربع) غير أن هناك أطروحة مستمرة لا يفتأ النظام المصري يكرها، وهي عن ضرورة تحديد النسل، وتحميل

السياسي مع حملة «عيلين كفاية». تظهر قراءة أعمق للمعاني السياسية والاجتماعية لهذه الحملات، تراكمها على خط تاريخي من علاقات القوة والشروة المركزة لدى ضباط الجيش والأمن المتحالفين مع رجال الأعمال والتمتعين للطبقات الاجتماعية الأعلى، وهم عادة من سكان المدن، في مقابل علاقات التهميش والإفقار والأزدياء التي تتوجه بنظرتها الدونية نحو الفلاحين والفقرى عموما، وتجلي في السخرية من الصاعدة وأهالي النوبة، الذين تعتبر زيادة النسل جزءا من اقتصادهم اليومي للحياة، حيث يساهم وجود أيد عاملة أكثر في الزراعة والحفاظ على الأرض.

وفي حين يجد خطاب مسؤولي الدولة المصرية مثالا له في الصين، التي قامت بمنع إنجاب أكثر من طفل لقرابة 36 عاما، فإنه لا يريدين أن يقيم مقارنة بين ما فعلته سياسات الصين التي جعلتها القوة الاقتصادية الثانية في العالم، وما

فعلته سياسات النظام المصري، كما أنه لا يريد أن يرى أن الصين تراجت عن سياستها في تحديد النسل رغم أنها البلد صاحب عدد السكان الأكبر عالميا.

تحدث الرئيس المصري في خطابه الأخير عن معايير وشروطه للمعارضة الصالحة، وهو ما رد عليه محمد البرادعي، الدبلوماسي المصري الشهير، حائز جائزة نوبل للسلام، باستعادة قول لكايت برطاني يقول «إن معنى الحرية هي أن تملك الحق في أن تقول للناس ما لا يريدون سماعه» لكن المشكلة مع الإدارة السياسية المصرية لا تتعلق فقط بأنها ترغب في اختراع معارض لا يعارض، بل في أنها راغبة في إجراء هندسة اجتماعية لا بحيث يكف الفقراء عن إزعاج الأغنياء بكثرة أطفالهم وضجيجهم وزحامهم وعمالهم ومظاهرهم واعتصاماتهم على أن يبقى عدد كاف لتزويد هؤلاء بالجنود وعناصر الأمن وحراس الفيلدات.

المنصف الشنوفي أوروبة الصحافة الزاهرة

مالك التريكي*



■ مؤنفلوري: الربوة الزاهرة، ضاحية جميلة جنوب غربي تونس العاصمة، تطورت في بدايات العهد الاستعماري تطورا عروانيا مبرورا دون أن تفقد سبيل الاتصال بالمدنية العتقة، ولا تزال حتى الآن من الأحياء القليلة المحافظة على مبادئها ذات الطرز المعمارية الجذابة التي كانت سائدة حتى العقدين الأولين من القرن العشرين. تحضن ضاحية مؤنفلوري مؤسسات تعليمية عريقة، مثل معهد العلوية (نسبة إلى علي باشا باي) ومعهد مؤنفلوري والدرسة العليا للمهندسين. إلا أن أشهر مؤسسة اقترنت اسمها بالربوة الزاهرة في السبعينيات والثمانينيات إنما هي معهد الصحافة وعلوم الإخبار. أما الاسم الذي اقترن به معهد الصحافة اقترانا شبيه يديهي في ذلك العهد، فهو أستاذ الأجيال المؤرخ المحقق المنصف الشنوفي.

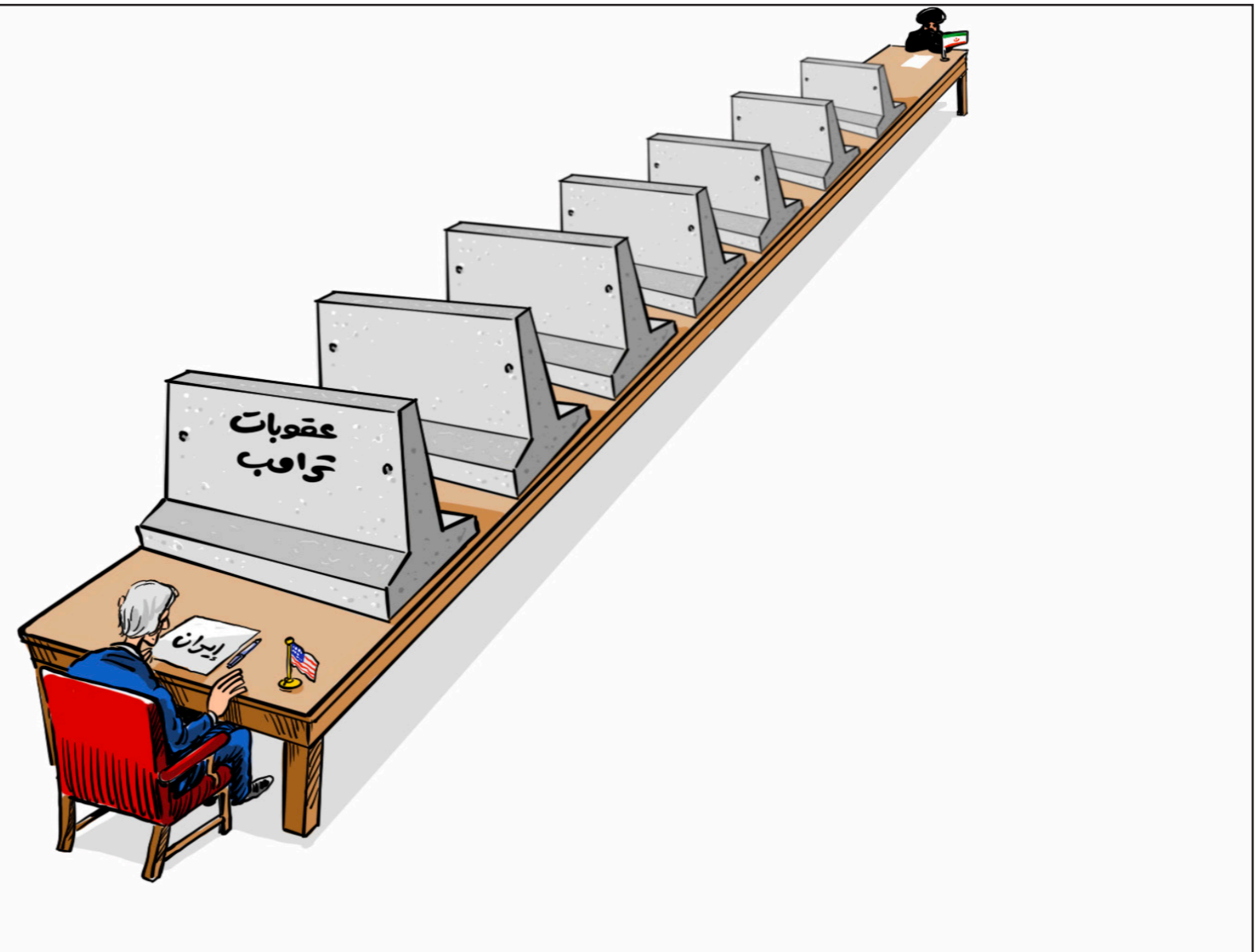
مضى سسي المنصف إلى رحمة ربنا الواسعة على حنفة من هذه الجزرة الإعلامية الهانجة المناجعة الغافلة أصلا عن كل أصيل وجليل. رحل خفية عن هذه الدنيا الثائرة الصحابة الكذابة التي لا تكاد تعلم شيئا لو لا نفث صحافية متناثرات هنا وهناك بين تونس التي بذل لها الفكر والعمر والكويت التي أحب أهلها وأحبوه منذ أن أسس قسم الإعلام في جامعة الكويت أوائل التسعينيات. كان سسي المنصف إداريا قديرا ودبلوماسيا لبقا لا يتذكره عارفه إلا بساما لا تفارق الإشارة محياه السبح، ولطالما لحننا بغد الخطي من مدخل المعهد صعدا الأدراج بخفة وفي يمينه كومة من الملفات (قلما رأيت في يده محفظة) وهو يرد على السلام بالسلام أحيانا، ويحثة ودية من اليد في الأغلب. ذات يوم شتائي باردا ومعتم انقطعت الكبرياء فجا، فاتخذ الطلاب «الظلام» ذريعة لحاوله التنصل من الدروس. وقد نجح بعضهم وانساق معهم أستاذة ممن كان لهم في ذلك اليوم مآرب أخرى. أما نحن، وقد كنا عشرة أو يزيد، فقد توافقنا بكل عفوية مع أستاذنا على دخول قاعة الدرس رغم أنف العتمة. لم تضض بضع دقائق على بداية الحاضرة، حتى انفتح الباب ليطل علينا وجه سسي المنصف مشرقا متهللا. حينئذ أول، ثم قال للأستاذ: «العلم نور يا سي

عبد الكريم، العلم نور، ربي يعينكم». ثم مضى فارسا نبيلًا. كان للرجل رحمه الله فضل عسي. إذ ربما لولاه لما أمكنني تحقيق طموحي لواصله الدراسة في أمريكا (بدل فرنسا، مقلما جرت العادة). وقد أتيج لي بعد التخرج أن أجد معه حوارا صحافيا بالفرنسية في إطار تحقيق عن وضع الإعلام في تونس أوائل عام 1987. فكان استقباله لي أبويا ودودا. وكانت تلك آخر مرة أكل فيها ناظري بمرأى مؤنفلوري، إلى أن بعث لي صديق قبل مدة صورة قديمة لأدراج المعهد تحيط بها الورود والعراشش، فإذا بالذكريات تطفو وإذا بالأماكن الحبيبة تنشر شذاهما الفواح. أنجز سسي المنصف عملا يجب كل ما قبله بتحقيقه الشامل الدقيق (في جزئين) كتاب خير الدين «قوم المسالك في معرفة أحوال الممالك» ونشر ترجمة للمؤرخ أحمد بن أبي الضياف قبل أن يقدم للمجموع مخطوط رسالته عن المرة في الإسلام، كما تناول كتاب الشيخ الطاهر بن عاشور «اليس الصبح يقرب» (عن إصلاح التعليم بالدراسة العميقة الوافية. ومن دراساته المنشورة في جويليات الجامعة التونسية دراستان هامتان عن «رحلتى الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبد إلى تونس» و«علاق رشيد رضا مع التونسيين 1898-1935».

أما دليل اهتمامه بالأدب فهو أنه قام عام 1997 بمراجعة ترجمة كتاب «مدخل إلى مناهج النقد الأدبي»، كما سبق له أن نشر في مجلة الفكر عام 1972 مقالة شقيقة عن «الشباب والأدب» سوف أظل أطرب كلما تذكرت قوله فيها إن الشباب «بإدال اللقيم، خلقا للشميم».

تميز عهد سسي المنصف في معهد الصحافة، من 1973 حتى 1990، بالنجاح والإشعاع، حيث كان المعهد يستقطب الطلاب من مختلف بلدان المغرب العربي وإفريقيا الفرنكوفونية وينسج علاقات تعاون مثمر مع اليونسكو وجامعات فرنسا وبلجيكا وألمانيا ويوغسلافيا. بدأت علاقة سسي المنصف بالصحافة برسالتة في السوربون عن «جذور مشكلات الطباعة والصحافة العربية في تونس وعلاقتها بحركة النهضة (1847-1887) ثم ببرنامج مع المذيع عبد العزيز الرياحي عن تاريخ الصحافة التونسية. وبما أن بورقيبة كان هو «المنسجم الأكبر» للإذاعة (حسب عبارة الأستاذ عبد العزيز قاسم) فقد استعداه وأسند له إدارة معهد الصحافة (خلفا للأستاذ حسين علي) وبعد ذلك تم الاتفاق على أن يقدم بورقيبة سلسلة محاضرات عن تاريخ الحركة الوطنية. أين؟ أمام الطلاب والأساتذة في معهد الصحافة؛ كانت تلك آخر التسجيلات المتلفزة التي خلدت صورته بورقيبة خطيبا أسرا يتوقد الفكر وقوة الحافظة. وكان سسي المنصف هو الذي خطيبا بورقيبة كل مرة، على أن الطرف إنما تبرا أمر البث التلفزيوني بحيث تلقى المحاضرات في معهد الصحافة. لكن دون أن تكون في مؤنفلوري!

* كاتب تونسي



معركة كسر عظم بين آل البهريزي وآل مخلوف في سوريا



أعضائه وتصفيقه بعضهم واعتقالهم والتصنيق عليهم بالشكل والنسق المخبراتي الأمني السوري الجائر الفاشي الإجرامي المعروف.

ومع الإقرار والمعرفة المسبقة بحجم الغل والحقد التاريخي الذي يكتنه بشار البهريزي، وأبوّه من قبله، لكل ما هو سوري بسبب أصوله الكردية الكاكاية، غير أن ذروة الانتقام الإيديولوجي لبشار البهريزي جاءت في تحشيد «الم» وجمع «السلطان» البهريزي وشيوخه الأفاضل، برئاسة وزير أوقاف الشهر «غير السوري» محمد عبد الستار السيد، وذلك في مسجد العثمان بدمشق في السابع من كانون الأول-ديسمبر الماضي ليقوم بواجده من أشنع حملات ووصلات الرذح والقذح والذم والوفخ والبذيء اللاذع ضد «الأمة السورية» جمعا وسواحدة من أهم وأكبر التروانات السورية وهم «سوريان سوريا» الذين وقفوا معه قلبا وقلبا إبان سنوات الأزمة والحرب، مستغدي هذا التكون بكافة مستوياته، ومسغيا لهذه الإيديولوجية والفكر الأفاضل يؤمن، ويعتز به كثير من أبناء سوريا وجوارها، نافيا لوجود أي إرث سوري وسورياني لسوريا قبل الفتوحات العربية والإسلام.

مؤكدا عروية سوريا قبل الإسلام بكثير مدركا ويمتله هذا الطرح، بالنسبة للقوميين السوريين، وعلى رأسهم بني مخلوف، من جروح وأذى معنوي وطعن بصميم إيديولوجيته القائمة على تعظيم وتمجيد سوريا، ناكرا، في الوقت نفسه، أي وجود شيء اسمه

مخلوف يدعم ترشحهم ووصولهم للبرلمان مع كل دورة انتخابية، وكان يطلق عليهم بالبرلمان اسم «جماعة رامي».

لكن رباح بني مخلوف لم تجر كما اشتهت لها سفن آل البهريزي، فحين طالب بشار البهريزي رامي مخلوف بمبالغ كبيرة لسداد فواتير حربه على الشعب السوري الأزل وعجز، حينئذ، رامي عن الوصول للأموال إذ قام رامي الحرامي بالتكويش على كامل ثروة «وشقا عمر»، النهب واللصوصية (كما وصفه في إحدى مرثياته وعظاته الفيسبوكية) وهزبه خارج سوريا، إلى دبي، وموسكو، والجزر العذراء، وبينما وأودع قسما منها في بنوك بيروت حيث تم شطفها واختفت بقدرة قادر من بنوك رياض سلامة واتحاد المصارف اللبنانية، بالتعاون مع حزب اللات الخشخاشي، ومن هنا كانت بداية التشاك والتصارع والتعارف بين الرجلين، وانلغ الخلاف مذاك وبقيّة الرواية معروفة للجميع...

وإثر هذا التنازع بين الرجلين، بدأت سلسلة من الإجراءات ضد رامي، فناهيك عن الإجراءات المالية وفك يد الرجل و«تشليحه»، جل ما يملك ومصادرته، كانت هناك بالتوازي سلسلة إجراءات على الصعيد الإيديولوجي والعلني إذ أصدرت محكمة الاستئناف المدنية في دمشق التابعة للنظام البهريزي في أكتوبر-تشرين أول من العام 2019 قرارا بحل الحزب القومي السوري الاجتماعي وإغلاق جميع مكاتبه ومطاردة

د. فيصل القاسم*

■ من المعلوم، تماما، أن آل مخلوف، قرية بسستان الباشا في ريف جبلة، أنسب آل البهريزي الأسد سابقا) كانوا تاريخيا من القوميين السوريين، ومن مؤيدي فكرة الأمة السورية الواحدة، ولذلك كان المدعو رامي مخلوف، أكبر لصوص العصر وناهي المال العام بتاريخ سوريا الحديث، قد ورث واعتق هذه الإيديولوجية، مثل عمته «أنيسة».

وكان من أكبر داعمي الحزب القومي السوري، بالمال، وأسس لذلك جريدة «الوطن» وكان يقصد باللعوان «الوطن السوري» واعتبار سوريا «وطنا» وليس قطرا فيه الكثير من الخروج والتحدي لأديبات حزب البعث البهريزي الاشتراكي الذي يحكم البهارة السورية به بقضية من حديد إيديولوجي منذ العام 1970، على يد مؤسس الملكة البهريزية الديكتاتور الجنرال حافظ البهريزي الأول. وفي ذروة التزاوج المالي وشهر العسل بين بشار البهريزي ورامي مخلوف سمح بشار البهريزي لهذا الحزب بالعمل العلني وفتح له فروعا في كافة المحافظات السورية ومكاتب كانت تسمى بـ«المنغذية» كانت تعمل علنا وجهارا نهارا في سابقة غير معهودة بالملكة البهريزية المشهورة بالإقصاء والعنف والاستبداد السياسي ورفض أي شكل من المشاركة السياسية. كما كان لهذا الحزب نواب في البرلمان أو ما يعرف رسميا باسم مجلس الشعب (مجلس الدمى البهريزي للتطليل والتزوير والتصنيق للقاء الضرورة البهريزي) وكان رامي

بيير لوي ريمون*

■ ما أجمل التعليق الذي رافق مقالتي ما قبل الأخير.. كنت قد تناولت فيه موضوع اللقاح من زاوية حصرية إنتاجه في بلدان دون غيرها، وإذا بقارسة عقلت بما يلي: «اللقاح الحقيقي موجود داخل كل وطن، لأن هناك تشابها بين الإنسان وأرضه التي ولد وعاش فيها. إمزج هواء ماء وتراب أرضك مع دقات قلبك، ستجد فيه العلاج ضد كل الأمراض».

عندما قرأت هذه الجملة، قررت أن أخصص لها مقالتي لهذا الأسبوع بالكامل، وما برر أن أقدم على هذه الخطوة لأول مرة، فناعة صاحبة التعليق بكلامها، تعلقها بحب الوطن (الم يعلم بعضنا منذ صغره أن حب الوطن من الإيمان؟) ووصولها إلى حقيقة من المفروض أن تكون ماثلة لكل عين. «أمزج هواء وماء وتراب أرضك مع دقات قلبك، ستجد فيه العلاج لكل الأمراض».

أولا، من الصعب ألا نتهل لك مشاعر والانتسجم عاطفيا مع كلام يؤمن إيمانا راسخا بقدرة وطنك،

اللقاح... من معضلات البراغمية إلى دقات قلبك



إنتاج لقاحه الخاص، في أن تكون الأرض الشاهدة على ولادتك، أو التي أمضيت فيها السواد الأعظم من أعوام حياتك، أرض ابتكار العلاج الواقعي من عوادي الدهر، فتتقوى بقوة العلم الذي انتشر على حدوده، فتغفر بفرق أبنائها العلمية التي وصلت إلى الاختراع السليم. لكن قلما تكون هذه الفكرة مرة عاكسة للحقيقة، إذا حكمنا بمعايير الحقيقة البراغمية التي تكسر موازين قوى كتبت فيها الغلبة للبلدان صاحبة التكنولوجيا المتطورة، التي امتصتها ظاهرة هجرة العقول. قلت إن حب الوطن حقيقة من المفروض أن تكون ماثلة لكل عين. ففي حقيقة تجاوز الحقيقة البراغمية. لا تدخل في صراع معها.

بعبارة أخرى، لك أن تتمثل هذا الجرح من الصعوبات المحيطة بعملية وصول اللقاح إلى كل البشر، مهما كان لونهم أو جنسهم أو دينهم، لأنك تتصور تشابكات قرينتنا الصغيرة التي لا تفصل أي خطوة واسعة النطاق عن قوانين السوق وضوابط

* باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

نيسة التحرير:

القديس

يومية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

التأشير:

مؤسسة «القديس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 - 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6- حسان- الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشترارات:

الاشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

لقاح ضد وباء... الحب!

غادة السمان

أخط هذه السطور بمناسبة «عيد العشاق» الذي تصادف قبل أيام (إنسان فالنتان).
لقد مرت على الإنسانية أوبئة كثيرة وجدوا لها اللقاح وانطوت صفحتها، وأكثر على سبيل المثال مرض السل والجذري وسواهما كثير.
أما (وباء) الحب فيبحث البعض عن لقاح له منذ أقدم العصور وفسلوا.. لأنهم ببساطة لا يريدون الشفاء حقاً!!!
مع وباء الحب لا ينفع أي قناع كالقناع ضد مرض «الكورونا»، الذي ترتديه هذه الأيام، فهو لا ينتقل فسي الهواء بل تنتقل فيروساته بالنظرات! وبالتالي، فالقناع الذي يُرغم على ارتدائه الناس للحماية من نشر كورونا (كوفيد 19) هو قناع يبرز العيون والنظرات من أهم مصادر العدوى بوباء الحب، حيث تكفي نظرة من عينيّن لإصابة الآخر «بوباء» الحب.

الشعر العربي القديم ووباء الحب

يبدو أننا نتعايش مع «وباء الحب» منذ أقدم العصور، بل ونكتب القصائد عنه، وهو ما لم يفعله أحد اليوم حتى في كتابة قصيدة واحدة عن وباء كورونا.. متغزلاً بذلك الوبأء!
أما وباء الحب الذي لم نجد له لقاحاً، فليس ثمة من يبحث له عن لقاح كما يبدو، بل ونجد أوجاعه مغفورة.. إن يكتب مثلاً أبو محمد الفتح بن خاقان:
أيها العاشق المعذب صبراً
فخطايا الهوى مغفورة
ويقول جميل بن معمر:
«إلا قاتل الله الهوى عيف قادي... كما قيد معلول اليبدين أسير»
ولكنه لا يفتش لنفسه عن لقاح ضد ذلك ويستمتع بأسره.

الترحاب بوباء الحب بدل اللقاح!

منذ أزمنة بعيدة ونحن نرحب بوباء الحب ونجد الشواهد على ذلك في الشعر العربي القديم.
يكتب «ديك الجن»:
أخا الرأي والتدبير لا تتركب الهوى
فإن الهوى يريده من حيث لا تدري.
يكتب العباس بن الأحنف:
تحمل عظيم الذنب ممن تحبه
وإن كنت مظلوماً فقل أنا ظالم
فإنك إلا تغفر الذنب في الهوى
يفارقك من تهوى وانفك راغماً!
وباختصار، ديوان الشعر العربي زاخر بالترحاب بوباء الحب، فالحب هو الوالد الوحيد الذي يفك العقل ويوجج القلب، وبدلاً من أن يكتب الأوصياء عنه يكتب المرضى بلوعة وأفئتان بدءاً من الحب، ولعله الداء الوحيد الذي لا يريد الشفاء منه مريضه!

الرائعة فدوى طوقان وآثار خطاه!

في الشعر المعاصر نجد ترحاب الشعراء والشعراء بهذا الوبأء «وباء الحب» ولا يفطن أحد عن لقاح ضدّه.
تكتب الرائعة الشاعرة فدوى طوقان:
هناك على شاطئ كم حواك
وكم ضم من تكريات هواك
تعمل قلب فوق الرمال
يعانق ذراتها يابتها
ويلمع فيها رسوم خطاك!
فالحب كما ترى وباء يدفع ببعضنا إلى لثم خطى المحبوب!

بين مضار التدخين ووباء الحب

الشعراء المعاصرون أيضاً يكتبون عن وباء الحب على نحو مختلف عما كتبه عن وباء كورونا، ربما لأن أخطر ما في وباء الحب أن المريض لا يريد الشفاء، وكما في الشعر العربي القديم وصف لأعراض (وباء الحب) دون ذكر كلمة عن التطعيم ضدّه! نقرأ في قصيدة للشاعر نزار قباني على لسان امرأة:
واصل تدخينك يفريني
رجل في لحظة تدخين
هي نقطة ضعفي كامرأة
فاستمر ضعفي وجنوني
اشعل واحدة من أخرى
اشعلها من جمر عيوني
ورمادك ضعه على كلي
نيرانك ليست تؤذي
فأنا كامرأة يكفيني
أن ألقى نفسي في مقعد
ساعات في هذا المعبد
أتأمل في الوجه الجهد
وأعد أعد عروق اليد
ففرق بيديك تسليني
وخيوط الشيب هنا وهنا
تنهي أعصابي تنهيني
دخن لا أروح من رجل
يقني في الركن ويقينني!
فيا للحب من وباء لا يفطن عن لقاح.. بل يستمتع بما قد يؤذيه كالتبوكوتين.. إن مرض كورونا العشاق ومجانين مرض الحب.
ولن نجد البشر له لقاحاً، لأن الطبيعة البشرية منذ أقدم العصور حتى اليوم ترحب بهذا الوبأء!

مريم مستاوي ضد «وباء» حب الامتلاك!

لفتني ما كتبه الروائية اللبنانية مريم مشتاوي. تذكر مريم أنها قبل زمن كورونا والإغلاق ذهبت وصديقة للعشاء في مطعم لندني، وحين دخلت إلى الحمام لغسل يديها قبل الطعام لحت على المغسلة خاتماً من المناس والذهب الأبيض، وتقول بصوت إنها احتارت هل تسلمه لدير المطعم أم تحتفظ به، وحسناً فعلت حين لم تحتفظ به لأنها ليست مصابة بوباء حب الامتلاك، وحرصت على عودة الخاتم الماسي الثمين إلى صاحبه، وهذا موقف نبيل منها يدل على أن بعض الناس ليسوا مصابين بوباء حب الامتلاك بأي ثمن.
وفي موقف مشابه كتبت مع إحدى صديقاتي تتناول العشاء في مطعم في شارع السانزليز بيه اليباسي قبل مرحلة الإغلاق التام بسبب وباء كورونا. وجدت صديقتي على طرف المغسلة خاتماً من الزمرد نسيته سيدة غسلت يديها. قالت لي: إذا لم أخذه أنا ستأخذ من تأتي من بعدي، غلبها وباء «حب التملك» على الأمانة. قلت لها دون أن أدرك: لم يعد بوسعدك ذلك. توجد كاميرا لتلتقط شريطك لكل من يدخل إلى الحمام وما يدور فيه... ولم يعد بوسعدك التمتع بوباء حب التملك! فأتري الخاتم في مكانه!
كان الكاميرا اللقاح الأول لوباء حب امتلاك ما ليس من حقنا. لقد وجد عصرنا اللقاح ضد الكورونا ولكنه لم يجد بعد لقاحاً ضد الحب، ولا اعتقد أنه سيجده، ولا لقاحاً ضد «حب الامتلاك»، ويظل الحب وباء لا يشفاء منه في العصور كلها على ما يبدو.. ربما لأننا نريد في أعماقنا أن نمرض به... من يرفض المرض بلحظة حب؟



كاميرون دياز تغادر عالم الفن نهائياً!

فاجأت النجمة الأمريكية كاميرون دياز، جمهورها بالإعلان عن عدم رغبتها في العودة نهائياً إلى التمثيل، وذلك خلال حديثها لبرنامج إذاعي كشفت فيه أنها ليست لديها أي رغبة أو دافع للعودة للعمل الفني من جديد وتركها.

وأضافت أنها لا تشقاق إلى التمثيل من جديد رغم غيابها عن العمل طوال الـ 5 سنوات الماضية، وقالت «لا يمكنني تخيل ترك ابنتي وحدها بعيداً عنى لمدة 14 ساعة أو أكثر طوال فترة التصوير، ما قد يؤثر عليها سلباً».

أحوال الناس

● شهد فندق «الكرمل» في مدينة رام الله حفل إطلاق كتاب «ذاكرة الترف النرجسي» للادبية والشاعرة المقدسية الدكتورة حنان عواد عن دار «كل شيء» للنشر في حيفا، بحضور نخبة من الشخصيات السياسية والثقافية والأكاديمية.

● أطلقت الفنانتان الكريتيان شيما سليمان وشهد العميري أغنية «تباهى بالوطن» على موقع يوتيوب، من كلمات محمد الشريدة وألحان خميس الخميس وإخراج شملان النصار.

● شاهد فندق «الكرمل» في مدينة رام الله حفل إطلاق كتاب «ذاكرة الترف النرجسي» للادبية والشاعرة المقدسية الدكتورة حنان عواد عن دار «كل شيء» للنشر في حيفا، بحضور نخبة من الشخصيات السياسية والثقافية والأكاديمية.

● أطلقت الفنانتان الكريتيان شيما سليمان وشهد العميري أغنية «تباهى بالوطن» على موقع يوتيوب، من كلمات محمد الشريدة وألحان خميس الخميس وإخراج شملان النصار.

تراجع كبير في الإقبال على الزواج والطلاق في إيطاليا

عام، في مقابل 246613 سنة 2008، أي بانخفاض يقرب من 25% خلال هذه الفترة، بحسب المعهد الإيطالي.
ويستجمل معدل أعمار العرائس ازدياداً مطرداً، وفق المعهد؛ إذ ارتفع من 32,1 سنة للزواج في 2008 إلى 33,7 سنة في 2018 و33,9 سنة في 2019. وانكاهة عينيها لتسجيل لدى النساء، إذ ارتفع معدل أعمارهن من 29,4 سنة في 2008 إلى 31,4 سنة في 2018 و31,7 سنة في 2019.
كذلك تسجل حالات الطلاق تراجعاً، من 88458 في 2018 إلى 85349 في 2019.

المتصلة به، بينها تدابير إغلاق عام استمرت حوالي شهرين، حصل تراجع كبير بنسبة 80% في الزواج ونسبة تقرب من 60% لبعض أنواع الانفصال والطلاق بالمقارنة مع الارتفاع نفسه من العام السابق، وفق هذه الأرقام الموقفة.
وبذلك، تواصل منحى كان يسجل قبل بدء الجائحة، إذ بات الإيطاليون أقل ميلاً إلى الزواج في السنوات الأخيرة، كما أن متوسط أعمار المقبلين على الزواج أخذ في الارتفاع.

وعقد 184088 زوجاً في إيطاليا سنة 2019 بانخفاض نسبته 6% خلال

● روما - أ. ف. ب: أدت الجائحة إلى تراجع كبير في عدد الزيجات والطلاق في إيطاليا العام الماضي، في تعزيز لنخى متواصل منذ سنوات، وفق أرقام موقفة نشرت من المعهد الوطني للإحصاءات.

وخلال الربع الأول من العام الماضي، والذي طاولته جزئياً جائحة كوفيد-19 تراجعت الزيجات بنسبة 20% تقريباً مقارنة مع الربع نفسه في 2019 فيما سجلت دعوى الهجر والطلاق تراجعاً بين 11% و20%، وفق المعهد.

وخلال الربع الثاني من العام الذي طبع بتفشي فيروس كورونا والقيود

جمهورية التشيك

تشهد قواعد ارتداء الكمامات

● براغ - أ. ب. أ: أعلن وزير الصحة التشيكي يان بلاتني، أمس الجمعة، أن جمهورية التشيك تشهد القواعد الخاصة بارتداء الكمامات، حيث تطلب من المواطنين ارتداء كمامات «أف أف بي 2» أو «أف أف بي 3» في بعض المناطق. واعتباراً من الاثنين المقبل، يجب على الأشخاص ارتداء الكمامات التي تعمل على ترشيح الجزيئات أو استخدام الكمامات المصنوعة من فضة التانوم، من أجل حماية أعلى عند الذهاب إلى المتاجر أو المستشفيات أو استقلال وسائل النقل. وحث بلاتني المواطنين على ارتداء الكمامات الجراحية «أف أف بي 2» أو «أف أف بي 3» لكنه قال إنه سوف يتم السماح أيضاً بارتداء كمامات من النوع العادي فوق بعضهما. كالتفح التشيك حالياً زيادة في الإصابات اليومية، وهو ما تقول الحكومة إنه من جراء انتشار سلالة متحورة لفيروس كورونا الأكثر عدوى تم اكتشافها في بريطانيا.

وأعلنت البلاد، الجمعة، تسجيل 11 ألفاً و553 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع الإجمالي إلى 18 ألفاً و913 وفاة، في البلد الذي يبلغ تعداد سكانه 10,7 مليون نسمة.

«اتساب» يتجاهل الانتقادات العالمية

ويضي في تحديث سياسة الخصوصية

● واشنطن - رويترز: قال تطبيق «واتساب» التابع لشركة فيسبوك، إنه سيضحي قديماً في تحديث مثير للجدل لسياسة الخصوصية، لكنه سيستجيب للمستخدمين بقراءته «على مهل» وسيعرض أيضاً إشعاراً يقدم معلومات إضافية.

كان تطبيق التراسل قد أبلغ المستخدمين الشهر الماضي أنه يجهز سياسة جديدة للخصوصية، قد يتبادل بموجبها بيانات المستخدمين مع فيسبوك والشركات التابعة لها. وأثار ذلك انتقادات عالمية ودفع مما جعل واتساب يركز على تطبيق السياسة الجديدة إلى مايو/أيار، وأوضح أن التحديث يركز على السماح للمستخدمين بمراسلة الشركات التجارية ولن يؤثر على المبادرات الشخصية.

وقال «واتساب» في أحدث تدويته، إنه سيبدأ في تذكير المستخدمين بمراجعة التحديثات والموافقة عليها لواصل استخدام المنصة. وأضاف: «أرغبنا المزيد من المعلومات لحاوله معالجة المخاوف التي نسمعها».

المسكك:

تحذير من لقاح «فايزر» مغشوش

● مكسيكو سيتي - د. ب. أ: وجهت المسكك تحذيراً بشأن الاستخدام المزوم غير القانوني للقاح «فايزر» المشكوك في منشأه في ولاية تويغو ليون، حسب بيان نشرته وكالة الصحة لكويبريس، والحصول على اللقاح في المكسيك مجاني ويتم وفقاً للسياسة الوطنية، حسب وكالة كوفيبريس.
وقال البيان الذي أوردته وكالة بلومبرغ للافيا، إنه غير مصرح ببيع اللقاح للقطاع الخاص، ولذا فإن أي مادة يتم الحصول عليها من خلال وسيط مغشوشة - ينسار إلى أن لقاح «فايزر» المضادة لمرض كوفيد 19 الذي يسيبه فيروس كورونا المستجد، وصلت إلى المكسيك الثلاثاء.

روبوت ألماني يحادث المرضى ويغني

● ميونيخ (ألمانيا) - أ. ف. ب: ينهمك «فرانزي» في العمل فينظف على أتم وجهه أرضية المستشفى الذي يوظفه في مدينة ميونيخ الألمانية... لكن في وسط أزمة تفشي وباء كوفيد-19 ابتكر هذا الروبوت لنفسه مهمة جديدة تقوم على الترويج عن المرضى وطاقم العمل في المكان.
يسادر فرانزي زاخيرل، مسؤوله التنظيف في طريقه المرمج سلفاً، سائلاً بصوته الحاد: «هل يمكنك التخلي جانباً أرجوك؟ على أن انظف». وإذا لم يمتثل أحد ما، عندها يردد الروبوت بإصرار رافعاً صوته «عليك أن تتنحى! أريد فعلاً أن انظف!»، وفي حال لم يكن ذلك كافياً، يبدأ الإنسان الآلي بزرّف دموع رقيقة تنساب من موعين يمثلان عينيّه، فيتبدل لونهما.
تقول كونستانس ريتلر، من شركة دكتور ريتلر التي تتولى تنظيف مستشفى نوربيرغ: «مع انتشار الوباء، باتت الزيارات محظورة، فيقوم (الروبوت) الفرنسي بالترفيه قليلاً عن

● ميونيخ (ألمانيا) - أ. ف. ب: ينهمك «فرانزي» في العمل فينظف على أتم وجهه أرضية المستشفى الذي يوظفه في مدينة ميونيخ الألمانية... لكن في وسط أزمة تفشي وباء كوفيد-19 ابتكر هذا الروبوت لنفسه مهمة جديدة تقوم على الترويج عن المرضى وطاقم العمل في المكان.

تقول تانيا زاخيرل، مسؤوله التنظيف في المستشفى وهي تبتمس: «كانت إحدى المريضات مؤخراً تتزل ثلاث مرات في اليوم لتتحدث مع الروبوت، و«ولسد» الروبوت فرانزي في شركة في سنغافورة، وكان اسمه في البداية «إيلا» وكان يتكلم بالإنجليزية قبل أن يصل إلى ميونيخ في مطلع العام. لكن بات الإنسان الآلي يتكلم الألمانية بطلاقة، فيقول بهذه اللغة لحادثيه: «لا أريد أن أكر أبداً»، مبدياً ولعه بمهام التنظيف.

كما يمكنه عند الطلب أداء أغنية راب أو بعض الأغاني الألمانية الكلاسيكية، وفي مواجهة مخاوف البعض من أن يحل فرانزي محل

الدول الفنية تخزن مليار جرعة أكثر من احتياجاتها من لقاح كوفيد-19

● لندن - رويترز: كشف تقرير أعدّه نشطاء في مكافحة الفقر، أمس الجمعة، أن الدول الغنية في طريقها للحصول على أكثر من مليار جرعة تزيد على احتياجاتها من اللقاحات المضادة لمرض كوفيد-19 في حين تتدافع البلدان الأفقر للحصول على الشحنات المتبقية من اللقاحات في وقت يسعى العالم للحد من تفشي فيروس كورونا.
وفي تحليل لاتفاقيات الإمدادات الراهنة للقاحات كوفيد-19، ذكرت حملة (وا إن) وهي منظمة دولية معنية بمكافحة الفقر والأمراض التي يمكن الوقاية منها، أنه يتعين على البلدان الثرية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، أن تتقاسم الجرعات الزائدة من أجل تعزيز الاستجابة العالمية للجائحة.
وذكرت الحملة أن عدم القيام بذلك سيحرم الملايين من الحماية الأساسية في مواجهة الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 وسيطيل أمد الجائحة على الأرجح.

وركّز التقرير، على وجه الخصوص، على العقود التي أبرمتها أكبر

نجم تلفزيون فرنسي سابق منهم بالاعتصاب

● الكاذبة، وأضاف في بيان أن باتريك بوافر دارفور «غاضب للطريقة التي يسعى البعض إلى استغلاله للترويج لرواية»، مشيراً إلى أن الصحافي السابق مستعد للإدلاء بإفادته للمحققين ويعتزم تقديم شكوى بتهمة «البلاغ الكاذب والتشهير» ضد فرانسوا بورسيل.
وأفادت النيابة العامة أن التحقيق «ما زال في بداياته».

كما قال مصدر مطلع على الملف إن الشرطة لم تستمع بعد إلى مقدمة الشكوى. واشتهرت الكاتبة والمثلة فلورانس بورسيل، البالغة 37 عاماً، من خلال قناتها على موقع يوتيوب «لا قول إيسنتوار دو لونييفير» (قصّة الكون الجنونة) المتخصصة في علم الفلك، ونشرت في مطلع كانون الثاني/يناير رواية بعنوان

● باريس - أ. ف. ب: فتح تحقيق في قضية اغتصاب بحق النجم السابق لنشرة أخبار التلفزيون الفرنسية باتريك بوافر دارفور، بعد ورود شكوى بحق، على ما أفاد مصدر قضائي.

وأوردت صحيفة لو باريزيان التي كشفت المسألة، أن المرأة التي قدمت الشكوى هي الكاتبة فلورانس بورسيل، التي تنهم الصحافي والروائي البالغ 73 عاماً بإقامة علاقة جنسية معها دون موافقتها في 2004 و2009.

وحسب الصحيفة، فإن وقائع العام 2004 جرت في مكتب الصحافي في شبكة «تي إف 1» بعد تقديمه نشرة الأخبار المسائية، ووقائع العام 2009 في مقر شركة الإنتاج «أ برابم غروب».

وقال فرنسوا بينيه، محامي الصحافي، إن موكله «ينفي بشدة» هذه الاتهامات «العنيفة»